



4110 / 1070

استعارها لا يفتح الابواب الاغصاح فلم يضره مجيد الى شرح لها وتوارد السنون
وعن مراعاته كل شيء ولها فشرحت كما شرحت في شرح به صدور الطلاب وابوزم معاينها
الفاصله في صور الايضاح بعد الاحتجاب فانفتح المغلق من ابوابها وسهل طريق ما حدثنا
لطلابها وسيمتته الجوهر النفيس في شرح ازجورة الشيخ الرئيس واستمد بمعونه الله وساله
من فضله اجره الجزيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ولقد صدق الامام ابو مروان بن زهرجيت قال
انها محيطه بجميع كليات الطب وانها افضل من كتب كثيرة **فصل في سرف علم الطب** اعلم ان كل
انا يشرف لشرف موضوعه وموضوع علم الطب هو بدن الانسان وهو اشرف الحيوان لقوله
تعالى ولقد كرمنا بني ادم ولانه لم نخلق الا للعباده ولا يمكن الاثنيان ما على وجهها الا مع صحة
البدن وبعلم الطب تعرف هذه الصحة وبه يحفظ موجوده وبه ترد اذا كانت مفقوده
فاذا الحاجة اليه شديد والضرورة الى تعلمه فرضية الحميدة وبهذا العلم تعرف عظمة
الله واطهار قدرته وفي كل شيء اية تدل على انه الواحد في صناعته خلق الانسان وما ظهر فيه
من اختلاف القوى والافعال المتضادة وخلق الاعضاء البسيطة منها والركب وجعل
لكل عضو فاعلا يخصه ونفع الطب عام والنفع العام افضل من الخاص قال الامام فخر الدين
الرازي في نكتته على القانون ثبت بالدلائل العقلية والنقلية فضل علم الطب ثم قال بل
الحق ان تعلمه فرض لانه به يندفع الضر عن النفس وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدواة
فقد روي عن الاعراب قالوا يا رسول الله هل علينا حرج ان نتداوى فقال صلى الله عليه وسلم
تداؤوا واعباد الله فان الله لم يضع داء الا لا وضع له شفا الا اللهم رواه ابو داود وابن ماجه
وروي البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يعط شيئا احب اليه من العافية
رواه الترمذي والنسائي وفي رواية بن ابي الدنيا غنيمتان غنمهما كثير من الناس
حقة والفراغ وقال صلى الله عليه وسلم من اصاب معافا في بدنه امناني سريره عنده فوات يومه
فكانا حيزت له الدنيا رواه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم لم لعمه العباس يا عباس يا عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اسال الله تعالى بعد الصلوات الخمس قال
اسال الله العافية فاعاد عليه فقال في الثالثة سل الله العافية في الدنيا والاخرة



بینا البتایه

القلب والفسيلة الثالثة هي النفس الطموح الذي يعرج عليه الاضواء الروح القدس والكنيسة وسكنها الكبرياء والقدرة للعلماء والارباب

لما تشبه على هذه الاشكال والادعاء ما ما يور عن الحسن بن محمد الى طيناه اما انما هذا هو من

الاصلاح يقال طيبة

القولج وله كتاب الادوية القلبية ووساله في خواص خط الاستوي ومقاله في الجسم
وغير ذلك في الاصول والفروع وفي علم الحديث واخبرني بعض الاشياخ انه رايه تفسيره
على صورة الفاتحة ضحايا لم يشعار كثيره ومنظوم ومنثور والله سبحانه وتعالى اعلم بدينه وخفيه
باب ذكر حد الطب ونفسه

قال **الطب حفظ صحة براء مرض من ينسب في بدن عنه عرض**

الطب في لغة العرب يطلق على يعان منها يقال طبيته اذا اصابته ويقال لفلان
طب بالامور اي سياسة ولطف قال الشاعر واذا تغير من قيم امرها كنت الطبيب لها
براي ثاقب ومنها المحدث قال الجوهرى وكل جادق طبيب عند العرب قال ابو عبيد
الطب بالفتح المحدث بالاشياء والخبر بها قال الجوهرى ايضا الطبيب لعالم بالطب
وجمع القلة اطبه وجمع الكثرة اطباء وفتح الطاء وضمها لغنان في الطب البطلوسى
يفتح الطاء العالم بامور الطب وبكسر الطاء الفعل وضمها اسم موضع في اصطلاح علمائه
علم يعرف به احوال بدن الانسان من حيث ما يصح ويحول عن الصحة لمحافظة الصحة
حاصله ويتعدد ذايه واليه اشار المصنف بقوله حفظ صحة براء مرض قال
بعضهم حد الطبيب قوة موجودة في النفس تنفعل بترتيب في موضوعها الذر هو
جسد الانسان وفعلها حفظ صحة موجودة وردها مفقودة قال جالينوس حد
الطب معرفة الاشياء المنسوبة الى الصحة والى المرض والى الحالة التي ليست بصحة
ولامرض قال الرازي ويدخل في هذا الحد معرفة الاعدية والادوية ومعرفة الاسباب
والعلامات رد بعضهم هذا الحد وزينه وقالت طائفة حد الطب تدبير الجسم الصحيح
ليثبت على صحته ومعالجة السقيم ليزول سقمه وهذا حد ناقص قال الفارابى
الطب صناعة فاعله عن مبادي صادقة لمحافظة بها الصحة وقال المسيحي الطب
صناعة موضوعها بدن الانسان لاعلى الاطلاق من كل وجه بل من حيث يوضح ويضم
قال وهذا غاية العلم وقيل الطب صناعة فعلها عن العلم والتجربة حفظ الصحة
وابرا المرض لان كل عضو موضوع لفعل خاص فصدور ذلك الفعل في حال كونه سليما
هو الصحة فغاية علم الطب هو حفظ الحالة بمراعات الستة الضرورية الالية
ومراعات العادات والامزجه وتعديلها ومراعات قوى البدن ومراعات
الافعال الطبيعية ومراعات الاخلاط ومراعات الاعضاء ومنافعها وافعالها

الطب حفظ

الاصلاح يقال طيبة
القولج وله كتاب الادوية القلبية ووساله في خواص خط الاستوي ومقاله في الجسم
وغير ذلك في الاصول والفروع وفي علم الحديث واخبرني بعض الاشياخ انه رايه تفسيره
على صورة الفاتحة ضحايا لم يشعار كثيره ومنظوم ومنثور والله سبحانه وتعالى اعلم بدينه وخفيه
باب ذكر حد الطب ونفسه
قال **الطب حفظ صحة براء مرض من ينسب في بدن عنه عرض**
الطب في لغة العرب يطلق على يعان منها يقال طبيته اذا اصابته ويقال لفلان
طب بالامور اي سياسة ولطف قال الشاعر واذا تغير من قيم امرها كنت الطبيب لها
براي ثاقب ومنها المحدث قال الجوهرى وكل جادق طبيب عند العرب قال ابو عبيد
الطب بالفتح المحدث بالاشياء والخبر بها قال الجوهرى ايضا الطبيب لعالم بالطب
وجمع القلة اطبه وجمع الكثرة اطباء وفتح الطاء وضمها لغنان في الطب البطلوسى
يفتح الطاء العالم بامور الطب وبكسر الطاء الفعل وضمها اسم موضع في اصطلاح علمائه
علم يعرف به احوال بدن الانسان من حيث ما يصح ويحول عن الصحة لمحافظة الصحة
حاصله ويتعدد ذايه واليه اشار المصنف بقوله حفظ صحة براء مرض قال
بعضهم حد الطبيب قوة موجودة في النفس تنفعل بترتيب في موضوعها الذر هو
جسد الانسان وفعلها حفظ صحة موجودة وردها مفقودة قال جالينوس حد
الطب معرفة الاشياء المنسوبة الى الصحة والى المرض والى الحالة التي ليست بصحة
ولامرض قال الرازي ويدخل في هذا الحد معرفة الاعدية والادوية ومعرفة الاسباب
والعلامات رد بعضهم هذا الحد وزينه وقالت طائفة حد الطب تدبير الجسم الصحيح
ليثبت على صحته ومعالجة السقيم ليزول سقمه وهذا حد ناقص قال الفارابى
الطب صناعة فاعله عن مبادي صادقة لمحافظة بها الصحة وقال المسيحي الطب
صناعة موضوعها بدن الانسان لاعلى الاطلاق من كل وجه بل من حيث يوضح ويضم
قال وهذا غاية العلم وقيل الطب صناعة فعلها عن العلم والتجربة حفظ الصحة
وابرا المرض لان كل عضو موضوع لفعل خاص فصدور ذلك الفعل في حال كونه سليما
هو الصحة فغاية علم الطب هو حفظ الحالة بمراعات الستة الضرورية الالية
ومراعات العادات والامزجه وتعديلها ومراعات قوى البدن ومراعات
الافعال الطبيعية ومراعات الاخلاط ومراعات الاعضاء ومنافعها وافعالها

النفوس التي كثر طوائفها اقسامها بالاضافة والاشتراك
على النعماء عند انبعاثها من اجسادها عند الموت والبعث
في اللغة الحب اثناع او امر محبوب واحسانا وجاهدا
الاكل وشبهه الجاه وحب المال وحب الحياة والجملة
الانسان من مدارات الارض النفس والقلوب والاعضاء
التي هي في جوارحها

فمعرفة هذا مما يفيد المعرفة بحفظ الصحة وحدا للبدن الصحيح ان يستقيم فيه أربعة
اشياء احدها الانفعال الطبيعيه الثاني السبب للفاعل لها وهو هذه الاعضاء الاصلية
الثالث المبدأ المودى للمفعول وهو القوى الطبيعية الرابع ما يلزم الفعل من الاعراض
فوله من سبب في بدن مندر عرض مراد الرئيس ان الطب فعلة حفظ الصحة وازالة المرض
الذي حدث في البدن من سبب عند عرض له السبب السبب تارة يكون مشاهدا بالحواس كالدمل
سببا للمحوى في بعض النسخ بد لقله مندر عرض عنه عرض اى المرض حدث في البدن عن السبب
السبب ما يتوقف على وجوده وجود شى اخر والمراد به هاهنا سبب الصحة والمريض ومن
الاسباب ما هو فاعل للصحة في بدن الانسان حافظ لها وهو تدبير الستة الضرورية
ونحوها ومن الاسباب ما هو مادي للصحة تتقرر منه فيه الصحة او المرض فهو بدن الا
او عضومنه او روح او قوة ومن الاسباب ما هو صوري للصحة وهو الهية الحاصلة
عند اعتدال المزاج الصحيح ومن السبب ما هو تائي للصحة وهو جريان القوى والانفعال
على مجراها الطبيعي فايد السبب تارة يكون عن سبب اخر كالحصى عن الامتلاء تارة يكون
حدوث سبب عن عرض كانهضاب الخلل عن حرارة وتارة يكون السبب حدث عن عرض
كالنخلة عن الامتلاء واختلاط الدهن عن السهر وتارة يكون حدوث مرض عن مرض اخر
كالحمى عن الورم وتارة يكون مرض عن سبب كالقلى في فساد الهضم واما هذه الصحة
قال في القانون في موضع انها حالة او ملكة يصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة
وقال في موضع اخر من القانون الصحة هية يكون بها يدك الانسان مزاجه وتركيبه
يحدث تصدر عنها الافعال كلها سليمة وقال في الشفا الصحة ملكة في الجسم الحيواني
تصدر لاجلها الافعال الطبيعية وغيرها على المجرى الطبيعي من غير ما ووف والمريض
يقابل ذلك واستحسن الرازي هذا الحد **قسمته الاولى بعلم وعمل**
والعلم في ثلاثة قد اكتمل الضمير في قسمته عايد الى الطب ينقسم قسمته
اوليه الى علم وعمل والعلم ينقسم الى ثلاثة اقسام وهو القسم الثانية فالقسم
الاول يفيد الاعتقاد والمعرفة فقط وهو موضوع في الفكر يكون به التمييز والتفكر لما
يراد علمه معرفة حقيقة الغرض من غير ان يتعرض لكيفية عمل مثل ان تعلم ان ااصناف

العلم في ثلاثة
قسمته الاولى بعلم وعمل
والعلم في ثلاثة قد اكتمل
العلم في ثلاثة قد اكتمل

وقال صلى الله عليه وسلم عاش من عرفه الناس في بعضهم قال بعضهم من خالط الناس في ارامهم ومن ارامهم رايهم والوفاة

الحيات ثلاثة وان الاخلاط اربعة فهذا قد استناد منه العلم فقط وقوله **وعلم هذا**
هو القسم الثاني وليس المراد به عمل فقط خالي من العلم بل هو خروج الموضوع في الفكر الذي يكون
التمييز الذي يكون به مباشرة العمل باليد على حسب ما اتفق عليه التمييز قال في القافز يعني
بالجزء العملي لا العمل باليد بل ذلك القسم من عمل الطب الذي يعلم منه رايًا وذلك الراي هو كيفية
بيان عمل مثاله الاورام الحارة يجب ان تعالج في الابتداء ما يردع ويبرد ويكشف ثم تخرج الرادعات
بالوخياض فاذا انتهت يقتصر على الموخياض فهذا العلم قد افاد رايًا وذلك الراي كيفية عمل
لان العلم فيه لا يحصل بالقول فقط كروية التخرج وقوله والعلم في ثلاثة قد اكمل العلم بالامور الطبيعية
الثاني العلم بالامور الضرورية لصورة الحيوان في بقاءه اليها الثالث العلم بالامور الخارجه
عنها وهي الاعراض والدلائل وسياقي ان شأه تعالى قال بعضهم لوقال الرئيس والمعرفة بدل
قوله العلم كان احسن وليس كذلك بل العلم اعم من المعرفة لان العلم متعلق الكليات ومتعلق المعرفة
يعم الاشخاص والاعراض وايضا العلم يشمل جميع الصنابع وحد بعضهم العلم بانه وقوع نظر النظر
على الاشياء الكلية **طبيعات في الاورام ستة وكلها ضرورية** هذا اول الاقسام الثلاثة التي
قال ان علم الطب قد انحصرت فيها وسميت طبيعية لانتسابها الى الطبيعه واصله ان الطبيه
تطلق على معان منها القوة المدبره في البدن ومنها كونها مادة لما هي فيه وتختص بالحيوان وهي
الاخلاط والاعضاء والارواح ومنها صبورة لما هي فيه اما صبورة اوله هي المواجه واما صبورة
ثانية وهي القوى ومن الطبيعه ثلاثة يشترك فيها الحيوان والنبات والمعدن وسائر الاجسام
التي دون ذلك القوي هي الاستقسات والامزجه والاقبال واربعه تختص بها الحيوان الاخلاط
والاعضاء والقوى والافعال النفسانية والحيوانية وقوله وستة وكلها ضرورية سميت ضرورية
لان الحيوان لا يستقر الا بها ثم ثلاثة سقطت ^{في الكتب} **ثم ثلاث سقطت في الكتب**
هذا هو القسم الثالث من اقسام العلم لانه كما انقسم الطب
الى علم وعمل انقسم العلم ايضا الى ثلاثة اقسام ينقسم الاول الى معرفة الطبيعيات ومعرفة الضر
والثاني الى ثلاثة اقسام الى معرفة المرض والعرض ومعرفة السبب وقد تقدم ان هذا الطب
حفظ صحه موجوده ولا يمكن الا بالنظر في الامور الطبيعه وفي الامور الضرورية ومعرفة
المرض والسبب وسياقي كل في موضعه ان شأه تعالى **وعمل الطب على ضربين فواحد**
يعمل باليدين وغيره يعمل بالدواء وما يتقدم من العدا

والاواني البرقعة ويرى من اعرافها في بحرها ويبيض بذكر العظام النحر ويسبح

الارضى سنة
تلكه

اخذ الرئيس قسما الطب وكيف يكون المعالجة والادوية فقال انه قسمين القسم الاول ما يعمل اليدين من خياطة بط
القسم الثاني ينقسم ايضا قسمين قسم الى العلاج بالادوية وتقديره بحسب الحاجات التي
القسم الثالث الفصل والبلد والعادة ومراعات الشروط التي تذكر هذا استعمال الادوية ومراعات الادوية وانواعه
من اشربه ومعاين ومسهلات ونحو ذلك وقسم يعمل باليد **قادر** الامور الطبيعية والاولها
في الاركان والطبيعات مياد وهيولى لما في هذا العالم من نبات وحيوان ومعادن
اما الطبيعات فالاركان تقوم من مزاجها الابدان هذا الرئيس من الطبيعات بالاركان
لانها اجزا اوليه ليدن الانسان ولكلنا في قال المسمى الاركان اجسام اول بالطبع وقال
الاطباء الركن والعنصر والاستقس والماده والهيوولي والاصل شي واحد بالذات مختلفه
بالاعتبار لان الشي الذي يتكون منه شي اخر فليحان يكون قابلا للصورة من غير تخصيص
بصوره كالطين يسمى هيوولي وباعتبار كونه قابلا للصورة معينه يسمى ماده كالمنى وباعتبار
كون الصورة حاصله فيه بالفعل يسمى موضوعا كالانسان وباعتبار كونه جزا من المركب
يسمى عنصرا وباعتبار كونه اصغر جز في المركب يسمى استقسما وباعتبار كون المركب موجودا
منه يسمى اصلا فالركن ابسط شي في المركب فكل شي في هذا العالم هو مركب منه باقاي من مزاجها
بعض الفلاسفة الاستقس هو الجو الذي لا يتجزأ وقال بعض الحكماء بالبرهان القطعي ان جميع
في عالم الكون والفساد مركب من هذه الاركان كما يتركب الشراب من السكر والماء فايد وتطلق
الطبيعة عند الفلاسفة على القوة المدبرة للاجسام ماسكة لصورها وعند اطباء تطلق على
معان على امتشاج البدن وعلى هيئة وعلى القوة المدبرة له وعلى حركات النفس والطبع هو الفعل
الصاد عن الطبيعة **وقول الترطاطها صحيح وناد وروى في دليله في امان الجسم اذا تولى عاد اليها رغا**
يقول الرئيس ان قول الترطاط هو القول الصحيح الذي قامت عليه البراهين الواضحات فان بقا
قال في كتب طبيعة الانسان ان الاجسام التي في هذا العالم مركب من الاركان الاربعة ودليله ان
الابدان اذا فسدت بالموت اخلت الى هذه الاربعة اضطرارا فيتحلل ما كان فيه من الحار والبارد
فيتصاعد الى الاستقس العلوي وما كان فيه من طبيعة الارض مثل العظام فتصير ريمما فجميع
في هذا العالم من نبات ومعادن وحيوان متكون من هذه العناصر الاربعة فان النبات لا قوام
له الا بالارض ولا حياة له الا بالماء وليس يتم امره بدون الحرارة والهوى مثاله اذا اخذت
بزر او وضعت على تراب وسقيته ومنعت عنه الشمس لم ينم وهذا مشاهد واما
ويتحلل ما كان فيه من الاستقس الهوائي يتحلل ما كان الحيوان
فيه من الرطوبة الى الاستقس المائي وما كان فيه

عن اسبقه الت لا تدرك ولم يدركه لا يدرك بل يدرك بل يدرك
جسمه ولم تعلم بانك جاهدك فكذلك الرضا يحال الذي يدرك من اعجز الاشياء
انك لا تدرك وانك لا تدرك بانك لا تدرك بحجم الدر الكبري عمدا لم عرف الا على معرفته

الحيوان فلا تقوم له الا بالقدار والغذاء والنبات والنبات من العناصر الاربعه قال
الرازي ويستدل له ايضا ان البدن متكون من المني ثم من دم الحيض وهو الذي يقتدر به
الحيض في بطن امه والدم متكون من الغذاء والغذاء اما من حيوان او نبات وعلت ان الحيوان
والنبات متكونان من العناصر الاربعه ومن الادله قوله تعالى خلق الانسان من صلصال
كالغبار ومعلوم ان الغبار لا يكون جسدا حتى يعجن التراب بالماء ولا يبقى حتى يخف بالمهوي
ولا يتغيره حتى يشوى في النار وقوله توي اي هلك

قال **الربيعي في الاصول** **ولو لم يكن الركن منا واحد لم تر بالاله حيا فاسيدا**

يقول وبعد العلم وهو ايضا من ادلة بطلان
قائه قال في كتابه طبيعة الانسان لو كانت الاجسام من طبيعة واحدة لما كان هناك صند
يفسدها لا من داخل ولا من خارج لان الفاسد اذا فسد اذا غلب عليه صنده وتام ادله ذلك
مستوفاه في العلم **ولو لم يكن الركن منا واحد لم تر بالاله حيا فاسيدا**

يقول وبعد العلم بمعرفة الاركان ومعرفه قواها وكيفيتها وكيف تتركب الاحتمام منها
وعلم العنصر الغالب منها فقد علمت مزاج البدن هل هو حار او بارد او يابس او رطب
لان البدن اذا غلب فيه العنصر الحار عرف ان مزاجه حار او غلب عليه العنصر البارد
عرف ان مزاجه بارد فمعرفة ذلك خاصيله ضرورية للطبيب **قال** الجوهرى مزاج البدن
ما ركب عليه من الطبائع **قال** في القانون المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضاده
موجودة في عناصر متصغرة الاجزا الياس كل واحد منها **الكسر** الاخر اذا تفاعلت
بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها وهذه الكيفية
الحادثة هي المزاج **قالت** جماعة من المحققين المزاج كيفية ملموسة حاصلة في الجسم
من العناصر المتضاده الكيفية عند انكسار كيفية كل واحد منها بالآخر **قال** في نفيس
ان يكون الامتزاج من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة دون غيرها من الكيفيات
فأخنة والثلث والرابع وقوله احكامه محور يفتح **الهمزة** **وسرها** **اما المزاج فقواه** **ان**

سردها الحكيم او يجمع

يقول ابن ابي قزوين المزاج التي استفادها
من غلبة احدى العناصر الاربعه اثنان فاعلطان وهي الحرارة والبرودة واثنان منفعلتان
وهي الرطوبة واليبوسة وهذه الاربعه مفردة ناشية عن الاركان فلهذا قوتها مثل
قوتها وهو مراده يقول مفردة ها وقوله ان يجمع ان غلب مع العنصر الناري العنصر الهوائي

الربيعي في الاصول

الربيعي في الاصول

الربيعي في الاصول

الربيعي في الاصول

الربيعي في الاصول

صلى الله عليه وآله وسلم لا بد من ان يكون له علم بجميع الاشياء
وكنهه كثر الخوف من الله هو ان يخاف عقابه اما في الدنيا واما في الآخرة قال تعالى ولا تخافوا ولا تحزنوا
الاول الخوف من شريك الامان قال تعالى ولا تخافوا ولا تحزنوا قال تعالى ولا تخافوا ولا تحزنوا
العلماء اثبات المعية وهي من شرط المعرفة قال تعالى ولا تخافوا ولا تحزنوا

ولا يضرب ولا يضربونه وهذا كما ان الفضل لا يكون ان

قيل حار رطب فان غلب مع العنصر الناري العنصر الترابي قيل حار يابس وان غلب مع العنصر
الهوائي العنصر المائي قيل رطب وان غلب مع العنصر المائي العنصر الهوائي قيل بارد
يا بتر فهذا امعنا قوله او يجمع من سخن وبارد ويا بتر ويا بتر **اللا متين**
هذه الاربعة المفردة البسيطة ومراده بالين الرطب وقوله جسم نجيم **توجد**
في الاركان وفي الزمان وفي الذي ينمو وفي المكان قوله توجد بالنسبة للمتناه منقولة
من فوق اي هذه القوى الذي عبر عنها بالحرارة والبرودة واليبوسة واللين توجد في المادي
الناري والترابي والهوي وفي الفصول وسياتي الكلام عليها ان شاء الله وتوجد ايضا في النائي
وهو الذي زيادته محسوسة وهو الحيوان والنبات والعدن قال جالينوس ان عدد اصناف
امزجة الادوية وفي مزاج الانسان يعني اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة قوله
وفي المكان اي ان الحرارة تزيد وتنقص بحسب الامكنة والمساكن وسياتي كل واحد في موضعه
ان شاء الله تعالى **والاستقنى اخذ بالغاية من مفرد المزاج والنهائية**
الاستقنى جسم مفرد او لي يتركب منه الاجسام المتكونة واليه تنحل وتقدم الكلام فيه
ثم قال انه اذا تكيف بكيفية من الكيفيات الاربعة البسيطة التي هي الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة فانما يوصف بالغاية فان النار في غاية الحرارة والهوى في غاية البرودة
والما في غاية البرودة والتراب في غاية اليبوسة وقد يكتب كل واحد من هذه الاربعة من
الاخرى او من غير كيفية ليست من طبعه فالنار لقربها من فلك القمر وطول مدة حركته
الفلك عليها يكسبها يابس والهوى لمجاورة الما يكسبه رطوبة والارض لقربها من الما
يكسبها برودة **واللهيب بين النار والراب واللين بين الماء والسحاب** هذا تعريف من الرئيس
في قوى العناصر فانه قال النار والهوى حاران والماء والتراب باردان وان التراب
والنار يابسان وفيه قول ضعيف ان النار رطبة ولو كانت رطبة لكان استحالتها ماء
اي الرطب اسرع وان الما والهوى رطبان وهذه العناصر المذكورة بالحس هل هي الاكوار
ام لا فقال جماعة من الطبيعيين انها ليست هي وانما تذكر بالعقل وتتوهم بالحس ليس
واحد منها خالصا وان الاستقنى الحقيقي هو العاري عن كل كيفية مخالفة وقالوا ان
النار التي هي الاستقنى هي سبب الكون والتوليد وهذه المذكورة بالحس سبب الفساد
المذكورة

ولا يخفى

وقال غيرهم ان الاستقسات هي هذه المذركه واذا ذلك مستوفاه في العلم الطبيعي فالوضع الطبيعي للنار هو سطح المقعر فلك المقروق الاجرام العنصريه كلها لانها اخف العناصر فلذلك كان من شأنها العلو والنار جسم بسيط متحرك بالطبع الرقيق ليستقر تحت كره القمر وفايده وجودها نضج المركبات وتنفيذ جوهر الهوى وتكسر برد العناصر الباريه وتحكم التركيب وتلطفه قوله الرئيس الحارم يقل الحواره فان الجوهر الحامل للحاره والحاره جنس من انواع الاول الحاره المحسوسه في جرم النار الثاني الحاره التي توجبها الحركه الثالث الحاره المستفاده من تاثير الكواكب الحاره عند مسامتتها للشمس الرابع الحاره الموجوده في باطن الحيوان التي هي الالهه للطبيعه بان تنضج وتهضم وتجذب وبها جميع الافعال الطبيعيه واما الهوى فهو جسم بسيط مشف موضع الطبيعي فوق الماء وتحت النار لانه اخف من الماء اثقل من النار وفايده وجوده تحلل الكاينات ويلطفها ويسهل قبول الاشكال واعلم ان ما كان ملصقا بالفلك او قريبا منه كالنار وحب ان يكون حارا لطيفا وكل ما كان في غاية البعد عنه وجب ان يكون باردا كثيفا وقوله الحر في النار الحار يطلق على معان الاول ما يحرق ما يجاوره كالنار وهو مراد الرئيس بقوله في النار الثاني كلما يؤثر في الدس سخونه كالهوى الحار واليه اشار بقوله وفي الهوى الثالث كلما يجتس منه عند الدوق حواره كالغفل الرابع كلما يغلب عليه الاستنفاس الحار كالقلب الخامس يطلق على ما هو اميل عن الاعتدال اوجهه الحاره كما يقال الذكرا حار من الانثى واما ما فهم جسم بسيط سيال موضعه الطبيعي فوق الارض وتحت الهوى وهو ابرد من الارض على الصحيح عند الاكثرين لان البرد الذي يجوده الانسان عند لمسه اشد بردا من الارض وفايده خلط الاشياء وتشكيلها فايده قالت جماعه من القدماء اول ما خلق الله في عالم الفلك المائمه تتحرك فارجت حركته حراره فتصاعد على وجه المائمه فادفع منه بخار فتكون من ذلك البخار العناصر الخفيفان النار والهوا وتكون من الثقيل العناصر الثقيلان الماء والتراب وقال بعض الفلاسفه التراب اصل الاشياء والثلاثه الاخر كانت عنه بالبلطيف واما التراب فجسم بسيط موضعه الطبيعي وسط هذا العالم اي عالم الفلك وهو اثقل الاجسام لانه تحت الاجسام العنصريه وهو في نهايه اليبس وفايده حفظ الهيات والاشكال وتثبيتها ومراد الرئيس

وهو يرجو المعنوه وأخو علي سببه لها ب وهو يرجو المعنوه وأخو تاد إلى الزنوب وهو يرجو المعنوه وهذا هو اللذات
وتكلم عن النافع في حين أن ما كان له صدق وكان منها فإني كان صدقته عنها أن يراه إلى الماء
فراه إليه في الأيام فقال له ما فعل الله بك فقال له لا أعرفه فإني رأيت في الدنيا خلطت في دار الدنيا فقلت يا رب انكسر عني
حديث حديثي به أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت في الدنيا

الوطب فكانه قال الاستقسان الرطبان الماء والهواء والهوى رطب والماء بارد واليابس
 اليابس النار والتراب والنار حارة والتراب يابس جدا فأيده ويطلق اليابس على عنصرين
 القابل للاشكال بعنصر وهو اليابس بالفعل وصنعه الرطب والمعنى الثاني أي الذي إذا ورد
 على بدن الإنسان معتدل أحدث فيه كيفية يابس أيده على ما له من اليوسه وهو اليابس
 بالقوه وهو الدواء المجفف كالهليلج وتوبال الحديد وفي التراب لغات تراب وتوراب يضم
 التافيهما بين جواهرها اختلاف تقضى لنا بالكون وايتلاف
اختلفت كي لا تكون واحدة وايتلفت كي لا تكون مضاجده يريد بالجوهر الاستقسان
 فانها مختلفة من وجه ومولفة من وجه فوجه اختلافها ان كل استقسان له طبع لخصه ولو كانت
 شيئا واحدا لم يكن ان يتركب منها شيء ومولفة من وجه فوجه ايتلافها اشتراك كل استقسين
 كنيه فان الهوى والنار يشتركان في الحرارة والماء والتراب يشتركان في البرودة والماء والهوا
 يشتركان في الرطوبة والتراب والنار يشتركان في اليوسه **وما سوى العنصرين**
مركب توصفنا مزاجه بالاعل يقول ان العناصر اذا اجتمعت
 في مركب امتزج بعضها في بعض حصل من ذلك المزاج لذلك المركب بحسب مزاج العنصر
 الغالب مثاله مزاج الذهب فانه حار يابس لافي الغايه في الحرارة كالنار ولا في الغايه في
 اليوسه كالتراب بل الجواز الحار اليابس فيه اغلب وهذا الحكم يحوي في كل مركب
 سوى كان تركيبا طبيعيا كالحيوان او تركيبا صناعيا كالزئبق وانا يقال هذا بارد وهذا يابس
 وهذا حار وهذا رطب بالقياس الى المعتدل **معتدلا فعمله قانون**
قد جمع الاربعة القنونا اختلف الحكماء في المزاج المعتدل هل يمكن وجوده
 ام لا واذا امكن وجوده هل يثبت ام لا فصنعت طائفيه وجوده مطلقا وقالوا لا يمكن وجوده
 ابد او قالت طائفيه بل هو ممكن الوجود غير انه اذا وجد لا يدوم وهذا مفهوم كلام الرئيس
 في الشفا فان سلم انه ممكن الوجود فانه ينقسم قسمين الاول ان تشكاف فيه العناصر
 بمقاديرها بان تتساوى فيه الخواص والبرودة والرطوبة واليوسه وهذا لا وجود
 له ابد او القسم الثاني معتدل بحسب المنفعة والحاجه وهو ان يتوقف على البدن المنتزج
 من العناصر تركيباتها وكيفياتها القسط المحتاج اليه في المزاج فهذا موجود وبهذا
 الاعتبار صار الانسان اقرب الحيوان الى الاعتدال وسبب اعتداله كونه محتويا على حور

وتورب وتيرب
 بكثرة التورب
 بيان
 توري

الذهب

المراد بالمراد
 في الشفا
 بقاديرها
 في الشفا
 بقاديرها
 في الشفا
 بقاديرها

شريف

شريف وهو المرحوم الذي هو امر الله ولا يعلم هيتط الا الله ومحتوى على العقل وهو المشرق
المخلوقات فان بعض الحيوان مصلحته ان لا يكون له هذا الاعتدال بل اعتداله الكينية
التي هو عليها كالاسد فان الذي يقتضيه مزاجه ان يكون شديد الحرارة حتى يكون
شجاعا مقداما والذي يقتضيه مزاج الارنب ان يكون باردا ليكون جبانا جروعا
فالاسد معتدل بحسب الذي يقتضيه مزاجه قال في القانون وهذا القسم هو المعتدل
في القسمة وهو ان يكون في البدن وفي كل عضو من اعضائه من العنصر القسط الذي
ينبغي له فان اعتدال العظم ان يكون يابسا واعتدال القلب ان يكون حارا واعتدال
الكبد ان تكون حرارته دون حرارة القلب وقد يكون معتدلا في البلد البارد وغير
معتدل في البلد الحار واعتدل ما في عالم الفلك هو الانسان واعتدل الانبياء خاتمهم
واعدل ما في الانسان بطن راحته لانها حارة في المموسات بين جاراتها وباردة والحا
يجبان يكون قريبا من الاعتدال فان الاسد لو كان حارا لم يدرك الحار كما ينبغي واما المعتدل
بحسب البلدان فقال اكثر الفلاسفة والمجمن ان سكان الاقليم الرابع اقرب الى
الاعتدال من غيرهم وقالت طائفة ومنهم الرئيس ان سكان خط الاستواء وهو المكان الذي
استوى فيه الليل والنهار ايا اقرب الى الاعتدال ولكل طائفة منهم حجج وبراهين لا يجب
على الطبيب معرفتها فحينئذ صار المزاج القريب الى الاعتدال يعرف منه البعيد عن الاعتدال
وكذلك سماه دستوروا المستبطل انه تصحح علامات الاعمال كالبركار والمسطرة والزوايا
تعرف ونحوها فتقوله قانونا القانون صورة كلية منطبقه على جزئيات لتعرف احكامها منها فان
احكام غير المعتدل بالقياس الى المعتدل **مخرجت في علم على مقدار فكل كالدستور المصباح**
كلما اخص بالانحراف ومال نحو احد الاطراف فكلما يكون خاليا من القوي كتنها فيه على السوي فلم
يدعى على الاغلب بالنار او بالتراى والماى ومنه ما ينسب للرياح وكما يقال يقول الرئيس **باصطلاح**
ان المعتدل اذ لم يكن وجوده فالموجود لا بد ان يكون مخفيا عن الاعتدال الى احد الكيفيات
التي هي الحرارة او البرودة او اليوسه او الرطوبة وتلك الكينية تكون ظاهرة فيه والثلاثة الاخر
موجوده وهو معنى قوله فكلما يكون خاليا من القوى فان كانت الحرارة اغللب كان المزاج حارا وهو
معنى قوله يدعى على الاغلب بالنار وان كانت اليوسه اغللب كان يابسا وهو معنى قوله والتراب
وان كانت البرودة اغللب كان باردا وهو معنى قوله او الماى وقوله ما ينسب للرياح ان كانت

واعدل الانبيا
كم

الرطوبة فيه اغلب كانت المزاج فيه رطبا وهو معنى قوله ما ينسب للرياح وليفهم من كلام الرئيس انه
يمكن ان يوجد مزاج حار فقط بلا يوسه ولا رطوبة ومزاج بارد فقط وشتا في المسألة في الامور الخارجة
عن الطبيعه ان شاء الله **انتم اصناف المزاج تسعة ولم اجد فيها بقول بدعه**

يقول انه استوعب الكلام على اقسام المزاج التسعة الاربعة المفردة وهي البسيطة والاربعة
المركبة فالبسيطة حار وبارد او رطب او يابس والمركبة حار يابس وبارد يابس وبارد رطب وبارد رطب
والتاسع المعتدل ولم يأت فيها بقول ابتدعه من قبل نفسه ولا بقول ضعيف بل اني اقول الحكمي

وما جرى عليه الا ايل **اقول في الزمان بالتقدير ادلا سبيل فيه للتخيير فلكل شتا قوة للبلغم**

والربيع هيجان للدم والمرة الصفراء المصيف والمرة السوداء المخريف

الزمان وهو مقدار الحركة ومواده هنا الفصول الاربعة وانما قد تقريبا لا تحريدا لان اول كل فصل

يناسب الفصل الذي قبله واخره يناسب الفصل الذي بعده فان اول الربيع يقرب طبعه من

طبع الشتاء واخره يقرب طبعه من طبع فصل الصيف ونحو ذلك باقي الفصول فالشتا

لبرودته وتكاثره ولعدم المسخن المحلل للرطوبات وكثرة اكل الاعذية الغليظة يتولد فيه

البلغم وسبب برد الشتاء بعد المسخن وهو الشمس المحلل للرطوبات عن نقطة سمت

الراس بعد اكثر الى جهة الجنوب وكثرة ما يحدث فيه من الثلج والمطر والنداء ونحوها فيبرد

الهوى واما الربيع فان المسخن وهو الشمس غير بعيدة عن المسامته وكونه رطبا لان المسخن

شديد القرب فلذلك يكثر تولد الدم فيه والمصيف فيولد الصفراء الحارته وسبب حارته قرب

المسخن وهو الشمس الى نقطة سمت الراس فيقوى شفاعها بالمسامته فيشتد الحولان النذا

والمطولا يوجدان فيه غالبا واما الخريف فانه غير معتدل في البرودة واليبس لان حواره الخفيف

قد جفنت رطوبات الابدان فغلب اليبس وهاردي الفصول المضادة له الحارته بكيافته

لان الحياة بالحارته والرطوبة وطبع الخريف البارد واليبس وتولد السوداء فصل وقد وقع

اختلاف في الفصول فقال الاطباء الربيع هو الزمان المعتدل لان الاتان يحتاج فيه في البلاد

المعتدلة الى تزويج معتدبه من الحولان الى ادفا يعتدبه من البرود وتكون الاشجار فيه قد نمت

واورقت وازهرت والخريف هو زمان تغير لون الورق وابتدأ سقوطه والمصيف هو الزمان

الحار والشتا هو الزمان البارد فعلى هذا القول ينصرف بعض الفصول في بعض السنين يطول

في بعض وفي بعض البلاد يطول الشتاء وفي بعضها ينقص وقالت الفلكيون ان المنهج اول

الفصل هو

في الزمان بالتقدير

واما

الفصل هو انقلاب الشمس من ربيع من ارباع الفلك الى ربيع اخر منه فالجمل والثور والجوزا فصل
الربيع والسرطان والاسد والسنبلة فصل الصيف والميزان والعقرب والقوس فصل
الخريف والجدي والدلو والحوت فصل الشتاء وقال ابتراط في كتاب الاسابيع ازمان السنة
سبع اسابيع كل اسبوع تسعة واربعين يوما وزادها يوما على سبيل الجبر فجعلها خمسين
يوما فقال ازمان الزرع خمسون يوما وازمان الغرس خمسون يوما وازمان الزهر خمسون
يوما وازمان الحصاد خمسون يوما وازمان المصيف خمسون يوما وازمان الفاكهة خمسون
يوما وازمان الخريف خمسون يوما قال ذكر اقسام الناي لما قدم الريس ان الاستقسات يتوكل
منها جميع الناي اخذ يعرف منها ما هو على سبيل الدوا وما هو منها على سبيل الغذاء لان الناظر
في طبيعة الانسان ناظر في طبيعة الضحية والناظر في مزاج الدوا ناظر في الآلات التي تحفظ

بها الصمد ويقسم الناي لضرب المعدن وللنبات ولحي البدن

قسم الريس الناي الى ثلاثة اقسام الاول جنس المعادن قال الجريطي المعادن ثلاثية وستون
معدنا من ذهب وفضة ونحاس وحديد ونحو ذلك وقال بن الجوزي في كتاب التبصرة ان المعادن
سبعة هي معدن كالجنس والنور والزينخ والحديد والملح ونحوها وجميعها تتولد من الزينق
والكبريت وتنطبع في الارض بانطباع لطيف والاملاح فانها تتولد من اجزاء ارضية محترقة وستة
المسألة في الطعوم وجميعها ناي وقال الشارح المعدن غير ناي وهذا غلط منه وكان لم
يعرف المعادن الجنس الثاني من اقسام الناي للنبات ويعرف من كتبه الجنس الثالث الحيوان
وهو معروف وقوله ولحي البدن فان الميت ليس ناي لاستحالة له الى البرد واليبس

ويقسم الناي لضرب المعدن وللنبات ولحي البدن اعلم ان الماكول اقسام

الاول منها اذا ورد على البدن اما ان يغير البدن بان يستخذه وتحيل مزاجه حتى يشبه مزاج
ذلك الماكول كالاكثر من لحم السمكة او يلحق به تناول الفلفل الكثير والعاقز قرحوا والبلاور
والفريون فان ذلك يسحق المزاج وتحيله الى الحرارة وكذلك يفعل البارد باحالة المزاج
الى البرد قال الجوهرى في الصحاح القهر هو الغلبة القسم الثاني الذي يغير البدن من الاول
ويقهره ولا تقدر قوى البدن ان تغيره وتقهره بل تبقى قوته وفعله ثابتا الى اخر الامر
وهو جميع السموم فان فعل السم اقوى من فعل طبيعة البدن القسم الثالث الذي تغيره
عن هيئته ولم يغير البدن تغيرا يعتد به فان تشبهه بالبدن فهو الغذاء المطلق وان لم

الشعالب

1318

الطعم والقياس فيدل على اموجة الدوا قال في منها وهي التي في شتمها لدفع كالياسمين
 او يميل الروائح الى جلاده كالشربين فهي الجوهر الحار التي يدرك منها لوجه كالموخية
 او حوصه كالرياس او الحبل فهي البروده ومن الادلة اللون وهو اضعف الادلة
 قال الشارح قد يستدل على المزاج باختلاف اصناف الشئ الواحد فان الاحمر الاصفر
 والاصفر من الابيض والابيض من الاجسام الغير منفردة تدل على البروده وفي الاجتماع
 التي فيها يوسه وانقواك على الحواره والاسود في الامرين ضد ذلك فان البروده تسيود
 الياس وتبيض الرطب واللون الاحمر في الغالب يدل على الحواره وما اهل التجربه
 تلجب فيها مراعات شروط الاول ان يكون المحبوب فيه خاليا من كل كيفية مكنته
 من حواره عرضيه او كيفية عوضيه فان الماوان كان باردا بالطبع فاذا سخن فهو
 حار مادام سخنا الثاني ان يكون العلم المحبوب فيها مفردة الثالث ان يكون الدوا جز
 في علم متضاده الرابع ان يراعى استوار فعل الدوا ايا ما في اكثر الاوقات لان الامور
 الطبيعية تصدر عن بناديهها ماد ايا ما في اكثر الاوقات الخامس ان تكون التجربة
 في بدن انسان وقال بقواط التجربة خطرو قال بعضهم المعول عليه في صناعة الطب
 التجربة لان القياس غير معلوم في وسع الانسان وغير منحصر فلاجل ذلك لا يستعمل
 الدوا المجهول فان من السموم ما لا طعم له ويفعل لمخصا صيته كالبيش التجربة لم تفدها
 فحيا **المحلل والملح والمواد: اليبس والجوف للحارة** هذه الطعوم الاربعة
 تدل على الحارة واليبس لا يكون الا للجوهر الحار والجوف اشد حواره من الركان
 المين اقوى على التخليل والجلل او على التقطيع والمواد اشد حرارة من المالح لان المالح مكرور
 بوجه بارده بدليل انه لو سخن بالنار حتى تفارقه المايه صار موا ومواد اليبس المالح
 المالح وقال جالينوس ان المالح يتولد من رطوبه مائية قليلة الطعم او عديمته فخالط
 تلك المايه اجزا ارضيه محترقة يابسة الزاج موة الطعم مخالطه باعتدال فان كثرة
 الارضية كان موا وان اجتمع الغلظ والبروده حدثت العفوصه والقبض وان اجتمع
 الحارة والطاقة المعتدلة حدثت العلالة والدسومة وتقدم الكلام فيه وقد يجتمع في
 مفرد طمان كالخضض فيجمع فيه الموازه والقبض **وكل طعم عفن وخامض للبرد واليبس**
وكل قابض هذه الثلاثة طعوم البرد واليبس وقال الربيان العفن والقابض تقاربا

او بروده عرضيه

في الطعم لكن العنصر يقبض ويخشن الظاهر والباطن والقابض ما يقبض ظاهر اللسان
 والعنصر الطف واوغل وادخل في اللسان وهذه الطعوم متولدة عن جواهر لطيفة
 ارضيه فلذلك غلب عليها البرد واليبس واعلم ان العنصر ابرد من القابض لان العنصر
 هو الاصل كما في النواكه لان الفاكهة ما تنقل من العنصر منه الى العنصر الا اذا جرت
 فيها ما يبيد وهو ابيد وسخونه من الشمس كالحصرم والحامض وان كان اقل بردا من
 العنصر فهو اكثر تبريدا منه للطاقتة ونفوده **وكل ذي دهن فحار رطب والبارد**
الرطب تنبيه عذب اذا كانت الطعوم تدل على الامزجة فيقدر انما اعني في
 الطعم يكون بعد مزاجها عن الاعتدال فثبت ان ما لا طعم له يكون معتدلا المزاج **وكل ما ي**
ونا لا طعم له فانما هي امزجة معتدلة قال الشارح في معنى البيت الفوقاني ان مراد
 الميراث بالدهن الدسم قال جالينوس الدسم مركب من جوهر هوائي حار وجوهر مائي بارد
 والحوارة غالبة على الجوهر الهوائي والرطوبة غالبة على الجوهر المائي فباختلاص الحوارة
 والرطوبة تحصل الدسومة والبرد الرطب مثل ما الجبن وما لا تفرقان التفاضل
 والرطوبة فيها والشارح هنا كلام طويل ليس هو في محله لما قدم الرئيس الكلام في المزاج
 بحسب الادان يذكره مفصلا فذكر هنا اختلاف مزاج الانسان واعلم ان الانسان اربعة
 الاداسن النور وهو سن الحداثة القريب من خمسة عشر سنة الصبا ثم في الاربعة سنين
 ثم سن الوقوف وهو سن الكهول وهو الى نحو الاربعين ثم سن الشيخوخة وهو الاخطا طامع
 بقا القوة في غير ان يتبين فيها نقص ولا انحطاط الى نحو السنين سنة ثم سن الهرم وهو
 الذي يتبين فيه الضعف التري وهو الى آخر العمر قال ابن ابي صادق سن النور الى اربع
 اسابيع من السنين الاربعة الاولى تنصلب فيه الاعضاء بعض الصلابة وتقوى افعالها
 بعض القوة ويبدل اسنانه باسنان قوية وهذا من الصبا الاربعة السنين الثانية تقوى فيه
 الحوارة والشهوة والهضم وتقوى الاعضاء وتنصلب وتنسج المجازي وهو اول سن
 التزعم وفي اخره يبلغ ويكلف التكليف الشرعيه ومن علامات البلوغ ان طرفا رتبة السن
 تفتقر وتنشأ الخجيرة وتتغير الصور ويتغير مع الابط وتحبض المجازية الاربعة
 يزداد حسنه وجماله ويكمل بدنه ويحسن تصرفه وتثبت لحيته ولا يزال هكذا الى الاربعة
 الرابع وفي الرابع يكمل نبات لحيته القسم الثاني سن الشباب وهو القريب من الاربعين سنة

في الطعم لكن العنصر يقبض ويخشن الظاهر والباطن والقابض ما يقبض ظاهر اللسان

هذا في بيان كلام اهل اللغة
 فانهم قالوا ان الكلام في علامات الاربعين

في هذا

عليه السلام آخوه
في القوام رضي الله عنه

هو حذيفة ابن اليمان فلم يكن الاصحاحيه وهو ابي ذر رضي الله عنه
الذي ما اكد

بسمه ذی اللطاف حمیدی و علی رسولہ الشافی الصلاة اولا

عبدالله الحفص بن محمد (د ۱۶)

في هذا يظهر في القوة نقص القسم الثالث من الكهول وهو الخطاطم بقا القوة لكن
لا يتبين في القوة نقص في الحس وهو في ثمن سنين منه القسم الرابع من المشايخ وهو
الذي تبين فيه ضعف القوى وهزال البدن وهو في آخر العمر وهو سالدبول

حياة الشبان والاطفال تراهما مقترب الاحوال لبعضها البعض

الطفل يطلق عليه طفل من حين يولد الى حين يتعلم وقد اختلف العلماء فيه ايما الشدة
حرارة الشبان او الاطفال فقالت طائفة الاطباء وعلماهم ان الحرارة الغالب المتفاد

فمن النبي الخ وجميع افعاله الدالة على شدة الحارة اقم مشقة الصبر والشفقة

وَقَالَتْ لَهَا يَنْفِذْ بِلِحَارَةِ الشَّيْبَانِ الْكَلْبِ وَعَلِّمُوهُمَا أَنْ يَدْمُكَ أَكْثَرُ وَهِيَ إِذْ أَعْلَشَتْهُ

لحراره ولذلك يصيبه الرعاف كثير وهم اقوى حركات والحركات بالحرارة اقوا

قالا لجهنم وعليه جرس جالينوس ومن تابعه وبه جزم الريمسان الى ارضه في الصنفين

سوى في الكمية مختلف في الكيفية اما التساوى فان فيهما من الرطوبة الاصلية

التي لحظت الحرارة العنصرية ولم يوجد للشباب سبب يزيد في حرارتهم على حرارة

لصبيان واما اختلافها في الكيفية فلان الصبي اكثر وطوبى من الشباب وقد

ثلجاً لينوس لذلك مثلاً فقال حمام هو ماء وماء في غاية الاسخنان فاذا المس كل واحد

٧٧ على حدته وجددها في الحرارة متساويين فخرقان اللبس على مثال واحد وليس

فيقول في الماء انه اسخن ولا في الحمام انه اسخن من الماء لما في الحقيقة اسخايرة

راج الجنين في الرحم حاردا مطلقا قاله في الملكي لانه متولد من المني ومن دم الحيض

لها حلازان رطبان والدم أشد حراره من المني والمني أكثر رطوبه من الدم لكنها الشبابة

يقولون ان الشباب والصبيان جميعا

جهم كركن الشباب مع حرارتهم يسو الصبيان مع حرارتهم بطوبه والكهل

تريد ان الكهل والشيخ ياردا المزاج ومع

معدن سربیس مزاجها و بیس عظامها و نشیفت ابدانهم و جفت و درک

فما جاءه من الضعف والنفاس الا ان يقول اعترافا بجهالة احوالهم وقوله

بأنه ضعف الصحيح في الاخلاط وسبب ضعف الصحيح نقصان

في الامانة البرد واللدونة

البحر
اقسام

طلاحا ایسے اعتراضات کہہ دیجئے کہ ان کے خلاف طحا فاجہ

غفر الله له
احمد فاطمه
2 ای شریه 2020

الذكور من كل حيوان اشد حرارة واكثر يسيما من الاناث فلاجل برد الانثى قصرت عن
 الذكر في الخلقة وفي الحركة وفي اليبس وقوة حرارة الرجل قويت حركته وقوى بطشه
 وشجاعته واللدونه الرطوبة **قال ذكر السحن** لما ذكر الرئيس لامزجه بمجمله اخذ يذكر
 ادلتها مفصلة فقدم الكلام على الادلة الماخوذة من الاسنان ثم اخذ يذكر الادلة الماخوذة
 من السحن ثم العلامات منها عامة من جميع البدن ومنها خاصة بعضومه فبدأ الرئيس
 بذكر العلامات العامة وحصرها في خمسة اللون والسحنة واللبس والافعال والاشياء التي تترتب
 عن البدن فبدأ بالسحنة في سطح البدن **والبدن الناعم والسمين البارد في مزاجه واللين**
 الغومة ضد الحشونة ولا تكون لغومة الا من رطوبه ومادة السمن كثيرة الرطوبة وقليلة
 اليبس ولان الغذاء يستحيل الى الدم البليغي فتعتمد به الاعضاء فتتبع وتربوا ولهذا تجد السمين
 غالبا في النسوان ثم السمن اما ان يكون من اللحم او من الشحم او من اجتماعها فان كان الشحم اكثر
 كان المزاج باردا رطبا وهو مراد الرئيس ولهذا كما اشتدت حرارة الحيوان قل شحمه وان كان
 السمن من كثرة اللحم فالبدن مزاجه حار معتدل في الرطوبة واليبس وان كان البدن كثير
 الشحم واللحم عدل على اعتدال الحرارة والبرودة **والسحن الخيلة القضاة فثبت في مزاجها**
جفاف لان المزاج الجاف ينشف رطوبة البدن فيضعف ظاهرا لبدن ويتغير لونه قال الجوزي
 القضيبة القفيف الرقيق والخفيف الهزيل وقالت الطب الخفيف الذي ليس فيه لحم ولا شحم يعتد بها
وكل من عروقه منشجنة واسعه فان تلك سحنه مرادها بالعروق الظاهرة المتلبية
 من الدم **وكل من عروقه بالصدفة فانه من شدة في البرد** لان البرد يضيق المجاري ويقللها
 كالان الحرارة توسعها وتلينها **والسحن القوية المعتدلة قد نزلت بين الجمع منزلة**
 لما تكلم على العروق الدالة على الحرارة والدالة على البرودة فهم من ذلك ان ما لم يكن فيها ما يدل
 على شيء من ذلك كانت معتدلة تدل على اعتدال المزاج **ذكر الالوان في البشر** وهذا من الادلة الماخوذة
 من جميع البدن **لا تمل الدليل بالالوان ان يكن التأثير للبلدان** يقول لا يستدل
 بلون البشر على مزاج البدن في جميع البلدان بل في البلدان المعتدلة الحارة والبردة فان البلدان
 الحارة تسود الابدان كصنعا ومكة والجنينة فلا يدل سواد ابدانهم على حراره مزاجهم
 مطلقا فان طبع هواهم تيسود ابدانهم وايضا فان الشمس تاتت ووسهم فتقوى تأثيرها في
 الابدان وكذلك البلاد الباردة لا يدل فيها البياض على برد المزاج مطلقا فان برودة
 هواهم

لا

هو لم تبيض اجسادهم مثل بلاد الترك والصقالية **بالزنج** هو غير الاجساد حتى
كسلي جلد ها سواد اقليم الزنج هو الاقليم الاول من النصف المعمور متصل ببلاد الحبشة
 الى بحر المغرب **والسقلية كتسب ابيضاضا** حتى غدت جلودها بضاضا
 بلاد السقلية هو الاقليم السادس الشامي من النصف المعمور طبع هواهم ببيض الخنا
 بعد الشمس عن مسامتة رؤسهم فلا يستدل ببياض الوانهم على برد مزاجهم مطلقا
 وقوله بضاضا اي شدة بياض مع لين والرييس لم يذكر هنا الا البياض والسواد فقط
 لانها اصل جميع الالوان وجميع الالوان تتركب منها **وان تحدا السبعة الاقالما يكن بالزواج**
المزاج عالما يقول اذا عرفت مزاج كل اقليم عرفت مزاج اهله فان الاقليم الاول من جهة
 الجنوب مغروط الحرارة واليبس فلا يعيش فيه حيوان ولا ينبت فيه نبات لغوط حراره
 والاقليم الثاني اقل حرارة منه فاهله سود محترقين وهو بلاد الهند وما والاها متصل
 الى قريب بلاد الصين والاقليم الثالث اقل حرارة من الثاني وهو ارض فارس الى المغرب والصعيد
 فهذه الثلاثة الحارة واما الثلاثة الباردة فالحامس وهو بلاد الترك الى بلاد الروم وما والاها
 واما الاقليم السادس وهو بلاد السقلية متصل ببلاد راجوج وما جوج والاقليم السابع
 بهاره قصير جدا وهو قفر مشح لا يعيش فيه حيوان من شدة برده **فالعديل منها**
المستقيم الرابع واللون فيه للمزاج تابع اذا عرفت ان الاقليم الجنوبي حارة والشمالي
 بارده علمت ان الاقليم الوسط بينهما معتدل وهو بلاد الشام الى حلب وما والاها
 متصل ببغداد وشيراز وبلادها فاللون في هذا الاقليم يدل على المزاج لان الحر والبرد
 فيه غير مغرطين فلا يظهر لهما في الابدان تاثير كسواد ولا غيره وعلى كون الرابع معتدلا
 حدي جمهور الاطباء والفلاسفة والمجمن والطبيين وقال الرييس ان المكان
 المعتدل من الارض هو خط الاستوى وعمل على تصحيح ذلك رساله **الادم الاصفر**
للصفر او الكد الاغبر للسود يقول ان الاقليم الرابع المعتدل يدل على اللون فيه
 على غلبه اي خلط غلبه فاللون الاصفر والاشقر يدلان على ان مزاج صاحبهما صفراوي
 لان الشقرة تدل على غلبة الدم المراري واللون الكد الذي يشبه ظاهرا الرصاص وكذا
 اللون الاغبر والباهجاني فكل هذه الالوان تدل على ان مزاج صاحبه سوداوي والادم
 ظاهرا البشره يقال اديم الارض وجهها **والجسد الاحمر مغروط الدم والابيض العاجي هو البلم**

امرجة

ها

سد

ليه

الذي يخرج من مسام البدن ويدفع بعضه بعضا والشعر من عان الاول

والمادة الشعرية من النار الدخاني الحار البارد

لان الدم احمر فاذا غلب على مزاج احوال لونه الى لونه كما في الصفوا وكذا البياض فانه في جميع
النواع ابيض فاذا غلب على المزاج ظهر لونه وكلما كان البياض شديدا كان البياض فيه اكثر
والمزاج ابرد فابده دم القلب والشرايين رقيق القوام ناصع الحمره ودم الكبد والاورده
غليظ القوام وجميع انواع الدم طعمه حلو **والابيض المشوب باحمر المزاج معتدل المقدار**
اذا دلت الحمره على الحرارة والبياض على البروده فاذا امتزجت الحمره والبياض دل على
اعتدال الحيوان **لابيض الشعر مزاج ابرد** **وشعر السخى المزاج اسود** يقول ان
من جملة الادلة على معرفة الامزجه في الاقليم المعتدل لون الشعر وامادة الشعر ونوعها
الاول عام لجميع البدن ومنفعته تنقية البدن ويدفع بعضه بعضا من الفضول
الدخانيه الثاني خاص بموضع وهو اما اللزيمه او لغيرها وسياتي ان شاء الله تعالى والمواضع
التي لا يثبت عليها الشعر الكفان والاحصان والجبهه اما الكفان فلكونها حاكمان على
الملوسات ونبات الشعر فيها لجل بهذا المقصود وايضا فان بطن الكف كثير الاوتار والاعشى
وهي مانعه من نباته واما الجبهه فهي مقدم الدماغ وهو بارد رطب ايضا ودم مزاج الشعر لان
البخار لا يتحرك منحرفا الى الجبهه بل يصعد على الاستقامة واما الذي يثبت عليه الشعر من
حين يكونه جدينا في بطن امه الراس والحاجبان والهدب اما شعر الراس فلان الجنين وهو في
بطن امه لا بد له من غذا وهو دم الحيض ولا بد لهذا الغذاء من الحزم فيقبلها الدماغ ويدفعها
من مسامه واما الحاجب والهدب فلنعنايه الطبيعه بوقاية العين فينبتها اولو المواضع
الذي لا يثبت فيها الشعر الا اخيرا اللحية والعانة والابط لان الحرارة تغوى في بدن الشباب فتكثر
الابخره الدخانيه في البدن فتزيد على الغذاء المحتاج اليه في توليد شعر الراس فتصير تلك الزايده الى
مادة اللحية ونحوها **وناقص البرد شعر اشقر** **وناقص الحار شعر احمر** يقول ان بياض الشعر
ما يدل في الاقليم المعتدل على برد المزاج لضعف الحرارة الغريزيه فتكثر الرطوبة والبروده وتخالط
مادة الشعر فيفقد الشعر غذاء الدهنية اللزجه وتحدث الماييه الرقيقه فيفتدى بها
فتبيضه وتلا ارسطوطاليس ليس للشيب سبب الا استحالة الدم الى لون البلم وهو
البياض ولهذا انما يعرض في الشيخوخه لبرد المزاج ولغلبة الرطوبة الغريبيه ولهذا السبب
يبطي شيب شعر الابط لقربه من القلب وكلما قويت حرارة البخار الدخاني اشتد سواد الشعر
معتدل المزاج لون شعره اشقره مشرب باحمره يقول ان الشعر لا اشقر مزاج صاحبه

لابيض

وناقص

قريب من

وان تنزل الروح كما لا يشهد او كثرت في العين كان الاشقر

اختلاط سبب الزرقه وسبب الكحل قد يريده الرئس اعتدال المزاج لان الزرقه تنزل على البرده
وعلى قلة الروح الباصر والكحل يدل على الحارة وقالت الاطبا الكحل سواد شديد يظن من رآه انه
مكحل بالاثمد والزرقه معروفه والشهال هي التي لونها الى حمرة مع سواد **وان مزجت سبب**
الكحل بتسبب الزرقه فالشهوة اسباب الشعلة اعتدال المزاج واصول الوان العين
اربعة كحل وزرقه وشهل وشعل والشعل افضل واقرى وحا الثالث من الطبيعى وهو الاخلاط
والاخلاط جمع خلط وهو جسم متولد من اول مزاج الاركان **الجسم مخلوق من الامشاج مختلفا**
اللون والمزاج الجسم اسم مشترك يقع على معاني فيقال جسم لكل متصل بمحور ودوقالت المتكلمون
الجسم ما يتركب من اثنين فصاعدا وقال ابن السكيت الامشاج هي الاخلاط **الاخلاط خلق الانسان**
والطبايع مختلفة وعلى هذا جرى النقاش في تفسيره فواحد الامشاج مشيج وتشمع الشئ اخلاط
بعضه ببعض هكذا قالت اهل اللغة وقال عبد الله بن مسعود الامشاج ما الرجل وما المرأة وما
لونان وقال مجاهد نطفه الرجل بيضا او **خضرا** ونطفة المرأة خضرا وصفرا وهو قريب من كلام
الاطبا فانهم قالوا ان البدن مركب من اربعة اخلاط من الدم ولونه احمر ومن البلم ولونه ابيض ومن
السودا ولونها اخضر ومن الصفرا ولونها اصفر واما اختلافها في المزاج فان جالينوس قال
الاستقسات مادة الاخلاط عند جميع الاطبا وان كل لون دم متكون منها فالصفرا نظير النار
حاره يابس وهوا نظير الدم حار رطب والتراب نظير السودا بارد يابس والماء نظير البلم بارد
رطب فهذا هو اختلافها في المزاج وقال بقراط في كتاب طبيعة الانسان لا تقوم الابدان الا
باجتماع الاخلاط الاربعة فيه ولا يخلو بدن الانسان منها وابتدائها تكون صحتها وتخرجها
عن الاعتدال يكون مرضه وقد اقام الحكماء الاوائل كتب قراط وجالينوس وارسطاطليس ونحوهم
الادلة والبراهين على ان الابدان متكونه منها وغلطوا من قال انها متكونه من دون الاربعة
وقالوا انه قول باطل خلاف الحق فان طائفة قالوا ان الابدان متكونه من خلط واحد ففرقة
منهم قالوا من الدم وهو اقربها وقيل من البلم وقيل من السودا وهو قول باطل جدا فأيده السبب
الفاعل للاخلاط الطبيعى هو حرارة الكبد لكن تختلف هذه الحرارة في الكبد فان كانت معتدلة
معتدلة فيكون فعلها في الكبد معتدلا فيتولد الدم وان كانت زايده تولدت الصفرا وان
كانت قاصره فان كانت حطبه تولد البلم وان كانت يابسه تولد السودا **من بلم ومرة**
صفرا ومن دم ومرة سودا وهذه الاربعة هي الامشاج التي خلق منها جميع الابدان

لان الجيني

لان الحقيق في بطن امه يغتدى بالدم وباقي الاخلاط مختلطة بالدم فان قيل لم يشاهد سوي الدم
قيل ان اللبن في المتطري واحد وفيه جبن وزبد وما ييه وايضا ان اوى عيانا في اعضا الحيوان
اعضا باردة يابسة مثل العظام في نظير السودا واعضا باردة رطبة مثل الدماغ في نظير
البلغم واعضا حارة رطبة مثل اللحم في نظير الدم واعضا حارة يابسة مثل القلب في نظير
الصفر او اجري به الحكم بان المني اذا وصل الى الرحم واستحال ما اجتذبت الطبيعة
ارق ما فيه وصورت منه الاعضا اللينة كاللحم ونحوه واجتذبت اسخن ما فيه وصورت
منه اعضا حارة كالقلب واجتذبت ابرد ما فيه وصورت منه اعضا باردة كالدماع والجمجمة
اغلظ ما فيه وصورت منه اعضا يابسة كالعظام ونرى عيانا دوايسهل سوداود واطم
بلغم ودوايسهل صفراوتخرج تلك باعياها في الاسكالة ولا يلزم الطبيب قيام الدليل على ان
الاخلاط اربعة انما يلزم ذلك الفيلسوف **فالبلغم الطبيعي ما لا طعم له وماله برودة معتدلة**
البلغم قسمان طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي هو الذي يصلح ان يصير في وقت ما ديمالا انه دم غير تام
النضج وهو بالقياس الى البدن برودته معتدلة وبالقياس الى الصفر والدم باردة قال في القانون
والطبيعي ضربين البلغم الحلو وقال المسيحي وصاحب الكامل وهو مراد الرئيس هنا ان الطبيعي
تقنه لا طعم له والطبيعة تبقى هذا النوع في العروق لثلاث منافع الاولى ان الاعضا اذا
فقدت الغذاء احتباس مدد المعدة او من الكبد اقبلت الطبيعة عليه وانضجته واصلحته
دما وغدت به الاعضا التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها فتسقط من البلغم مثل النخاع
المنفعة الثالثة ان يوطب الاعضا فلا تجف من الحركة القسم الثاني من البلغم الغير طبيعي وينقسم
ايضا قسمين القسم الاول المختلف بحسب القوام محسوسا وبعضه متناهي الغلظ في قوامه
فيقال له الزجاجي وسياتي ذكره ومنه المنيخ وهو العادم الطعم وهذا النوع كان في اول
الامر رقيقا باردا او بقا على حاله لم يعفن ولم يخالطه شيء اخر بل بقي محقونا حتى غلظ وبرد وان
كان اختلافا غير محسوس فهو الخام القسم الثاني المستقر القوام في الحس وهو حقيقة
الامر مختلف فان كان رقيقا جدا فهو الماء ويقال له السفة وهو بارد سريع النفوذ والناثر
في العضو وان كان غليظا جدا فهو الجصي او المخاطي والخام من جملة الطام وهو شديد البياض
وجميع انواع البلغم عديمة الطعم والرائحة الا البلغمين المالح والحامض **ومنهما يعرف**
بالزجاجي وهو غليظ بارد المزاجي هذا الصنف هو اعلا اصناف البلغم وسمي زجاجيا

المنفعة الثانية ان يمتلئ بالدم فيهيئه للغذية الاعضا التي يتغير

فان كانا مختلفا
محسوسا

الثالث

لشبهه بالزجاج الذي في غلظه قال في الملكي هو غلظ انواع البلغم فانواع البلغم من جهة التوام
اربعه الزجاجة والماء والمخاطي والجصي **ومنه بلغم يسمى بالحماء المحر والبيض تراه جبالا**
هذا هو القسم الثاني من البلغم الغير طبيعي وهو يختلف بحسب الطم وهو غلظ وهو بالمسمة ^{البلغم}
انواع البلغم جارية بسبب ملوحتة ان الرطوبة البلية في الطرطوبة ما بية قليلة الطم
او عديمته والرطوبة مكتسبة من اجزا ارضيه محترقة يابسة المزاج مرة الطم مخالطة باعتماد
فلو كانت المخالطة كثيرة لم يكن ما لم يكن ما لم يكن ما لم يكن ما لم يكن ما لم يكن ما لم يكن ما لم يكن
الاطباء على ان هذا النوع حار يابس مطلقا **ومنه ما طعمه كالحر وليس من حرارة يخلو**
هذا النوع من البلغم فيه حرارة بمقدار ما فيه من الحلاوة لانه كان في الاصل تنقه فيخالطه فتمحرت
فيه حلاوة وهذا النوع اقرب انواع البلغم الي البلغم الطبيعي وقال في الكامل هذا الغريب انواع البلغم
الى الحرارة وسراده بعد المالح **ومنه كالحامض وهو بارد يكون في المعدة حينئذ**
بسبب فساد البلغم انه ينصب الى المعدة ثم يغلي في نفسه ويخض ويحمضته من سبين
الاول ان يعرض للبلغم سيما الحلو مثل ما يعرض لساير العصارات كعصارة العنب
بان تغلي اولاً ثم تخض وهذا شديد الفساد في المعدة الثاني ان يرد عليه شئ من خارج
وتختلط معه وهو في المعدة كالسود الحامضه فيحمض وجزم صاحب الكامل بان هذا
ابعد انواع البلغم واهل الرئيس ذكر العنص وهو نوع من انواع البلغم وذكره في القانون
وسبب عفوصته لمخوضه الحامض وقد يكون سبب عفوصته اشتداد برودة فتضعف
حرارته من ان تنقله الى المخوضه فضلا عن ان تنقله الى الحلاوة فانواع البلغم من جهة
هذا البلغم خمسة حامض ومالح وحلو وتنقه وعفص **والمررة الصفرا في الوان**
فواحد يعرف بالدخان هذا النوع من انواع الصفرا لم يذكره في القانون ولا في غيره من كتبه
وقال خنيز بن اسحق لم اعلم احدا من الاطباء سمي نوعا من انواع الصفرا بالدخاني الا اني رايت
محدثين من الصياد له سمو ذلك فاسلم هذا فسماه باسم ما يتولد منه فانه يخار هذا الصف
محترق دخاني والمررة الصفرا تنقسم قسمين ^{البلغم} طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي سياتي وغير
الطبيعي بان يكون خالطه شئ اخر فيخرج عن الحالة الطبيعية فان كان الخالط لها بلغم اقربا
سمي ذلك النوع بالمررة الصفرا وان كان الخالط بلغم غليظا سمي بالمررة الحية لشبهها
بمع البيض وان كان الخالط سودا فاما ان تكون السوداء ردت على الصفرا من خارج
واما ان

في حقل
 الحوم القيس
 العباد تقول عبدون تق
 الشهر ابن المروق

في العلم ان تحقيق الصفراء في نفسها وتحدث فيها زيادة ولا يتميز اللطيف من الرادية
 واعلم ان الرئيس لم يقسم الصفراء لان جهة القوام ولا من جهة الطم كما قسم البلغم فان
 جميع انواع الصفراء يقيق مر والمركب سري الميم **ومنهم كالزنجاري والكراث وهذه كثيرة**
الاجناس يقول وغير القسم المتقدم قسم اخر يعرف بالزنجاري وهذا القسم كان اولاً اخضر
 فلما اشتد احتراقه بحيث تفنى جميع رطوبته خالط خضرته سواداً فبقى لونه كلون الزنجار
 فلذلك يسمى زنجارياً واما الكراثي فان الصفراء اذا انصببت الى المعدة واحترقت من شدة
 عمل حرارة غريبه فيها احدث الاحتراق فيها سواداً وهذا هو الكراثي وهذا النوع
 اشتد انواع الصفراء حرارة واقربها قتلوا والزنجاري اشتد قال في القانون لانه من جملة السموم
 قال بعضهم اكثر مما يتولد هذا النوع من اكل البقول **غيره يعرف بالمحبي وليس في قواه**
بالردي يقول وغير الذي قدمه من انواع الصفراء صنف يسمى محيا هو غلظ انواع الصفراء
 كما صرح به في القانون وسبب غلظه محالطته لنوع من انواع البلغم وقال جالينوس يكثر
 غلظه حرارة جففت رطوبته فغلظ في نفسه وعند الرئيس ان هذا احسن انواع
 الصفراء وقال حنين بن اسحق ان هذا الصنف هو اقل انواع الصفراء داء لتبريد البلغم
 اياه وقال جالينوس هذا النوع اغلظ انواع الصفراء وعلله بان سبب غلظه حرارة جففت
 رطوبته فغلظ في نفسه **والاحمر الساكن في المرارة وكلها تنسب للمحارة**
 هذا هو القسم الطبيعي الذي هو غرغرة الدم وهو شديد الحمرة وكما كان اسخى كان اشتد حمرة
 قال الرئيس وهي تتولد في الكبد زاد غيره ويتولد ايضا في العروق وفي الشريانات فاذا
 تولدت انقسمت قسمين قسم منها يختلط بالدم ليغذي الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها
 جزئي الصفراء مثل الرية وما فضل من هذا القسم انصب الى العالين فيه قوته حتى يدفع
 الثقل الذي فيه ويدفع عضل المحطة ليطلب القيام الى الغايط ويفصل المعاني الثقل من
 البلغم اللزج وقسم ينصب الى المرارة وهو ما استغنى عنه الدم ليغذيها وهو الذي عبر عنه
 بالاحمر والمرارة جوهري عصبى بارد والصفراء حارة فناسبا ان تغذيها وتولد وكلها تنسب
 للمحارة لانها اذا حدثت حدثت من اجلها عطش ولهيب وحرقة ولذع في المعدة وجميع
 الاعراض الحارة واكثر ما تولد الصفراء في الاغذية الحارة وفي الفصل الحار ومن الشباب
 ومنها صنف يخرج عند القي ولونه اصفر ولم يذكره الرئيس لانه ليس هو قسم براسه

المتعددة

لحمه ام لونه
حفظ عن النفس
الحمى من زبد غير احمر

منه الى الصغار
الحمى من زبد غير احمر

اما يتولد من قسم من اقسام الصفراء فاقسام الصفراء الغير طبيعية خمسة **المرارة الصفراء**
وهي الخالطه للبلغم الرقيق والمرارة الحية وهي الخالطه للبلغم الغليظ والكراثية والمرارة
بتعريفها **والدم من الكبد ينشد في عروقها الى الجسد** الكبد يجذب من العروق
من الكيلوس المنطبخ الذي يصلح ان يكون دما ويكل طبخه فيصير اذ ذاك دما لان
الكبد حرا فيقول فيها الدم لمشا بهتها له والدم افضل الاخلط لانه مادة الحرارة
الغريزية التي هي الروح او مادة الروح والدم قسمان كغيره من الاخلط طبيعي وغير طبيعي
فجمع اصنافا اربعة الاولى الحرارة ثم ما كان منه في القلب والشرايين كان اشد حمرة وارق
واقوى حرارة من الذي في الكبد والاوردته فان دما غليظ غير قوي الحرارة الماسة للحياة
ليكون جذب الاعضائه اكثر وقد روي ابو نعيم في الحلية في ترجمة ابي رجا العطاردي رضي الله
عنه انه قال اكلنا الدم في الجاهلية قيل له فما طعمه قال حلوا قال له الواحجة ان لا يكون
منقلا لان النقص للعفونة وليس له رايحه غريبة الواحجه ان يكون قوامه معتدلا ليصلح
لتغذية جميع الاعضاء فائدة قال جالينوس لدم مادام في الكبد كان مخالطه ما يبييه
فاذا انفصل عن الكبد تصفى عن تلك المايية لانه انما كان محتاجا اليها لترقيق الكيلوس
الذي جذبه الكبد واحاله دما فيسهل نفوذ ذلك في مضائق الكبد فاذا افاق الدم الكبد
تصفى عن تلك المايية واخذت في العروق العظيمة الذي ينزل الى الكليتين ثم الى سبيل البول
ثم ان الدم الذي تصفى من تلك المايية يرسله الكبد في العروق العظيمة اطالع من حذيقته
الثابتة من ذلك العروق فياتي منه الى القلب ما استحكم نضجه ورق قوامه فيعذبه
القلب ويصير خلاصة مادة الحرارة الغريزية وصافيه يسلك هو والروح الحيواني
في الشرايين الى جميع البدن القسم الثاني الغير طبيعي وسبب خروجه عن المجرى الطبيعي
ان يبرد في نفسه او يسخن او يتغير عن مزاجه الصالح لاجل دخيل عليه مثل ان حاله سوداويا
فيسود ويغلف او مخالطه صفرا فيصير صفرا او يارقيقا او مخالطه ما يبييه فيصير رقيقا
ومن هذا يحدث الاستسقاء ونارة يتغير طعمه فيبقى مراد لك من مخالطه الصفراء مخالطه
كثيرة فان خالط الصفراء مخالطه باعترافك تقي المالحا وكذا ان خالط البلغم المالح ومارة يبقى خالط
وكذلك مخالطه السوداء الحامضة او البلغم الجامض **ومنه شيء قد حواه القلب**
والدم في قواه حار مطب يقول الكلام على دم القلب وقوله حار رطب لان اكثر تولده
تقدم في الاغذية

من الاعدية

الجارية الطبيعية وفي من الشبان والقوى وهو من الحرارة والرطوبة وايضا فانه عند الكبد
والتي بها جاران رطبان وايضا فان الدم اذا غلب على البدن حدث عنه علك حاره كالتي
والجود من ذلك ومنه وفي ذلك قال بعضهم يجب ان تكون رطوبة الدم اكثر من حرارته واما ما
الدم الطبيعي فيسبعة الاولي ان يخلط على البدن بدل ما يخلط منه ويزيد في نوا البدن في وقت
النوا الثانية ان يسخن الاحشا فيتقوى الهضم ويدفع نكايه البرد عن ظاهرا البدن بتسخينه
الثالثة ان الروح التي هي مركب للتقوى الحيوانية ان يتولد من لطيفه الرابعة يكسب البشرة
رونقا وجمالا الخامسة ملائمة للطبيعة اشده من ملائمة سائر الاخلاط لان الطبيعة
تسكم ولا تستقر الا في السهولة كغيره من الاخلاط السادسة سقوط القوة عند
استقراره السابعة عنه يحدث الفرح والتورر فايده الحيوان الذي له دم
ولمداغ وله قلب وكبد فله الحواس الخمس الا البصر وهو الفار الاعما فانه يترك
الاغلال دون الاشكال وكل حيوان يمشي وله دم فله نوم ويقظه قال ارسطاطاليس
كل الدم يجدد الا دم الابل ودم الارب **وسكن السود الى الطحال** هذا اعتقاد
ليس بالطحال لان كل خلط من الاخلاط عضو ينصب اليه فالعضو الذي ينصب اليه
الصغير الحرارة وعضو الدم الكبد والسود الطحال والسود الطبيعية عند
جهور الاطباء في دوى الدم وهي بارده يابسة وقال المسيحي ان فيها بعض حراره حدة
مزا جل الرمادية التي فيها وييسها اكثر من بردها وطعمها العفوصه والذوق
الى الطحال هو ما استغن عن الدم **وعكرو الدم هو الطبيعي وما سواه ليس بالطبيعي**
يقول ان السود الطبيعية عكرو الدم ودرديه ورسوبه واول تولد السود حين
الطبخ من الكبد وسياقته هي كباقي الاخلاط قسمين طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي ينقسم
قسمين قسم ينصب الى الطحال وقسم الى الدم فيشده ويكتفه ويسرى معه ليفيد
العضام وما سواه من هي سودا غير طبيعية وحدوثها من احتراق احد الاخلاط
واحتراقها في نفسها فان الدم اذا احترق بقا كثيفه سودا محترقه وهو مراده بقوله
احتراق سائر الاخلاط فايده اذا كانت السوداء في الاصل رقيقة فانها تحترق في
نفسها وهذه تكون حارة ذات ريح منكروه وهي شديدة الحظ اذا وقعت على الارض
غلت حتى ان الذباب يهرب منها لعمدة حمضها وان كانت السوداء في الاصل

ملاية
وانما يترك ما خلط
من سائر الاخلاط

لخ

وفي الجنبه صدر محترقة وكذا الصدر
اذا احترق في لطيفها صدر محترقة
وكثيفها سودا محترقة وكذا اليدين
اذا احترق وتزد صدرا كله سودا
كثيفة وهو مراده بقوله سائر الاخلاط

غليظ فانه يترق في الغالب الا بخالطة صفراء غليظة فابده اخرى **اهل** اليه كفيه تولد
 الاخلط ونذكره لشدة الحاجة اليه معرفة اعلم ان الهضم اربعة الاول من جنس المضغ
 ولهذا الخطة المضغوطة تنضج فاذا اوصل الى المعدة انهضامه وصار كيلوسا يشبهها
 الكشك الشخين وهذا تمام الهضم الاول ثم ان هذا الكيلوس ينجذب لطيفة من المعدة ومن
 المعاو يصير الى العرق المسمى باب الكبد لانه مفتوح دايا واكثر تولد البلم في هذا الوقت من
 هذا الهضم لانه يتبع بالهضم القاصر ثم ينفذ الكيلوس في مجاري الكبد وهي عروق كالشعر وتلاقى
 جميع الكبد لجميع هذا الكيلوس ليكون فعل الكبد فيه اسرع وا قوى فيخيلد ينضج الكيلوس في
 كل انضاج يظهر شي كالرغوة وشي راسب فان افراط الطبخ يظهر شي محترق وان قصر الطبخ ظهر
 شي عديم النضج فالرغوة هي الصنرا الطبيعية والرسوب هي المرة السوداء الطبيعية والمحترق
 لطيفة صنرا وكثيفة سودا وهما ديان غير طبيعيين والذي عديم النضج هو البلم والنضج هو
 المتصفى من الجمله هو الدم الا انه مادام في الكبد فتحالطه ما يبيد ليكون اسرع لتفوده في مجاري
 الكبد وهذا تمام فصل الهضم الثاني ثم ان الدم المتصفى ينفذ في عروق الكبد وينتفع منه في
 العرق العظيم الطالع من حديثه ويحصل له هنا نضج ايضا فيسلك في **الاوردة** النايضة على
 الجسم عنصر ايا صلا ومبدا فان عنصر الشئ هو اصله ومبداه وينبت عنه عرقان هما
 تقدم العرق الثاني منهما ويسمى الابهر بفتح الهاء ويسمى ايضا اوريطي ينبت من بشرة القلب وهو
 الذي ينبت جميع الشرايين المملوءة روحا ودمار قيقا وكما بعد عن القلب تنزع منه فروع حتى
 يبلغ اقاصي البدن وكل فرع فرع اخر حتى ذلك الفرع اصلا وهذا العرق هو الذي يكون به الحيوة **وقد**
 صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في مرضه الذي مات فيه الان وجدت انقطاع ابهر
 من الاكله التي اكلتها فجميع العروق المنفوعة من هذا العرق تسمى شريانات وقال الجالينوس
 في كلامه على القوى الطبيعية ان هذا اصل الشرايين كلها مطلقا وقال الاصمعي الابهر غرق شينطن
 الظهر فاذا انقطع لم يكن معه حياة لانه مسلك الروح الى جميع البدن وقال الجوهري في الصحاح الابهر
 عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ينبعث منهما سائر الشرايين ويجري
 الرتين فتلخص ان بهذا السبب وبكونه ينبوع الروح الحيواني انه راس الاعضاء ومادة الروح الحيواني
 للهوا المستنشق فيعمل الحياة والنبض والتنفس **وانما يحدث باختلاط و باحتراق سائر**
 الدماغ بالجوهر الخفيف واليقظ سائر له وقال الرئيس في الشفا قال ارسطاطاليس الدماغ
 ان الدماغ الخفيف والعصب تحفظ نار القلب ان لا تلتهب

منه

الاختلاط

اله الحشر

ان الدماغ بالخناق والعصب يحفظ تار القلب ان لا يلبث فيه يقولون
 الخناق من العصب تنشأ القوة المحركة للاعضاء ويلتقي بذلك العقل فالعصب اصل
 المحركة منبت العصب من الدماغ ومن الخناق والاعضاء التي حركتها اراديه في البدن جلدة
 الجبهة والحجج والعينين والحذين والشفقتين واللسان والمخجوة والفك الاسفل
 وجملة الراس والكنت ومفصل العضد والساعد والرسغ وجميع الاصابع ومفاصلها
 والصدر والتنفس وحركة اعضاء الحلق وحركة القضيبي وحركة المثانة في جسمها
 البول وحركة المعامل المتقيم في منعه خروج الشلل وحركة مرق البطن قيل وحركة طرف
 الانف ورايت بعض الناس تحرك اذنيه فقط ولكل واحد من هذه الاعضاء عضل يحركه
 موافق له في الشكل والقدر والوضع وما سوى هذه فحركاته طبيعية كحركة جفن العين والاذن
 وحركة الرية واما الاعصاب فتنبث من الدماغ سبعة ازواج كما تقدم ومن فقار العنق
 ثمانية ازواج ومن فقار الظهر اثني عشر زوجا ومن القطن خمسة ازواج وفرد الاخر امة
 قوله والاشيين الة التناسل ان الاشيين هاربيين بالنسبة الي بقا الحيوان فان
 فيها مجتمع المنى الذي خلق منه الحيوان وفيها من حسن تمام الهيئة وتام المزاج ما لم يكن
 في غيرها لانها متى ما قطعا فسد العقل وزال روث البشرية وذهب شعور المحيطة
 بهم وقالت جماعة ان الدماغ اراس الاعضاء البدن بحسب توليد الروح النفساني الذي
 به المحس والحركة والقلب اراس الاعضاء بحسب تولد الروح الحيواني وبحسب تولد الحرارة
 الغريزية وبحسب خدمة الشرايين له والكبد اراس الاعضاء بحسب توليد الروح الطبيعي
 وبحسب خدمة الادوية له ولهذا قال جالينوس ان هذه الاعضاء لها افعال ولها دخل
 في حيوة الشخص وفي تنانوعه ثم الفعل يظهر ويتم بفعل عضو واحد من هذه الاعضاء
 المذكورة ثم من الاعضاء ما له فعل فقط كالقلب فعلة توليد الروح الحيواني ومن الاعضاء ما
 له منفعة فقط كالريه فان منفعتها ان تعد الهوى للقلب والمنفعة هي ان يهب للمعضو
 لقبول ذلك الفعل ومن الاعضاء ما له فعل ومنفعة كالكبد فان فعله ان يهضم هضمها
 وهو الهضم الثاني ومنفعتها ان تعد للهضم الثالث **ومنهما حرر المفاصل**
والاشيان الة التناسل يقولون ان في الاشيين قوة طبيعية تحفظ قبل جميع انواع الحيوان
 فاذا فئت الاشيين بقطع او غيره او يفسد فيها مزاج قوة المنى التي تحيل المنى الي هيئة

في توليد الاشياء ان في فوائدها انتفاعا

قبل ذلك

بارغفر الى مال الله
عدد الكتاب ولا يكل
من افق وكل من سمع امير

١٧

تقبل تلك الهيئة صورة الحيوان انقطع النسل **واللحم والشحم واصناف الغدد**

الجزء مجرى العدد الغدد الاولى بغين مجرة والثانية مهمل والغدد هي صنفا

اللحم الصلبة الذي داخل الثدي لتوليد اللبن والذي في داخل الانثيين لتوليد المني واللسان

لتوليد الريق وفي اللحم الغدد ما هو قابل للفضلات من اعضا رايسته كالم الابط يقبل من

القلب ولحم الحالب يقبل من الكبد والريق يقبل ما اندفع من الدماغ وكذا الانف يقبل

من الدماغ فجميع ما في البدن من لحم غدد وغير غدد ومن شحم وعصب ورباط ووتر

وهو ذلك جميعها تخدم الاعضا الرئيسية اما تقبل ما تدفعه الاعضا الرئيسية اليها او

تودي الي الرئيسية فعلا او منفعة واللحم متولد من متين الدم ويعقده الحر والمين والشحم

يتولدان من ما يبيد ودسومه ويعقده البرد ولذلك تحله الحر وقال الجوهرى في

الصالح الشحم غشائي يغطي الكرش والامعاء **والعظم والغشا والرباط دعائم**

الجسم واحتياط دعامة الشئ اصله واساسه وهذه الثلاثة هي اصول وجود هيكل البدن

فان العظام اصل في حمل البدن لان منها ما هو اساس البدن وعليها مبناه كفقار الصلب ومن

العظام وقاية لعضوا اخر مثل عظم اليا فرخ فانه وقاية للدماغ ومن العظام ما قياسه قياس

السلاح مثل السناسن فانها تدفع عن خرز الظهر ما يصاد بها ومن العظام ما هو حشو

لفرج اعضا اخرى كالعظام الصغار جدا قال جالينوس شهدت التجربة انه ليس للعظام

حس الا الاسنان فان لها حسا ياتيه من الدماغ ليميز بين الحار والبارد واما الغشا

فجسم لطيف منتسج من ليف عصبي دقيق جدا حتى انه في بعض المراضع لم يدرك لرقته

منفعة الا ان يغطي سطوح اجسام اخر وتحتوي عليها مثل غشا القلب والدماغ

والغشا جميعها عليها اغشية قال الشارح والكبد له غشا وليس بصحيح فان ذلك

الغشا هو حجاب الصدر والغشا للعضو الباطن كالجلد للبدن فانه غشا واما

الرباط فجسم شبيه بالعصب ينبت من اطراف العظام وهو عديم الحس فيعضها

ليسمى باطام مطلقا وهو الذي يصل الي العضلة وما لم يصل الي العضل لكنه وصل

بين طرفين مفصلين او وصل بين اعضا اخر وتحمك شد شي الى شي اخر يسمى رباطا

وجميع الرباطات عديدة الحس لئلا تنادي بكثرة الحركة **لكي يتم الشكل والقوام**

والاصول كلها خدام ليس مراده الاعضا الرئيسية التي قدمها بل اراد اذا تم البدن

يتم به شكل البدن كاصبع قصير اصبع وكون العين في اعلا الرأس والاذنين في جنح الرأس
 وقسم يتم به اعتدال البدن وقوامه كاليدين والظهر ونحوها وقوله والاصول ليست اصول
 الاعضاء التي قدمها بل هذه اصول براسها في خدمة تلك الاعضاء وهي التي لها فعل ظاهر في البدن
 كالصدر والحجاب والكلا والمعدة والمعاو والاعضاء منها بسيطة وتسمى مفردة وهي العظم
 والغضروف والعصب والرباط والاوردة والشرايات والغشا والدشيد وهو شئ يشبه
 الغضروف وما عدا ذلك فهو مركب وتسمى اعضا اليه ذالك بعضهم في البدن اعضا هي الة
 للبدن وكل واحد منها اصل من اصوله وهي الرأس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والظهر والات
 التناسل **والظفر في الاطراف للمعونة** **والشعر للفضلات والزينة** ^{الظفر حشم}
 صلب رقيق عديم الحس في نفسه وقال جالينوس هي رؤس الاعصاب تزيد ولا تغتدى وقال
 غيره هي عظام غضروفية تغتدى وتسمى والظفر فيه اربع منافع الاولى اعانه على الشرع على المشي
 الصغير الثانية لقط الصغير وهذه ليست ضرورية في قوام البدن ولا في شكله بل في
 تحسينه واعانه وكلها مفهومة من كلام الربيع الثالثة ان يكون سلاحي في بعض الاوقات
 الرابعة ان يحكم به الجسم واما الشعر فان مادته البخاري الدخاني الحار اليابس وفاعله الحرارة
 الطبيعية وله منافع منها تنقية البدن من الفضول الدخانية وهذه المنفعة تسمى شعور ^{جميع}
 البدن ومن الشعر ما له مع هذه المنفعة منفعة اخرى كشعر الرأس فانه يوقى من الحر
 والبرد وهو زينة للنساء واما شعر الحاجبين والهدب فهو وقاية للعين وتحتل الهيئة والزينة
 ويتجمل معه ايضا لطيف البخار وشعر الحية للرجال زينة ووقار وللنساء قبح في المنظر وقد
 تقدم في بعض ذلك قال الخامس من الطبيعيات وهو الارواح فد اطلت الفلاسفة والحكماء
 الطوائف الكلام فيها فقال جمهور علما المسلمين الروح هي النفس واشدوا بقوله تعالى الله
 ينوفي الانفس حين موتها قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة ارواح الاموات اذا ماتوا ارواح الاحياء
 اذا ماتوا وهذا قول الفيلسوف الاول ارسطاطليس في كتاب النفس اليه ذهب النظام
 من المعتزلة وجرى عليه للوهري في الصراح ان الروح هي النفس وقال ارسطاطاطليس ايضا
 الروح كمال ^{الجسم} الجسم الطبيعي التي ديجاه بالقوة وعلمه بان كيفيات الجسم محسوسة وكنيات
 النفس غير محسوسة وهي الفضايل والذائل وقال ايضا النفس معنى مرتفع عن الوقوع تحت
 وهو جوهر بسيط ثابت في كل عالم من كل حيوان وهي صورة تتبع مزاج الجسم من حيث القوة
 والضعف وقال

الصغير

وبغيره

الصنف وقال ايضا الروح جوهر فرد منير مدرك وقالت جماعة من الحكماء النفس غير
حالة في البدن ولا مجاورة له لكنها تتعلق به كتعلق العاشق بالمعشوق وهذا مردود
لقوله تعالى فلولوا اذا بلغت الحلقوم والحلقوم داخل البدن وقال افلا ترون الروح جوهر
مخرب الجسم ليس بجسم لانها من امر الله تعالى اخفى الله حقيقتها وعلما وقال ايضا في
جوهر بسيط عقلي يتحرك من ذاته وقال فيتأغور في الروح جوهر بسيط نوري محيط بكل
شيء وهو افضل الجواهر وبهذا حددوا العقل قالت جماعة الروح جسم لطيف كانه سراج
مشعل في زجاجة القلب فالحيوة ضوه والدم دهنه والحس والحركة نوره والشهوة
حرارته والغضب دخانه وشهوة الفدا خادمه وحارسه وقيل الروح اجزا
نارية سارية في هذا الهيكل لان خاصية النار الاشتراق وقالت طائفة الروح جسم
لطيف يتكون في البطن الايسر من القلب وينفذ في عروق الابهر ويتفرق منه في الشرايين
وقالت طائفة الروح جسم نوراني شفاف يسري في البدن فلهذا ترتاح النفس الى الضوء
وتستوحش من الظلمه وقيل الروح الدم الصافي الخالص من الكدر والعفونات
وقال ابن الروندي الروح جز في القلب لا يتجزأ وقال جالينوس لم يظهر في شيء في الروح
الا انها المزاج المعتدل الذي اعتدلت فيه الاركان وقال ايضا في كتاب النفس الذي
صنفه في اعتقاده لست اعلم ما هو جوهر النفس وقيل هي الحرارة الغريزية النارية من
القلب وقيل هي الروح الا الطبايع الاربعة وهذا مبني على القول الباطل ان كل ادم من تلكه
فهو من الطبايع وقال اكثر المتأخرين من اطباء الروح جسم لطيف نحاسي يتكون عن لطافة الاخلاط
المحمودة اذا خلطها الهوا المستنشق قال الرئيس في الشفا مرادهم هنا بالاخلاط الدم المحمود
وقالت علماء المسلمين ان الروح وكيفية حلولها في البدن وانتزاجها به وانتزاعها
الحيوة بها لا يعلمه الا الله سبحانه وانها امر من امر الله لا يعلمه الا هو والخاله في البدن
او غير حاله وهل بينها وبين البدن تغاير او لا فكل هذا لا يعلمه الا الله وهو قسم واحد عند
علماء المسلمين وقالت الفلاسفة هي ثلاثة اقسام نفساني وحيواني وطبيعي وسياتي ذكر
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن الروح فقال الروح نكتة لطيفة من
لطايف بارئها اخرجها من ملكوتها واسكنها في ملكه **والروح ينقسم للطبيعي من النحار**
الطيب النقي يقول ان الروح ينقسم ثلاثة اقسام القسم الاول الذي ذكره وهو الطبيعي

الذي يفيض من الكبد الى جميع البدن فيهي كل عضو من الغذاء ما يلايم ويظهر اثار التغذية من
نمو الاعضاء ونحو ذلك **والذي في القلب قد تنشق وهو الذي به الحياة تبقى هذا هو القسم**
الثاني وهو الروح المحيوان فيهم من كلام الربيع ان لكل روح عضو تختص بها وقال ارسطاطا
ان الارواح الثلاثة فايض من القلب وهو مبداءها فيفيض منه بواسطة الشرايين الى
اعضاء تختص بها وتظهر فيها افعالها فالروح الطبيعي يظهر فعلة اذ اوصل الى الكبد
والروح النفساني يظهر فعلة اذ اوصل الى الدماغ قال الامام فخر الدين وتبعه ارسطو
وجاهير الفلاسفة والمحققين من الاطباء وهو الحق **والذي يملأ الدماغ وفي الغشا**
جلسه يصاغ هذا هو القسم الثالث من اقسام الارواح وهو الروح النفساني وهو بخاري
لطيف يفيض من القلب الى الدماغ فيطبخه اغشيشة الدماغ وحجبه وهو مراده بقوله وفي
الغشا جسده يصاغ اي ينطبخ ويتبها فينتهيا لان يظهر منه افعال الحس والحركة وهذا
البخار ينفذ في عرقين من القلب الى قاعدة الدماغ وينقسم قسما كثيرة فالقلب يعطي الدماغ
جوهر الروح النفساني بواسطة الشرايين والدماغ يعطي القلب الحركات بواسطة العصب
والكبد يعطي القلب والدماغ الروح الطبيعي بواسطة الاوردة **واكملت انواعه البطون**
فالراية الحس به يكون يقول وهذا البخار اذ احصل في الدماغ انقسم اقساما كل قسم
نوع وكل نوع لفعل وانما يكمل كذا اذ اكمل بطون في بطون الدماغ فمن انواعه الحس في الحواس
والحركة وتأتي الحواس الحس هي الافعال الظاهرة ومنها الافعال النفسانية كالهم والغم والاختلاق
ونحوها وستاتي ان شاء الله تعالى في الحواس **وكل روح ملها قواها فليس تختص بها سواها**
يقول ان كل روح من هذه الثلاثة لها قوة تختص بها يصدر عن كل قوة فعل خاص والنفس
مدرك تلك القوى مثاله القوة النفسانية التي تختص بالدماغ يفيض منه بواسطة الاعضاء
الى جميع البدن فيدرك الحواسات وبها الحركة والحس والقوة الطبيعية تفيض من الكبد بواسطة
الاوردة الى جميع البدن فتفعل الافعال الطبيعية والقوة الحيوانية تفيض من القلب الى جميع
البدن بواسطة الشرايين فتفعل قوة النبض وقوة التنفس **والا من من الطبيعة**
وهو القوى القوي في العرف العام هو المعنى الذي يصدر منه عن الحيوان افعال ليست
بكميتها وكيفيتها اكثرية الوجود عن الحيوان فهذا يسمى قوة والقوة مبداء فعل والفعل
لازم لها فالقوة ما ظهر فعلة لنا وخفي جوهره عنا والفعل اثير في موضوع وعند الفلاسفة

معنى يصدر

١٩
وانوع الثاني لا يابى
نحو الاقطاء الشرح لا يابى

معنى يصدر عن افعال سوا من الحيوان وغيره هي اربعة اجناس الاول ان يكون فعل القوة يتنفس
شعور مع شئ فسموها قوة حيوانية الثاني ان يكون فعلها متفتنا مع شئ شعور فسموها قوة نباتية
الثالث ان يكون فعلها متحركا مع شعور فسموها قوة فلكية الرابع ان يكون فعلها متحكم مع
غير شعور فتسمى قوة طبيعية **سبع قوى بحسب للطباع على اختلاف الشكليات** **الانواع**
بدن الرئيس بالقوة الطبيعية لكنهما اعم فتسم الحيوان والنبات وهي اول قوة تفيض
عن المني ولا تتوقف على روح واختلاف انواعها اي اختلاف افعالها كما ستره وانواعها
سبعة كل نوع له فعل مخصوص وهو قوله اختلاف الشكليات في الاصل **فقدرة تغير المنيا** **والنوع والنوع**
وليس تحكي عندك اك شيئا هذا اول القوى السبع الطبيعية وهي القوة المغيرة وهي قوة
تغير المني من الذكر والانثى وتعدله لان يعقل صورة غير تلك الصورة وتسمى ايضا القوة المميزة
وقوله وليس تحكي عندك شيئا اي ليس عندك التصوير كانت تحكي صورة من الصور وتخدم هذه
القوة القوة المولدة واهلها الرئيس وفعلها توليد المني في الذكر والاناث فايده من القوى
الطبيعية خادمة ومخدومة فالخادمة هي الجاذبه والماسكه والمهاضيه والدافعه
وهذه القوى الاربع تخدم القوة الغاذية والغاذية تخدم قوتين القوة المولدة والقوة
المربيه **وقوة تصور الاجساد: الشكل والمقدار والاعداد** وهذه الثانية من القوى
الطبيعية وهي القوة المصورة وفعلها بعد فعل القوة المغيرة وهي ان تصور شكل العضو
بمفصل او بمفصل مجوف او غير مجوف ومقداره في الكبر والصغر وعدده وتسمى ايضا القوة
المشكلة وما وقع في الشرح من ان القوة المولدة هي المصورة فغلط محض وابتدأ فعل هذه
القوة من حين تغير المني الى كمال التصور وذلك بتقدير انه عز وجل **وقوة حاد بقو منضجة**
وقوة ممسكة ومخرجة لما قدم الرئيس لاكثر القوتين التي تختصا بالمني اخذ يتكلم فيما يتم
قوام شكل البدن فذكر اربع قوى وابتدأ فعلها من حيث كونه جنينا في بطن امه وهذه
الاربع لا يتم فعل الغذاء الا بها الا في الجاذبة وفعلها جذب الناضج ولهيته لا تعمل
فيه القوة المنضجة وهي القوة الهاضمة قال الرئيس يقال للانضاج والنضج والهضم
على سبيل الترادف وفعل القوة المنضجة ان تحيل ما جذبته القوة الجاذبة والممسكة
ان تمسك ما جذبته القوة الجاذبة حتى ينطبخ وينضج وينتهي بفعل القوة المغيرة
ويقبل نراجا وهذا الفعل يسمى ايضا هضم وفي التحقيق ان الممسكة نوعين نوع

يسكن الغدا في المعدة حتى ينطبخ وهذا النوع في المعدة ونوع عيسك الغدا الوارد على
الاعضاء حتى يقتدي كل عضو بما يشاكل هيئته واما القوة المخرجة فهي التي ترفع الفضله
الباقية التي لم تصل للغدا الى منافذ كالبول والغايط فايده ومن القوى الطبيعية قوة
في الرحم تمسك المني وتضم الرحم عليه حتى يتم كمال التصوير **وقوة التصق بالاعضاء**
ما يشبه الجسم من الغدا هذه القوة هي المشبهة وهي حاله في كل جزئ اجزا البدن
وان صغرو لها فعلان فعمل يجعل الغدا جزء عضو من اعضا البدن وفعل يشبه الغدا
بالعضو في قوامه ولونه فان تغير الفعل الاول ~~هذه~~ العضو ودبل وان تغير
الفعل الثاني حدث في العضو لون غريب كالبحق والبرص **والحيوانية قوتان**
كلاهما افعالها قسمان لما قدم القول على القوى الطبيعية الفايضة من الكبد اخذ يذكر
القوى الحيوانية وفعلها وهي فايضة من القلب فكانه يقول ان هذه القوة جنسان كل
جنس تحت نوعان الجنس الاول النبض فالنوع منه الانبساط وهو انبساط الشريانات
التي هي اوعية الروح بان يدخل الهوى بالاشتقاق الى القلب ليعدل حرارته وتخرج
منه بخار اذ خائيا لان هذا البخار اذا احتبس فيه وغمره مات صاحبه وسميت هذه
القوة الحيوانية لاختصاص بالحيوان الناطق بها وبهذا النوع يكون تحريك القلب النوع
الثاني الانقباض وفايده منع السرعة في خروج الهوى المستنشق حتى يتم فعله في القلب **احداها**
فاعلة للنبض ببسط شرياناتها **والقبض** هذا هو الجنس الثاني من القوى
الحيوانية وتحت نوعان كالذي قبله النوع الاول من الفعل هذه القوة وهو انفعالها
لقبول الفروج والسرور ونحوها والنباهه وهي ارتفاع قدر الانسان ونحوها النوع الثاني
من الانفعال مثل ان يحدث على القلب الهم والغم والحزن ونحوها فتلخص من ذلك اربعة انواع
نوعان فاعلان ونوعان منفعلان فالفاعلان انبساط الشريانات وانقباضها والمنفعلا
مثل حدوث الفروج والحزن ونحوها **واختها لتعمل انفعالا لكل شئ يحدث الانفعالا**
لما فرغ من ذكر القوى الطبيعية وافعالها ومن القوى الحيوانية وافعالها اخذ يذكر القوة
النفسانية وهي الفايضة من الدماغ وسميت نفسانية لانها ناشية عن الروح النفساني
الذي في الدماغ ومنها تستمد الاعضاء جميعها الحس والحركة **كالحس للشيء والكراهه**
او ذلة النفس او النباهه مبدا جميع الافعال البقية التي في الدماغ وهي القوة النفسانية
تستع قوت تحت النفسانية الحس منها للقوى الحسية كالرؤية
السمع والبصر والشم والذوق واللمس الذي يمتد

من القوى الحيوانية
وهي فايضة من القلب
فكانه يقول ان هذه
القوة جنسان كل
جنس تحت نوعان

كالحس للشيء والكراهه
او ذلة النفس او النباهه

فان كل عضو رئيس مبدأ قوى يصدر عنه فالقوة الطبيعية فابيضه من الكبد والحيوانية
 فابيضه من القلب كذلك هذه مبداهما من الدماغ لان كل عضو رئيس تظهر منه افعال غير التي
 تظهر من الاخر وذكرها الرئيس هنا تسعة وذكرها جماعة من الحكماء والاصوليين عشرة قالت
 الاطباء وهذه القوى منها مبدأ الادراك والتحريك الذي يصدر عن الادراك وهي قسمان في الاصل
 احدهما قسمين القوة المدركة والثاني القوة المحركة والمدركة ايضا تنقسم قسمين قسم يدرك في
 الظاهر وهي الحواس الخمس التي ذكرها الرئيس الاولى منها قوة السمع وقالت جماعة انه افضل الحواس
 الخمس والنفس هي المدركة للسموعات والملموسات بواسطة هذه الالة لان كل عضو يفعل
 الفعل الذي خلق من اجله العين للنظر والاذن للسمع والكبد لتوليد الدم ولخود كده وموضع
 السمع هو العصب المفروش في متعر الصاخ وقال الجالينوس تبعاً لارسطا طائفتان ادراك
 ما يحدث في الهوى من الاصوات انما يكون بتوسط القوة الموجودة في الاذن والاذن مملوء هوا
 ساكن فاذا حدث بالقرب من ذلك الهوى صوت نادى ذلك الصوت الى الهوى الساكن الذي في
 الاذن فينفع الهوى بالصوت فيدرك قوة السمع الهوى المخالط للصوت فيدرك الصوت
 الثانية حاسة البصر وقال جماعة من الاطباء وغيرهم انه اشرف الحواس وافضلها وبه جزم جالينوس
 وقال انما خلق الدماغ لاجل العينين وقال هو انفع الحواس الخمس وموضع تقاطع العصبين
 على زوايا الاكثرين او موضع اتحادهما على اني قوم ومنفعتهما ادراك المراتب الثالثة حاسة
 الشم وهي في الاذن ضعيفة منه في سائر الحيوان لشدة ضرورة الحيوان اليه وموضعه
 الزايرتان الشبيهتان لتحلتي الثدي وبهامة الاستنشاق ومنفعتهما ادراك الروائح الرابعة
 حاسة اللمس وهذه القوة ضرورية للحيوان وباقي الحواس في الحيوان خادم فان بعض
 الحيوان عادم النظر كالخلد وبعضها عادم الشم كغالب السمك وهي اغلظ الحواس وهي قوة
 فابيضه من الروح النفساني الذي في الدماغ تنبت بواسطة الاعضاء في جميع البدن وقال
 افلاطون ان النفس والبدن مشتركان في جميع المحسوسات فان قوة الحس للبدن والله البدن
 الخامسة قوة الذوق قال اهل اللغة الذوق قطع الاشياء باللسان ليعرف الحلوى وغيره
 وموضعه اعصاب اللسان فيدرك اللسان برطوبة بان يخالط تلك الرطوبة للشيء المذوق
 والحواس الظاهرة هي مثل الخدم الحواس الباطنة ذكر الرئيس ثلاثة فقط الاولى من الخمسة
 الباطنة الحس المشترك ولم يذكرها هنا وهي قوة تدرك صور المحسوسات بأسرها كالحكم

وموضعه

بعض الناس يصف الحس
 بغير تدركها المحسوسات ولا

بان هذا ابيض وان هذا اسود وان هذا الطيب والريح وان هذا حلو ولا يد من قوة متفتنة العقل
 تدرك هذا جميعه وموضع هذه القوة مقدم البطن المقدم من الدماغ وهي خزانة التي قبلها لان
 لكل واحد من القوى خزانة الثانية قوة الخيال وهي القوة التخيلية وهو ثبات صور المحسوسات
 في الدهن وسماها جماعة من الاطباء مفكره وهي قوة تحفظ تلك الصور فان الادراك انما يكون بعد
 الحفظ وهذه القوة ان استعملتها القوة الوهمية في الحيوان تسمى تخيله وان استعملتها
 القوة الناطقة تسمى مفكره وموضع هذه القوة موخر البطن المقدم من بطون الدماغ وهذه
 القوة تفعل في النوم وفي اليقظة بل فعلها في النوم اقوى لانها تنفعل عن الروح النفساني فلا تخاف
 الى تحريك عضوا فاجتمع في هذا البطن الحس المشترك والخيال الثالثة القوة الوهمية وخرانتها
 الحافظة وهي في الحقيقة المدركة والباقي كالحكم لها وبهذه القوة يكون الحيوان حيوانا وهي في
 الحيوان كالعقل في الانسان وهذه القوة تدرك المعاني الجزئية كصدقة زيد وعداؤه
 وموضعها الدماغ جميعه الا ان الموضع الاخص بها وسط الدماغ الاربعة الحافظة
 وتسمى المدركة من شأنها ان تحفظ ما يذكره الوهم من معاني المحسوسات مثل ان يدرك ان الاسد
 اقدا ما وضراوة وسماها بعضهم متصورة وفعلها استحضار ما سبق وجوده في الدهن
 وموضعها البطن الموخر من بطون الدماغ وتأتي وقال بعض حكماء اليونان الحواس الباطنة
 هي العقل والفهم والتمييز والعرفه والدراية **تسع قوى تحسب للتقسيمه النفساني**
القوى الحسية القوة المحركة قسمان القسم الاول منها ما بحثت على الحركة وهي التي تحت
 على جلب المنافع وتسمى القوة الشهوانية والقوة الشوقية وقسم منه تحت على دفع المضار
 وتسمى القوة الغضبية القسم الثاني ما يفعل الحركة وهو مراد الرئيس فمن شأنها ان تبسط
 العضلة فيبسط العضو ويقبض العضلة فينقبض العضو وهذا الفعل يكون بواسطة
 العضل والعصب **السبع والبصر والمشم والذوق واللمس الذي لم تقدم ان القوة**
 المدركة في الباطن قسمان مدركة فقط وتقدمت والقسم الثاني مدركة ومتصرفه تسمى
 باعتبار ذاتها مفكره وباعتبار تحركاتها تبعاً للوهم او تحركاتها بنفسها تخيلية وهذه القوة
 ينطبع فيها خيال كل ما يمكن وقوعه من خوف او رجاء ونحوها كما ينطبع خيال الغايم اماء
 المرأة **وقوة في العضلة واصلة بها يحرك الفتى مفاصله** قال اهل اللغة
 الفكر هو النال والنظر ليقف على حقيقة الاشياء التخيلية ومحل وسط الدماغ وتبعه

غير صوره
 المحسوسات

الراي

الارواح وهو فعل من افعال النفس كالعلم والتذكر واستحضار ما قد سبق وجوده في الذهن
وتقدم هذا الحفظ ومجمل البطل المخزن بطون الدافع **مالا السابغ منها** اي من الطبيعيه
وهو **الافعال** الفعل تاثير في موضوع **وقوة التخيل للاشياء** فيها كما يكون في المراء
يقول ان القوى والافعال يعرف بعضها بعض لان كل قوة مبداء فعل والقوى ثلاثة فوجب
ان تكون الافعال ثلاثة **وقوة بها يكون الفكر وقوة بها يكون الذكر** هذه الافعال
وهي جذب الغذاء من الفم الى المعدة وامساكه فيها حتى ينطبخ وتغييره من حال الى حال
كل فعل منها فعل قوة طبيعيه ومثل الرئيس بهذه لشدة حاجة الحيوان في بقاءه
اليها والفعل فيه مفرد وهو الذي يتم بقوة واحدة وسياتي ومنه ما يتم بتوتين
وهو الذي ذكره وقال باشتراك اي يشترك فيه فعل قوتين فان جذب الغذاء يتم
بتوتين قوة حاديه من المعدة وقوة دافعه من الفم والتغيير هو ان تمسكه قوة
الطبيعيه في المعدة حتى تعمل فيه القوة المنضجه والقوة الماسكه هي قوة طبيعيه
تمسك الغذاء في المعدة حتى يصلح ان يصير الى الكبد وتجذبه قوة الكبد الذي ينسجم
بقوة واحدة مثل نفود الغذاء في الاعضاء ومثل جذب الغذاء الى الكبد فانها تتم بقوة
واحدة من المعدة وايضا القوة التي تنبيه المعدة على طلب الغذاء وهو الجوع واخر
تهب منه ما يصلح للاعتد **وكنفود الغذاء الشهوة والجذب منها مفرد القوة**
يقول ان شهوة الغذاء تتم ايضا بتوتين وهي التي عبر عنها بفعلين احدهما قوة حسا
في المعدة تنبيه المعدة على طلب الغذاء الثاني الجذب وتقدم ثم ان القوة الحسا
والقوة الدافعه يشتركان في فعل واحد وهو تنفيذ الغذاء الى سائر الاعضاء **ذكر الامور**
الضرورية سميت ضرورية لضرورة الحيوان في بقاءه اليها فبعدمها يعدم الحيوان
وبعدم بعضها يفسد مزاج الحيوان وان تغيير شي من مزاجه الطبيعي تغير مزاج البدن
وزالت منه صحتة والعهد في الحصار الضرورية في سنه الاستقرا قاله ان نفس
وبد الرئيس بالهوالا انه مدد الابدان والعنصر للارواح **للشمس احكام على الهوا**
تظهر في العصور والانواع وفي الاقاليم لها قضاء وقد جرى من ذكرها **انقضاء**
الحاكم على الشئ هو الذي يغلبه ويقهره فالشمس حاكمة على الهوا اي تظهر فيه
تاثيرا في الصيف تسخنه وفي الشتاء تبرده فتسخينها بان يفيض منها شئ

والا فاعمال النفس في كل
منها لا بد ان يكون
منها لا بد ان يكون
منها لا بد ان يكون
منها لا بد ان يكون

لا على نفوده
تنبيه المعدة على
طلب الغذاء وهو الجوع
سه

قال الرئيس

منها وهو

في
قوة
الافعال

حار عند مساسها للرأس ومعلوم ان المساس من قوى التأثير سببا في البلاد الحارة كرمكة
وصنعاء وفي الشتاء يبرد الهوى لبعث الشمس عن الساسمة وفي الربيع لا يظهر حر قوي ولا يبرد
قوي لا عند الها في القرب والبعد وهذا التغيير طبيعي وقالت اهل اللغة الفصل ما يفصل
الشي عن غيره وقوله والانوار النوره وسقوط منزله من منازل القمر في المعقوب عند طلوع القمر
وهي ثمانية وعشرين منزله وهي منازل القمر فان كانت الكواكب التي في المنزل حارة مثل رجل المشتري
او الشعر او الدبران او كانت باردة مثل المريخ وقلب العقرب

وطلعت الشمس وهي متقارنه لذلك المنزل اكتسبت من تلك المنزل حراره او بروده فتفيض
تلك الحارة او البروده مع الشعاع وتخالط الهوى فتسحقنه او تبرده وكذا الحكم في الكواكب
المضيئه كالحكم في المنزل وهذا التغيير غير طبيعي وقال الغزالي الهوى محبوس بين مقعر السما
ومحبب الارض يدرك الحاسة المسند هبوب الرياح وهو مثل البحر الزاخر والطيور فيه
كالتمك في البحر ومراوده بالهوى هنا وفيما سياتي العنصر المحيط بابداننا المدد لا راحنا

والجواب انهم الانوار في تغاير من كل نجم طالع او غاير يقول كما ان مزاج الهوا يتغير بحسب
الانوار كذلك يتغير بحسب مزاج الاقاليم فان الاقاليم الحارة تجعل الهوا حارا والاقليم البارد يجعل
الهوا باردا وقوله لها قضا اي حكم على هواها وقوله وقد جرى اي تقدم الكلام في مزجة البلدان

الجوامدون
فلك القمر

تأثير النجوم في الهوامع الشمس اي اذا قارن النجم الشمس فالشمس مهمات من شهاب
تفتح على الهوا بالنهاب وقوله متغير اي تحدث فيه حراره او برود طويلا وكذا دوره

الجوامدون
فلك القمر وقوله

او رياح او نحو ذلك عند طلوع المنزل وعند غروبها فان قوى غاير بالبا الموحدة فهو الغايب على
الافق يقال غروب ذهب وان قوى بالبا المشاء تحت فهو الغايب تحت الافق كذا قاله اهل اللغة
في كل منزل من منازل القمر نجم يدلي عليها وروى الحافظ ابو نعيم عن عكرمة الاسدي انه قال ما طلعت
الزيتا ولا غابت الا بعاهة وقال ايضا طلوع الزيا عاهة وامراض والزيتا هي منزل من منازل
القمر في برج الحمل والكوكب جسم بسيط كوي مكانه الطبيعي وسط الفلك وكلها مضيئه الا القمر

فانه يستمد النور من الشمس **حتى اذا قبل الشهاب قد بعد** منهارايت الجوشيا قد بعد
لما قدر الكلام على حكم المنزل وعلى حكم الكواكب اخذ يتكلم على احكام الشهاب قال الجوهري
شهاب على وزن كتاب وليس هو من الكواكب انا هو جسم مضيئ يحدث في الجو من احتراق الهوا
يظهر منه ثم يفقد فبعضها يرى ذات ذنب وبعضها له مثل الذوايب وبعضها مثل

ذنب الطاووس

وان يكون السعود مثل ذلك
فان في كل واحد منها

فرب السعود من الجوهري ومن الداريل ايضا ما يطلق عليه اسم الشهب وهو مختصه
الذي اذا اذ القوت الشمس من شهاب قويت حواره شعاعها ليخن الهواء المحيط فايدة الجلاء
في الشمس الحارة الجلاء ويفش الزرع وينفع الاستسقا وينفع الدماغ البارد لكن لا ينبغي ان يكثر
منه لما روي بولعيم وابن الجوزي عن عمرو بن ابي سلمة انه قال لا تطيلوا الجلوس في الشمس فانه يغير
اللون ويقبض الجلد ويبلى الثوب ويبعث الداء الدفين **وان تك النخوس في الاشراف**
تقص على النخوس بالانلاف يقول اذا كان كوكب من الكواكب الخمسة في الدرجة التي يشرق
فيها ويقال في بيت شرفه وقت ابتدا المرض يرى المريض وقص على بصحة بدنه والسعود والنخوس
مختصان بالكواكب السبعة وهي الشمس والقمر والمشتري والزهرة وعطارد وزحل والمريخ
والحق بعضهم بذلك الراس والذنب والسعود معتدلة المزاج والنخوس مفروطة المزاج فكل
بارد يابس مفروط فهو نخس والمريخ حار يابس مفوط فهو نخس والمشتري حار رطب معتدل
فهو سعد والزهرة بارده معتدله فهي سعد وعطارد بارد يابس اذا انفرد بطبعه وان
مازج غيره مال الى مزاج الذي خالطه والشمس حارة يابسة معتدله في ذلك فهي سعد والقمر
بارد رطب معتدل فهو سعد ثم لكل كوكب من هذه الكواكب درجة يشرف فيها فيقوي
تأثيره فتشرف الشمس في تاسع عشر درجة من برج الحمل ويشرف القمر في ثالث درجة من برج الثور
ويشرف زحل في احد وعشرين درجة من برج الميزان ويشرف المشتري في خامس عشر درجة من
برج السرطان ويشرف المريخ في ثامن وعشرين درجة من برج العقرب وتشرف الزهرة في سابع
عشرين درجة من برج الجوز او يشرف عطارد في سابع وعشرين درجة من برج السنبلة وتشرف
الرأس في برج الجوز او يشرف الذنب في برج القوس وهذا الذي قاله الرئيس هنا من ان الكواكب
لها تأثير في الاديين او في غيرهم لم يذكره في القانون ولم اراه في غيره من كتب الاطباء بل هو
ما خود من احوال النجيين الباطلة من اعتقد شي من ذلك او صدق به فهو كافر **وان تك**
السعود مثل ذلك تقضي بكل صحة هنا لك اي لحسب وضعها من رفع وخفض
وما على نوق الجبال البلد فانه من اجل ذلك **ابرؤ** بلان يكن من غورها في تعبر
فانقص على مزاجه بالبحر يقول ان البلد المرتفع هو البارد من الذي هو في هذه لان وجه
الارض يخن لشعاع الشمس فترتفع منه انحره حاره فقالط الهواء فتسخنه فكما ارتفع البلد

الشمس
الذنب
المريخ
والقمر
والزهرة
وعطارد
والمشتري

وان يكن منها الذي الجنوب قضيت له بالبحر في البحر

كان ابرد لصنع الشعاع المنعكس وان تكرر جنوبا الجبال قضت ببردها له الشيا

يقول وان كان هبوب الريح من الجهة الجنوبية فهي حارة لانها تمر على ارض الحامى يسوقه وعلى

اودية معطشة ولان الشمس تسامت الجهة دايا فتسخ هواها وهو كليل ان

تكن غريبه وهو لطيف ان تكن شرقيه يقول وان كان البلد مستورا لوجهه

الجنوب مكشوقا من جهة الشمال فان طبع هواه يكون باردا يابس لان الرياح التي تهب

من جهة القطب شمالا هب على مياه وعلى أرض من جهة ولان الجهة الشمالية بعيدة عن مساكن الناس ولا حائل لها في جهة الشمال الكانها شديدة الحرارة

مسامحة السمن و قد جرد له كما بعد وجهه السماله كان اسله بردا فاحسن البلاء
ما تبت عنه الحنن وكان مكثه فاللثة والشا والالهة نصير لوجه المغرب

غلیظه کثیفه لانها بارده رطبه فلهذا گانت غلیظه کثیفه لانها بارده رطبه کشف

وتسمى الدبور ايضا والذي تحب من جهة المشرق حارة رطبه و لذلك غم عنها باللطافه

لان كل لطيف حار رطب ويسمي هذا المزج الصبا وقد يتغير طبع الهوام من اسباب مثل

ان يقرب البلد حيل مثل فيستحيل طبع الروح الجنون لموره عليه الى البرد وقد يكون شاملي

البلد تربه مخفوفه فتكسب الهواء حرارة بمروءه عليها **وللبهار ضد هذا الحكم**

بما يتوهم اهل العلم يقول ان اهل العلم بصناعة الطب قالوا ان حكم البحار يضد حكم الجبال

فان البحار تنبسط الى البحر الحار فيكون عليه و لذلك يكثر المطر بقرب البحر وهذا مشكل اذا كان

بمحمدا في البلد لان الما ابر من هو بلا خلاف فلان لم يافاه هنا مع انه في القانون

فلاذى ماله هذا وحدث الريح للهواء خلفا لما حدث بالانواء يقول نغير الهواء

نسب لرياح يكون ان الرياح الكوا يتغير بحسب الرياح التي تهب عليه وحالطه والرياح
لهما تتكون من البخار البات اذا اردو نقا بعض ما اذا ارادوا مع في الاضواء وقوة

بِهِ وَنَهَضَهُمْ مَقْدَارَ مَا بَدَأَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَنِينَ الَّذِينَ هُمْ أَزْكَاءُ مَا قَدْ خَلَقَتْ

لعنونه يقولان الرياح اذا هبت غيرت مزاج الهوى واجدشت فيه مزاجا غير مزاجه

وهو قوله خلقتنا كما ان مزاج الهواء يتغير حسب الانوار وهي طلوع منازل القمر كذلك يتغير بحسب

الرياح وقوله خلقتا بضم الخاء يراجا والبرد والجفاف في الشمال لذلك ما قصير

يقول ان الرياح تختلف مراجعها بحسب الجهات فالجنوبية حارة رطبه واللدونه رطبه

وتقدم سبب حوارتها واما سبب رطوبتها فان الرئيس قال ان في البلاد الجنوبية غائراً

خير او السهم

قوله كذا ما قد مر من
في ان الاطباء

كثيرا والشمس تعمل فيها فتتصاعد منها بخاره فخالط الرياح من اجل ذلك تغير الانداز
الارض من تغير الاطوار اكثر تعقضا من العوازل والرطوبة دون اليبوسة وغيرها
وحدث بسبب تعقدها الصداع والرمد وتشغل الحواس قالت اهل اللغة الجنوب من
مطلع سهل الى قطع التراب ومقابلته الشمال **والحر في الصبا مع اللطافة والبرد**
في البور والكثافة يقول ان طبع الرياح الشمالية بارده ما يسته فيسبب يسها
تحسن اعضا النفس فلذلك تضر بالسعال وتهيج علل الريه وعلل الحلق والزكام
وهي اصل الرياح وادفعها للغض **وكل قطر ارضه ثريه وحولها ضاحض نديه**
قال اهل اللغة الصبا بفتح الصاد هي التي تهب من الاق الايترا اذا استقبلت المشرق
واكثر الاطباء تابعهم الرئيس انها حارة لطيفة وقال بعضهم مزاجها مثل مزاج الربيع قال
في القانون الشرقية اذ اجات اول الليل واخر النهار فقد اتت من هوا قد تغد بضوء
الشمس وتلطف وقلت رطوبته وانجات اخر الليل واول النهار فبضد ذلك والدبور
يفتح الدال تهب من مطلع النسر الطائر الى مطلع سهيل وهي مغالبة لريح الصبا وهي شديدة
في هبوبها قال **وبرك في ما بها عذوبه فان في مزاجها رطوبة القطر المدينه ومجاها**
وقال اهل اللغة القطر الجانب من الارض وفيه مسيل الاولى اذا كانت الارض ثرية اي
فيها رطوبة وترا بها فيه بلل فمزاجها قريب من البرد الا ان تكون تلك الارض سبخة
او مالحة فانها اقرب الى اليبس الثانية ان يكون حول البلد انهار فيها مياه حلوه ومياه
مكشوفة فانها رطب بالفتية الي غيرها المسيلة الثالثة ان تكون الارض سبخة
لكن فيها بركة انهار مملوه مياه حلوه فانها تكون الى الرطوبة اقرب والضمضاح هو
الماء القريب القعر **وحدث الجفاف في الهواء ان جاورت صحرا وبلغ ماء كانه**
يقول ان الهواء طبعه في الاصل الرطوبة فاذا جاور برية وهي الصحرا او الحار مالحة
تغير مزاجه ومال الى اليبس قال تغير الهواء بحسب المساكن **والمساكن الكثير الافتاح**
تكتشف لتساير الرياح في الشتاء برده كثير وفي الصيف حره غزيرة
لان المساكن الكثير الكوا والابواب المنفتحة الى الجهات الاربع يكون هواها في الشتاء
باردا والملاقات الرياح الاربع التي بردت بواسطة برد الشتاء يكون في الصيف حارا
المقابلة الشعاع الشمس والبلد الذي بهذه المثابة يكون هواه صحيا **والمساكن الدهليز**

وجهة
تغير الهواء بحسب
ما جاوره من التراب والمياه

المسلم
منها
في
في
في

والمسكن الدهليز تحت الارض كالمقايير والكهوف وهذا مشاهد قال تغيير الى الهواء
بحسب الملابس فانه يقول ان الهواء محيط بجميع البدن من داخل الملابس فان كان الثوب
حاراً كالنعلب والسمور فيسخن ذلك الهواء المحيط فيسخن البدن واذا كان الملابس بارداً
يبود ذلك الهواء الذي هو داخله فلا قال البدن فبرده وهذا بعيد انا الملابس يسخن ويبود
بلا قاته للبدن وسيتاقى **والحر في الحرير والاقطان والبردي المصقول والكثان**
اما الحرير فيسخن بطبعه واما القطن فيسخن بطبعه وبكثرة زيوره فهو اكثر تسخيناً
من الحرير والصوف اكثر تسخيناً من القطن مسيله اذا كان الحرير جازاً فلم يلبس للحكة
والجرب ومادتها حاره الجواب ان الحرير ليس فيه من الحارة ما يظهر تأثيره في البدن لان
خوارته في الدوجة الاولى وايضا فان المصقول والحرير ليس لهما زير يضرب الملائق فيفصل
بنعومتها لمخشونة الجلد ولا يتولد للابسة قمل قال ابن ماسويه تياب الكثان ابرده
وقال الرازي الكثان ابرد الملابس وافلها لصوقاً بالبدن **والحر في الاوبار والاصواف**
لكن فيها الشئ من جفاف يقول ايضا ان الاوبار والاصواف وكذا الريش حاره ومع
حرارتها يابسه فلم هذا قال انها مجففة لشدة يبسها فأيده الفراء المتخذة من جلود
المقالب شديدة التسخين قال ابن ماسويه مزاجه يشبه النار وخر السنجاف
بارده رطبه والسمور والدلق حاران والفنك اسخن من السنجاف وابرده من السمور
والخوص قليل الحرارة والفاقم يشبه الفنك والفراء المتخذة من الحملان والخرفان قريبة
من الاعتدال والمتخذة من جلد ديبا من سبع او غر وفوه شديدة اليبس فأيده جليده اذا
ابتدأ في لبس الحنف بالرجل اليمنى وفي خلعه باليسرى من وجع الطحال اخرى اذا وضع
الاصواف في تياب الافستين او قشور الاترج لم تغث قال تغيير ايما الهواء المحسب المشعوم يقول ان
مزاج الهواء يتغير بحسب ما يتخالطه من ريح الانهار والرياحين فان الرائحة الطيبة غلبت
الروح مطيبيه للقوى شديدة المنفعة في تقوية الدماغ **وكل رمان وكل زهر فاقصر على مزاج**
واستثن منها خمسة مستذكرة الاس والخلاف والينوفور والورد في لونه والبشتج
فانها بياره مارج **والحر في الطيب وفي العطير** **ماسوى الصندل والكافور**
الرمان بفتح الراء نبت طيب الزرع وعند اهل الشام هو الحبق وعند اهل المغرب هو الاسقال
النوملى اسم عليه ولم من عوض عليه رمان فلا يبرده فانه خفيف الحمل طيب الزرع رواه مسلم عن
ابن قار

انشأ قال كان احب الي النبي صلى الله عليه وسلم من الزلفان الفاغية رواء البيهقي فتقول الربيع
 لن كل ما رايته من الازهار ومن الرياحين ومن المسموم فان مزاجه حار فيسخن للهوى المجاو
 له الا ما استنشاه وهي هذه الجنة الاس وهو مركب من قوى متضادة لكن الاكثر فيه الجوهر
 الاضي البارد ومن الاس نوع يقال له في الشام قف وانظر وسياتي الكلام على الاس في المفردات
 الثاني الخلاف قال التيمي في كتابه الموشد الخلاف صنف من الصنفان وقال الفافقي انه
 اصناف كثيرة وقال ابو حنيفة الدينوري سمي خلا فان التيل يخلفه ياتي بعده وقالت جماعة
 حار باعتدال الثالث النيلوفر وهو اسم فارسي ويسمى كرنب الما وبرده في الدرجة الثالثة وطوبه
 في الثانية الرابعة الورد قال ابو حنيفة هو نور كل شجرة ثم خص به هذا الورد المعروف
 فصار علما عليه وقوله في لونه يقتضي ان الورد لونين فقط تساهل منه فان جماعة من
 الشجر ابن قالوا انه ثلاثة اصناف احمر وابيض واصفر وهذا مشاهد بالشام وفيها
 كثير وقيل ان ببلاد العراق ورد السود وقد روى صاحب كتاب الوسيطة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال الورد سيد رياحين الجنة بعد الاس واسم الورد المجمل بضم الجيم
 واحده جله وهو فارسي معرب وهو مركب من جوهر ساهية جوهر ارضي وهو الغالب عليه ومنافه
 كثيرة وقوله تاريخي بكسر الراء قال تاج ارجا اذا ظهرت تحه وفاح فان الازهار رايتها
 خفيه الا هذا الخامس البنفسج وهو اضعف من النيلوفر في جميع افعاله الا في الاسهال
وانفع الالوان للابصار ما اسود او ما كان ذا اخضرار فلا يبرده رواء ابو
 داود والنسائي وكان صلى الله عليه وسلم يتطيب وبامر باستعمال الطيب فجميع الارباع
 الطيبة تقوى جوهر الروح وتنفعها واذا كانت في مكان فانها تصلح مزاج هواه
 وتحيله الى طباعها قال الماتن فعل الالوان في الابصار **وانفع الالوان للابصار**
 وهو البيت السابق يقول ان الالوان الاخضر والسود وكذا الازرق ينفع العين
 لجمعها الروح الباص فان النظر الى الابيض يبدده كما سيأتي وقد روي بن السني عن ابن
 بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى الخضر يزيد في البصر
والبيض والصفر اذا ما تشرق ضوءا فان نورها ينرق يشترط في
 الابيض ان تخرج منه شعاع مثل المصقول او يكون شديدا لبياض كالثلج
 فان النظر اليه يضعف النور وهو معنى قوله يفرق لخلاف ما بياضه له برقي
 ليس

وفيه

(م)
 مضمومة كانه في قوله سوا كانت رايته مضمومة كالجزء او كانه
 والكاف فانه باردا وهذا معروف فائدة عن ابي عبد الله عاذا قال رسول الله
 عليه وسلم حسب الدنيا كحسب النسي والطيب رواء النسي ورواه عن علي بن ابي طالب

ما نفع الالوان
 في الابصار

قال الشيخ رحمه الله
على ما ذكره

وقد نهي صاحب وجع العين عن النظر الى الابيض الذي له شمع **الثاني من البصر**
واعلم بان الحكم في الغذاء ينمي الذي يصلح للبناء تقدم اول الكتاب الفرق
وكما ينقص بالخلال **من بدن تخلله في حال** بين الغذاء والدواء ان
الغذاء يزيد في البدن القابل للنمو والزيادة كابدان الاطفال فان لم يكن البدن
قابلا للنمو مثل ابدان الكهول فان الغذاء يخلف عليه مثل ما تخلل منه بواسطة
ما في البدن من الحرارة المحللة وسبب ما تخلل منه بواسطة ما يحلله الهواء
فانه يتخلل منه بخروج البول والريح والعرق فان الطبيعه باذن الله تخلف على
البدن بدل ما تخلل منه لبقى الحياة فان الحيوة بالحرارة تشبه النار والناجيات
في بقاياها الى وقودها وهو الغذاء الوارد على البدن فيقسم الى ستة اقسام الاول
ان يوتر في البدن بعنصره فقط كما اللحم وصفرا البيض فان غذا هذا يستعد ان
يصير منه جز وعضو القسم الثاني ان يوتر في البدن بكيفيته فقط اي يسخن
البدن كاللبن او يبرده كالنيلوفر وهو الدوا المطلق القسم الثالث ان يوتر في
البدن بصورته فقط هو الفاعل الخاصية كالترياق فانه يحفظ الصحة مطلقا حتى في
محروم المزاج القسم الرابع ان يوتر في البدن بمادته وصورته وهو الغذاء والخاصية
كاللبن فان فيه تغذية وفيه خاصية تزيد في البصر القسم الخامس ان يوتر بمادته
وكيفيته وهو الغذاء الدواي كماء الشعير فانه غذا ومع ذلك فيه من الدواينة جلا
وتبريد القسم السادس ان يوتر في البدن بمادته وصورته وكيفيته وهو الدوا الغذاء
الذي له خاصية مثل قلب الجوز مع التين والسداب فهو مستعد لان يصير منه جزء عضو
وتخلف على البدن بدل ما تخلل منه وفيه خاصية وهي صورته وهي ترياقية تنفع السم
الباردة ويفعل بكيفيته بان يسخن **ويحمد الذي يكون منه دم نقي يستحيل عنه**
تقدم ان حكم الغذاء وشرطه النفاذ والزيادة في الابدان وان تخلف على البدن ما تخلل منه
وذكر الان المحذور منه وهو ما استحالة منه دم نقي فان الغذاء يستحيل دما وقد تقدم ذلك
في الكلام على الخلط وهذه الاستحالة توجبها قوة من القوى الطبيعية **مثل الطيف الخمر**
من دقاق واللحم فرائج دقاق هذا تمثيل لما قدمه من ان الغذاء الذي ينمي وتخلف على البدن
ما تخلل منه ويتولد منه دم صالح نقي مثل الخبز الجيد الخمر الكامل الصنعة ومثله بالرفاق

ولم المزاج

ولم الفرائح التي وما شاكل ذلك كاجنحة جميع الطيور الصغار فكل هذه تولد الدم
الذي ذكره **وكلايانية من يقول وهذه تصلح للعليل** ينهزم كلامه ان البقلة
اليمانية من جملة الاغذية الجيدة غير ان غذاها قليل ولهذا لم يجعلها من اغذية
الاصحاء قال ابن ماسويه اذا سلقت هذه البقلة وطخت بدهن لوز وماريان
حامض قطعت العطش ونفعت المحورين وهذا الفعل يقرب من فعل الدواء تسليما
البقلة العربية وهي غير البقلة الحمقاء **ومن ما يكتف كالسميد وكشي الضاي**
الذي يقول ومن الغدا المحمود غذا غليظ فيه كثافه ولكنه صالح الكيموس يتولد منه
دم محمود ومثله المعمول من السميد المغسول فحمه ولم الشئ من الضان وهو ماله سنة
ودخل في الثانية قال ابن ماسويه هذا الخبز اكثر الاخبار غذا وهو بطي الهضم
الخبز ثلاثة اقسام قسم رقيق جدا كالرقاق فهو سريع الاخذار عن المعدة سريع الهضم
لكنه يعقل الطبيعة وقسم غليظ جدا كالملة فانه مذموم مولد للسودا والبلم
وقسم بين بين كخبز الثور ونحوه واما خبز الخشكار فغداؤه اقل وهو اسرع الاخذار
واسرع هضما وكما كان الخبز نقيما من الشوايب كان كثير التغذية عسر الاخذار
بعيد الهضم ويلحق شئ الضان صفرا البيض النيمبرشت **والسمك المعروف**
بالرضاضي غذا من يتعب في ارتياضي يقول من جملة الغدا المكثف الذي يقرب
من خبز السميد ونحوه كالسمك المعروف بالرضاضي وهو الذي في الانتظار التي ليست
بغنيقه فان غذاه ليس بالودي لكن فيه غلظ فلا يهضمه الا معدا اصحاب الكد والرياضة
كالفلاحين والمصارعين واصحاب الامزجة الحارة وجميع انواع السمك ردية مطلقة
تضر المعدة وتسرع اليها الفساد وتولد خلطا يباو الدم المتولد عنها بلغم يورث
القولنج او الفالج او الرعشة او السكته او سدد او السمك يختلف بحسب
كبره وصغره ولينه وصلابته وحسب امكنته قال جالينوس السمك المتولد في
الحماة وفي المياه الكدرة وفي النقايع ردي جدا سيما ان كان في الماقدار الناس والسمك
الذي في المياه المالحه يولد بلغا لكنه يميل الى بلغم مالح يورث الحكه والجرب والقواحي
ونحوها وقال الرازي لا يוכל السمك الا لاجل التي فان لم يتقيا شرب دوا يسهل البلغم
ولا يוכל السمك الا بالافاوية الحارة كالفلنل والزنجبيل والعرفه والجمع بين السمك

المذموم

والتيض يورث البصر ويخفف بين السكك واللبن يرمي الحبيب **ومنه ما يلطف**
كحردل وبصل وثوم يقول من الغدا غدا يلطف لجميع ما يلقاه في البدن من الكيموس
الغليظة بان يقطعها ويرقق غلظها ويجلي لزجها وهو في نفسه مذموم ردي الكيموس
المتولد عنه كالحردل والرشاد والبصل والثوم والجرجير والكبر ونحو ذلك **وهذا**
تولد الصغراء وربما قد اخذت دواء يقول وهذه اللطيفة تولد للصغرا
بقوة تسخينها فربما اكلت لاجل ذلك لا تكون غدا لانها تحرق الدم وتنفع الرطوبتين
والمبلغين **ومنه ما يولد السودا** يحدث في بعض الجسوم **دالما** تقدم
ذكر الاغذية الجيدة مطلقا وذكر الغدا المذموم ولكن فيه نفع اخذ يذكر الغدا الردي
السودا **او** الذي لا نفع فيه ومع ذلك هو مذموم يحدث في الابدان اليابسة امراضا سوداوية
كالمسنة من البقولا خبز فيسا وكذي الكواخ والفديد والبادنجان والعدس والحبان
والدال الذي يحدث عنها مثل المالحوليا والبهق الاسود والقطوب وحبي الربيع وتفسر
المجلد والتراخي ونحوها واقلها صور اخبز الخشكار وهو الذي حنطته غير مغسولة
ولانقية من الشوايب فان جالينوس يقول ان خبزها مايل الى السودا وانه سريع الهضم قال
الرازي خبز الخشكار يلين الطبيعة ونفخة قليل وخبز الثورا خف من خبز الفول وغلط
من جعلها سوا وقال في كتاب الملوك اردي الخبز خبز الفول لعدم تمام نضجه قال حنين بن اسحق
قال بعض القدماء اردي الخبز خبز المله ويلحق به خبز الطابق والحق به الرازي الخبز المذموم
في الجمر وخبز الفطير ردي بطي الهضم ثقيل على المعدة بطي الانحدار واذا ادمى الانسان الكبد
وليسودا في الكبد وحشا في الكلا والمثانة ولا يوافق مزاجا من الامزجة **فايده** لا يجوز
اكل الطين والتراب والنخم ونحو ذلك لافي الطب ولا في الشرع فانه يورث السودا ويصف
اللون وقد روى انه صلى الله عليه وسلم قال من اكل الطين فقد اعان على قتل نفسه رواه
ابن عجم **مثل المتس من تيموسا وبقير** وخبز خشكار وجبنة ضرر لما ذكره الجيد من
الغدا والردي الحار والبارد وما يولد الدم الجيد وما يولد السودا وما يولد الصغرا
اخذه يذكي ما يولد البلق فذكر السمك الكبير الجثة لبطي هضمه وكثرة رطوبته فلا يصلح
للرطوبتين ولا المبرودين واما اللبن فممنه الحليب وهو معتدل مايل الى الحرارة
قليل او غلط من قال انه مايل الى البرودة واللبن اقل رطوبة من السمك وافضل غدا
واقل توليد

في
 القول
 في
 القول
 في
 القول

وافر توليد اللبنم واللبن مركب تركيباً طبيعياً من جواهر متضادة من مائه وحبته
 وزيدته ولحمه من مائه الى البرودة بقدر ما فيه من الحوصنه واما لبن القرو فهو
 ادمم الالبان واهلظها واكثرها جنية واكثرها تغذية وقال جالينوس انه اقوى
 الالبان على حبس البطن ولا سيما ان نزع زبدته وطين فيه حجاره مجاه او حديد وكنى المعز
 ارق الالبان واكثرها مائية واما لبن الضان فيمن لبن البقر ولبن المعز واما لبن
 النوق فاقل الالبان غايلة واكثرها مائية ولهذا يطلق البطن وابعدها من توليد
 الفضول وينقي المعدة ويفسل المعاء وينفع الاستسقاء واما الزبد فحار رطب
 مرخي منضج واكلم مع السكر او مع العسل ينضج الصدر ويعين على القث واما
 الجبن فمركب من ثلاث قوى قوة اللبن وقوة الانفة وقوة الملح فمنه الطري وهو كثير المائيه وخطه
 ليس شديد الرداة وغداؤه متوسط وكذا هضمه وقال روفس انه يلين البطن ومنه
 العتيق وهو غليظ عثر الهضم وفيه حده وجفاف قال روفس انه يحبس البطن لا سيما
 ان سلق وعصر ماؤه ثم شوى والمالح والجريش من الجبن فيسهما شديداً وخفيفهما
 كثير ويضران بالمعدة ويحرقان الدم وما بلغ في الجبن الى ان تفتت اجزائه فشديد الرداة
 لغبار طوبته وفناد سمه ومنه المتوسط فهو متوسط الفعل روى ابو نعيم
 عن يحيى بن اكرم القاضي قال دخلت على المامون وهو ياكل جبناً وجوزاً فقلت يا امير
 المؤمنين جبناً وجوزاً قال نعم حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال الجبن دوا والجوز دافان اجتماعا صار دوا **فصل** اذكريه
 تقسيم الاغذية لان الضرورة داعيه الى معرفته اقول ان الغدا ينقسم ثلاثة اقسام
 لطيف وكثيف ومتوسط وكل واحد من هذه الثلاثة اما ان يكون كثير التغذية او
 قليل التغذية فهذا من ضرب ثلاثة في اثنين فخرج ستة وكل واحد من هذه الستة
 اما ان يغدو البدن غذا محمود او غذا مدموما فبقيت اثنا عشر القسم الاول اللطيف
 الكثير التغذية السريع الهضم الحسن الكيموس مثل خبز الرقاق ولحم الفوايح واجنحة
 الدجاج واجنحة الاوز وصفر البيض النيبرشت القسم الثاني اللطيف الكثير
 التغذية الودي الكيموس القسم الثالث اللطيف القليل التغذية الحسن الكيموس كرق اللحم
 والجلاب والرومان والحسن القسم الرابع اللطيف القليل التغذية الودي الكيموس كالصل

والرشاد والخرد والجوجيرو والكراث القسم الخامس الكثيف الكثير التغذية الحسن
 الكيموس كلحم الحوي من الضان والبيض المصلوق والخبز المتخذ من السميد والصور
 القسم السادس الكثيف الكثير التغذية الردي كيموس مثل لحم البقر وحم الخيل
 والبط وكبار السمك والريه والطحال القسم السابع الكثيف القليل التغذية الحسن
 الكيموس كالباقلا القسم الثامن الكثيف القليل التغذية الردي كيموس مثل جميع القديد
 والمجن العتيق والبادجان القسم التاسع المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس كلحم
 الغنى من الضان والخبز النقي المحتمر والاكارع القسم العاشر المعتدل الكثير الغذاء
 الردي كيموس مثل الكرنب القسم الحادي عشر المعتدل القليل الغذاء الصالح الكيموس
 كاللفت القسم الثاني عشر المعتدل القليل الغذاء الفاسد كيموس مثل قلب الجوز
قال واحكام المشروب من ما وغيره لما كان الاكل والشرب ضروريان في بقا الحيوان وتكلم
 على ما يוכל اخذ في احكام المشروب من ما وغيره **اما الجياه العذبة النهرية فتحفظ**
الرطوبة الاصلية الماجوه رقيق سيال تحصل الرى عند ملاقاته والممكن
 من الاركان وهو بسيط لا يغدوا بانفواده لكن يضطر اليه لبد زقته الغذاء وتخلط
 معه فينفده فاذا خالط الاغذية وامتزج معها حصل من ذلك جسم امكن ان يغدو
 لانه يستحيل ان يقول صورة عضوا انسان وقال بعض علما الطبيعيين المامركبار تركيا
 او ليامن طبيعيتين وهما البرودة والرطوبة فعلى هذا القول يغدو وحده والماء الرطوبة
 يحفظ الرطوبة الاصلية التي هي غذا الحرارة الغورية قال الرئيس غلط من قال ان الماء
 لا يرطب الاعضاء شربا واغتسالا وقوله العذبة فان الماء الحار والبورقية لا تحفظ الرطوبة
 بل تجفف البدن ونهرله شربا واغتسالا روى ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خير الشراب في الدنيا والاخرة الماء الما يكثر ببرده الحارة وتحفظ المعدة عند
 طبع الغذاء من تحرقه من شدة الطبخ **وتبرز الانفال بالتطريق وترسل الغذاء في العروق**
 يقول ان الماء مع حفظه الرطوبة الاصلية فيه منافع اخرى يرطب المعدة فيلين
 البطن فتبرز الانفال الى اسفل فيسهل خروجها واما تنفيذه الغذاء فانه يفرق
 اجزاه ويصغرها فيسهل نفودها في عروق الكبد فيحسن هضم الكبد له ومراده
 بالعروق عروق الكبد **قال** الشاعر والمافيه حيوة الناس كلهم وفي النبيل اذ لعاقرة

ومنه ما يدم بلعاني كالسكر القليظ والالبيان

بتميطتين

اختلف الأطباء أما أفضل ما للعين الجارية وما المظفر للشرب فقال الرئيس هنا
 تبع الجماعة من أطباء العراق وغيرهم أن ما المظفر أفضل للمياه وأما بعلم سحق
 سليمان ونقله عن رؤف لأنه رقيق خفيف لا أرضية فيه بل يتولد من تحار
 يتصاعد ولهذا يروي كما العيون ويدل عليه قوله وأتولنا من السماء مباركا
 والمبارك قليل الضرر وأفضله ما كان عن سحاب راعد وشمس حارة قال الشارح
 وهذا القول متفق عليه عند جميع الأطباء ودعواه الاتفاق غلط محض وقد اختلف
 في القانون أفضل المياه مياه العيون السالمة من كل كيفية غريبة كالذي له رايحه
 كريهه او رائحة كراية الزرنج او البورق او الزاج ونحوها وان يكون مكشوفاً
 للريح والشمس لجوى على طين حر وارضى المياه الجارية ما كان مستورا تحت
 الأرض نابتا فيه العشب ووافق قول القانون الرازي وابن ماسويه وغيرهما
ومنه ما عن الطبيب خرج وحكمه بحكم ما به امتزج ومنه اى من الماء
 ما خرج طبعه عن طبع الماء فان طبع الماء الاصل بارد فان خالطه بخالط فى منبعه
 ادى مقوره ادى بحراه كالزرنج والنورة والملاح ونوع مر او ما الخافان مزاجه مثل
 مزاج ذلك الخالط مثاله ان تغير بالكبريت او بالزرنج بقى حاراً وان تغير بالشب
 بنى يابساً وكل هذه المياه رديه للمعدة تفسدها واما الماء المغلى فهو اقل نفعاً واثراً
 الخدار او ارق جوهر فان شرب منه وهو حار جلاء المعدة وغسلها واطلق
 الطبيعة وربما يجلد الريح وينفع اصحاب الصرع والصداع البارد ومن قروح
 الصدر والوبه وينضج الاورام الباطنه ويسكن التشعريرة واما الماء المثلج
 وما الجليد ومنفرد البرودة فيضعف البدن والمعدة ويقطع شهوة الباه
 ويضر العصب والطحال والكبد جدا ويؤدى الى الاستسقاء ويضر الاسنان
 وينسدها ويهيج السعال وادمان شربه يقطع النسل وقد كرهه الاطباء
 شرب الماء البارد في اوقات منها على الريق قال الشافعي شرب الماء على الريق
 يوهن البدن ومنها عقيب الرياضة وعقيب الجماع وعقيب الخروج من الحمام
 وعقيب اكل الناكهه وعقيب اكل الطعام الحار وعند القيام من النوم واما الدلى

مجلس

من مستی شکر
و زخمان قیل
تو با من
بهر روز

بعدته ضعيفه او بارده فيضربه الشرب على خلوها واما الما المطف في فيه الحريز
 فيقطع الاسهال العتيق وينفع استرخا المعدة ومن قوحه **المواد قال** ما ليس
 ان شربه ينفع من عصنة الكلب المكروب اذا سقى ولم يعلم به وينفع من فساد المعدة
 وينفع المبطونين **وكل مشروب يقلل يغذي البدن من الموام والنيذ واللب**
 يقول ان الشروبات وان كانت ما يبعه فليس حكمها حكم الما بل حكمها حكم الاعذية
 مثل ما الربيب المنقوع او ما الثرا او الاثربة المتخذة من السكر فاما المدام وهو الخمر
 فحرام باجماع المسلمين وقد سلب الله تعالى منفعة حين حرمه عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
 رواه البخاري وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان مات لقي الله كعابد وشي رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
 وصححه **وما يجبل الجسم نحو طبعه مثل السكنجين عند نفعه** ما في كلام
 الرئيس يعني الذي فانه يقول ومن الشروبات ما يغير مزاج الجسم الى طبعه اي
 طبع المشروب ومثله بالسكنجين فان مزاج الجسم اذا اعلب عليه الخمر في السكنجين
 يلطف الحرارة ويذهبها واذا اعلب عليه البرودة فان السكنجين يجلجلى المادة الباردة
 فيسخن الجسم ولهذا قسم الرئيس المشروب الى ثلاثة اقسام الاول ما يربط كالما
 الثاني ما يسخن كالخمر الثالث ما يصلح المزاج كالتكنجين **الثالث من السنة**
الضرورية وهو النوم واليقظة قال **النوم راحة القوى النفسية**
من حركات والقوى الحسية النوم هو رجوع الروح النفساني عن آلة الحس المحرك
 اليه اخل طلبا للانصاح وسببه تحارات رطبه ترتقي من الغدا فيمتلئ الدماغ من
 تلك البخارات فيثقل فيحدث النوم واليقظة رجوع تلك الروح الى آلة الحس
 والحركة فتعود افعال البدن اليه بوعه والقوى وقال بعضهم النوم ترك استعمال
 النفس للحواس جميعا من غير مرض عارض قال الشيخ يحيى الدين النووي في شرح مسلم
 النوم ربح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي على العين فعند ذلك يسمي ناسا فاذا
 وصل الى القلب سمي نوما قال في القانون النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة
 شديدة الشبه بالحركة **ويغفر** من كلام الرئيس تتعطل بالنوم الافعال فيعمل القوة

مدون
الخمر

البزور

النفسانية

التنبه اليه التي تبصر من الدماغ فان فعلها الحركة فيتعب البدن ويخلل منه طوياً
 كما انما استراح البدن وتوفر عليه ما كان يخلل منه وفعل هذه القوة ارادي
 الخالق فعمل القوة الحيوانية والقوة الطبيعية فان فعلها ما طبع فلها كان فعلها
 دايماً في النوم واليقظة فلم يحتاج الى راحة فلكل نوم منفعتان الاولى راحة الاعضاء
 كما تقدم الثانية الهضم فان النوم يهضم لرجوع الحرارة الى داخل وينضج الخلط
مسخن لباطن الاحساس به الجيد الهضم للطعام لان الحرارة اذا رجعت
 لداخل البدن يسخن ضرورة ويبرد ظاهرة ولهذا يحتاج النائم الى دفء قوة حرارة
 الباطن يقوى الهضم والمعتدل من النوم يسخن باطن الجسم ويعين على الهضم ويحل
 اصناف الاعياء ويقوى الحار الغريزي ويرخي الاعضاء المتددة ويجود الفكر والحواس من
 الراي وغيره **وان تبادى النوم بالاخرات يلبطون الراس بالاخلط** لان افراط
 النوم يبرد حرارة الباطن ويفسد الهضم فتترقى النخرة الى الدماغ فتفسد بطونته
 جوهر الروح الذي فيه ويصفر الوجه وتسهج العين وتحدث كسلاً ويعي القلب
 وهو منهى عنه شرعاً وطباً **واليقظة التي على الاعتساف تحرك الاحساس**
في نشاط مراده باليقظة المعتدلة وهي التي تكون عن ارادة الانسان فانها تحرك
 القوة التي بها الحس والحركة لانتشار الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن وتحرك
 القوة الحسية الفايدة من الدماغ فيقوى البدن **وتبعث القوى في**
الاعمال وتنظف الجسم من الاثقال كما ان الحركة المعتدلة تحرك افعال القوة
 الحساسة كما تقوى فعل القوة الطبيعية من الهضم والنضج كما سبق في القوى قوله
 تنظف الجسم فانه قال في القانون اليقظة تشبه الحركة والحركة حكمها حكم
 الرياضة المعتدلة **وان تبادت يقظة كانت ارق تحدث في الحسوس** **علي**
النفس كرباً وقلق يتولد ان اليقظة الطويلة الخارجة عن المقدار الطبيعي
 ارقا قال اهل اللغة الارق السهر المفرط وقوله النفس اي الارواح فنكدر
 الحواس وتجنف البدن وتغنى رطوباته ويعتري الدماغ ضرب من اليبوسة
 فيضرب العقل وتحترق الاخلط وقاك بعض الحكماء افراط السهر يورث الجنون
وتخلل الارواح والابدان وتفسد السخن والالوان يتولد من مضاً

ظاهره
 سرور

هذا هو الاستراح
 الذي هو الاستراح
 الذي هو الاستراح

اما تترك الجسم بالسرور الكثير فلهذا كان
 واما تترك الجسم بالسرور الكثير فلهذا كان
 واما تترك الجسم بالسرور الكثير فلهذا كان

الثالث

قوي

الارق اضعاف البدن لكثرة ما يتخلل منه من الرطوبات الاصلية فيفسد البدن
تغور العين وتزدى الهضما وتبطل الفكر وتبهرى المجتهد **فصل في احكام تتعلق بالنوم** مجتهد في النوم وفي يده الطعام
لكثرة ما يتراعى اليها من الانجزة الفاسدة فتجف رطوبة الدماغ وتنفذ كيف ينسد
الهضم وينسد الفكر لافساد ما الدماغ فان القوة المفكرة في الدماغ كما تقدم قوله
تبرى اى تذيب وتخل **قال فصل** في احكام تتعلق بالنوم مجتهد في النوم وفي يده الطعام
من لبن او دهن وغيره او زنج دهن فقد روي النسائي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا
بات احدكم وفي يده غمفا فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه وروي اكثر ما يصاب الناس من ذلك
وافضل النوم ان ينام اولا على يمينه فانه من السنة ولكي يستقر الطعام في المعدة
لانها اميل الى الجانب الايمن فاذا استقر الطعام رجع ذمام على الجانب الايسر ليقوى الهضم
لاشتمال الكبد على المعدة وكثرة النوم على الجانب الايسر يضعف القلب لشغل الاعضاء
عليه والنوم على الامتلاء يضر الروح ويلا الدماغ بخارات ونوم النهار يردى لمن يعتاده
يفسد اللون ويكبر الطحال ويهيج الاطراف ونوم الغداة بعد الانتباه من نوم الليل قبل
ان يبرز ويتحرك مضر جدا يضر البدن ويفسد الفضلات التي تجب تحليلها بالحركة
فيحدث للبدن اعياء امتلأى روى ان ابن عباس اير بعض اولاده ما ينامومه الصبح فقال
قم لا انام الله كد عينا انام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق ويكره النوم العصري روى
عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من نار بعد العصر فاخترت عقله فلا يلومن الا نفسه
والنوم في القرب يصفر اللون والنوم في الشمس يثير الداء الدفين والنوم على الوجه من غير سب
ردى فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو نائم على وجهه فضربه برجله وقال لقد
فانها نومة جهنمية رواه بن ماجه وقال الشافعي النوم على الوجه نوم الشياطين
وقال ابو حنيفة نوم الضعيف على وجهه من غير عاده روى وقال في القانون النوم
على القفار ردى مهى لامراض صعبه مثل السكته والكابوس والقالج لانه يميل الفضل
الى خلف فتختلج عن مجازها لانها تفرس الى الانف والحنك د اياها فينصب الى مبدأ
العصب وهو موخر الدماغ وقال افلاطون من عرض نفسه على الخلاق قبل النوم دام
له حسن صوته قال الرابع منها اى من الستة الضرورية **الحركة** والسكون البدنيا
اما الرياضة فمنها المعتدل وينبغي ان يمثل فانه بعد الانا

والنوم

78

انجیر

مسعود
الفضل

۱۷۵

فالرياضة تمنع من توليد تلك الفضلات وتحلل ما تولد منها وقوله نضج الصغير
لاز حركه المهد للطفل حكمها حكم الرياضة للكبير لان بتحرك المهد تقوى الحرارة
الغريزية فيزداد البدن والقوى بذلك قوة ولكل عضو رياسته تخصه فرياضة
العين النظر الى الاشياء الحسنة والى الاشياء الدقيقة وكثرة الفكر رياضة للقوة
المفكرة وكثرة الدرس رياضة للقوة الحافظة ورياضة الاذن سماع الاصوات
الطيبة ورياضة اللسان القراءة **وهو اذا افراط يسمى تعباً يستفرغ الروح**
ويولى النصب يقول ان الرياضة المفرطة تسمى تعباً لانها تفتح مسام البدن
فيتحلل منه الرطوبات الاصلية كما قد منافي ضعف ويتحلل قوة الروح ويتقوى
البدن الغريب على البدن لكثرة ما استفرغ منه من الحار الغريزي **ويشعل الحرارة**
الغريزية وينفخ الجسم من الرطوبة تقدم قبل الكلام عليه **وتضعف**
الاعضاء من فرط الالم ويهرم الجسم ولم يات الهرم لان سبب ضعف
الاعضاء كثرة ما يتحلل منها من شدة الحركة ومن كثرة ما يتحلل من جوهر الروح
ياتي الهرم قبل وقته والهرم ضعف جميع قوى البدن **ولا يغرك افراط**
الدعة فليس في الافراط منها منقعة يقول كما ان الرياضة القوية
تضر كذلك الدعة وهي الراحة مثل البرازين ما يتوفر مما تحلله الرياضة من الاخلا
قال اهل اللغة الدعة بفتح الدال هي الراحة والسكون قال جالينوس السكون
الذي يخاف منه ان يطغى الحرارة الغريزية **قد تلا الجسم خلط كالغدا**
ولا تقهر الجسم شيئا للثما يفهم من قوله ان الامتلاء يكون اما من الاعدية او
من الاخلاط واكثر ما يمتلي الجسم هنا من الاخلاط البلغمية لعدم الحركة المحللة
المستحسنة وقد يحدث للثارك الرياضة وجع مفاصل وضعف في الاعضاء
لعدم المحلل **قال الخافس منها** اي من السنة الضرورية وهو الاستفراغ
الاستفراغ هو حركة فضول البدن من داخل الى خارج وله ثلاث شروط الاول
الحرك بكسر الراء هو فعل القوة الثاني الشئ المتحرك وهو الفضل الثالث الشئ
التمول منه وهو العضو والحاجة لاداعيه الى الاستفراغ هي الفضلة الباقية
من الاعدية التي لم تحللها الرياضة كما تقدم ثم ان الاستفراغ منه يلى كالفصد

والاستفراغ

والاستسقاء وخروج دم الحيض والتناسل والنزف وخروج المدة في الجراح والوجع
 الشديد والعرق المفرط والرياضة المفرطة جدا ومنه جزي كالقي والرعاف
 والعرق التليل والبول وخروج الزبح والغايط والبصاق والمخاط وبارة يكون
 الاستفراغ غير محسوس كالابخرة التي تتحلل من مسام الجلد **والجسم محتاج الي**
استفراغ من سائر الاعضاء والدماء والفصد والدواء في الربيع
للناس فيه غاية المنفعة يقول وما هو ضروري من الجسم محتاج اليه في بقا
 صحته الاستفراغ وللأستفراغ شروط خمسة الأول الامتلاء فالخلا مانع الثاني القوة
 فالضعف مانع الثالث السخونة فالخاف جدا والسمين جدا مانعان الخامس السن
 فالكبير جدا والصغير جدا مانعان وينبغي ان يكون الاستفراغ للاعضاء من المواضع التي
 منها من الراس بالفرغرة وعن المعدة بالقي والحقنة ومن جميع البدن بالفصد والاسهال
 ومن بين الجالدين بالتعريق ومن الكلاو المتناهم ومجاري البول بالمدرات وعن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا فان فيه شفا
 من كل داء الا السام قيل رسول الله وما السام قال الموت رواه بن ماجه وابو نعيم
 ومعلوم ان السنا انما يستعمل للاسهال وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الدم اذا ابتغى بصاحبه قتله صفة مسهل ينقي المعدة والامعاء من الفضول
 ويفتح سد الكبد والطحال ويجود الشهوة ويصفي اللون ويبطئ بالثيب نافع لمن
 اراد حفظ صحته ونجلي البلغم من المعدة وهو شمر وناخواه وانيسون من كل واحد اربعة
 دراهم عوق سوس وافستين من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وقره
 من كل واحد درهمين صبر ثلاثون درهما تجمع والثوب منه ثلاثة دراهم يحججه المبرود با
 رازناج والحزور يستكنجيين ومن اراد ان يخرج معه اخلاطا سوداوية يضيف الي
 الثوب منه خمسة دراهم افيتمون ويشربه بالسان ثورا انما يكون الفصد عند
 زيادة الدم او عند ردة المولج وروى مرفوعا بسند ضعيف خير ما تداوت به
 الحجامه والفضادة فاذا اوجبت الضرورة الفصد والاسهال فدم الفصد ولا
 يفصد الناقه ولا من به ربو ولا ضعيف العصب ولا المسهل ولا يجتنب بعد
 الفصد كل الحامض والمالح **والقي يتعمل في المصيف والخروج السودا في الخريف**

شعر لطيف
 جالبيب الذي احواه من
 واشمى قد اشترقت
 عجت لمن قهر شمس
 واشمى لا ينبغي ان تذكر

والحذر

لان الغالب في المصيف هو الخلط الصغراوي وهو رقيق طافي على فم المعدة فيكون اذا
التقى واقاضلا في ثنا المعدة منها قوله وتخرج السودا هو بضم الياء وكسر الراء لان الحزن
طبيعته كطبيع السبوء افتكر فيه ولان ايضا تقدمه فصل الصيف وهو حار فربما اخرج
الاخلاط ورمدها فتخرج بالاسهال لانها عاصبة على القي فان خرجت بالقي فليل
ردي والبلغم بين يمين والقي ينفع الامراض المزمنة كالاستسقاء والترهل والصرع ووجع اللسان
وعرق النساء والبرقان والعمات **وقال** ابقرط وتبعه في القانون ان القي يستعمل في الشهر
يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر الاول وروى بويعيم ان انس بن مالك رضي الله عنه
كان اذا عرض له عارض ثقيلا وتجنبه من صدره ضعيف ومن في حلقه عليه من مجرى حلقه
ضيق ومن لم يعتاده واعلم ان لبن الطبيعة معين عليا وام حفظ الصحة قال ابن زهر
في اول كتاب التيسير اجمع الاطباء ان لبن الطبيعة معين عليا وام حفظ الصحة ومن
المليينات الامراق الدهنه والاسفناخ والحبارى والموخيه والقرطميه والليمونيه
وطعام التمر هندي وطعام الاجاص ونحو ذلك والحقن نعم المليينات والفندك والعلك
اذا اكل مع اللبن لبن تليينا حسنا وقشر الكا بلع مع معجون الورد نعم اللبن يقوى جرم المعدة
وانما اختص الربيع بذلك لاعتداله في الحار والبرد وايضا فان الاخلاط تجتمع في الشتاء لكثرة
الاعدية وغلظها وعدم الحرارة المحللة وقلة الحركة فيجب فيه الفصد والاسهال
في الربيع **وغرغرين واستعمل السواكا لتنظف الاسنان والاحناكا** الفغررة
ادارة شي مايع في الحلق ووصوله الى اقصى قال اهل اللغة الفغررة صوت مع تنفخ
وهي منقية الدماغ فهي له كالاسهال للمعدة سيما ان تغرغرا يارب فيقرأ ونحوه واما السواكا
فانه يستفزع من الفم وتجذب من الدماغ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من النوم يشوص فاه بالسواك رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم تشوكوا
فان السواك مطهرة للفم مرضاق للرب وما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك
حتى خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولو لاني اخاف ان اشق على امتي لفرضته
عليهم رواه بن ماجه والامام احمد وقال صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المسلمين
الحيا والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى
ابن شاهين عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا قال في السواك عشر خصال

ينظف الفم

والنظف فاقم ويشد الله ويذهب البلغم ويجلي البصر ويذهب الحفر وتقوي المعدة ويؤا
الشنة ويقوي الملايكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات وتاد بعض العلماء انه يذكر
الشهادة ويحوي التبرع وافضل السواك بعيدان الادراك وعيدان الويتون اما الادراك
فمروية واما اليتون فقد روى الطبراني في معجمه الاوسط وابونعيم في كتاب السواك عن
ساذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السواك عيدان الزيتون فانه من شجرة مباركة
يطيب الغم ويذهب الحفر وهو سواك وسواك الانبيا قبله وقال عبد الملك بن زهر في اول
كتاب التيسير زعم الاطباء انه اذا استاك باصل شجرة الجوز كل خمسة ايام مره نقي الراس
وصفي الجواس ومن جملة عيدان السواك عيدان الطرفا والخلاف والمخروب والبطم ويضرب
السواك بعيدان الرمان وعيدان الاس وعيدان الزحان والقصب والاستياك
بعود من شجرة مجهولة فربما تكون مسمومة ولا يبالغ اذا استاك في ذلك فتذهب
طلاوة الاسنان وتهيئها لقبول النوازل والاخرة المتولدة في المعدة واحسن ما
استعمل السواك مبلولا بالورد صفه سنون يفعل فعل السواك ويذهب
الحفر ملح دراني وزبد نحر وخرف صيني وعجيين من دقيق الشعير محرق وعقيق محرق يدق
كالغبار ويستن به ويدلك بعده بدهن ورد **دا طلق البول والا قالحين واستخرج**
الطمث من كساد البدن يقول واستعمل المدرات للبول فانه بالادرار يخرج
الرطوبات الفاسدة من البدن والاخيف من حدوث استسقا زقي والجبن بضم الجا
المهمله وفتح الباء الموحدة هو الاستسقا **صنعه دوا يدبر البول جدا** ويشفي من
النزله ومن الاستسقا ومن وجع المفاصل ويطود الرياح ويفتت الحصا من الكلا
والثانة وينفع جميع الامراض الباردة ويجفف الرطوبة البلغمية **وصفته** بزر
كرفس بنطي وجبلي وبزر جزر وفوه وابهل واسارون وشمر وسنبل الطيب
وقلب لوز من كل واحد درهمين لب بزر يطبخ عشرة دراهم ذرايح متقطعة الروس
والاجنحه محرقه درهم اشق ثلاث الدراهم يحل الاشق في ما كرفس ويدق الباقي
ويعجن به والتزبه منه وزن درهم وقد جربته فوجدته غايه ولهذا ذكرته هنا
وقوله الطمث هو دم الحيض ايا استخرجه بايده كقرص المهر ونحوه فان احتيا
يوجب حدوث علل صعبه كالصرع واختناق الرحم وظالة البصر وضعف

اقطار

دوا يدبر البول

وصفه

وجدته

وخرف صيني ودقيق
وحقيق عرق صفه

دوا يدبر البول

المعدة وحكة وجرب وود واور ونحو ذلك من الامراض الوردية **وارسل الموصي**
من القولنج فان بالارسال منه تنج يقول ان الاسهال ولبس الطبيعة
بالحقن ونحوها يخلص من الزحم ومن القولنج لان القولنج اكثر حدوثه مع يابس
الطبيعة واكثر تولده في المعال المسمى قولون وقد يتولد من ثقل يابس ومن تزحم
غليظة او من سدة في المعال وقد بسطت اسبابه في كتابي الذي صنفته في القولنج
وقوله تنجي فان النجاء ضد الهلكة فيدل انه اخطو وهو كذلك سيما في اوله **من**
واستعمل الحمام للاوساخ ولا تكن من ذاك في تراخ **لتحرر الفضول**
سطح البدن وتنظف الجسم من انواع الدرن يقول ربما اجتمع على ظاهر
البدن اوساخ سببها من خارج وما يتخلل من داخل البدن من الانجزة الفاسدة
وتتكاثر على ظاهر الجلد وتسد مسامه فيحتقن ما كان يتخلل من الانجزة فيجث
من ذلك امراض الحمام يزيل تلك الاوساخ المسددة ويرخي البدن فتفتح المسام
فتخرج الفضلات الفاسدة قال جالينوس المخلط الرقيق اذا صار الى ناحية الجلد
فاستفراغه بالحمام وبالرياضة والحمام قوتان متضادتان فهو ايسخى وماوه
يرطب والتعرق في الحمام من غير سكب الماء يجفف فينفع اصحاب الاستسقا والزهرل
وهو كالرياضة الا في تقوية الحرارة الغريزية والحمام يرطب البدن وتخصبه وتحل
النخ ويسهل البول ويجبس الهيمضه وينفع من الحكة والجرب ويجل الاعيا ويتقن
حما الدق وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا بيتا
يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله انه يذهب بالدرن وينفع المرض قال فمن دخله فليتر
رواه الطبراني والحاكم وصححه **وروي** ابو نعيم مرفوعا قال غسل القدمين بالماء البارد
عقيب الخوف من الحمام امان من الصداع واما الاغتسال بالماء البارد فانه يبرد
البدن ويرطبه وقد يتخن بالعرض من قبل ان يكتف فيسد المسام فيجس ما كان
يتخلل من البدن من البخار الحار فيسخن البدن لكنه ينفع في الحر الشديد للشباب
ولمن مزاجه حار وينفع الاغتسال به لمن معدته ضعيفة او به ثخنة او اسهال
او شرب دواسهل ومن به هيمضه او من به سهر او من به نزله او من في معدته
طعام لم ينهضم او من بدنه نحيف فرما وصل يرد الماء الى اعضائه الرئيسه او من

به ورم في باطنه او في ظاهره وقال بقراط من ادم من الغسل بالماء البارد قتاله التشنج
او غدد اوسد فلا يلزم من الانفسه والمعتسالة بالماء المالح تخفيف البدن وينفع من الامراض
المرطبة **فصل** اذ كونه مضار الحمام سيما من يكثر الحمام في مقام فيه يورث الغشي لانه يسخن
القلبي ويحمي انصباب المواد الى الاعضاء ويخرى الجسد ويضر العصب ويخلل
الحرارة الغريزية ويضعف الباء ويضر من به وجع مفاصل وقال ابن زهر
الحمام يعقر الاجسام وهذا القول خالف فيه الاوائل والاواخر **واطلاق**
الجماع للاحداث ليسلوا بذاك ناخبات يقول ان الجماع فيه سلامة
للسباب من الفواحش وهي الزنا وغيره وفيه ايضا سلامة من الامراض لا متلا
وجالينوس يقول ان المقصود الاعظم من الجماع حفظ النسل واخراج المالح المحتقن
وقال ايضا الغالب على المنى الجوهر الناري والهواي فزاجه جار مطبوع
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامعشر الشباب
من استطاع منكم البائة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
رواه البخاري وسلم لان المنى اذا دام احتقانه احدث امراضا سوداوية
مثل الوسواس والصرع وظلمة البصر والفكر السوداوي والامراض السوداوية
وسيا الشباب المتلبسين وقال الرازي من ترك الجماع مدة طويلة ضعف قوى
اعضاه وانسدت مجاريها وتقلص ذكره وقلت شهوته وضعف هضمه
وقال بعض السلف ينبغي للانسان ان يتعاهد من نفسه ثلاثا ان لا يدع الشئ
فان احتاج اليه يوما قدر عليه ولا يدع الاكل فتضييق امعاه ولا يدع الجماع فان البهر
اذا لم ينزح ذهب ما به **والانحبة الى الخفاف ولا الى الكهول والضعاف**
تقدم الكلام على الخفيف والكهل في الكلام على السمن ومراوده بالصغير من
قوته ضعيفه اوناقة والمعنى لا تحبب الجماع الي المدكرين لانه ربما البه الجماع
الى الدق لكثرة ما يستنزح من رطوبات البدن **ومن الجماع اثر الطعام**
فعدة بالنقرس والالام لان الجماع حركة كلية يعم جميع البدن فاذا كان
البدن مثليا من الطعام فيتحرك في المعدة وهو غير نضيج فيسد المجاري وخاصة
مجاري الكبد فتتغدا الاعضاء بعدا غير منهضم فيحدث اخلاطا فتسوى في الاعضاء

والنفس وجع يحدث في اصابع الرجلين واكثر ما يحدث هو وجع المفاصل من فضلة
هضم الكبد قال الاصمعي ثلثة يهضم البدن وربما يقتلن الجماع على الاملا وجماع
العجوز واكل القديد **قائده** قال الاطبا ينبغي لاصحاب وجع المفاصل واصحاب
التبولخ ان لا ياكلوا في الحمام ولا بعد الحركة القوية ولا قبل الجماع ولا يتحرك بعد الاكل
حركة قوية **وكثرة الجماع يضعف البدن ويورث الاجسام انواع المحر**
لان المني الذي يخرج كان دما صالحا قد تم نضجه وصلح لتغذية الاعضا فاذا
خرج امتنعت الاعضا من تمام غذائها فوجب ان تضعف القوى من جميع
البدن فيفسد هضمه ويقل نور عينيه وتتكرر حواسه الظاهرة والباطنة
قائده خروج المني يضعف اكثر من خروج الدم الا الذي يخرج في حالة النوم قال
افلاطون من قلال الجماع ثبت له سواد راسه ولحيته وتبتت قواه وسال
كسرا الحارث ابن كلده عن كثرة الجماع فقال ردي قال فما تقول في المسنة قال الحجة
قوتك وتستفك ما وهاسم وتفسد ماوت وهم وقال غيره هو نور عينيكم ونخ سائ
وقال بعض الحكماء الاكثار من الجماع افساد العقل لاستفراغه من جوهر الدماغ وقال
الشافعي كثرة الجماع توهن البدن وقال غيره نقص العمر واجتنب ان البغل اكثر الجيوش
عمر او العصفور اقل الحيوان عمرا وقال ابن ترات المجمع يستفرغ ما الحيوة ولا
يجوز جماع الحايض طبا وشرعا فمن جامع حايضا وعلقت منه بولد اتى ذلك
الولد مجذوما او يتجذم ولو بعد مده واما المني الذي يخرج بالاحتلام فليس يحصل
منه ضعف لان الخارج من نوع الفاسد **قال ابن ريس منها في السنه**
الضرورية الاحداث النفسانية وهي الافعال المنسوبة الى قوى النفس وهذه
القوى خلق من اخلاق النفس والخلق بضم الخاء هيبة للنفس تصدر عنها افعال
فان كانت تلك الهيبة حسنة صدرت الافعال حميلة والاصدرت قبيحة وهذا
الخلق يختص به جميع الحيوان قال في القانون اذا قيل حركة النفس فالمراد حركة
قواها قال في الملكي الا بد ان تتغير من جميع العواض النفسانية كما تتغير من سائر
الاستباب وهي شديده الضرر **وغضب النفس بهيج الحرا وتارة يورث**
جماضرا الغضب هو غليان دم القلب تتحرك بسببه الحرارة الى الخارج

كثرة الجماع

٥

دفعه طبا

والهم جهاد فكري واهل الرعيين ذكر النحل والغيط فان النحل ينثر الحوارة اولاً في البدن
 ثم يغور الى داخل البدن قليلاً قليلاً فهو مركب من فروع وفروع والنفس تنقبض بتسببه
 انقباضاً شديداً فاذا طال النحل بقي وجلا وخوفاً والروح معه نحو من النحل والغيط
 فان اوله غضب واخره غم فهو يفعل فعلها ورى انه صلى الله عليه وسلم قال من ساء
 خلقه عذب نفسه واما الشجاعة والحدة والزهو فحارة رطبه واما الجبن والنحل
 وخوف الفقر فبارديا بس واما الحلم والتواضع والحب والبغض فباردة رطبه
 وجميع ذلك من افعال الروح الحيوانية **قائده** وما يلتحق بالافعال النفسانية
 الاصابه بالعين فان نفس بعض الادميين فيها قوة سميه تفيض منها وتنبعث
 مع الشعاع فاذا الاقاذك الشعاع للمرى اثر فيه تلك القوة وقال بعض النلا
 ان بعض الاعين فيها فعل ولها النفعال والفعل فايض عليها من النفس ففعلها
 ان تنبعت من جواهر لطيفه جدا سميه فتتصل بالعيون وتخالط جسمه
 وتدخل في مسامه فتفسده وهذا التأثير لا يكون الا في مستحسن واما الانفعال
 فان تلك الجواهر اذا دخلت الى المنظور وخالطته فتظهر تلك الخالطة عيانا
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان
 شيء سابق القدر لسبقته العين رواه مسلم والترمذي وكان صلى الله عليه وسلم
 يتعود بالله من النفس **قال الامور التي ليست بطبيعية**
 واولا في الامراض الكائنة في الاعضاء المتشابهة الاجزاء هو التسمم الثاني من التسمم
 الثالث الذي في اول الكتاب والعلم في ثلاثه قد اكتمل **وتوجد الامراض في الاعضاء**
المتشابهات في الاجزاء المرض هية تضر بالافعال والانفعال تقدم في اول
 الكتاب حد الصحة وحد المرض والاعضاء المتشابهات الاجزاء هي الاعضاء المفردة
 وهي البسيطة وهي التي تتركب من الاخلاط كاللحم والشحم والعظم والاعضاء المفردة هي
 اصول الاعضاء الالية لانها منها تتركب ثم ان الامراض تنقسم قسمين قسم يوجد
 في الاعضاء المفردة وهو المرض الالي ويسمى المرض البسيط ومرض سوا المزاج وقسم
 يوجد في الاعضاء الالية وهي الاعضاء المركبة وهي اصناف سوا المزاج مثل الحرارة
 والبرودة واليبوسة والرطوبة وقد تكون هذه العوارض سادجة وقد تكون مباد

قال

بفسف

بمقتضى ما في غير ذي فتيقنوا لمرض **الدمى** او **الذبول** يقول ان الموضع
الذي يحدث للاهتسا المتشابهة الاجزاء قسم يكون بغير مادة بل تكون الاخلاط
قد فقيت والحرارة تعمل في البدن كالحمي اليومية اذا طالت ومثل الرينج في الدم
والذبول فانها انما يحدثان عند فناء فضول البدن اي خلاطه ورطوبة كما تفنى
نار التزاج الدهن وهذا المرض ليس حادث عن خلط انما حدث عن يابس **ومرض**
المخلط مع السخونة كمثل الحمى من العفونة هذا هو المرض الذي خلط
ومثله بالحمي الحادثه عن عفونة خلط من الاخلاط اذا عفن **ومنه بارد وما فيه**
مدد مثل الجود من جليد او برد يقول ومن الامراض مرض بارد بلا مادة
وهو قوله وما فيه مدد مثل التشنج الذي سببه شدة بردا وسببه ملاقة
الثلج والجليد فيحدث كزاز **ومنه بارد وفيه خلط كالفاخ البلغم فيه فرط**
يقول والموضع البارد مادته بلغم مثل الفاخ فان سببه مادة غليظة بارده
قد كثرت في العضو وهو قوله فيه فرط والفاخ في الاصطلاح هو استرخا احدى
البدن طولا ويطلق على اي عضو استرخا من البدن **ومنه رطب ليس فيه**
فضله كسحنة حين تراها رهله يقول ومن المرض مرض رطب بلا مادة
كما ان ذلك حار بلا مادة ومثله بالترهل وهو زيادة في اللحم مع رخاوه **ومرض**
رطب باخلاط البدن مثل امتلاء البطن ان كان المحجن يقول ومن
المرض الرطب رطب مادة وهو الذي اشار اليه باخلاط البدن ومثله
بالجبن وهو الاستسقا ومراده الرقي لان حدوثه من مائية والجبن هو
بضم الجا المهملة هو الاستسقا **ومرض اليبس الذي فيه المدد من فضله**
كالسرطان والغدد يقول ومرض يحدث من مادة يابسه اي مسوداويه
ومثله بالسرطان فانه يتولد عن مادة سوداويه محترقة تفل في عضوي اعضا
البدن فتحيل مزاجه الى مزاجها وهو ورم يتشبت بالعضو كما يتشبت السرطان
بصيده ولانه يشبه السرطان في استدارته والعروق الذي حوله تشبه ارجل الوطاس
وفي نحوه الجذام وهذا الغيل **واما الغدد** فانها كالبنده او الجوزة صلبة تتولد كثيرا
في ظهر الكف وفي الجبهة وقد تتولد في الرقبة وتسمى خنازير **واليبس من المخلط في الابدان**

المرض الرطب رطب مادة وهو الذي اشار اليه باخلاط البدن ومثله بالجبن وهو الاستسقا ومراده الرقي لان حدوثه من مائية والجبن هو بضم الجا المهملة هو الاستسقا

يقولون مرض يابس بلامة وهو قول ديون الخط مثل التشنج الحادث عن نقص البدن وقوله
 بالنقصان نقصان البدن ويبيته وقد يكون في البدن نقص من الخلق المبرطط
 يحدث مثل التشنج الحادث عن الحماة جدا ومن الاستهال الذي يربح الحماة عن شرب
 الخبز قال الشارح وليس يوجد مرض باده بارده فقط ولا رطبه فقط ولا يابس فقط
 ولا حاره فقط وقال الامام فخر الدين الرازي في شرح القانون قال انه يمكن الوجود فكل واحد يخص
 من كلام الرئيس ان الامراض ثمانية اقسام الاول حار بلامة كالدق والبول الثاني حار باده
 مثل الحمى الحادثة عن عفونة الدم او عفونة الصفراء الثالث البارد بلامة كالجود او الكزاز
 الرابع البارد باده مثل الفالج والحمى البغمية الخامس اليابس بلامة مثل التشنج اليابس
 السادس اليابس باده مثل الجذام والسرطان السابع الرطب بلامة مثل الزهر
 الثامن الرطب باده مثل الاستسقا والحمى البغمية **قال ذكر الامراض في الاعضا**
الالية ٥ وتوجد الامراض في الالية اذا حدثت في خلقة بلية الاعضا الالية
 هي الاعضا المركبة من الاعضا البسيطة كالراس فانه مركب من اللحم والعصب والشرائح
 وكذلك الرجل واليد وسمت اليه لانها الات تمام افعال البدن والامراض الحادثة في الاعضا
 الالية اربعة انواع الاول امراض الخلقة الثاني امراض العدد الثالث امراض الوضع الرابع
 امراض الشكل لان العضو اذا تم مقداره ووضعوه وشكله وعدده على المثال الطبيعي فهو
 صحيح الخلقة مستقيم الفعل **ان زاد مثل الهامة الكبيرة والنقص مثل المعدة الصغيرة**
 قسم الرئيس امراض المقدار قسمين تارة بالزيادة ومثله بالراس الكبير وسمى الراس هامة وسبب
 الزيادة قوة القوة المصورة وقد تكون الزيادة عامة في جميع البدن كالسمن المفرط ومثل
 النقصان بصغر المعدة وسبب الصغر ضعف القوة المصورة وتارة يكون النقص
 عاما لجميع البدن مثل الهزال المفرط **والشكل ان وقع في الامر غلط رايه شكل الراس**
منه كالسقط هذا مرض الشكل مثل ان يفسد هيئة شكل العضو بان يستدير ما يجب
 ان يكون مغوطا مثل ان تستدير الرطوبة الجليدية فان شكلها الطبيعي ان تكون
 مغوطا ومثله ان يعوج المستقيم كعوج جاج قصب الساق او يستقيم الذي
 يجب ان يكون معوجا كاستقامة المعاو الراس المسقط هو الذي نقص من نتوانه
 واحده فينقص البدن الذي يليه فيفسد شكل الراس الطبيعي وقوله ان وقع غلط

جرت

اي القوة

ايمن القوة المصورة فصورت المصنوع على غير شكله ويلحق بالراس السفط رايح
 الامرينه وكل ذلك بتقدير الخالق **كذا في التجويف ان اجري سقم فيحتل بالحم باطن**
 الجدار وهو مرض التجاويف وهو مرض الوضع لان الشكل الطبيعي لباطن القدم ان
 يكون ميخدا وله تجويف لانه ان لم يكن له تجويف امتنع من الثبوت على المكان
 المحدب وكذا باطن الكف اذا امتلأ الحما امتنع من تمام القبض **وان جرى شي**
على الجاري كالسد في الكائن الاجحار يتولد من امراض الاعضاء الالية امراض
 الجاري وهي ثلاثة اقسام الاول ان يتسع الجري كالانساع في العصبية النورية
 ويسمى ايضا الانتشار فيتسع الثقب العيني وهو الذي يسمى صبي العين فيحدث
 السبل وتتسع عروق الرجل فيحدث الدوالي القسم الثاني ان يضيق الجري فيضيق
 الثقب او يضيق جدار النفس كما في مرض الربو او يضيق الجري فيحدث الخناق
 القسم الثالث ان يفسد العضو فيبطل فقله اما مطلقا كالسدة النامة
 في العصب النوري فيبطل فعل العين وهو النظر فيحصل العمى او يحصل سده
 في احد بطون الدماغ فيحدث سكتة او سدة في مجرى الكلى كما مثل من حصاة
 متولدة في الكلى او في المثانة وسبب تولد الحصاة مادة تغذية غليظة
 لزجة تتجرد وتسدد الجري **وتتلسس المحتاج للخشونة كمعدة مفرطة اللدونه**
 وهذا من امراض الوضع وهو يعرض للاعضاء الالية وهو ان تتلسس ما يجب ان
 يكون خشنا كالعدة فان سلسها يجب ان يكون خشنا يمسه الطعام مدة
 فاذا تلسس يلبث العظام فيه مدة يعتد بها قال الامام فخر الدين وكذا العظم
 اذا تلسس بسبب انصباب مادة ردية اليه لا ينبت عليه لحم وقوله اللدونه
 اي مفرط اللزوجة اما من اصل الخلقة او بسبب خلط لزج انصب اليه
وتخشن المحتاج للملوسه كالحلق حين يعترى يوسه وهذا من امراض
 الوضع ايضا وهو تخشين ما يجب ان يكون املس ومراده بالحلق قصبة
 الرية لانه اذا اعتراها خشونه حدث تحة الصوت وسعال **وتخرج العدد**
عن طبابع كالست او كاربج الاصابع وهذا من امراض العدد وهو يحدث للاعضاء
 الالية دون البسيطة وينقسم قسمين الى زيادة كست اصابع وتشكل

العين
 بالتحديدات عروق

بقضهم هذا التمثيل انما هو لاصح لمصلحة ولو حمل الرئيس بالعضو او بالدم
 كان اولى وفيه نظر ويحق به النسب الشاعية والسلم وحصى الكلى العامة
 وقد تكون الزيادة والنقصان بما بين جميع البدن فالزيادة الانقسام والنقصان
 والنقصان العلم كالدق والذبول واسبب الزيادة اما الزيادة في المادة التي
 منها التصور او لقوة القوة المصورة فتزيد في التصور وصدده سبب النقصان
 اما قلة المادة او ضعف القوة وربما يتصل اصبعان وربما يتصل الفك
 لما قدم الزيادة والنقصان اخذ ذكر الاتصال والانفصال وكل ذلك خلل
 وقع في القوة المصورة لان كثير اولد واصبعه لاصقه باختها وشاهدت
 رجلا خضر رجله اليمنى لا حتى ياتي تليها والانفصال خروج عضو عن صفة
 الخلع ونحوه او ينزول كالفتق المعوي **قال ذكر الخلال الفرد** لما ذكر الرئيس الامراض
 المختصة بالاعضاء البسيطة والامراض المختصة بالاعضاء المركبة اخذ ذكر القسم
 الذي يعم الاعضاء البسيطة والمركبة **الا يوجد الخلال الفرد في مزوج الاعضاء**
او في فرد يقول ان تفرق الاتصال يعم الاعضاء البسيطة وهو قوله في فرد نحو
 كسر العظم ويم العضو المركب وهو قوله مزوج الاعضاء مثل شجرة الراس لان
 المزوج هو المركب **فمزوج مثل الخلال العضد او مثل قطع الرجل او**
قطع اليد الخلال الفرد هو تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء ومثله بالخلال
 العضد اي خلع العضد من الكتف او قطع يده ورجله وهذا واقع في الاعضاء المركبة
 وقد يكون سبب تفرق الاتصال من خارج كالوقعة والسقطة وقد يكون السبب
 من داخل البدن مثل الادرام والبثور او تنصب مادة الي العين فيحصل فيها دبيلة
 او تنو **والفرد في العظام هو الكسر وفي الغشيا والعروق فرد** مراده بالفرد
 العضو البسيط فكله يقول اذا وقع تفرق الاتصال في العظم يسمى كسر وهذا
 ان كانت اجزا كبارا فان كانت صغارا بان يتفتت العظم يسمى مفتتا واما الغشيا
 والعروق فانها بيطان والواقع فيها يسمى فرزا **قال** ابن ابي صادق ان وقع تفرق الاتصال
 في عضو ضارب يسمى ام الدم وان كان غير ضارب يسمى فرزا **وما برابط طول او بالعرض**
في عصب كالشق او كالرض قوله وما برابط اي قطع العصبه عرضا او شقها

عرق

لولا فان كان في الطول وكان جرحا واحدا يسمى شقاسا وكان واحدا او اثنين
 وان كان ثلاثة فافوقها يسمى شدا وان وقع بالعرض فان كان واحدا يسمى شرا والذ
 يقع في هات العروق يسمى شقا والقلب لا يجتمع لتفرق اتصال ويتبعه الموت
والله في الرباط او في الوتر مثل انصداع فيه او كما لير يقول الواقع
 في الرباط وفي الوتر من تفرق الاتصال يسمى هتكا سوا كان سبيه من خارج كالسقطه
 او الضربه او كان السبب من داخل مثل الدما ميل ومثل المورام او البثور
 والوتر جسم يثبت من طرف العضلة قريب الشبه بالعصب منفعة
 جذب العضلة فينجذب العضو او يرخي العضلة فينبسط العضو
وما اصاب اللحم فهو جرح وان نادى الامر فهو قرح يقولان الخلال
 الفرد وهو تفرق الاتصال الواقع في اللحم ان كان حديثا يسمى جرحا او جراحة فان
 نادى امره وطال زمانه وبدا فيه القيح يسمى قرحه قال اهل اللغة القرحه ما
 يخرج في الجسد من فضل فينفطر وجمعها قروح يقع القاف **وما عر ان عضل**
ففسخ وما ابان الجلد فسلخ واما تفرق الاتصال الواقع في العضل فان وقع
 في طرفها يسمى هتكا وان وقع في عرضها يسمى حزا وان وقع في طولها وقل عده
 سمي فذغا وان كثرت اجزائه سمي رضا وفسخا وقوله عرا اي فرق واما اذا
 ابان الجلد عن اللحم فان كان منبسطا عريضا سمي شحا وسلخا وان كان منبسطا
 رقيقا سمي خدشا وان وقع في غشا او في حجاب سمي فنقا **قال الثاني من الامور**
 الخارجة عن الامور الطبيعیه وهي الاسباب البادية هذا هو القسم الثالث من
 الاقسام الثلاثة التي قال في اول الكتاب ان العلم فيها اكتمل وهي الاسباب
 الفاعله في بدن الانسان ان تحدث في بدن الانسان مرضا وهي اسباب حربه
وتقسم الاسباب نحو البادية وهي على سطح الجسم عادية كالنار او
كالثلج او كالضربه او انصداع يعترى من وشبه يقول الاسباب ثلاثة
 اقسام قسم يحدث من خارج البدن وتسمى بادية قوله كالنار لان الكي بالنار يكون
 سببا يوتر في البدن حرارة او تسخينا وشرط جالينوس ان لا يفرط التسخين
 فان افراط خرج عن التسخين وبقى محرقا وقوله كالثلج فان كثرة التبريد بالثلج قد

يفسد العضو قوله او انصدح تقدم قبل في الخلال العنق **وقال ابن ابي عمير** ان هذا
 من هذا القبيل انما هو تفرق اتصال **وبين اسباب تسمى واصلة وهي هذه العضو**
فاصله مثل العفونة التي ما دامت فان حتمي العفن استندوا وهو
 القسم الثاني من الاسباب فكانه يقول ان الاسباب قسمين قسم يحدث في ظاهر
 البدن فيؤثر في الظاهر وقد يترى تأثيره الى الداخل ومثله بالكي ونحوه وقسم
 يحدث في البدن ومثله بعفن الخلط فان الخلط اذا عفن حدث عنه حمى ونحوها
 وكما ان تلك الاسباب تسمى بادية فهذه تسمى واصلة وقوله ما دامت اي ما دامت
 العفونة في الخلط فان الحمى مستديمة اي دائمة وسميت هذه واصلة لانها
 مخالطة للجسم والاخلط متصلة به ثم الاسباب الواصلة تارة تكون قريبة
 للمرض كما ان الخلط قريب الى مزاج العضو وهي التي مثلها بان تكون العفونة
 سببا للحمى وقد يكون السبب بعيدا عن المرض وهي الاسباب السابقة
فايده من الاسباب الواصلة الامثلة يكون سببا للسدد والسدد سببا للعفونة
 والعفونة سببا للحمى واعلم ان الخلط يستحق حتى يعفن فاذا عفن حدث فيه
 غليان وسخن وان كان باردا **وبين اسباب تسمى سابقة لكل جسم غليان** مطابقة
 هذا هو القسم الثالث من الاسباب وهي الاسباب السابقة لانه يلزم من وجودها
 وجود سبب يتفقها مثاله اذا وجدت حمى عفن لزمت منه ان يكون الخلط قد
 عفن قبل وجود الحمى او مرض في عضو لزم ان يكون مزاج ذلك العضو قد تغير
 او فسد قبل ان يحدث فيه المرض **وجملة الامر من الاسباب ما يفسد المزاج**
بانصباب يقول وجملة الامور الطبيعية وغير الطبيعية ان كل ما يطلق
 عليه انه يغير المزاج او يفسده بانصباب مادة او يغير انصباب مادة
 يسمى سببا وكذا الوافسد عضوا **قال سيب انصباب المادة** لما تقدم ان
 من الاسباب بادية ومنها بدنية وقدم ان الاسباب البادية لها اسباب
 من خارج فاخذ يذكر الاسباب البدنية فبدأ بذكر انصباب المادة لان
 الامراض البدنية انما تكون من مادة وهذا من الاسباب المجزئة الخارجة
 عن الاسباب الطبيعية **قوة دافع وضعف قابل وكثرة الخلط الردي**

درهم قش كاي غنا

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

درهم درهم

السايل من النسخ بل السائل الشامل قوله قوة دفع اي قوة القوة الدافعة
الى المعدة هذه القوة طبيعية او تكون القوة في عضو فتدفع منه الى عضو اضعف
منه ولا بد ان يكون العضو المدفع اليه اضعف ليقتل مادفع اليه وقد لا تكون
الاعضا قوية ولكن الخلط قد كثرت في عضو مثل المعدة او في تجاويف العروق فيندفع
عن ذلك العضو الى عضو خالي وقوله السائل فالاخلاط جميعها سائلة وكلما كان
الخلط ارق فهو اسرع انصبابا وقل بعضهم لا ينصب الا الخلط المدنوم فان الجود
تسكه الطبيعة والدموم تدفعه وهو طاهر وسعة المجرى وضعف
العادية وهذه الجملة فيها كافيته يقول ومن اسباب الانصباب المادة الي
العضو سعة مجاري العضو او المجرى الذي بين العضوين واما قوله ضعف العادية
فان في كل عضو قوى غريزية تحيل عذاه وتشبه به في هيئته وصفته وهذه هي
القوة الهاضمة فيه فاذا اضعفت تلك القوة او تغير مزاجها قتل العضو ما
ينصب اليه من المواد الفاسدة لغساده وقوته ولا فوق بين مجاري الكبد ومجاري
الاعضا قال في الملوك ومن اسباب انصباب المادة الثقب المفرط والركوب الدائم
قال الشارح ومن اسباب اندفاع المادة ان يكون العضو المدفع اليه اسفل
من المدفع عنه وهذا غلط فاننا نشاهد امراضا دموية تحدث في العين
وفي الدماغ ومعلوم ان المواد الدموية مندفعه من الكبد وقال بعضهم
الدفع مخصوص بالاعضا الرئيسية دون غيرها واما تراها يقلب الكيفية
في جوهر الجسم الى الضديه يقول ومن الاسباب ما يقلب كفيه العضو
اي صفته او مزاجه وقد يكون مراده بالكيفية مزاج الجسم فكلما يقول
اذا كان مزاج الجسم حارا فانقلب باردا او كان باردا ما انقلب حارا وهذا مراده
بالضديه فان مزاجه يضعف بحركة الانقلاب فيضعف الحار الغريزي
فتتحرك المواد الفاسدة وتنصب الى الاعضا وقوله في جوهر الجسم اي في
نفس الجسم قال اسباب المرض الحار وهو من الاسباب الجزئية اما الذي يحدث
فيه الحار اجر على الجسم الذي قد جرا فالحر بالقوة اخذ الثوم والحر بالفتل
المتحرك فكلما يقول ان الكسبية يكون تسخينه بطبعه بان تحدث في البدن حواره

خافضة وهو الذي تسخينه القوة كالادوية الحارة كحون البلاد والفلج
او الثوم والفلفل ومعنى التسخين ان يجعل نواج العصب او نواج البدن يسخن كما
عليه والذي تسخينه بالعرض كملاقات الشمس الحارة والسحوم من الالهوة وحركات
وحركات النفس مثال الغضب وحركات الجسم مثال الثقب والى
بالعرض حركات النفس اي حركات قوى النفس والآنفس لا يعلم لها حركة البدن لعدم
الكلام على الغضب وعلى الثقب وهو الرياضة القوية في موضعها **وعنق** **والله**
الفرد وما يسد الجلد كالهواء مراده بالعنق عن الخلط فان الخلط وان كان
باردا لكن اذا عنق انقلب مزاجه الى الحرارة اما نرى الحي البلغم والسوداوية تتوفاها
سخونة البدن وهو تسخين الطبع وقوله وقلة الغذاء لان الحرارة اذا لم تجد غذاء تعمل فيه
عطفت على الاخلاط وعملت فيها وجففت رطوباتها فيسخن البدن وقوله من الهواء فان
الرياح الشمالية باردة يابسها فاذا لاقى الاجسام كثفت مسام الجلد فيحتقن بها
يحلل من الانجزة الداخلية فيسخن البدن قال في القانون قال جالينوس المسخنة تسبب
الحركة الغير منطوية وملاقات ما يسخن باعتدال وتناول الاشياء الحارة والتكاثف
والعفونة فقوله ما يسخن باعتدال فان المسخن المفرط يبرد الجسم لكثرة تحليله للحا
الغريزي وقوله والتكاثف اما من ملاقات الريح الشمالية او الاعتسار بالمياه القابضة
وبالحق بذلك المعتدل ووضع الات الحاج من غير شرط فان الشرط يبرد لاجل خروج الدم
والحمام والسهر والزوم والفرج المعتدل فان جميعها تسخن **قال اسباب المرض بالبلاد**
وكما يحدث فيه البرد او بما يحل منه الفرد يقول ان البرد الشديد مثل ملاقات
الشر والبرد بما يحصل منه تفرق اتصال وقد علمت ان الخلال الفرد هو تفوق الاصل
وفساد العضو وهذا من خارج البدن او ينصب خلط بارد لزج الى من مفصلين فيفوق
بينها وتقدم **البرد بالقرقرة اخذ البني والبرد بالفعل كمثل الثلج** لان الادوية
الباردة كالافيون والبني واللفاح تبرد بقوتها اي بطبيعتها والبرد بالفعل ان
يفعل التبريد عند ملاقات العضو لها مثل وضع الثلج على العضو **والجوع اذا**
يفنى غذا **الروح مثل فتنا الدهن من مصباح** مراده بالجوع المفرط فان
غير المفرط يسخن فاذا اطاق واشتد علمت الحرارة في نفس الاخلاط وحللتها وانت
الجوهر

الجوهر الذي يعتدى منه الروح وتشتبه به بالمصباح المضيء حارة النار اذا انت
دهن المصباح يطفى كذلك الجوع اذا افنى الرطوبة الطبيعية مات صاحبه
لا يتبع المفراط في القزارة فان هذا يغير الحرارة كالان الجوع يطفى الحرارة
بالفعل كذلك الشبع المفرط يطفىها بالاغمار كما اذا وضع على النار لحم كثير او على
القدر عظام **وحركات صعبة ذات مدد تستفرغ الروح فيبرد الجسد**
لان الحركة الشديدة اذا طالت زمانها بردت الجسد وسوا كانت الحركة بدنية
مثل القرب او حركة نفسانية مثل الغضب ونحوه لاستفراغها جوهر الروح
وافنائها لطوبات البدن الاصلية وقوله ذات مدد بضم الميم اي كانت الحركة
مع صغورتها طويلا ومنها **ودعة تبرد بالاسكان** كالمهيب يطفى بالادخان
يقولون ما يبرد اي بالعرض الراحة الطويلة لعدم المحلل لطوبات البدن الفضلية
الفاصلة فتتطفئ حرارة البدن مما يجتمع فيه من الابخرة كما ينطفى لهب النار بتراكم
الادخان عليه ودعة بفتح الدال هي الراحة الطويلة **والمفرط الصعب من التكتف**
يحقن نار الجسم حتى ينطفى التكاثر هو ان تنسد مسام الجلد اما بملقات هوا
مكثف او اغتسال بمياه قابضة فيجتمعت ما كان يتخلل من الابخرة وتقدم قبل هذا
والجسم يبرد متى تخلخلت حال فيه الحر قد تجللا تخلخل الجسم هو فتح مسامه
فتخلل منه حرارته الغريزية شيئا فشيئا فيبرد والابدان المتخلخله هي ابدان اصحاب
الكدر واصحاب الرياضة القوية كالمصارعين والجالين وقيمة الحمام وقد ذكر الرئيس
هنا ان اسباب البرودة سبعة وقال في القانون ان جالينوس حصوها في ستة
الحركة المفرطة والسكون المفرط وملقات ما يبرد جدا والتخلل جدا وحصول مادة
يبوده او كثرة تكاثر او تخلخل والحركة المعتدلة اذ اكرت وقوله تخلل تخلل مجع
اي تنطق **قال** اسباب امراض الرطوبة وهومن الاسباب الجزئية **وكما ان تحدث**
الرطوبة فخمسة مكتوبة محسوبة هذه الخمسة بعضها يربط بالطبع وبعضها
بالعرض فبدا بالذي يربط بالعرض **فاللين بالتعل هو الحمى بعذب ما**
صبه عيم الموطب ضد اليبس ويفهم من كلامه ان الما الما والمالح ونحوها
يجفف البدن والحميم هو الما الحار **واللين بالقوة اخذ اللين والسمك**

العرض

الموطب بالعرض ما سخرته حادته كشيخن الماء الموطب بالطبع وهو الموطب بالقوة ما فيه
رطوبة مزاجية بها توطب الأبدان وتخصها ومثله الرين شلابة أمشيتا عدها
الدين ومراده الحليب لغوبه إلى الاعتدال والسمك الرطب لعدم حرارته وكذا الجبن
القليل الملح ويلحق بذلك ما الشعير وما الجبن **وراحة الجسم وافر الطبع ومن**
رطب في الجسم يجتمع الراحة مرطبة كتوفر ما كان تجل من الجسم الرطوبات المرطبة
له والشبع مرطب كما ان الجوع مجفف وقوله حقن رطب يشير إلى ان الفصد والاسهال
بالدواء يجفف البدن وهذا ليس في كل اسهال فان اسهال الخلط المجفف مرطب بالعرض
قال اسباب امراض اليبوسة **اما الذي قد يحدث اليبوسة فخمسة معقولة محسوسة**
اليبس بالفعل كترج الشمال واليبس بالقوة اخذ الخردل اما تجفيف ترج الشمال كونها
باردة يابسها فاذا لاقت البدن اثرت فيه ييبسا وكذا الجلوس في التناير المسجورة والانتفا
في الرمل الحار والاستحمام بالمياه المجففة كماء الحمامات وهذا ونحوه مجفف بالعرض الذي
مجفف بالطبع مثل الادوية الحارة القوية الحارة حتى يظهر تجفيفها مثل الخردل الشيخ
والسذاب والقديد والخل ومثل الاسهال بالخروج رطوبات البدن مثل شحم الخنظل والثور
وقتا الحار والجوع حتى تذهب الرطوبة وحركات كلها صعبه هذا مجفف بالعرض
فكما ان الجوع الشديد يبرد فهو مجفف ايضا لان المعدة اذا خلت من الغذاء لم يندفع منها
شي الى الكبد لتضججه وتهيبه غذا فيبطل فعلها فتفقد الاعضاء الغذاء فتقبل القوة
المغذية التي في الاعضاء على الرطوبات التي في الاعضاء وتهيبها غذا للاعضاء فتتبدل
تلك الرطوبات فيجف البدن **واليبس قد يعرض بالخلال كمثل ما يعرض من اسباب**
يقول ومن اسباب امراض اليبوسة الخلال رطوبات البدن وهذا الفعل لا بالقوة ولا
بالعرض بل من الخلال القوة الطبيعية من البدن كالدس يعرض من شرب الخمر وقول من اسباب
امراض اليبوسة اخراج الدم المتواتر والسهر المغيوط والحزن والهم والغم والخوف **قال**
اسباب الامراض في الاعضاء الالية كما فرغ الرئيس من الكلام على اسباب الامراض الجزئية
الحادثة في الاعضاء المفردة اخذ يذكر اسباب الامراض الحادثة في الاعضاء الالية
وهي امراض التركيب وهذه الامراض تارة تحدث في هيئة العضو وتارة في شكله ومارة في مثله
وتارة في عدده وتارة في وضعه **وسبب الكبر في الاعضاء لقوة التصوير والقدرة**

هذا المرض

هذا المرض من سبب الالمعذار وهو من امراض الخلقة وينقسم قسمين القسم الاول
 ان يكون من سبب نقص الطبع كاللسان العريض والراس الكبير والسنن المفط والكبر
 سبب الاول ان تقوى القوة المصورة وتزيد في اقطار العضو السبب الثاني قوة القوة
 المعدي بان تغدي العضو اكثر من الذي يستحقه وهذا ان الفعلان يكونان والمجئ في
 بطن امه والسبب المحدث فيه للصغر ايضا **د المحدث فيه للكبر** اما ضعف
 القوة المصورة التي في الرحم او ضعف القوة المغذية **قال امراض الشكل** اي شكل الاعضا
 وهما **السبب المفسد للشكل يكون في اعداد ذي الامثال** لما قدم سبب
 العضو وسبب صفه اخذ يذكر سبب فساد شكل العضو وقوله في اعداد بكسر الهمزة
 اي استعداد العضو لان يحدث فيه احد الامراض التي يميل بها وسبب ذلك فساد القوة
 الطبيعية التي في المني المصورة للاعضاء فتخلق الاعضاء على خلاف شكلها الطبيعي
 مثل ان يحصل اعوجاج في اليد او الرجل او حدة **من سبب في رحم ردى او قل الا**
 وقد يكون فساد الشكل من سوء مزاج في الرحم ردى تضعف قوة الرحم او من فساد جوهر
 المني بان يكون ابرد مما ينبغي او اسخن مما ينبغي او ضعف قوة المني او غلظ فيه وتقدم
 بعض ذلك **او من ولاد ساء في الخروج** يحدث **سواء الشكل بالتقوي** لان الخروج الطبيعي
 ان يخرج راسه اوله ويده مبسوطة ان على فحذيه وغير ذلك خروج غير طبيعي **والظير**
اذ تس في القماط في رفاع منه او المخطاط الظير التي تربي الطفل من حين الولادة
 فقد يكون فساد شكل العضو بسببها بان تشد العضو او ترخيه فيتعوج مثل
 اعوجاج الرجل او اليد **او ربما كثرت الطعام او ربما اساءت الفطاما** يقولون
 الجين اذا اطعم اكثر مما ينبغي او قبل وقت الاكل ربما افسد شكل عضو مثل ان تكبر
 بطنه او تقطعه في حر شديد فينحرف بدنه او يقع في الدق لاجتماع حرارة الفضل
 وحرارة الفطام **ويقع الطفل بضعف ان ترك فتكسر الواقعة اقرب الورك**
 يقولون قد يترك الطفل في المهد بلا رباط فيقع فينكسر عضوه اعضاؤه فيفسد
 شكل ورثه او مرقق **ويشدهخ** الان في بعض الفطس ولا يبرد الطب ما قد
انتكس او حرك الذي يتلصقه عظاما كسير الم يتم جبره وهذا ظاهر
 مفهوم المعنى وكثرة في الخلط كالحزام او قلة كالسلي ذي الدول يقولون

تتبادر في

من مفسدات شكل البدن ما يكون طارئاً خارجاً وهو الذي تقدم ذكره وانه يكون السبب
مثل ان تكثر المادة السوداء او يكثر تراكم فيحدث الجذام فيفسد شكل العضو والاطراف
وليس شرط في الجذام ان يعفن الخلط بل يكثر من فساد الشكل السرطان ورياح الاطراف
ولحوها وتارة يكون فساد الشكل من قلة المادة فيدبل الحشم ويحفر فيفسد شكل
كما في مرض السل والدق **اول قوة من اتخا عصبه او مثل تشنج عيال الرقبه**
لان القوة تفسد شكل الوجه اذا تشنجت الرقبه مالا الراس الى جانب وكذا الحدة
تفسد شكل الظهر **واثر الاورام والقروح قد تفسد الاشكال في السطوح** يقولون ان
القروح تكون غايرة فيبقى لها اثار ظاهرة فيفسد شكل العضو ولونه وقد تكون القرحة
العين فيفسد العين او يبقى فيها باض **قال سبب انسداد المجاري وضيقتها** اي واسباب
ضيقتها وهي من الاسباب المزمنة ويقال له مرض المجاري وهو ثلاث اقسام اما ان تنسع او تضيق
او تنسد فالانساع مثل ان يتسع ثقب الحدة او تنسع عروق العين في مرض السبل
او يتسع عرق الرجل في مرض الدوالي والضيق مثل ضيق الحدة او ضيق مجرى النفس
او ضيق مجرى المودة والانسداد مثل ان ينسد المجرى الاتي للمراه من الكبد فلم تنصب
الصفر الى المراه فيحدث اليرقان او ينسد المجرى الاتي الى الثقب الغني فيحدث
العمى **وجنس ما تسد المجاري عملت في تجميعها افكارى قوة اسما**
وضعف دفع والبرد قد يقضي لها بجمع حصو الرينس ما يسد المجاري عشر سببا
الاول منها قوة القوة الماسكة التي في الاعضاء لانها اذا قويت اسكت الغذاء في العضو
اكثر مما ينبغي سيما ان كان المشوك غليظا او لزجا الثاني ضعف القوة الدافعه التي في العضو
وهذه القوة غريزية في جميع الاعضاء تدفع عن العضو فضلات غذاءه فاذا ضعف العضو
عن الدفع بقي فيه بقيه فتسد الثالث البرد الشديد فانه يسد بضعفه وتكثيفه
واليبس اذا يقبضها بفرط والشد اذا يجمعها بضغط السبب الرابع
اليبس لان العضو اذا اشتد ييبسه تشنج وجف واجتمع الخاس وهو سبب
بادى وهو ان يربط العضو فيستند بمجراه فتجف رطوبته **ودرم يضغط**
والتواء وقد يضم القابض الدوام السبب السادس الورم في العضو فانه يند
بزيادته نحو ورم المثانة فانه يمنع خروج البول او ورم المري فانه يمنع من بلع الطعام

والوزن المرو الجنبيا واللمح **لأسباب من مادة العدد** وهي امراض العدد **وكما روي**
فانه من كثرة في المدة كاذن يبغي ذكر هذا في الامراض الالية وهو قسمان اما زيادة كاصبع ابيه
 او نقصان وسببها في وسبب الزيادة اما من كثرة المادة التي يتصور منها العضو وهو
 الرئيس بالمدة وقد يكون من شدة القوة الجاذبة فتجذب كثير من المادة الى العضو ولا بد
 هذا ايضا ان تقوى فعل القوة المصورة التي في العضو **فان تكن طيبة فاصبع وان تكن**
خبثه فضعف مراده بالطيبة المادة الطبيعية وزاد فيها عمل القوة المصورة
 فلا بد لها من ان تزيد في اقطار الاغصان فتصور ستة اصابع مثلا وان كانت المادة غير طيبة
 وقوى فيها فعل القوة المصورة حدث منها زيادة غير طبيعية كالضعف وهي غدة صلبة
 تحت اللسان **وكما ينقصنا في العدد فهو لما ذكرته بالضم** اي ضد الذي تقدم
قال اسباب امراض الخشونة وهي من الاسباب العزوية **والسبب المحدث للخشونة**
فهو الذي يذهب باللدونه كالخبط والدخان والغبار وعفص الغدا والافنا
 اللدونه هي الزوجه التي على سطح الاعضاء وخصونتها اربعة اسباب الاول ليس العضو بحله
 اما بذاته او بانصباب خلط سود او ياليه الثاني الخشن بالعرض كالدخان والغبار وتناول الثلج
 والملا الشديد البرد الثالث الخشن بطبعه كتناول الاشيا العفصة والحامضة الغائضة
 فخشن يديسها ويجمعها اجزا العضو الرابع ان يكون الخشن مادته حريفة تنزل من الدماغ الى
 قضبة الريه ولم يذكره الرئيس **وسبب تملس الخشن كلزج الخلط وشي دهن** سبب
 تملس العضو الذي يجب ان يكون خشنا كسطح المعدة فان سطح المعدة اذا كان أملس ارج
 المعار لقومه الطعام ولم يلبث اللبث المعتاد فيحصل للطعام خروج قبل تمام هضمه **وسبب**
 اما خلط لزج ينصب من عضو او رطوبة لزجة ينزل ولا يملسا سطح المعدة او شي لزج كاللعاب
 شي دهن يسهل بالزلقه **وكما ان ثلثه اتصال في الوضع ان كان له اتصال فبالحال**
فرجه لا تنبغي حتى تزي في العضو لا ينبغي يقول من امراض الوضع وهي في الامراض الحارة
 في الاعضاء الالية اتصال عضو بالذي يجاذبه وهذا الاتصال اما ان يكون طبعيا كمن يولد
 واصبعاه ملتزقان واما ان يكون سبب الاتصال ديبله او خراجه في عضو فيلتصق بالذي
 يجاذبه ويلتصق الجفن على العين عند لقط السبل **او شدة في القوة المعيرة والعضو**
من قوته المصورة يقول انه قد يكون سبب اتصال عضو بغيره قوة القوة المعيرة التي
 هيئت مادة

بلغ

وهذا
 شرب الدهن

هذه مادة الجبين التي ان يتصور منها الاعضاء وتقبل التشكيل وتضعف القوة المصورة
فتتغير عن شكلها الطبيعية العضو كمن يولد واحد يديه افضى من الاخرى وبعض فقرات الظهر متصله
بالبقية فاصنع عليه عام الاختلاف وان القوتان اعني المغيره والمصوره كامنيتين في المني من كونه
شيئا **ياكل او يحرق** في **الوضع وان كان له اتصال** يقولون الاعضاء
ما يجب ان يكون منفصلا عن عضو اخر فيتصل به مثل ان يتصل احد حجب الدماغ بالآخر
فتبطل قوة ذلك البطن وهذا لا يكون الا عن سبب ما يد كصربة او سقطة على الدماغ **فهو**
وان كان من الوضعيه وجلة الامراض في الاليه **فانه من الخلال الفرد وهذه**
اسبابه في العدي يقول والانفصال والاتصال في الاعضاء وان كنت ذكرت ههنا مع امراض
الوضع فهو في الحقيقة من جملة الامراض الاليه فينبغي ان تذكر مع امراض تفرق الاتصال
وهي امراض الخلال الفرد **فان الربيب سبب الخلال الفرد** وهو تفرق اجزا العضو **الخلط**
فيه قوة تحرق وعفن ياكل او يحرق الخافي الاول سحبه وفي الثانية مهملة فانه يقول ان
الخلط الحار اذا انصب الى عضو من الاعضاء سبب في الاعضاء الباطنة كالامعاء فانه بوقته **والذغ**
يفرق اتصاله اما يحدث سح او قرحه وقد يكون شديد العفن فيحصل في العضو تاكل كما يشاهد
في الاعضاء الظاهرة من العين **او ثقل بهدا ويهتك** **اولج يرخي الذي يحرك** **وربما**
الخلل العود ان يجل شيئا ثقيلا فيحصل قرح وتقدم الكلام على الهتك وقوله لرج اي تنصب
ماده لرجه من لقمه من مفصلين كالذي ينصب الى مفصل الورك فيخلع الورك وينصب بين
مفصل الساعد والكف فيخلعه وقد شاهدهت ذلك **او شبه تهتك** **او تفض او حرك كسر**
يرض يقول ان الوشبة القويه ربما تخلع مفصل الرجل وربما تفض الوشبة البكارة وهو ان ينشق
العنقا الذي على مدخل الذكر **او من داء اكل فيحرق او من جديد قاطع يغرق** الدوا الذي ياكل
سطح العضو ويجرقه كالشيطرج والثوم اذا ضدها وكذا اكل دوا متفرج كالبلاد **فان يده**
قد يعرض لتفوق الاتصال عن يابس كما يعرض شقوق الرجل واليد **والريح قد تقطع بالتمديد**
والنار ما تفعل بالجلود كما ان الخلط يغرق بلزوجته او بعفنه كذلك الريح يغرق بالتمديد
كالذي ينزل في الحالب او تنو السرة **قال الثالث من الامور الخارجة عن الامور الطبيعية** **والاعتبا**
وهي الاعراض لما فرغ من ذكر تفصيل الاسباب اخذ يتكلم في الاعراض لان الاعراض تتبع الامراض كما
ان الامراض تتبع الاسباب فان المرض يضرب بالفعل نفسه من غير واسطه بينه وبين الفعل والعرض

تحرق الاولى

هو ضرر الفعل الناتج للعرض مثال العرض سوء مزاج المعدة ومثال المرض الناتج للمرض هو مثل العرض
مثال في القانون والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته يسمى ليل باعتبار حاجة الطبيب وهو يسكن معه
الى معرفة ماهية المرض والعرض والعلامة بالنسبة الى المريض اعراض وبالنسبة الى الطبيب
ودليل **وتوجد الاعراض في الافعال وما ينوب الجسم من احوال** تنقسم الاعراض الى ثلاثة احوال
جنس يدخل في افعال الاعضاء وتنشأ من افعالها وجنس يدخل على احوال البدن مثل الصدرة
والبياض وجنس يدخل على ما يبرز من البدن مثل تغير البول والعرق والاعراض منها ما يوجد في
فعل من افعال الاعضاء لان العضو اذا كان محيما يكون فعله جاريا على الكمال واعضاء الافعال
ثلاثة وهي الاعضاء الرئيسية فان كل عضو منها مبدأ فعل فالدماغ مبدأ فعل الحس والحركة والفكر والفعل
ونحوها وجميع افعاله اراديه فاذا نال الدماغ عرض من الاعراض اضرد ذلك بفعله واما القلب فافعاله
جميعها طبيعية وهي النبض والنفس فاذا ناله عرض اضرد ذلك بفعله واما الكبد فافعاله ايضا
طبيعية وهي طبخ الغدا وهضمه واحالته فاذا ناله عرض اضرد ذلك بفعله ويلحق بذلك البول
والبراز وفي **الذي يبرز كالاشغال والنفت والعرق والابوال** يقول كما ان الاعراض توجد في
الافعال وفي احوال الجسم كذلك توجد فيما يبرز من الجسم مثل ان يكون النفت ابيض او احمر واخضر
وكذلك العرق المغتن منتفئا او له رائحة غريبة او البول ابيض او ناريا او يكون الثقل رقيقا جدا
او غليظا جدا **والفعل مما قارن التباثا فان فيه عللا ثلاثا** يقول ان الفعل اى فعل كل
عضو اذا قارنه عرض او خالطه مرض او سوء مزاج فاما ان يبطل فعل العضو او يضعفه او يغيره
وسماده بالفعل افعال الاعضاء جميعها ففعل العين النظر وفعل الاذن السمع وفعل المعدة
طبخ الغدا وقال اهل اللغة التباثا الخالطه والمارجه وهو كذلك في اصطلاح الاطبا
يقال التباثا الشى بالشى اذا خلط به **الضعف والبطلان والتغيير وكل علة لها ثلث**
الضعف في الفعل كضعف النظر وهو اذا يبطل فعل البصر هذا الذي ذكره هو افعال
الاعضاء الثلاثة مثال الضعف ان تضعف الروية بالعين او يقل السمع او يضعف الهضم
ومثال بطلان الفعل ان تعمي العين او يبطل السمع او يبطل الهضم مطلقا وياتي تغيير الفعل
وعلة الفعل اذا تغير او هي التي يرى بها ما لا يرى تغيير فعل العضو مثل تغيير فعل العين
بان يرى قداسها بقا او ذبا او مثل الشعور او شعاعا وليس ثم شى منها وفعل الاذن
فان تغير بان يسمع دوى وطين او نحوها ومثال تغيير فعل المعدة بان يحض الطعام فيها

او يكثر فيها

او اكثر وبها النسخ **وقس على غير الحواس امثال العواض ما يحدث للافعال يقول**
 وقس ما امثلة على ما مثلته في جميع افعال الاعضاء مثال الداخلة على فعل القلب اما
 ان يكون العارض قويا فيبطل فعل القلب وهو النبض والشففس فيحصل الموت او يضعف
 فعله فيحصل الخفقان او يغير فعله فيوجب اختلاق النبض ومثال الداخلة على فعل الدماغ
 اما ان يبطل فعله كمن بطلت يده او رجله واما ان يضعف فعله كمن حصل له في يده او رجله
 استرخا واما ان يتغير فعله كمن حصل في اعصابه خدرا او عشة او لقوة **قال الاعراض**
الماخوذة من حالات البدن مراده العلامات التي يستدل بها على المرض فانه قدم الدلائل
 الماخوذة مما يبرز من البدن من لفته بول وغيرها واخذ الان يتكلم في الدلائل الماخوذة من احوال
 البدن وحصولها في خمسة والعرض الماخوذ من حالات يعرض للاحساس في اوقات
 منه ما يدركه حس البصر كيرقان وانتفاخ قد ظهر ومنه ما يدركه بالاذن
 كخضاضات البطن عند الحزن ومنه ما يشتم حين ينتن مثل العروق ^{يعتبرها عن}
 ومنه ما يدركه بطعمه كمن يصيب حمضة في فيه ومنه ما يدركه باللمس
 كالسرطان الصلب عند الحس وكل هذه العواض ادلة ماخوذة من حالات البدن
 تدرك بالحواس الخمس والحس بضم الحاء المهملة وفتح الباء هو الاستسقا الزقي وكله ظاهر
 ويقال يرقان وارقان **قال الاعراض الماخوذة مما يبرز من البدن والعرض الماخوذ مما يبرز**
 بالخمسة الحواس ايضا يجوز كالبول من احمره والاسود والنفث من دمية والزبد
 ومنه ما يخرج بالاطلاق كالترخ والعطاس والفواق والقي قد يصا به اجوده
 وذا امرأة وذا قبوضه والبوك ما اصابه اثنتان دل على القروح في المثانة
 وهذا يدرك بالحواس الخمس وهو ظاهر وهو من اعظم الادلة على نوع المرض فالقي الحامض
 سببه اما بلغم حامض في المعدة او سودا رديه **وعرق الحس منه ان خرج بردا او حرا**
او رقيقا او لزجا قد تقدم ما يدرك بالنظر والسمع والطعم والشم ثم ان يذكر الخامسة وهي
 حاسية اللمس وهو العرق فهما بارد او حارا او رقيقا ونحوه وقد يشترك اللمس فيكون
 للعرق راحة وهذه الاعراض في ذك العلة امراضه وعند ادله يتولد جميع
 الاعراض التي ذكرها انما تدرك بالحواس في الحقيقة في حق المرضى من حملة الامراض
 وفي حق الاطباء دلائل على غيرها من الامراض مثل راحة القرحة المنتنة فهي مرض يدرك

استعمل يوم الحادي عشر
 الله تعالى يوم الجمعة
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٠٠

مرض آخر هو القرحه والقيح في نفسه مرض يدل على مرض في المعدة ومرض في القولنج
 مرض يدل على مرض في الكلا والمثانة **وقد مضى ذكرها في كتابنا** ان كان المرض
 يقول ما قدمته من العوارض هو قول جمل لا ينبغي بمقصود الطبيب فاذا ذكرها مقصود
 دلالة دلالة **قال ذكر الدلائل** اي على الامراض **كل دليل فعلا ما اذكره**
وحاضر ومندرج لما ذكر الادلة اخذ يذكر اوقات الادلة وقسمها الى ثلاثة اقسام قسم يسي
 مذكر افانه يذكر ما مضى من الاعراض فيستدل به على سبب المرض وعلى كميته وهذا ينتفع به
 الطبيب القسم الثاني الدليل الحاضر مثل النبض المجرى وشدة النافض فلا جالينوس وهذا
 ينتفع به المريض وحده لانه يقف على حقيقة مرضه وقال الامام فخر الدين تبع الجماعة بـ
 به الطبيب ايضا لانه يتدل منه على نوع المرض القسم الثالث الدليل الماخوذ مما يحدث
 من العوارض اي بان يقول الطبيب انه سيجد مرض كذا مثل القارورة البيضاء في المرض الحاد
 فانها تدل بخبر وشئ سام وسمي هذا مندرجا وهذا ينتفع به المريض لانه يقف به على حسن
 تصور الطبيب للعلة وعلى حدقه فتطمين نفس العليل اليه ويوثق بقوله فيلقب سابق العلم
 وهو الذي سماه مندرجا وبالجمله فالدلائل عند المريض عرض وعند الطبيب علامة **اما الذي**
ما قدم مضى كندوة من عرف قد انقضى وهذه لا حاجة اليها ولا معمول لنا عليها هذا
 الذي سماه دليل مذكر او هو انه كان قد وجد قبل ذلك عرق او صفرة بول قال فهذا لا يحتاجه
 العليل ولا الطبيب كذا قال في القانون لكن قال الامام فخر الدين يمكن ان يقال ان هذا
 ينتفع به الطبيب لانه يعلم به سبب المرض ويتصور علته فيما مضى مع تصور حاله في الوقت
 الحاضر فيزداد يقينا وينفوق قلبه في العلاج وينتفع به المريض لانه قد عرف ان الطبيب
 علته فينفوق الحار الغريز فينفوق قواه **وكل ما دل على ما قد حضر ودلنا ايضا على ما سطر**
فحاجة الكبد اليه وطبنا معمول عليه يقول ان الدليل اذا كان حاضرا مثل صفرة الماء
 او النبض المنشاري او الوجع في الجنب فان ذلك يدل على نوع المرض فالطبيب يشدد اليه
 اليه لتحقيق المرض وما يول اليه حال المريض **ومنه ما يعلم بالدلالة ومنه ما يخص حاله**
حاله اما الذي يخص سوف اذكره في عمل الطب اذا ما اسطره قسم الرئيس الدلائل
 الى قسمين الى عامه كدلائل ضعف النبض على ضعف المادة وصلابة النبض على صلابة
 المادة وعلى غلظتها والى دلائل خاصة وهي التي تدل على مرض فقط وهو قوله حاله

فيطبق قلبه
 فينفوق

كدلالة

والنفث والسعال والنقص المنشأ على أن المرض في الحنجرة ودلالة الفغث المنشأ على أن
 البياض قد أدى ذلك الدليل العام **قالبه من الدلائل خاصة فاعلم** وهي دليل
 كونه دليل على قوى الحواس والدلائل الخاصة وهي الجزئية فقال سوف اذكر ما عتد
 دله ما يدل على غلبة الصفراء او غلبة البلغم او غلبة الدم او غلبة السوداء **وكل ما يتم**
دلالة له من لفظها جلاله يقول ان الدلالة الكلية العامة هي ما توحد من احد
 الاعضاء الثلاثة الرئيسية **كالكلب والدماع او كالقلب فان هذين بالصحيح ينبغي** لان
 هذه الاعضاء رئيسية وينبوع القوى منها فلا يحدث منها دليل الا ويكون صحيحا
 ينبغي عن حقيقة المرض لان لكل واحد منها فعلا عاما في البدن فان حدث فيه انه عم
 جميع البدن **قال الاستدلال بافعال الدماغ** وهي ادلة كلية اذا تغيرت عم ضررها
 جميع البدن وبدا بالدماغ لكثرة ما يوجد منه من الدلالة **العقل ما استقام في تصور**
وفكره وصح في تذكره يقول ان العقل في الدماغ وتقدم الكلام عليه في الاعضاء فالتصور
 والتفكير وقوة الخيال كلها محلها الدماغ فاذا فسد الدماغ فسد العقل وفسدت
 هذه الافعال فلم توخذ الدلالة منه صحيحة مطلقا **وحركات الجسم والاحساس تدل**
على سلامة الحواس قوة الحس وقوة الحركة مبداهما من الدماغ وهما من الادلة الكلية فمتى تغير
 واحد منها عن فعله الطبيعي او بطل فدل على ان الدماغ تالف **وان اصاب هذه اعراض**
في الدماغ حلت الامراض اي وان اصاب هذه الافعال اعني الخيال والحس والحركة فمتى تغير
 فعل واحد منها فاعلم انه قد حصل في الدماغ انه منقته عن تمام فعله **الاستدلال بافعال**
القلب والقلب ان جرى على قوام في نبضه فالحال في سلام والنقص ان نبأ
عن المعتاد من طبعه دل على الفساد دل بالاختلاف في الانباض على
 صروب السقم **والامراض** يقول ان اختلاف اجناس النبض تدل على ان في البدن
 اسراضا كثيرة متضادة ويأتي تفصيلها **قال اجناس النبض واولها جنس مقدار**
الانبساط لما تقدم ان الدلالة الكلية الصحيحة هي الماخوذة من الاعضاء الرئيسية ثم ذكر الدلالة
 الماخوذة من الدماغ لكونها اعم واكثر اخذ يذكر الدلالة الماخوذة من القلب وهي اثبت في الدلالة
 واصح **قال** القانون النبض حركة اوعية الروح من الانقباض والانبساط لتبريد الروح
 بالنسيم وقال غيره لتعديل الروح بالنسيم واوعية الروح الشرايين وقال بعضهم

حق الله تعالى
 حقه الى
 ان
 يوم
 الممات
 الله

النبض حركة وضعيه للافتقار الثلاثة الطول والعرض والعمق حركة القلب
الطوارب لا انقباض ولا انبساط في الاصل بل يكون دخولها من البارد والخرج من
والانقباض يكون خروج البخار الدخاني عن القلب وقال بعض اهل النظر
يكذب ومنها اخر من يخبر بحركاته عن اشيا خفية **اجناسها اربعة**
ماعد لها عن حفظ الالهة اي اجناس الحركة النبضية ما يعرف بحقيقتها
حق صناعة الطب فاك بعضهم ليس بشئ من الادلة اقوى من النبض ولا يعرفونه
اولها في قدر الانبساط دل على اقراط او انقباض اي اول العثرة المنبسطة على عرض
اليدها وما مغرط في الزيادة او مقسط اي ناقص قليل الانبساط **ان الكبير ينجت اقراط**
دل على قوته مقدار وهذا هو النبض العظيم وقوله النجت اي زادت وقويت وقوله انقاره
اي الثلاثة الطول والعرض والعمق لكن الطول اكثر فانه يجاوز الاصابع وسماه بعضهم
القوى وهو نبض يفرغ الانامل بقوة حتى يكاد يرفعها واذا اغمر عليه لم تبطل حركته وقال الكبر
الرازي هو الذي يبقى ويترزما ناسب قوته وزيادة مقداره اما كثرة الروح الحيواني
او كثرة حرارة تحتاج الى ترويح شديد والانقباض هو حركة القلب الى محيطه كما يتحرك
رق الحداد من وسطه الى جهاته فتارة يزيد في الكثرة وتارة لم يزد **وصده في القوة**
الصغير منه الطويل النبض والقصير يقول لان كل حالة من حالات النبض لها
ضد فضعف الكبير الصغير وهو ناقص في الطول وفي العرض وفي العمق وسبب ضعفه ما ضعف
القوة او ضعف الحرارة الغريزية او صلابة جزم الشريان ذكوا صلب من من اصناف
النبض وهما الطويل والقصير قال في الكامل الطويل هو الذي يجاوز انبساط الاصابع
والقصير هو الذي لا يجاوز واحد بينهما قسم معتدل **ومنه ما صاق ومنه ما عجز**
ومنه شاهر ومنه مني فصل اي من النبض قسم يسمى ضيقا ويسمى ايضا دقيقا لانه ارق
من المعتدل لضعف القوة وصدده العريض واما الشاهر ويقال له ايضا الشاهر
فهو الزايد في العلو وسبب علوه زيادة حرارة واما المنخفض فهو ضد الشاهر ويقال
له الغاير **قال جنس زمان الحركة وجنس ما ينسب في الزمان من حركة مختلف**
الالوان فمن سري النبض ذي غزاره دل على القوة والحرارة هذا هو الجنس
من اجناس النبض وهذا الجنس ما خوذ من زمان حركة النبض فتارة يكون زمان حر

النبض طويل

يد

هـ

الجنس طويلا فيد على قوة القوة وقوة الحرارة الغريزية وهو يقطع مسافة طويلة في زمن
 يسير في الحرارة اي قوة في الاسراع **ومن بطي النبض في جموده دل على الضعف في البرودة**
 البطو معروف والجمود ان يبطى مع الغلظ ويدل على ضعف القوة الحيوانية وعلى برد
 المزاج او على برد الخلق **قال جنس زمان مقدار السكون** هذا هو الجنس الثالث
 من العشرة وهو المختلف في السكون **وجنس زمان مقدار المسكنه** منقسم الى
صروب ممكنه توازنه ليس له من فقر دل على ضعف القوى والمحرر يقول
 ان زمان السكون تحت انواع الاوكل المتواتر وهو الذي يكون زمان سكونه قصير
 او سبب توازنه قوة الحرارة الغريزية فحتاج الطبيعة الى ترويح كثير لشدة الحاجة
 الى دخول الهواء لكي يبرد شدة الحرارة وفيه دلالة على ضعف القوة **وماله**
تفاوت بالضد دل على دخاؤه وبرده هذا هو النوع الثاني وهو المختلف السكون
 وهو ضد المتواتر المذكور قبله وهذا يكون زمان سكونه طويلا فان خالينوس يقول
 ان للنبض عند الانقباض وعند الانبساط سكونين احدهما السكون الذي يكون
 في وقت الانبساط عند قزع الشريان الانامل ويقال له السكون الخارج وهذا
 السكون يدركه الحس والسكون الثاني الذي يكون في وقت الانقباض عند رجوع
 الشريان الى المركز وهذا لا يدركه الحس فالذي زمان سكونه طويل هو المتفارق
قال جنس مقدار القوى وجنس مقدار القوى مقسوم الى قوى قرعه عظيم هذا هو
 الجنس الرابع من العشرة وتحت هذا الجنس نوعان الاوكل القوى وهو الذي يقرع
 الانامل بقوة حتى يكاد يدفعها وهذا يكون من قوة القوة او من لين الشريان
 ومواناته وباقي النوع الثاني **وما على الضد هو الضعيف وقرعه**
منخفض لطيف يقول والنوع الثاني من جنس المقدار وهو الضعيف وهو
 الذي يقرع الانامل قرعا رقيقا وسبب ضعفه اما ضعف القوة او قلة موا
 الشريان وبينهما قسم معتدل **قال جنس قوام جرم الشريان** هذا هو الجنس
 الخامس من الاجناس العشرة **وجنس جرم العروق عند الجنس منه صلب**
مخبر عن ليس ومنه جنس لين في جسمه دل على رطوبة الجسم يقول ان
 رطب

قوام بحسب العروق نوعان صلب يشبه هو الذي يحسب منه تحت الارض صلبه وقوامه
على سبيل مزاج صا حبه او ان يرضه سوي او ي وعده يكون عن سبيل الشريان
والنوع الثاني اللين وهو الذي يحسب منه تحت الانامل ليونه وهو من جنس
الانامل تقوص في جوده ويدل على كثرة الرطوبة في البدن وبين الصلب واللين
قسم معتدل **قال جنس قوام** جرم الشريان **وجنس حرم العروق بالكسبه**
دل على المزاج بالسويه فبارك خبرنا عن برد وسخن بخبرنا بالصددها هو
الجنس السادس من الاجناس العشره يقول ان كان مليس الشريان حار ادا
على ان المزاج حار لان الحاره منتشره في جميع اجزا البدن وضده ما ملته
بارد ويدل على ردها المزاج وبينهما قسم معتدل **قال جنس ما يتورع عليه**
الشريان وجنس ما خص به الشريان فذاك عن اخلاطه بيان ممثلي
يخبر عن افراط وفارغ عن قلة الاخلاط هذا هو الجنس السابع وهو اما
ممتلي او فارغ والامتلا يكون من خلط او من روج فالممتلي هو الذي يحسب عند الجنس انه ملان
رطوبه والفارغ هو الذي يحسب عند الجنس كان الانامل تغور فيه ويدل على قلة الامتلا وبينهما
قسم معتدل **قال جنس زمان** الحركات والفترات **والمفتور والحراك جنس مكشف**
انواع ذاك الجنس هذا هو الجنس الثامن من الاجناس العشره وهو يقول ان للنبض حركه وسكون
يدركهما الحساي لحاسية اللبس وهذا السكون والحركه تحتها انواع وهو ما خوذ من نسبة زمان
حركه النبض الى زمان سكونه وذلك ان للنبض حركتين وسكونين وهي الانواع فالحركه الاولى
تلبسط العضو والاخرى تقبضه والسكون الواحد بين الانبساط والانقباض عند وقوع
الشريان للانامل ويقال له السكون الخارج وهذا السكون يدرك بالحس ويسمى فتورا
وقال بعضهم هذا الجنس داخل في الذي بعده **فمنه طرح مستقيم الوزن** بلزم في **السن**
لنبض السن هذا هو النوع الاول من الجنس التاسع قوله فمنه اي من النبض الساكن
والمحرك وهو الذي اشار اليه بقوله للمفتور والحراك له اوزان فالمستقيم الوزن هو الذي
تتساوى اوقات حركاته واوقات سكونه وله ثلاثه احوال الاولى ان يكون حتى الوزن
لكنه مجاوز الوزن كما يكون نبض الصبي كنبض الشاب الحماكة الثانيه ان يكون متباين
الوزن مثل ان يكون نبض الصبي كوزن نبض الشيخ الحماكة الثالثه ان لا يشبه وزن
وزن

منه

يكون

السنه وهذا

البتة وهذا يدل على أن القوة الحيوانية ماضية في **مفصول النظم**
 يكون **اختلاف النظم** في هذه الحركة والسكون لاختلافان في سبب الاستينافان فان
 النفس كحركة السكون في السنين والشيوع وبالعكس والوزن الطبيعي هو الذي
 في المزاج المعتدل والنفس المعتدل والبلد المعتدل والوقت المعتدل **ومنه عجز**
الوزن **يصد ما ذكرته من فن** كانه يقول ان النبض الجيد الوزن هو الذي يكون فيه
 نسبة الحركة والسكون على الوزن الطبيعي فاذا كان الاسر بالضد بان تكون حركة النبض
 خارجة عن النسبة الطبيعية **قال جنس خاصية كمي** الثريان **وجنس ما يجري على ايتلاف**
في النبض ما يجري على اختلاف الاختلاف موجودان في جميع انواع النبض
فما جرى على قوام متولد وما جرى على اعوجاج مختلف يقول ان النبض المتولد هو
 الجار على القانون الطبيعي منفعة حركاته في الانبساط وفي حركاته وسكاته وقوته
 وضعفه وفي سرعته وابطائه والمختلف ضد ذلك مثل ان تأتي نبضه سريعة **37**
 بطيئة واخرى قوية واخرى ضعيفة ومن اجناس المختلف النبض المسمى ذنب الفارة وهو
 تأتي كل نبضه اضعف من التي قبلها حتى تنقطع حركته **فايده** لا يكون الاثلاث
 الا في اربعة اجناس من النبض الاول جنس مقدار الانبساط والانتفاض الثاني جنس
 الحركة الثالث الجنس المحتور عليه جرم الثريان الرابع الجنس الماخوذ من كيفية جرم الثريان
قال جنس عدد نبضات العروق وهذا هو الجنس العاشر **وجنس عدد نبضات العروق**
له في الاختلاف اي فرق كانه يقول والمختلف يفرق فيه بين ان يكون مختلفا في نبضات كثيرة
 او في نبضات قليلة او مختلفا في نبضة واحدة **مختلف في نبضات جمه ماله نوعان عند**
القسم **منتظم المختلف** **وما لا ينظم له لم تكن النفس له محصلة** هذا تفصيل من الرئيس
 فان المختلف تارة يكون مختلفا في نبضات كثيرة وينقسم قسمين وهو الذي اشار اليه بقوله
 نوعان القسم الاول المختلف في نبضات كثيرة غير ان اختلافه منتظم بان يكون كل نبضه
 اضعف من التي قبلها كالنبض المسمى ذنب الفارة القسم الثاني ان يكون اختلافه غير منتظم
 مثل ان تكون نبضه قوية ثم نبضه ضعيفة ثم نبضتين قويتين ثم نبضه ضعيفة
 ثم نبضه قوية ثم نبضه ضعيفة **وذو النظم منه ما يدور وذو اله في قولنا**
تفسير يفرع ما يفرع ثم يرجع الى الذي قد كان قبل يفرع يقول النبض

المنتظم قسما احدها الذي يلزم دورا ان يحس منه نبضة صغيرة وسنتين عظمى
 ثم نبضة معتدلة ثم نبضة صغيرة ثم نبضتان عظيمتان ثم واحدة معتدلة في جملة
 هذا النبض النبض الواقع في الوسط والقسم الثاني الذي لا يلزم دورا البتة بل ان
 يكون نبضه صغيره ونبضتان عظيمتان ثم نبضتان صغيرتان واخرى قوية **وهو**
ما يلزم ادواره ومنه ما يدعى ذئب الفاره وتقدم الكلام عليه في القسم الثاني
 وقبله **ومنه ما خلافة في نبضه اذا قبضت فوق ذاك قبضه** يقول
 ومنه اي من المنتظم المختلف وهو ما لا يلزم دورا بل له ادوار وهو ايضا ذئب
 الفاره وتقدم ومنه اي من المختلف ما خلافة في نبضة واحدة بان يكون احدي النبضين
 اقوى من الاخرى او اعرض او تتقدم او تتأخر **ومنه منسوب وما لا ينسب وقولنا**
منه على الملعب يقول ومن النبض نبض سمي بالمشتاري والدودي والعملي والوجي
 وذئب الفاره ومنه ما ليس له اسم كنبض بعض الحيات ونبض بعض انواع الصدا
ومنه مقطوع وذو اتصال ومنه سافل ومنه عالي يقول ومن النبض المختلف
 المقطوع وهو ان يفرغ فلا يتم الفرع بل ينقطع في اثنائها ثم يتصل بينها ومن المختلف
 يعلو واحد ويستقل اخر **وماله في نبضه قرعان وماله اكثر مطرقان** ومن النبض
 المختلف النبض المسمى بالفرعيتين وهو نبض يفرغ واحدة قوية ثم اخرى قوية ثم ليسكن
 ويجري على هذا الترتيب وفيه خلاف بين الاطباء فمنهم من جعل الفرعيتين نبضه واحدة
 لكنها مختلفة في التنامي التقدم والتأخر ومنهم من جعل الفرعيتين نبضتين واما
 النبض المطرق فهو الذي يفرغ ثلاثة فافوقها ثم ثلاثة ويسكن وسمي مطرقا لشبهه
 بفرع المطرقة على شئ **ومنه دودي ومشتاري كذلك العملي والوجي** ذكر اربعة
 اسما من اسما النبض المختلف الاول الدودي وهو نبض يشبه الحودة الموجي الا ان
 انبساط الشريان في الموجي اعظم والحس منه تحت الاصابع حركة ضعيفة شبيهة بحركة
 الدود واما النبض المشتاري فهو نبض يسرع متواتر صلب مختلف في الشقوق والعود
 والتقدم والتأخر والصلابة واللين وسمي مشتاريا لشبهه في قرعه بفرع اسنان اللسان
 في الخشب وهو من النبض المختلف ويدل ان الافه في الصدر وحوله ومن المختلف العالي
 وسمي به لان حركته تشبه حركة الدودي الا انه اصغر منه واضعف والحس من حركته

كذلك القل ويدل على سقوط القوة واما الحوى فمختلف في العظم والصغر في
الملك والناخوري الصلاة والدين فكانه اسواج يتلو بعضها بعضا **منه**
النبض يسمى ايضا اللطوي ويكون اولا ضعيفا ثم ياخذ في الزيادة حتى يبلغ منتهاه
ثم يرجع فياخذ في النقصان حتى يرجع الى حده الاول فكانه خيط ينفل من الخنثف
السلي وهو نبض ثابت على حالة واحدة لا يتغير بمنزلة نبض اصحاب السلي ويدل على
ضعف القوة واستحالة جوهر البدن الى مثل قوة المرض **وكل جنس تحت نوعان**
من هذه كلاهما صندان بينهما واحدة معتدلة تنزل من كليهما بمنزلة يقول
وكل جنس من اجناس النبض العشرة تحت نوعان مثاله جنس من ان الحركة تحت نوعان
اما سريع او بطي وكذا جنس مقدار السكون اما متواتر او غير متواتر ثم بين هذين النوعين
معتدل بالنسبة اليها **الاضروب الخلف فهي فرط فما لها في الاختلاف وسط**
كانه يقول الا اقسام من النبض مفرطه ليس لها قسم معتدل مثل ان يكون مفرط في
الامتلاء او مفرط في الفراغ فهذا ليس له قسم معتدل وهو الذي عبر عنه بالوسط **ويعرف**
النبض بنبض معتدل حتى يرى لاي جانب ميل يقول انه لم يعرف باخذ الدليل
على المرض من النبض الا ان يقاسه على النبض المعتدل وهذا شيء بعيد جدا او معدوم
قال في القانون يجب ان يكون الامتحان من النبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره
وقال الرازي ينبغي لمن عني بعلم النبض وبدلالته ان يكثر من جس الشريان في حال الصحة
ويتثبت ويتفطن ثم يعيى منه واليه وقت الحاجة فاذا اردت ان تحقق معرفة
نبض فتكون قد عرفت عند اعتداله مزاجه لتعرف قدر ميله عن الاعتدال **وكل نبض**
خارج عن واجبه قياسه الى مزاج صاحبه يقول اذا رايت النبض خرج
الى التواتر فمزاج صاحبه حار واذا رايت خوج الى الصلاة فمزاج صاحبه يابس
واذا رايت خوج الى الجمود فمزاج صاحبه بارد واذا رايت خوج الى اللبن فمزاج صاحبه
رطب **قال الرئيس** ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسحنة والذكر والانثى
اعلم ان للنبض تغيرات طبيعية وغير طبيعية فالتغيرات الغير طبيعية هي تغيرات
العوارض العارضة للبدن من الامراض وغيرها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات

تختلف في العظم والصغور في
تساوي بعضها بعضا **وهذه**
تختلف البيض الموشى وهي
ذ في الزيادة حتى يبلغ منتها
كانه خيط ينفلد من الخلف

التي تحسب السن والفصل والبلد والمزاج والسحنة والذوق **الانوثه** تنبض
 اقوى من نبض الشيخ ونبض الصيف اقوى من نبض الشتاء في هذا نظر طاهر النجاشي
 فانبض من فعل الحرارة الغريزية والحرارة الطبيعية في الشتاء تكون في هذا النظر
 فينبغي ان يكون النبض اعظم ونبض الربيع معتدل ونبض السحنة القسطنطينية
 اقوى من العبدلة ونبض البلاد المعتدلة معتدل بالنسبة الى البلاد الحارة والبلاد
 وكذلك النبض يختلف بحسب الاهوية ونبض الذكور اقوى واعظم من نبض الاناث
 واعرف ضروب النبض في **الاستنان** وفي فصول **العام والبلدان** وفي **مزاج**
الناس والسكناء وفي **الرجال** منه **والنساء** وهذا كله طاهر وتقدم الكلام عليه
 المحرفه سرعة **الكبر** ومثله **من الشباب** والذكر يقول ان الحرارة تجعل النبض
 سريعاً عظيماً سواء كانت حارة سن او حارة بلد او حارة مزاج او حارة ذكورة
والبلد الجنوب **والقضييف** **والمرأة الحاملة المصغيف** يقول وما يجعل النبض
 سريعاً كبيراً السكنى في البلاد الحارة وهي البلاد الجنوبية كملكه واعمالها والقضييف ^{العزل}
 لحرارة مزاجه وقلة اللحم استتار للشريان والحامل لتوفر الدم الذي كان يخرج منها ويستخرج
 بطنها بحرارة الجنين **والبرد فيه** **الصغير والابطا** ومثله **الشيخ والشتاء**
كذا الشتاء والسمين **الرهل** ومثله **من البلاد الشمال** ان نبض الشيخ والسمين ومن
 سحنته رهله ونبض النسا وسكان البلاد الشمالية كذلك يكون النبض قهراً صغيراً
 بطيئاً لغلبة البرد على مزاجتهم وكثرة الرطوبة فيها **وكل ليس نبضه صليب** **وكل ليس**
نبضه رطب لان اليبس يصلب الابدان والرطوبة تلينها **وكل نبض مزاج معتدل**
يشبهه نبض الربيع **المعتدل في الاقاليم البلاد الربيع** فانه **لذا المزاج** **تابع** يقول ان النبض
 في فصل الربيع معتدل وذلك بالنسبة الى نبض الصيف ونبض الشتاء وتعدل البلد
 المعتدل في الكلام على البلدان **والطفل نبضه سريع رطب** **والكهل نبضه بطي**
اما سرعته فلكثرة الحرارة المزاجية واما رطوبته فلكثرة الرطوبة **وكل جسم حائل**
للخلط فنبضه عمتلي **بقرط** لان الجسم اذا امتلات او عييته لزم من ذلك ان شرايينه
 تمتلي من الخلط فيعظم النبض وقال بعضهم في هذا نظراً لان النبض لا يعظم في الامتلاء من الخلط
 السوداوية وقد يضعف النبض في الامتلاء لانضغاط القوة تحت المادة العبدلية

قال جليلي في **النبض** **فأجابه** **دوس** أي كصاحب مرض الدق أو مرض السيل
 فإن النبض يكون قارصا صلبا لا يستبدل اليأس على زواجهم واهل الرئيس هنا سايل وفي
 حذره وذكروا في بعض كتبه منها أن الغضب يجعل النبض عظيما شافعا
 متواترا وشبه الدقة إلا أنها أقل والغم والغزو يجعله ضعيفا رطبا متفاوتا والغزو
 بعينه يجعله سريعا مرتعدا مختلفا ونبض السرور عظيم لين ولا يعتبر النبض عند
 الاستحمام ولا عند الشبع المفروط ولا على الجوع المفروط ولا عند تناول الاشياء الشديدة
 الحرارة كاللبن والمخدر ولا عند تناول المبردات كالفرع والبقلة ولا عند تناول
 مخدر كالخس خاشي ولا عند كمال الهضم فعنده تقوي الحرارة والنوم في اوله يجعل النبض
 صغيرا ضعيفا لتحرك الحرارة الى داخل البدن والنوم الكثير يضعف النبض والنبض
 يقوى عند الرياضة والاعتسالة بالماء البارد واما الاعتسالة بالماء الحار في اوله يقوى
 النبض وفي اخره يخلل فيضعف النبض وحكم الهواء حكم الماء والوجاع تغير النبض
 والورم ان كان احداث حيا فان كان الورم حارا استوعب النبض وتواتروا ان كان الورم سردا
 بقي النبض صلبا بطيئا دقيقا والخراج يكون النبض في اوله منتشرا رافعا اقيح
 كالموجيانا ان كان الورم في عضو عصباني او قريبا من الدماغ كان صلبا والاستقراخ
 المفروط والرعاف المفروط نبضا بطيئا صلبا **وابين** عروق النبض عروق الساعين
 ثم عروق الصدغين ثم الذي في راس القدم وهو مفصل القدم من الساق **وصفة**
 جس الشريان ان تجس الاصابع الاربع فالنبض الطويل نجارها والقصير لم يبلغها
 والعظيم رفعها والنبض القوي يحتاج ان يغمر فيه الاصابع لان حركة الشريان القوية
 ترفع الاصابع وتكون اليد وقت الجسد ممدودة على جنب غير مستندة بشئ واليد المثلثة
 تريد في عرض النبض وفي اشرافه والمستلقية تريد في اشرافه وفي طوله وتنقص من
 عرضه **قال الاستدلال بالنبض** لا فرغ الرئيس من انواع الادلة المأخوذة من
 نفس افعال القلب اخذ يتكلم في الدليل المأخوذ من الاعضاء المضافة الى فعل القلب
 وتظهر فيها بعض افعال القلب وهي اعضاء التنفس كالرئة والصدر فانه يستدل
 بصحتها على حسن مزاج القلب والتنفس يتم بحريتين وبسكونين كما في النبض غير ان حركة
 التنفس ارادية وحركة النبض طبعية وحد التنفس ان تمتلئ الرئة نسيما باردا فيجذب

النبض
 الطويل

القلب من ذلك التسيب البارد ما يحتاج اليه ليعدل به نبضات الشريان خلايا القلب
ياخذ من الوريد من ذلك التسيب البارد ويرد اليها بخارا داخليا المتوجها بالنفس فتدبر
الاعضا ذكر الشريان الوريدي لاتي الى الوريد وانقسامه فيها لاستنشاق النفس
والرئة الات النفس فان يصحها بالحياة في حرس يقولان الصدر والوريد هما النفس
ضعفنا او تغير مزاجها دخل بسبب ذلك على القلب تغير مزاج فتضعف الحرارة الغريزية
التي هي مادة الحياة وسبب النفس بسط الصدر فاذا انبسط انبسطت الوريد كما
ينبسط رزق الحداد فيدخل الهواء في اجزائها فتتضج وتصفيه وتدفع عنه فضلا
ونهيها لان يصلح غذا للقلب وتعمل هذه الافعال باذن الله في زمن يسير ثم يخرج
ذلك الهواء شيئا فشيئا الى القلب في العروق المذكورة وحركة الصدر طبيعته وخلت
الوريد من لحم رقيق يخلل كثير المنافذ ليتشعب فيها الهواء الذي هو مادة الروح وبه تبرر حرارة
القلب فاك في القانون والوريد في امر الهواء كالمعدة في امر الغذاء والوريد حركتان متضادتان
اولاهما حركة الانبساط بها تجذب الهواء وتغده غذا للقلب والحركة الاخرى حركة الانقباض
تخرج بها البخار الدخاني المجمع في القلب واعلم ان الوريد محيطة بالقلب من جميع نواحيه فاحيط
عليه والوريد بكسر الراء والمهمز ويجوز قلبها يا **وان تنكب عن سوا افعالها فنار ذاك**
القلب في اشتعالها وهذا ظاهر مما تقدم **والصدر** ما يعترضه من مرض فنقتضيه
دليله فهو عرض لان الصدر والجيب والرئة اعضا متصلة فاذا حصل لواحد منهم من
مرض سوء مزاج اضربا لاخر فلا بد لهذا المرض من دليل لان قوله فهو العرض تقدم الاعراض
دلالة على المرض فهذا دليل على انه حدث فيها مرض وذلك هو النفت كما ان البول
اعظم الادلة على احوال الكبد وقوله فهو العرض يعين من انه اي دليل كما قلنا **ان عدم النفت**
فذاك ابتداء لان حال النضج فيه ما بدا وان يكن في رقة قليلا كان لضعف النضج
لان النفت بحسب النضج فان كان النضج لم يوجد يكون النفت كما لما رقيقا سميلا فان
النفت النضج هو الكثير الغليظ السهل الخروج المستوي الخالي من اللزوجة **وان يكن**
في ذاك بوسط الصعود قد انبأ لان النفت المعتدل في الرقة وفي الغلظ وفي الكثرة
وفي القلة فيدل ان المرض بعد في تزايد الا انه قد ظهر شي من النضج وهذا حال الابتداء **وان**
يكن في كثرة وفي غلظ فانه من انتها قد لفظ لان الكثير الغليظ يدل على انها المرض في

ما دونه وقوله من استقامه لفته لانه اذا اقلع من حلقه شيئا علي نظام مستوي القوام فقد
يحل له مادة الموت وكل النضج **ورقة النفت من الامله ان رقيتا خلط تلك الامله**
عالمها سوية الجفاف والنفت ان يعلظ فبا الحلال لان الرقيق في العروق الموض
ليل الغليظ بنان ولان المادة اذا جفت بطل فعلها فقد دفعها قوة العضو فيزول
والنفت الغليظ بطي البروبطي الجفاف **والاسود اللون من البصاق دل على شدة**
الاحتراق والاسود سوا كان نثا او بصاقا لان البصاق مبدا النفت اذا لم يكن
فيه غلظ فهو بصاق فالاسود منها يدل على رطوبات البدن قد احترقت وفنيت
والاحتراق الى الاعضا او يدل على سوداردية محترقة قد غلبت على البدن وقهرت
قوة او يدل على برد شديد قد جمد قوى البدن واطنا حرارته وهو ردي جدا ويدل على الاسود
الاخضر العسنتقي **والاخضر اللون من الانفاث دل من الصفرا على الكراثي**
تقدم في الاخلاط ان الصفرا الكراثيه لونها لون عصارة الكراث **وكل ما صفوته مضيه**
دل من الصفرا على المحية يقول اذا كانت صفرة النفت يحا لظها بياض فانه يدل
على ان النفت من صفرا يحا لظها بلغم وتقدم الكلام على المحية في الاخلاط فان كانت
صفوته شديده فيدل على غلبة صفرا خالصه **وابيض النفت دليل البلغم**
واحمرا النفت دليل للدم لان جميع انواع البلغم لونها ابيض فنفته ابيض وهو ردي
لا سيما اذا كان لزجا والاحمر يدل على غلبة الدم **فكل من في نفته نثونه فانها خبر عن غفونه**
وكل نفت لم يكن بالمتن فليس ما في صدره بالعفن النفت المتن يدل بقدر ما فيه من
النثونه على غفونه مادة غليظه في اعضا النفس وهو ردي جدا **وان رايت مستديرا**
شكله وكانت الحمى بهذه العله فاقص بهذه من الاعلام على وقوع الشخص في
البرسام يقول اذا كان النفت ابيض وهو مستدير والحمى قويه سيما اذا كان اخلاط الزهن
او هديان انذر ذلك بوقوع شرسام ويؤكد ذلك بياض البول **قال الشارح** وهذا شيء لم احفظه
عن القدماء وهو عجيب فان ابقرط قال في كتاب **التدبير** ما هذا من البصاق المستدير
من ليشربه حمى دليل على الذبول ثم قال وتي نفت نثا مستديرا مع حمى كان ذلك مع ادنى
دلاله على اخلاط الزهن انذر ذلك بوقوع شرسام وصرح به صاحب الملكى وغيره والشرسام
بالشين المعجزة الاولى والثانيه ماله لفته فارسيه اي ورم في الدماغ او في حجه وقيل انه

لان النفت

ب

ابيضعيا

يولد على البرسام وهو دم في الحنجرة **النفث** من على الغشاء الذي على جدار الحنجرة
عليه الذي معه حي فاحتمل كين معه حي فقد طرد إلى آخر الدق وهو الذي يخرج من تحت
لك الأعضاء قد دلت وجفت كما تجف الأعضاء المنطوية من أصولها **النفث**
على الكمال في نضجه جابلا سعال ابيض فيه غلظ سعال لا يتورم من دم
النفث الدال على كمال النضج ما جمع ستة امور الاول ان يخرج بلا سعال الثاني ان يكون
لونه ابيض الثالث ان لا يكون غليظا الرابع ان يخرج متصلا الخامس ان لا يكون له رائحة
السادس ان يخرج بسهولة فان وجد في النفث هذه الاوصاف الستة ولم تستكن العلة
جدا **واهل** الرئيس الادله الماخوذة من وقت الخروج فان النفث اذا حصل في اول العلة
جد على قرب النضج وقصر المرض وان تاخر جد على ابطا النضج وطول المرض وارهى النفث
الريق اليبس الجمع المتراخوج وتخرج مع سعال ولونه كد او بايل الى صفرة او الى كودة
راية **قال الاستدلال الماخوذة في افعال الكبد** افعال الكبد افاضة القوى الطبيعية
وتهية البدن لقبول الغذاء وتقدم اول الكتاب شي منه **ومفشا الاخلاط فهو الكبد**
والخلط منه يتنزل الجسد وكل عضوا شي بسببه فهو الفاعل الذي تختص
تقدم الكلام اول الكتاب كيف يتولد الخلط وكيف يتغذى به البدن فلا حاجة الى اعادة
وكما ان للدماغ اعضاء تخصه وهي العصب والقلب اعضاء تخصه وهي الشرايين فللكبد
اعضاء تخصه وهي الاوردة التي تجري فيها الدم الى سائر الاعضاء ولكل عضو من هذه الثلاثة
افعال تخصه فيد الان في افعال الكبد **ومن تخاره يكون الروح والجسم من بقاياه صحيح**
هذا بخاره هو يتولد في الكبد من الدم اللطيف الذي لطفته الكبد وهيته لان يتولد منه روح
وهي الروح الطبيعي ثم ينبعث منه بواسطة الاوردة والشرايين في جميع البدن ليغذي كل عضو
يناسبه فادامت افعال الكبد في البدن صحيحة كان البدن صحيحا **فان يصح الخلط**
تصح الجسد ويصلح الخلط متى صح الكبد مراد الرئيس هنا بالخلط هو الدم فانه الخلط
المخصوص بالكبد المداخل اجزاها فان سلم الدم في الافات فقد صح الكبد واذا صح الكبد صح جميع
البدن لان الغذاء الصالح سبب لصحة البدن لتوليد الدم الصالح **فالما يحمل الغذاء اليها**
وكل خلط غالب عليها لان الما يندرق الغذاء في المعدة ويعين على الطبخ وتقدم الكلام عليه
الضروريات وقوله وكل خلط اي الما المخالط للكيالوس بمنزلة الكبد وبهية لان يصير بولا

نصفه

في سائر الاعراض
بجود البول

فهو ما كان هناك من خلط حمل لونه الما فان كان صفرا خرج الما الذي هو البول اصفوا ان
كان مادة دمويه خرج الما احمر او ان كان بلغا خرج ابيض وان كان سودا خرج كدا
باب في الاعراض الخارجة من خلط البول **فانه بالخلط اذا امتزج والما شئ يحمل الالوان وكل**
ما اودعه انا يقول اذا خرج الما خرج مختلطا بلون الخلط وتقدم وقوله كلما اودعته اي
التيعة تدفع لون الخلط الى البول فتدبر من كل ما اقول وشهدت بصدقه العقول
ان في البول ناديل لا يخبر عما خسر العليل يقول فقد ظهر من الذي قلته وشهدت بصدقه
وبصحته عقول الحكماء فان شهادة العقول قطعيه لا ظنيه بان في الوان البول ليل
على نوع مادة المرض لان كل عضو رئيس لا بد ان يوخز منه دلاله فتقدم من الذي يوخز من
من الدماغ الحس والحركة وغيرها من القلب الشرايين واحوال الصدر ومن الكبد البول
وتقدم شئ من ذلك في الاعراض **قال اجناس البول واذا في اللون** البول هو ما يمتزج بالدم
وتميزه الكليتان وتصفيه عن الدم بعد الهضم الثالث **فصل اذكر فيه قبل الشروع**
في كلام الرئيس مسابله ضرورية في البول لم يذكرها الرئيس ولكنها لا يستدل بالبول اذا كان
بمرأنا طويلا ولا من حصل له سهر مفروط ولا تعب ولا جوع شديد ولا حركه نفسانيه
كالغضب والحوه ولا يستدل ببوله ست ساعات ولا يبال في قاوره ثانيه تفصيل
من البول الاول ولا عقيب شرب مدر قوي كالهليون وبنزركوفس **وابيض اللون من**
الاعلام بكثرة الشراب والطعام او النخمة او بلغم او برد او سلس او سده في الكبد
يستدل من البول اربعة اشياء من لونه او من رسوبه او من قوامه او من رائحه وزاد بقض
الحكا او من طعمه فبدا بالون لانه اشهر دلالة وهو قسمان شديد البياض جدا حتى
يشبه لون اللبن فان كان رقيقا دل على عدم النضج جدا وان كان غليظا دل على خالطه
خلط بلغمي او حصل له قحمة من كثرة اكل وعدم هضم او من شر ما كثير فغلظه او نال
البدن برقا شديدا فاجد حرارته وقد يدل البول الابيض على برده نال الكبد وهذا
اذا كان في حمى من الحميات فانه يندبر بانها في الربع وان كان في مرض حار انذر بالهلاك
او نحو شرسلم وقد يندبر حدوث سحج قال في القانون لاحتمال من المادة الحارة في
الامعاء القسم الثاني ان يكون البول شديدا البياض لكن خالطته دسومه فانه يدل
على ذوبان شحم الكلي وان خالطه شئ شبيه بالني ولم يكن حرارة انذر ببالج وان كان حمرا

بانتقالها

في هذا القول العليل اني يوشى العليل
التي انظر اني في شئ شئ

فيكون ان ماله غليظه فكلت في جميع البول
على شئ من المزار وهو شئ كان اللون الناري فانه يوشى في البول
من الادلة الماخوذه من البول وهو اللون الاصفر في ذلك ان شئ من البول قد
عليه الصفرا وان الموض صفراوى قال في القانون اللون الذي قد يدل على
الحادة على اختلاف عقل **والناصح اللون فدون الاحمر** وبسبب
الكر الناصع اي شديد الصفرة الذي يشبه صفرة لون الرعفران او ما اذيت فيه ورس
في ذلك ان المادة الصفراوية قد كثر في البدن فان كان رقيقا دل على عدم النضج او على حارة
شديدة في باطن البدن كبول صاحب الغب والمحرقه **والاحمر الثاني من الالوان ان لم**
يكن عن اخذ زعفران ولم يكن حينا ولا قولنج فذاك فيه للدماس هذا
هو الثالث من الوان البول وهو الاحمر فالقاني وهو الذي اشتدت حرته حتى كانه دم خالص
فيدل على غلبة خلط دموى على البدن **واستشئ الرئيس** من ذلك صور الا يكون البول الاحمر
فيهاد ليل على غلبة الدم الملو ان يكون قد شرب صابغا مثل شرب الرعفران وهذا ان يكون
حرته مع صفرة او شرب خيار شينرفانه يجعل البول احمر او الى كودة وكذلك شرب الصبر
وكذلك كل البول والمري للصورة الثانية الاختضاب بالمخنا فان المخنا قوة لطيفة تنفذ
مسام البدن حتى تصل الى مجارى البول للصورة الثالثة الوجع الشديد المقارن كالقولنج
والنفوس ووجع المفاصل والاذن الصورة الرابعة السدة وفيهم من كلامه فان القولنج مرض
سدى والسدة قد تحدث في شئ من المجارى الذي من الكبد والمعا فيمتنع عن انصباب المزار الى المع
فينصب الى مجرى البول للصورة الخامسة ان يفسد مزاج الكبد فيخرج عن تمييز الدم الى اليه
فيبول احمر كفسالة اللحم للصورة السادسة في سوا القنية والاستسقا الضعيف الكبد
وقصوره عن تمييز المايية من الدسومة قاله في القانون في باب الاستسقا الصورة السابعة
انه قد يكون في اليرقان بول احمر الثامنة ان جميع العوارض النفسانية قد تصيب البول
كالهم والغم والحزن وكذا الوجع المفرط **وان اتى الاسود بعد كدرة دل على برودة**
وان اتى بعد احمر افراط دل على سوا احتراق الخلط هذا هو الرابع من الالوان التي قد
منها الادلة وهو اللون الاسود فان كان السوداء شديدا وقد تقدم بول لونه كد او
اخضر فانه يدل ان الجسد بوز شديدا الجدا خلاطه اذ فيه اخلاط محترقة قد بدت

التي

بلغ

واشتد برده

واشتد ما كان عليه من الحرارة الغريبة ان كان قد تقدم اليه سودا حمرة او صفرة
او خضرة او زهرية كان يدل على شدة احتراق المدة الصفراء والبول الاسود
منه يدل على شدة امراض الحارة **ويستقي** من ذلك صور فانه لا يدل فيها
من طم البقرة الا ان في اخر حصى الربع الثانية في امراض الطحال الثالثة في اخر
الامراض السوداء جميعها دلالة ان المادة السوداء اوية قد تحللت وخرجت
مع البول الصورة الرابعة عند احتباس الطمث قد يكون البول اسودا خامسة عند
احتباس دم البواسير **واقض على السقم بلون الغرغ ان لم يكن غداوه ذابح**
مثل البقول وخيار شمبر وكل ما يصبغه مثل المري يقولان الطبيب حكيم على مزاج
الامراض وعلى ما يكون البول يعني ان كان البول اصفر الموصى صفراوى وابيض المرض بلغمي
وتقدم الكلام فيه واهل الرس لكون البول الاخضر الذي يشبه الفستق ويشبه ما النيل ويدل
على شدة برد المادة وينذر في الاطفال بنفخ وبقيشخ والذي يشبه الزنجار او يشبه عصارة
ورق القوط روى يدل على شدة الاحتراق **فايدة** الذي قال بعضهم من الادلة الطعم فان المذاق
الذي يلوحت شديده فان البول من اصله فيه ملوحيه ولهذا يعمل منه ملح فانه يدل على الصفرا
والخلو يدل على الدم والتفه يدل على البلغم والعفص والحامض والقابض يدلون على السوداء
تالذ كرم القوام اي غلظ البول ورقته وكورته لان كل سيال لم قوام **ورقة الابواب**
القوام لت على قلة الانهضام يقول انه البول الرقيق يدل على ضعف الهضم اي
هضم الكبد لضعف قوته لان البول الطبيعي الذي قد انهضم يكون فيه بعض غلظ فكلما ضعف
الهضم رقيق البول وخاصة في الاطفال **وقد يرقق البول بعد التخم وسدة في الكبد**
مردوم اما يرق البول من التخم لقصور الطبع وعجز القوة الهاضمة عن كمال الهضم وقد
يكون سبب الرقة كما قال من سدة في مجرى الكبد فيضعف هضمه فيعجز عن تمييز البول عن
غيره وكذلك اذا كان في مجرى الكبد ورم واكثره الورم البارد فان الورم البارد في الكبد
يولد رقيق جدا وقد يدل البول الرقيق على ضعف الكلى فلا تجذب من البول الا الرقيق
وقد يكون رقة البول من كثرة شرب الماء البارد او من سوء مزاج بارد ويدل في المرض الحاد
على ضعف القوى وقد يدل على بلغم رقيق في البدن **وعلاظ البول دليل الهضم**
وعن كثير بلغم في الجسم كان قلة الهضم يرققها البول فلزم انه اذا تم طبع الغداومة

هضمه غلظ البول فيكون فضيلته المنفعة وهي البول غليظا او بول ان في المني
غليظا كثيرا فيجاء لظمنه في البول والبلغم جميعا منافع الى الطحال فينصفه في
عند سقوط القوة كالذي بول غائرا عند الموت فكذلك في القانون والطين جدا في
جد العدم النضج لان نضج الغليظ ان يرق ونضج الرقيق ان يغليظ وقد يكون البول غليظا
بحرانا لأمراض سوداوية **قال دكوالرسوب في لونه ومكانه وخواصه** الرسوب
في العرف العام فهو الشئ الذي يرسب في اسفل المايح وفي اصطلاح الاطباء ثلاث حالات
الاولى ان يرسب في اسفل القارورة والحالة الثانية ان يظهر على وجهها الى الحالة الثالثة
ان يتعلق في الوسط وتسمى الرسوب المتعلق قال في القانون الرسوب لا يطلب في
حالة الصحة اما يطلب في المرض **وان بدا الرسوب في ابيضاض دل على سلامة**
الامراض الرسوب الوان كالبول فبدا الرئيس بالابيض يدرك على سلامته لدلائقه وانضج
المادة كما تدل المدة البيضاء على نضج الورم وقال بقراط ان ثقل الراسب الابيض اللين اذا
ظهر في اليوم الرابع كان الجراح في التبع واذا اظهر في السابع كان الجراح في الحادي عشر
وان كان الرسوب غير المسدول على ان القوة تخلت وضعفت **وان بدت الوان مصفرة**
فانه من حدة في المرء وان بدا احمر مثل العندم فلهي لسون نضج امراض الدم ان
سدة لان بين المرارة والكبد مجرى تجري فيه المرارة الصفراء من الكبد الى المرارة فاذا حصل
في ذلك المجرى سدة تامة حصل اليرقان لان دفاع الصفرا الى ظاهر البدن وان لم تكن تامة
اصفرا البول وان كانت الصفرا شديدة الحدة اشتدت صفرة البول وان اشتدت
حرارة البول او كان الرسوب احمر فانه يكون المرض دمويا وان القوة الهاضمة لم تغلب
لضعفها عن هضم مادة المرض وينذر ان كانت القوة قوية بطول المرض وهو الى ان لا
اقرب والعندم البقم وقيل دم الاخوين **وان تهادى امره ولم يرم فانه عن كبد** ان
يشق في الرسوب الاحمر الدال على قدم في الكبد ان يكون فيه اجزا حمراء من الكبد وقوله تهادى
طال زمانه وقوله لم يرم اي لم يتغير عن حاله قال الشيخ وهذا شئ لم اعرفه من كلام بقراط ولا
جالينوس ولم وجه في القياس وشهدت به التجربة ووجه ما قاله الرئيس انهم قالوا ان اودام
الكبد ربما انفجرت الى منفذ الكلية فتظهر المرء في البول وربما انفجرت الى المعاتظظهر المرء
في البراز وربما انفجرت الى البطن فلا تظهر مرء اودام تتفجر قبل تمام النضج واستحالة المرء

في غالب
الامراض

وان

الاسود من وجه البول والقوة وشدة الحمى بعد بل الموت ان كانت القوة
 من غير ذلك يدل على احتراق الخلط وقتا مادة الروح وان كانت القوة
 من طالع المرض ثم قتل ويغرب منه الرسوب الاخضر ثم الاشتقر ثم الخالي القشوي
 في دوات من شدة الاحتراق فيقول ان ركد الرسوب الاسود بعد ان كان
 طافيا على وجه البول والقوة ضعيفه فقد خرجت الروح من البدن الي
 الترقوة والترافي جمع ترقوة وهي العظام التي بين كتفيه ونحوه فيكون قد حشرج
 بها الصدر فعند ذلك لم ينفعه الدعا ولا الرقي قال قتادة التمسوا من يداويه
 ومن يرفيه فلم يغن عنه شيئا وقرب الموت من شدة احتراق البدن وفنا رطوبات
 البدن الطبيعية وان بدا يسود بعد كمه ولم يكن في مرضه ذي حدة لاسيما ان
 كانت الكودة تصحبها علامة محمودة وكان اصل السقم من سودا دل من
 السقم على نقضا كانه استثنى من البول والرسوب الاسودين ما لا يكونا رديين وهي
 اذا تقدم الرسوب الاسود رسوب كمد ولم يكن ذلك المرض حادا وكانت مادة
 المرض سوداويه مثل حمى الربيع او ورم الطحال وكانت القوة قوية والعلامة المحمودة
 مثل ظهور النضج فان ذلك الرسوب والبول يدلان ان المرض قد انتهى وان ذلك
 المحرانه وان الخلط لم يحترق قال في مكان الرسوب لما ذكره الريس لوان الرسوب
 وحصرها في ثلاثة اخذ يذكر امكنة الرسوب وحصرها ايضا في ثلاثة وان بدا يطفوا
 على الزجاجه غمامة دل على النجاسة الضمير في بطنها عايد الى الرسوب
 فان الرسوب ان ظهر على عوار اس القارورة فيدل ان مادة المرض فيه لم تنضج فان كان شبيها
 بنسج العنكبوت فردى لكن فيها بعض نضج يمنعه دمع تثير خلطه وترفعه يقول
 ومع دلالة على فحاجة الخلط لان الذي فيه نضج يكون طافيا فهذا الطافي سبب علوه ربح
 قد تولدت فيه من عدم الهضم وخلطة البول فترفع لحقتها فيرتفع معها الرسوب الى وجه
 القارورة وقوله تثير خلطه اي نوع الخلط المتولد عن المرض وان بدا في وسطه متقلبا فاعلم
 ان نجاتها في قلة هذا المكان الثاني من امكنة الرسوب وهو ان تكون الغمامة في وسط القارورة

فيكون في الغالب غير خالي من الزنج اذا لم يكن الزنج كثر طفت الفاسد على الوجه وتولا استمر
انما التفتت من اسفل الى الوسط حين وجد فيها بعض **والله اعلم بالصواب**
عن صفوة اهل البيت في الاتصال منسقة

هذا هو المكان الثالث في امكنة الرسوب وهذا هو الرسوب المحمدي المذموم على السلامات
وهو ما اجتمع فيه ست شروط الاول ان يكون ابيض الثاني ان يكون في البياض لا في
وتقدم الكلام على الصفرة والبياض الثالث الملاسه في جميع اجزائه بان لا يكون في بعض
اجزائه خشونه وسبب استوائه تمام نضجه الرابع ان يكون متصلا ببعضه ببعض
فان المنقطع قاصر نضجه الخامس ان يكون الرسوب اسفل القارورة لان الطافي عادم النضج
والتعلق فيه بعض نضج والراكذ هو النضج السادس لا بد ان يكون مستقلا عن صفرة
ما اذا كان ابيض ابتداء فانما يدل ان المادة غليظة بلغمية او على قروح في المثانة او على
جوب فيها **قال ذكر قوام الرسوب** لما ذكر الرئيس الوان الرسوب ومكانه اخذ يدرك قوامه **والله**
بدا الرسوب في انقطاع دل على ضعف الطبع يقول وان بدا اي ظهور الرسوب متقطعا
دل على ضعف الطبع ومراده بالطبع القوة الطبيعية التي تنضج مادة المرض **او كان**
فيه شبه السويق دل على جرد من العروق يقول وان كان في الرسوب شيء يشبه السويق
او الدقيق الذي قد حمص حبه او كان فيه شيء يشبه النخاله دل على ان في العروق الذي يجري في
البول جرد او هو ان يجري سطح المجوى وقد يكون عن الجراد جرد من المثانة او عن ناكل وقد يكون الذي
يشبه السويق سببه احتراق دم فيكون ما يلا الى حمرة وقد يكون في ذوبان اعضا باطنة
فيكون ما يلا الى البياض **او كان كالنخاله في المثانة دل على القروح في المثانة** يقول اذا كان
رشح البول منتنا او فيه شيء يشبه النخاله دل على ان في المثانة او في مجرى البول قروح قد تعفنت
والقروح بين قروح الكلى وقروح المثانة فان كلاهما في مجرى البول ان فرجة المثانة يكون رشح
والعشور فيها اكثر وزحمه منتن والوجع قريب من الصلب وقروح الكلى في شديدة التق
والعشور فيها ما يله الى حمرة وهذا بول ردي **او كان فيه شبه التوريق دل على النخيل**
والتخريق التخريق تخامجه من الاخراق وهذا هو البول الصفيح وفيه قشور تشبه القشور
الباطنة في داخل قشور البيض وهو مراده بقوله التوريق وهو ردي الذي قبله لانه
يتكون عن الجراد اسلحة الاعضا الاصلية اما عن تقطيع جرمي الكبد او من غيره **التقطيع**
يحصل

يحصل من شدة الاحتراق وانما ان يكون يخرج من بعض الاعضاء **الصدية**
 والاصفر **من شدة الاحتراق** يتولد اذا كان في الرسوب شي يشبه الصديقية
 والوانه في ما يجتد او يظنه النيج والدم فيدل ان في مجرى البول ذبيله قد قاحل تحت
 الاصل على ظريرم في داخله موضع ينصب اليه المادة وهي من جلة السيلع
 الرسوب الذي فيه دم فمن ذوبان شحم الكلى وقوله مبقوره بيا منقوطة تحت اي مشوقه
 بالبرصه في شقه **وان تادى بدم معفون فورم هناك فلفموني قوله تادى اي**
 طالع زمان رسوب الدم وقوله معفون اي في الدم رايحه زهده فيدل ان في مجرى البول
 ورم قد تغضن والنجو والنفوس هو كل ورم مادته دمويه فان كان في الرسوب مويه
 ولم تكن غفنه ولا ينابيع خروج الدم فيدل على امثله دموي واغذيه حاره حريغه او
 كثرة جماع او من اضداد عرق من عروق المثانة او من رباح متولدة حول الكلى تمدد العروق
 فينخر عرق منها او سبب بادى كضربة **وهو اذا رسب كالمني عن بلغم في غليظاني**
 اذا كان الرسب اسفل الفارورة ابيض غليظ يشبه بياض البيض فيدل ان في البدن
 خلط بلغميان جاحيا قد اجتمع في العروق قد فغته الطبيعه واخرجته في البول هذا
 يخرج غير متصل الاجزاء وقد يكون هذا البول نحو المرض في المعدة او في المفاصل **وان بدا**
الرمال مع خلصا فاعلم بان ذاك فيه عن حصا يقولون ان في الرسوب جزا تشبه
 الرمال في لونه وفي جرمه وكان رالدا اسفل الفارورة فيدل ان في الكلى وفي المثانة حصا
 او اكثر وان كان لونه يشبه لون الكوسنه او لون الزينخ الاحمر فيدل ان في الكلى حجر
 في المثانة وربما فان كان الرسب يشبه لون الرماد فيكون عن بلغم قد خالطه شي
 من السودا **وقال ذكر ربح البول** لما قدم الدليل لما خود من لون البول ورسوبه
 اخذ يذكره ليلا يوحذ من ربحه وهو اضعف الادلة فانه قد لا يوجد للبول في
 بعض الاوقات ربح **وفقد ربح فقد النخج او فلهضم من طعام فيج** لان الهضم لا
 يكون الا من قوة طبع المعدة للغذاء فاذا فقد الطبع فقد النخج ويدل في الامراض الحادة
 على قنا الحارة الغريزي وقوله الروح اي الواجحة **وكما افراط في العفونه فعند ذا**
يفرط في الشتونه لان رائحة النش لا تكون الا عن عفن خلط من الاخلاط فان كانت
 يشوبها حموضه كان للخلط المتعفن باردا قد استولت عليه حرارة غريبه وان كانت

ظهر

علم في سنتي
تقوى الطبيب
المروءة الرجل العزيم

تشبه رائحة الخلوة المخلط **ساروان** على غريبة **الثالثة** فاعلم ان السهم
الثالثة يقول اذا حدث في البول رائحة غريبة لم يضره مثلها في البول كالمراحة
الزقوة والزهة فالمرض في المثانة **ساروان** كثر في البول كالمراحة
توكيبها من قولي المفرد في البول مثل لونه ومثل طعمه ومثل قوامه فاذا حصل
اثنان منها مثل اللون والريح او اللون والقوام ونحوه فقد تركزت في المثانة
على نوع المرض **قال الاستدلال من البراز** **اولا في الكمية** اي كمية البراز في قلمه
وكثرته ولونه **ان البراز قد يدل في المعد** **وثاثة على المصير والكبد** البراز
اضعف الادلة فاذا حالته دليل من الادلة فاعتمد عليه وهو الخالف لانه اقوى منه
فاما الدلالة منه فالذي يدل على جودة المعدة يخرج منه هضم وفي اوقاته ويكون جريه
قويا وتكون سحنة صاحبه جارية على لونها الاصيلي والذي يدل على سوء مزاج الكبد
او على ضعفها يكثر وليس له اوقات وفي الليل اكثر من النهار ويخرج ليينا ويكون فيه
ما يبه ويكون ايضا مايل الى الكيلوس وهضمه قليل **متى يقل فهو عن عدا آحاله**
القوى الى الاعضاء اذا كان البراز اقل مما يتناول من الطعام فيدل ان القوة المفدية
وهي قوة كامنة في الاعضاء تحلل الغذاء الى الصفة الاعضاء لكل عضو ما يستحقه من الغذاء
ليكمل هو الاعضاء وتخلق بدل ما تحلل منها **اولا فان دفعها يسير وجدها العله**
كثير يني بان بدن العليل ممتلي من خبث الفضول يقول في اسباب قلة
البراز ضعف القوة اي بالدافعه التي في المعدة عن دفع الغذاء وقوة القوة الحاذية التي
في الاعضاء فيكثر جذبها من المعدة فيقل الخارج وفي هذا دلالة على ان الاخلال تكثر في البدن
وتتغفن اذا ايسست الطبيعه فيحدث امراض الا مثلاً من حمى وغيرها **وان بدا يكثر بالبدن**
ليس له في جسمه ثأر هذا صند الذي تقدم وهو ان كان البراز اكثر من المتناول فيدل اما على
ضعف القوة الغاذية او ان قوة الاعضاء ضعفت عن تمام جذب الغذاء الى الاعضاء
في كل عضو قوة غريزية تجذب الغذاء اليه لينو واما يدل على ضعف جاذبة الكبد او ضعف
في جميع البدن **اولا فان المجدب فيه قلة والدفع فيه كثرة عن عله** يعني بالمجذب
القوة الحاذية التي في الاعضاء والدفع القوة الدافعه التي في المعدة او في الامعاء فان كانت
الاولى ضعيفة والثانية قوية كثر البراز وفيهم من قوله ان كثر البراز لا يكون الا من سوء مزاج
في عضو

مثل رائحة

البراز في
البراز في
البراز في
البراز في

في البراز في الكبد وفي سده وفي الحما في سده مسلكي برارة
 لما يدركه من البراز في سده البراز في كبد الدليل لما خزن من لونه ثم اعلم ان لون البراز
 الطبيعي يكون مائلا الى صفرة نارية فان كان ابيض في احدى مجرى المارة سده فان لها
 مجرى المارة مثل سده في جانب الكبد وناحية المعدة احد المجريين الذي
 يحدث سده الخط الصفراوي الذي عبره الكبد وقت الطبخ الى المارة والمجري
 الثاني يوصل فيه فضل الصفرا الى المعال يغسله من الاثقال ومن البلغم اللزج فاذا
 حصل في احدى المجريين سده من مادة غليظة او نبت فيه لحم زائد امتنع ما كان ينصب
 الى المجري من المارة فيخرج الشغل غير متكامل الطبخ **واليرقان شاهد بالحسن و صفرة**
البول على الجلس يقول واليرقان سها دته محسوسه بان في احدى مجرى المارة
 سده تمنع من انصباب الصفرا الى الكبد من المارة فاذا امتنع انصبابها انتشرت
 في البدن مع الدم فتدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فاحدث اليرقان الاصفر وان
 انتد المجري الاخر الذي بين المارة والمعال فيمتنع ما كان تدفعه المارة من المرة الصفرا
 الى المعدة او الى المعال فيندفع الى ظاهر البدن فيحدث اليرقان فظهور اليرقان شدة
 صفرة البول فيها دلالة قطعية على ان في مسلك المارة سده اما من ماله غليظة او
 من غيرها ويشترط ان لا يكون حي تضع البول **اولا فان الجسم جدا فاسد من بلغم**
او من مزاج بارد هذا راجع الى قوله ان بدا ابيض فانه يقول وان كان البراز ابيض
 ولم يكن في مجرى المارة سده فانه يدرك اما على فساد الجسم لاستئصال مادة رديه
 اضمنت القوة الطبيعية عن تضاج مادة البول واما ان يكون قد كثر البلغم
 الغليظ في البدن فتعجز القوة عن تضاجه واما ان يكون مزاج البدن قد
 استولى عليه البرد وقد يكون المندفع مواد اسودا ويا باردا يابس لم تقدر القوة
 على تضججه ولا على حالته فيخرج البراز نجبا ابيض **وان بدا احمر او كالنار دل على**
حر من الحرارة او كان كالكرات والزنجار دل على خبث وسقم جاري الكلام
 فيه كالكلام في البول الاحمر لان حكم البراز في اللون قريب من حكم البول **وان بدا اسود**
فالبرودة في جسمه من مئة شديده لما قدم الكلام على حكم اللونين الابيض والاصفر
 اخذتكم في اللون الاسود وهو شر الالوان قال بقراط البراز الاسود في اخر المرض

من مش في الارض
 تيهي وتشي ما كان
 فيهي وتود ابردا
 ما منه عداس

ح

علامة رديه وله سببان الاول يحدث عن اخود ارضيه شديد الحرارة قد يحدث
في البدن منذ زمان واضعفت قوته الغريزية السبب الثاني ان يكون رطوبات
البدن الطبيعية قد احترقت قال في القانون ولا بد في هذا البراز من حرارة
موضه وقد يكون البراز الاسود علامه جيده في اخر الامراض السوداء او في اخر
على دفع القوة لمادة المرض **وان يكن في مرض ذي حده دل على**
لانه يدل في الحمى المحرقة والغب والنتوسام وغير ذلك من الامراض الحادة على شدة
وانطفاء الحار الغير يزول ان كان المرض يخوفا انذر بطول المرض وبعده موت **وان يكن**
يوما له صلابه دل على قوى في الجذابه يقول ان صلابه البراز تدل على قوة القوة
في الكبد الجذابه وضعف القوة الدافعه لان القوة الجاذبه اذا قويت تجذب
الرطوبات من المعدة فيمتلئ الشغل وينشف **ومن حرارة لها اشتعال او زغدا**
شانه اعتقال ومن اسباب يلبس البراز ايضا شدة حرارة اما في الكبد واما في الامعاء
فتجفف تلك الرطوبات وتحوذ كمثل حرارة المعدة او حرارة المزاج سواء كانت هذه
الحرارات طبيعية او غريبة وقد يكون سبب يلبس البراز مادة التي هي الغذاء كالارز
والقديد ونحوها **وان بدا وهو رقيق رطب فاجسم لم يكن لديه الجذب او**
برد جسم سانه الحار او من غدا شانه الاسهال اذا كان البراز رقيقا
عديم النضج فله ثلاث اسباب السبب الاول ضعف البدن فيقل جذب من
الماسار فيقل للمعدة السبب الثاني برد الاعضاء التي تطبخ الغذاء مثل برد المعدة
او الكبد او الطحال وحدها اول القلب لان هذه تطبخ الغذاء بحرارةها وقد يكون
البرد من خارج كحالات الثلج السبب الثالث الغذاء المزلق اذا حصل في المعازلق
الغذاء قبل تمام طبخه كالأجاصيه والخبازس والموخيه او يكون في الغذاء ما يسهل
كالحليب واهل الريس هنا اسباب بالوقه البراز منها ان يزل من الدماغ مادة رقيقة
فتخالط البراز ومنها ان يكون سبب رقتة مخاططة لدواب عضوية الاعضاء الباطنة
وهذا يكون معه رائحة كريهة عفنه ومنها ان تجتمع في المعدة او في المعازلق لزج ردي
يزلق الغذاء قبل تمام نضجه وهذا لا يكون له رائحة البتة ومنها ضعف الكبد او ضعف
من قواه **وان بدا يبطن الطعام يعثر منه للمعا انهضام او قله في الدفع او يزداد**

اولي

مسألة أسكت والسبب هذا عند السقم فأسباب بطي خروج الشغل منه
 الأول أن يكون السقم في العروق المعوية وهو هضم المعاء والماسكة قوية فيه فيبطي الطبخ
 السبب الثاني ضعف القوة المعوية التي في المعاء وهو قوله قلبه في الدفع السبب
 الثالث رمد المعاء في بطي كث الطعام فيه حتى ينهضم وهذا المعاء هو الماساري
 السبب الرابع عدم قوة الرئيس وهو قوة القوة الماسكة التي في المعاء فتسك الغذاء
 في السبب الخامس أن يكون حدث في بعض مجاري الماساري تسده كالذي
 حدث في القولنج أما من قبل تغليظ أو من رشح غليظه تسد أو ورم أو مادة غليظه
 لاصته بالمعاء واد الرئيس في بعض كنيته أو كثره أدرار البول و زاد بعضهم سببا
 وهو قلة انصباب المرة الصفراء إلى المعاء **وان بدأ يسرع فالغذاء من شأنه**
التزليق لا ابتقاء **أومن رطوبات من الاخلاط اندفعت إليه في افراط**
 وهذا سببان لسرعة خروج البراز الأول أن يكون الغذاء تسده مزلقا كالاجاض
 ونحوه السبب الثاني أن يكون قد انصب إلى المعاء خلط فخرج أو رقيق من الدمع أو من
 غيره من الأعضاء فيزلق الغذاء منه ويخرجه بسرعة ويعرف هذا الخروج رطوبات معه
والماسري في لم تكن جذابه أو المعاء جذابه ما تابه كالقروح أو كمثل سوء الهضم
أو كمثل ضروب من صروب السقم الماسري في هو من جملة الامعاء الستة التي ينطبخ
 في أكثرها الغذاء وهي قوب الامعاء إلى المعدة وهي العروق التي تجذب بها الكبد الغذاء من
 المعدة فتدنيوب الماسري في وغيره من آلة الهضم سو مزاج أو سبب من الاسباب
 بأن يحصل فيه سده فيضعف عن جذب الغذاء وعن كمال النضج وهو قوله سوء الهضم
 ومثل الرئيس السبب بأن يكون حصل في المعاء قرح ويدل عليها خروج المدة في الشغل
 وقوله صروب السقم مثل تفوق انصال أو انصباب مادة فحصل فيه ورم أو سوء مزاج
 ونحوه **وان بدأ يخرج ذا صبياح دل على الكثير من رياح** وهذا يدل على فساد الهضم
 وقوله الرشح في المعاء **وان يكن بالقيح ذا المتزاج دل على الاورام في الاعناج**
 اذا خرج في البراز قيح دل أن في بعض أعضاء الغذاء ما قد انفجر وقوله الاعناج
 قال الجوهري في الصحاح الاعناج واحدها عقيج بالتحريك وهي العروق التي يصير
 إليها الطعام من المعدة وهي مثل المصايرين لذوان الخف والظلف التي تؤدى

اليها الكثرة فان خرج القمح قبل خروج البوار فالقوة في اسفل العظام والاربع بعد
التفان **وان بدا الدم لذي الخارج دل على البرص** **وان بدا الدم لذي الخارج دل على البرص**
او بعده دم دلان في المعاجز حيا وسجيا والسجج الجوارح سطوح الحدا لان الغلبة في الطبيعة
غالبية تحفظه ان يخرج من كثرة ما يمر عليه من المواد من الاغذية التي استعملت في كبرى
مار فاذا انجذرت هذه الرطوبة عن سطح المعاجز حصل له سحج كاي سحج الحدا لو لم يمسح والبرص
بجودها اما خلط صفر او ي وبلغ مالح او شرب دوا حاد شديد الجلا او مادة صلبة في السحج
السود او ي قائل والفوق بين خروج الدم من السحج وخروجه من غير السحج ان السحج يلزمه وجع وزجر
والذي من غير سحج لا وجع معه **وان يكن قد زاد في التثونه دل على فرط من العنونة** لان
نثر البراز يدلان خلط في الاخلاط قد تغفن فتدفعه الطبيعة الى البراز فيخرج معه وكما
اشتد العفن اشتد النثر **وان يكن من فوقه كالدهن دل على انفساس شحم البدن**
ايذوبان شحم الكلى وشحم شي من داخل البطن **وان تكن ريجته محلا فالبطن الحامض قد غلب**
وهذا يدلان البليغ الحامض قد انصب الى المعدة فتدفعه المعدة الى الامعاء فتدفعه الامعاء
مع البراز وهذا اذا لم يكن لون البراز اسود فان كان اسود فقد تقدم ذكره **فان الاستدلال**
بالعرق العرق فضلة فاسدة في البدن تدفعها الطبيعة الى ظاهر البدن والعرق الكثير
في الامراض دل على رطب من الاعراض **تجبو بالقوة من طباع لا مثل ما يبدو** **وان تقطع**
يقولان العرق الكثير للمريض يدل على غلبة الرطوبة سواء كان المرض حارا او باردا او قوة
تدل على امتلاء البدن من اخلاط ردية وهو خنجران القوة الطبيعية قوية تدفع فضلات البدن
عرقا هذا اذا كان العرق سائبا في جميع البدن وتحصل عتية خفة للعليل فاما الذي يخرج وقت
دون وقت او في عضودون عضو فانه يدل على ضعف القوة وهذا معنى قوله لا مثل ما يبدو
مع انقطاع **والعرق الكثير في الاقراط وقوة المريض في اسقاط فانه من تعب الطبيعة**
وموتها في مدة سريعة يقولان كثرة العرق مع سقوط القوة وعدم حصول خفة تحصل
للمريض ولا راحة يدل على سقوط القوة الطبيعية وهي القوة المدبرة للبدن باذن خالقها
الماسكه لصورته وانها ضعفت عن المضادة لمادة المرض عن انضاجها عن قهرها
فاذا بطل فعلها فيكثر التحلل من البدن **والعرق القليل في الاستقام دل على سدد**
المسام وغلظ الخلط وضعف الدفع وقلة النضج ولين الطبع يقولان لقلة
القوة والمرض

العرق في الرضاعين دليل ان تكون مسام الجلد قد استبدت وتكثفت اما السبب
فان يلاحظ ان نبي الخلد يابس او انسدته المسام بسبب في البدن كسب الجلد وحلوه
السبب الثاني ان تكون قوة البدن قد ضعفت عن الدفع من باطن البدن الرابع ان تكون
الدم في قوة الشفح وورحمي الربع السبب الخامس ان يكون حصل للميل انسها الخنف
وهو **وقال ذكر كيفية العرق** اي الدليل الذي يوضح من لون العرق **وان بدا العرق**
في ابيض فاردل على البلم في الامراض لان لون جميع انواع البلم ابيض فما خرج من فضلاته
يكون ابيض لان العرق فضلة الهضم الثالث وتقدم الكلام على الهضم في الطبيعيات
وهو هضم الاعضاء وهو في الامراض الباردة ليس يردى **وان بدا اصفر فالصفراء وان**
بدا السود فالسوداء وان بدا احمر فهو من دم ومثل ذلك ايد لنا بالمطعم وهذا ظاهر
فان خالف لون العرق للون الخلط بان يعرق صاحب الصفر الاحمر او ابيض ويعرق صاحب
البلم اصفر فانه ردي لدلالته على ضعف القوة عن نضج ذلك الخلط وعن اخراجه
وضعفت عن مسك الخلط الذي لا يحتاج الى اخراجه وقوله يد لنا بالطعم لان عرق
الصفر اوى طعمه مروطم السود اوى عفص والدموى حلوو والبلمى ثقه فان خالف ذلك
مثل حلاوة عرق الصفر اوى فردى **والعرق اللطيف من لطافة في الخلط والكث**
من كثافة العرق اللطيف هو الرقيق القوام مثل الماء ويدل على رقة مادة المرض وشدته
الخليط وكذا الذي يديق **وان يعم الجسم فهو خير وان يخص موضعاً فشر** لان العرق
الذي يعم الجسم يدل على قوة القوة ودفعها لمادة المرض وقوله وان يخص موضعاً هذا اذا كان
المرض عاماً لجميع البدن وان كان المرض في موضع من البدن فالعرق في ذلك الموضع دون غيره
وهو انما يجي في اوانه ملتزماً للدم ومن نحو انه فهو دليل حيد محمود وضدها خيرة
يقول العرق المحمود هو ان ياتي بعد الحمى اياماً فان كان ياتي قبلها ثم بعدها وليس له نظام
فليس بحيدو الذي ياتي بدور مثل ان يعرق يومادون يوم او يومادون يومين وكذا العرق
في الايام المفردة فان ابتراط يقول العرق في الايام المزوجة لا تفارق به الحمى ومن العرق
الحيد الذي ياتي في ايام البجران ولا بد ان يعقبه خفه والا ليس بحيد **قال ذكر الدلائل**
العامه المنذرة اي التي دلالتها غير خاصه وقسمه المنذر المبرج بعرض يحدث للمصحح

والخليط

الاول

او الذي يخبر ما يولد اليه في علته العلية قسم الدليل المطلق الى قسمين القسم
الذي يدل بكميته وهو الذي يدل انه سيحدث في البدن مرض ويقال لهذه الدلالة
منذرة مثل الصداع الدام يندره سبب في العلية واختلاف الالام الدام يندر
محدث لقوة والغم الدام الذي لا سبب له يندر لمحدث ما هو ايا وتبين الوجه والاطراف
ينذر ان يحدث استسقا وتبين الاجفان مع صفرة اللون ينذر ان يفسد القلب
ونشانة البول تدل على قروح في المثانة القسم الثاني الذي يدل على ما سيحدث في البدن
في مرضه من سلامة او عطب وقصو المرض وطوله وسياتي ان شاء الله تعالى **اما الذي**

بالامراض فانها تدل بالاعراض تقدم الكلام على الاعراض وانها دلالة للطبيب على
المرض لان العرض يتبع المرض والمريض يتبع السبب فالدليل الذي يدل على كمية المرض
انما يدل بعوارضه التي تقوض للمريض فان كانت العوارض جيدة فامر الضعيف يولد
الى سلامته وان كانت العوارض رديئة فامر يولد الى شرومه ههنا بالاعراض الدلائل
الماخوذة من حالات البدن **على امتلا وعلى فراغ في سائر الاعضاء والدماغ** من جملة
دلائل الامراض الاعراض ومن جملة دلالتها ان يدل على الجسم ان كان فيه امتلا من خلط
محدث او جاع المفاصل ونحوها وقوله فراغ ان الجسم فارغ من الخلط كاصحاب الدقا
الذبول او من حصل له اسهال مغرط وخرجت جميع رطوبات البدن فانه يندر لمحدث
مرض اليبس والاعراض تارة تدل بنفسها وهي دلالة عامية كدلالة الامتلا على حدوث
مرض او كدلالة خلط على حدوث حمى وكدلالة امتلا العروق وحمرة اللون على امتلا

عقوة

دموي والتي تدل بعرضها تقدم الكلام عليها في العوارض وتارة تكون الدلالة على عضو
مخصوص كامتلا الدماغ فانه يدل انه سيحدث فيه مرض او تدل امتلا المعدة من
خلط فاسد انه سيطل الهضم **فالعروض المخبر بامتلا كواحدة وكثرة العداء**
وقلة الحميم والرياضة محدثة بالامتلا اعراضه لما قال ان الدليل المخبر بالامتلا
او فراغ اخذ يذكرا الذي يدل على الامتلا سواء كان الامتلا بحسب الكمية او بحسب
فيها ككثرة الراحة وترك الرياضة وكثرة تناول الاغذية سيما اللحوم وما غلظ
من الاغذية وقلة الحميم اي قلة دخول الحمام لان الحمام تفتح المسام فتخرج الفضول
وتقدم الكلام على الحمام في الضرورات وكذلك الرياضة تقدم الكلام عليها هناك

وقوله محدثة

وقوله **حديثه** ايمان امر اضيق بحجة بان بدن صاحبها محتلي فيحتاج الى استنوا
 بشر او اسهل قال الشارح هذه كلها اسباب محدثة للافراض وانما سماها
 امراضا من حيث لا تشاء على الامراض **وصد هذه من المعاني تجزأ عن مرض النقص**
 يتوزع وقد عرفت من الامراض الدالة على الاختلايل على عدم الامتلاء كثر
 الصور وكثرة الراضية ونحوها وقيمة الحمام تدل على ان ابدانهم ناقصة من الاختلا
 وانما يقرر عليه **قال ذكر الامتلاء واولا في الامتلاء الذي بحسب القوة الامتلاء**
 النوع الاول الامتلاء بحسب قوة الخلط وهي كميته والنوع الثاني بحسب كميته وهي
 كثرته فالذي بحسب قوته فهو وان كان الخلط قليلا فقد قسد مزاجه وفسدت كميته
 ولم يطاوع على الهضم ولا على النضج لضعف قوة البدن وهذا الامتلاء ينذر بامراض
 العفن وقد تقدم ويرى على هذا الامتلاء مثل البدن وكسل عن الحركات وكلال القوى
 وانصبغ البول بحسب ما تقيضه الكيفية الحادثة من ذلك الخلط وسبب رداء
 الخلط كثر تناول الاعذية المذمومة الرديه كحم البقر والعقيد والكوايمخ والبالخجان
 ونحوها النوع الثالث الامتلاء بحسب الكيفية ويقال له الامتلاء بحسب الادوية وهو زيادة
 الخلط عن معداره الذي ينبغي ان يكون له فتمتلي منه تجاويها الادوية وتمدد وصاحب هذا
 على خطر خوفا من اضداد عرق من العروق وقد يكون الامتلاء من خلط روح نفسياني
 فتمتلي منه تجاويها الدماغ او تمتلي من روح حيواني فتمتلي منه تجاويها القلب وهذا الغمر
 الحارة الغريزية وبوجبا الموت فجاء ولا علاج للامتلاء الذي بحسب الكمية ابلغ من
 الفصد لاخرجه الماده من تجاويها العروق **فأيد** وقد يكون الامتلاء بحسب الكمية
 والكيفية معا بان يملأ الخلط التجاويين ويكون رديا **الامتلاء قوة في الجنس بحسب**
القوى التي في النفس يقول ان الامتلاء جنس وتحتة انواع وقوله بحسب القوى اي افعال القوى
 الثلاثة الحيوانية والنفسانية والطبيعية وقوله في النفس لان جميع القوى التي في
 البدن فايضه من النفس والنفس مبداه **ان كان بالقياس للغير لم تكن شهوة**
الطعام خيره ولم يكن في البول نضج بين وذلك **الجنس والبراز** ليس يقول
 الامتلاء اذا صادد قوة من قوى البدن الطبيعية فانه يضعف فعلها المختص بها
 ومثله الرئيس بمضادة القوى للغيره التي من جملة القوى الطبيعية الفايضه من الكبد

الاول

اول الذي يخبر ما يولد اليه في عليه العلة قسم الدليل يطلق الى قسمين القسم
الذي يدل بكميته وهو الذي يدل انه سيحدث في البدن مرض ويقال لهذه الدلالة
منذرة مثل الصداع الدائم ينذر انه سينزل في العيون واختلال في الدم ينذر
بحدوث لقوه والغم الدائم الذي لا سبب له ينذر بحدوث ما يلحق ايا ويهيج الوجه والاطار
ينذر ان يحدث استسقا ويهيج الاجفان مع صفرة اللون ينذر ان يضعف القلب
ونشانة البول تدل على قروح في المثانة القسم الثاني الذي يدل على ما سيحدث في البدن
في مرضه من سلامة او عطب وقصور المرض وطوله وسياتي ان شاء الله تعالى **اما الذي يدل**
بالامراض فانها تدل بالاعراض تقدم الكلام على الاعراض وانها دلالة للطبيب على
المرض لان العرض يتبع المرض والمريض يتبع السبب فالدليل الذي يدل على كمية المرض
اما يدل بعوارضه التي تعرض للمريض فان كانت العوارض جيدة فامر الضعيف يولد
الى سلامته وان كانت العوارض رديئة فامر يولد الى شرومراده هنا بالاعراض الدلائل
الماخوذة من حالات البدن **على امتلا وعلى فراغ في سائر الاعضاء والدماغ** من جملة
دلائل الامراض الاعراض ومن جملة دلالتها ان يدل على الجسم ان كان فيه امتلا من خلط
يحدث او جاع المفاصل ونحوها وقوله فراغ ان الجسم فارغ من الخلط كما صح بالدق او
الذبول او من حصل له اسهال مغرط وخرجت جميع رطوبات البدن فانه ينذر بحدوث
مرض اليبس والاعراض تارة تدل بنفسها وهي دلالة عامية كدلالة الامتلا على حدث
مرض او كدلالة خلط على حدوث حمى وكدلالة امتلا العروق وحمرة اللون على امتلا
دموي والتي تدل بعرضها تقدم الكلام عليها في العوارض وتارة تكون الدلالة على عضو
مخصوص كامتلا الدماغ فانه يدل انه سيحدث فيه مرض او تدل امتلا المعدة من
خلط فاسد انه سيضطرب الهضم **فالعرض المخبر بامتلا كراهية وكثرة العدا**
وقلة الحميم والرياضة محدثة بالامتلا اعراضه لما قال ان الدليل المخبر بالامتلا
او فراغ اخذ ذكر الذي يدل على الامتلا نسوا ان الامتلا يحسب الكمية او بحسب الكيفية
فيها ككثرة الراحة وترك الرياضة وكثرة تناول الاغذية سيما اللحم وما غلظ
من الاغذية وقلة الحميم اي قلة دخول الحمام لان الحمام تفتح المسام فتخرج الفضول
وتقدم الكلام على الحمام في الضروريات وكذلك الرياضة تقدم الكلام عليها هناك

عقوبة

وقوله محدثة

وقوله كثرته ايمان المراضة بحجة بان بدن صاحبها محتلي فيحتاج الى استقرا
 لشراد اسهالة الشارح وهذه كلها اسباب محدثة للأمراض وانما سماها
 تراضا من حيث الالتقاء على الأمراض **وصد هذه من المعاني تجزئنا عن مرض القضا**
 يتردد ما عرفت من الأمراض الدالة على الاختلايل على عدم الامتلاء كثر
 الصور والريضة ونحوها وقيمة الحمام تدل على ان ابدانهم ناقصة من الاختلا
 وانها غير متملية **قال ذكر الامتلاء والافلا الذي بحسب القوة الامتلاء**
 النوع الاول الامتلاء بحسب قوة الخلط وهي كفيته والنوع الثاني بحسب كميته وهي
 كثرته فالذي بحسب قوته فهو وان كان الخلط قليلا فقد فسد مزاجه وفسدت كفيته
 ولم يطاوع على الهضم ولا على النضج لضعف قوة البدن وهذا الامتلاء ينذر بامراض
 العفن وقد تقدم ويدل على هذا الامتلاء ثقل البدن وكسل عن الحركات وكلال القوى
 وانصباغ البول بحسب ما تقيضه الكيفية الحادثة من ذلك الخلط وسبب ردة
 الخلط كثره تناول الاغذية المذمومة الرديئة كحم البقر والقديد والكوايمخ والبالخجان
 ونحوها النوع الثالث الامتلاء بحسب الكيفية ويقال له الامتلاء بحسب الادوية وهو زيادة
 الخلط عن معداره الذي ينبغي ان يكون له فتمتلي منه تجاويف الادوية وتتمدد وصاحب هذا
 على خطر خوفا من انصداع عرق من العروق وقد يكون الامتلاء من خلط روح نفسياني
 فتمتلي منه تجاويف الدماغ او تمتلي من روح حيواني فتمتلي منه تجاويف القلب وهذا يفر
 الحرارة الغريزية وبوجوب الموت فجاء ولا علاج للامتلاء الذي بحسب الكمية ابلغ من
 الفصد لاخرجه المادة من تجاويف العروق **فايده** وقد يكون الامتلاء بحسب الكمية
 والكيفية معا بان يملأ الخلط التجاويف ويكون رديا **الامتلاء قوة في الجنس بحسب**
القوى التي في النفس يقول ان الامتلاء جنس وتحت انواع وقوله بحسب القوى اي افعال القوى
 الثلاثة الحيوانية والنفسانية والطبيعية وقوله في النفس لان جميع القوى التي في
 البدن فايضه من النفس والنفس مبداها **ان كان بالقياس للغير لم تكن شمة**
الطعام خيره ولم يكن في البول نضج بين وذلك الجبن والبراز لين يقول
 الامتلاء اذا صاد قوة من قوى البدن الطبيعية فانه يضعف فعلها المختص بها
 ومثله الرين بمضادة القوى للغير التي من جملة القوى الطبيعية الفايضه من الكبد

وحمل هذه القوة العدة فانها تغير الماكوت وتجهل كيد سائمة لضعف من يقوى والامانة
تلهضمها وهو تغير العدة وخرج البراز لينا لانه **ما قص المنيح ولم يظهر في القول** لضعف
او كان بالقياس للمحرك رايت لضعف هذه الحركة هذه القوة هي القوة الثالثة
من القوى الثلاثة وهي القوة النفسانية الفايضة من الدماغ فاذا كان الامتلاء في بطن الدماغ
فانه تضادده القوى النفسانية وهي القوة التي يكون بها الحس والحركة فانما تقل الشهوة
حركة لما يلزم العصب من الضعف بسبب الامتلاء **او كان بالقياس لضعف**
كل نبضة رخيصة هذه هي الثالثة وهي القوة الحيوانية الفايضة من القلب فاذا كان
الامتلاء مقاربا للقلب كان النبض ضعيفا لانضفاط حرارة القلب تحت المادة
الخلطية **ان حمل الضعيف من نفوس ما لم تنطق حملا من الكيموس وضاق عن**
محملة اللطيف ولم يكن يمتلي التحويف يقولون جملة الامتلاء امتلا ليس هو امتلا
تجاويف العروق ولا ردة في الكيموس وهو مراده بقوله ولم يكن يمتلي انما هو ضعف قوتها
قوى البدن سوا كانت القوة طبيعية او نفسانية او حيوانية ولم تنطق تلك القوة بضادة
ذلك الخلط الذي سماه الرئيس كيموس وهذا المنيح بالامتلاء الذي حسب القوة وقوله وضاق
بحمله الضعيف اي من القوى **قال ذكر الامتلاء تحت التجاويف** ويقال الامتلاء تحت
الاوعية وهو زيادة مقدار الخلط حتى يلا تجاويف العروق ويمددها وضد هذا الامتلاء
المخلو وغيره **تحت الاجواف اذ كما ما يلا غير جاف** هذا هو الامتلاء الذي هو
اجواف العروق فان اجوافها تمتلي من اي خلط كان لان الخلط جسم رطب سيال
وقوله وغيره اي غير الامتلاء الذي تحت ردة الخلط والذي حسب ضعف القوة
وهذا الامتلاء يضيّق تجاويف العروق وقوله غير جاف اشار به الى الدم فان الخلط
مختلط معه فيسرى الدم في باطن الاورده فيسرى ذلك الخلط معه **ورما قوت النفوس**
ولم يكن يتغلها الكيموس مراده بالنفوس قواها فاذا كانت قوة النفس قوية فانها تنهر
الكيموس فلم يحصل لها امتلاء وان كثر او فسد **وذا مني الجنس امتلاء من الدم نقي**
او ذي مرة او لغم يقولون وذا الجنس اي الامتلاء تحت التجاويف انما يكون من خلط من
الاخلاط الاربعه وسوا كان الدم فاسدا او غير فاسد فان الدم نقي وهو الدم الصالح
فالا امتلاء موي وان كان غير صالح بل فاسد فانه يلحق بالسودا وقوله مرة بكسر الميم اي

ابرهة سوداوية صفراء **قال ذكر علامات** **الدم** **هو الامتلاء** **بالخلاء**
 وهو من الدلائل المهمة ان يظلم الدم من الاغلاط **قال النوم والصداع في افراط**
والخلاء الباردة والحرارة **قدما كانت به الافكار** **وثقل الرأس وضعف**
والسكون عند المس **وثقل الاكتاف والتلويح** **وربما ثقلت الجوانب**
 والارهاق **قال** **الدم** **لان الامتلاء** **الدوي هو امتلاء** **كل** **لجميع** **البدن** **واما** **الصداع**
فمن **الصداع** **الذي** **يضا** **عد** **الى** **الدماغ** **من** **الجوة** **الدم** **الحارة** **واما** **غلظ** **العروق** **واحرارها** **فلكثرة**
الدم **وحمرته** **واما** **كلالة** **القوة** **المعكورة** **التي** **في** **الدماغ** **فمن** **تضرر** **الدماغ** **بالبخار** **واما** **ثقل**
الرأس **والكسل** **فلرطوبة** **الدم** **وحارة** **الحمس** **لا** **تنشأ** **الدم** **الحار** **في** **جميع** **البدن** **وكلالة**
الافكار **تكررها** **اي** **تكرر** **افعالها** **الباطنة** **مثل** **التفكر** **والتذكر** **والتمثيل** **والتشاوب** **لكثرة**
امتلاء **اعضاء** **الفكين** **ويظهر** **الوعاف** **والتطبي** **ويطلق** **البطن** **بغير** **فرط** **والخصب**
في **العيش** **واحلام** **فرح** **وكثرة** **الالوان** **في** **فيتها** **والمرح** **وحكمة** **في** **موضع** **الفصا**
وحمره **العين** **بغير** **عادة** **ودمل** **او** **يشترى** **الجسم** **وحلوة** **ما** **كلها** **في** **النوم** **او**
كانت **الاعراض** **في** **الربيع** **او** **في** **الشتاب** **الاول** **البديع** **وكان** **طعم** **الغم**
ذا **احلاوه** **ولم** **طعم** **من** **قبله** **حلاوه** **يدلنا** **على** **الدمان** **علل** **وسقواها**
عند **بدع** **في** **العمل** **سبب** **التمطي** **غلظ** **الدم** **واحتباسه** **داخل** **العروق** **فيثقل** **البدن**
وسبب **لين** **الطبع** **ترطيب** **الدم** **بخلان** **الصفرا** **وخصب** **العيش** **الاكثر** **في** **الاغذية**
الحارة **الرطبة** **مثل** **الحوم** **والحلاوا** **واما** **رويته** **في** **النوم** **الحمره** **لان** **القوة** **المحيلة**
تابعة **لمزاج** **البدن** **فما** **غلب** **على** **البدن** **من** **داخل** **البدن** **احالته** **النفس** **وخيلته**
القوة **المحيلة** **فالدم** **يفعل** **لجوارته** **الصداع** **والاحمرار** **في** **العين** **وفي** **البدن** **جوار**
المس **والعطش** **ويفعل** **يرطوبة** **الكسل** **والتطبي** **والنوم** **وكلالة** **الفكر** **والشتاب**
قال **ذكر** **علامات** **غلبة** **الصفرا** **وهي** **علامه** **جزئية** **ان** **يغلب** **الاصفر** **من** **مرار**
رايت **لون** **الجسم** **في** **اصفرار** **وضعف** **شهوة** **له** **في** **المطعم** **مع** **مرارة** **اصيبت**
في **الغم** **والذغ** **معدة** **وفي** **موره** **وانطلق** **الطبع** **بها** **بمره** **وازق** **وقارت** **العينان**
ويجلى **الغم** **مع** **اللسان** **سبب** **صفرة** **الجسم** **صفرة** **الصفرا** **ورقنتها** **فتندفع**
الخارج **واما** **سبب** **ضعف** **الشهوة** **وكواهيته** **الطعام** **فان** **الشهوة** **اغنا**

تكون بالبرد واليبس والصفراء تضاد البرد حار وسبب اطلاقها للمطر
لذغها وجلاها وسبب الارق حفايد طوبات البدن وسبب يس العثرة رارة
الحارة من المعدة الى المغم والبول في خلال **الصفراء** **والغنى** **والبلادة** **والشحم**
والكرب **والعطش** **بعد الصوم** **وروية النيران** **والحم** **والثوم** **والزبيب**
وكثرة الحم **بالسحق** **وما يوا اليه من الاتعاب** **في البلد الجوى** **والشحم**
تقدم الكلام على البول وقوله بعد الصوم مراده على الرقيق او على خلوا البطن
الاستحمام لم يذكره في القانون ولا في شيء من كتبه قال بعضهم هو مردود وكانه غلط
الكاتب **وتن الى الاكل من حريق** **لا سمان كان في المصيف** مثل الخردل والرشاد
والثوم ونحوها وكذلك كل شديد الحلاوة كالناتف والزيبيب والعسل فانه كذا يشابه
ما يزيد في الحمة الصفراء سيما في فصل الصيف لاجتماع حرارة الباطن والظاهر **قال**
علامات غلبة السوداء ان يغلب الجسم المرار الاسود فان لون الجسم منه كدر
وفكره وشهوة في المطعم وحضنة توحده من طعم الغم سبب كودة الجلد انتشار السوداء
في البدن فان الخلط السوداوي مرادي قوله وفكرة اي فاسده لاطلام السوداء الروح التي في الدماغ
وقوله وشهوة لان السوداء بعفوصتها تنبه على الوجع وهذا اذا لم تكن السوداء شديده وكثرة الرادة
فان كانت كثيرة او فاسده اقبلت الطبيعة على دفعها وانصرفت عن طلب الغذاء وسبب حمض الغم
ان طعم السوداء عفس ما بل الى حمض وقد يكون سبب الحمض بلغم حامض انصب الى جرم المعدة
وحيث نفس معه قطرب والنبض في ابطنه صلب وقبض معدة **والسهر**
ويخرج وسهر بلا قلق حيث النفس ضيقها وانقباضها لا سبب يوجهه ومراده بالنفس
هنا الروح النفسانية كثر قبح ما يترقى الى الدماغ من الاخرة السوداء وقيل ان يترقى الى
يوحش الروح بسواده اما تريح الروح تريح النور وتوحش من الظلمة والقطرب عدم الصبر
حيث النفس واما صلابة النبض فليس للخلط السوداء اي فان كل يابس صلب واما قبض
المعدة فان السوداء تجفف المعدة اذا انصبت اليها واذا خرجت الى ظاهر الجلد احدثت
الخشونة **والسهر** **والبرش** **والنشر** **والجزع** **قال** **اهل اللغة** **ضد الصبر** **ونقيضه** **واما السهر**
فلان البخار السوداء يخفف رطوبة الدماغ وقوله بلا قلق فان القلق يكون سببه بعض
العواض التي تمنع النوم كالخوف والرجا **والسود ابيض رقيق** **في كذا البراز ليس فيه** **نقى**

مراج

في بعض

من النصف النصف وهو ما يخرج على القول وقوله ابن سينا محال للنقل
 والماء في القصور ان يقال والبول في غليظ في ما فانه قال في القانون ان بول من غلب علي
 برارة النصف السوداء او في كمد السود او لم يخالفه احد قال ابن نفيس في شرح القانون اما سبب
 كثرة البول فلكثرة السود فينصب جزنها الى مجرى البول واما غلظ البول فلغلظ
 الغلظ وانما في النصفين فلعدم النضج مطلنا وقد تشوب الكموده او السود حمرة اذا
 كانت السود ادمويه واما فحاجة البراز فلبعد الخلط السوداوي عن النضج **مع غذا**
يا بس ورم وجوز متواتر ورم هذه الاسباب فاعلة للسودا وهي كل غذا يابس الطبع
 كالقدس والجلبان والحبس العتيق ولحم الخيل والجمال والبقر واليوس ولحم الوحش جميعها
 او تكون الاغذية تخصيتها كالبادنجان والتفديد والمالح وقد يكون ما يولد السودا عوارض
 نفسانية كالحلم الكثير والمجرع الطويل والشم الحلو ونحوها **وان يرى بها الكافي حله**
وكل ما يروعه في نومه لان السودا ينظم بسببها بطون الدماغ فليس ينطبع في خيال
 مرارة الروح الا المخاوف والظلمات والاشياء القبيحة قال جالينوس الاحلام من الاخلط
 الاربعة **والسن للكهول والمخربف والبلد الشمال الخفيف** لان الكهل يغلب اليوس
 على مزاجه فتقل رطوبته الطبيعية والمخربف هو فصل السودا والبلد الشمال في الغلبة
 البرد واليوس على مزاجه ولهذا اكثر ما يحدث الجذام في اهل البلاد الشمالية والخيف
 لعدم رطوبة بدنه **قال علامات غلبة البلغم** وهي الدلائل الجزية **ان غلب البلغم**
خلط الجسم فتقل الراس وطول النوم لان الراس في طبعه رطب فيزداد على رطوبته
 رطوبه فيلزم منه الثقل وكذا كثرة النوم من كثرة رطوبة الدماغ **وكسل قلبه في الشوق**
والامتلاء بقباس القوة الكسل ثقل الاعضاء عند الحركة لغلظ الرطوبات وسبب قلة
 الشهوة فانه تقدم ان الشهوة بالبرد واليوس والبلغم رطوبة قوية فهي تضاد
 الشهوة وتضعف القوة المنضجة وقوله والامتلاء بحسب القوة وتقدم **ثقل**
في المشي والبلادة الى رخاوة بغير عاده لان البلغم غليظ فيثقل البدن والبلادة
 ضد الفكانه يقال فلان بليدا اذا كان بطي التصور فان الرطوبة قد استقرت
 على بطن الدماغ الذي هو محل القوة المصورة والرخاوة بطو الحركة وثقلها
رسيلان الريق والتجيج ولونه لون بياض يسمي والنصف فيه غلظ بطي

والعوز

كمية الرقيق رطوبة بلمية ولا يكون السيلعة لاداء او تدفعه المعدة وتنتج
ماية تحالط الدم وتنتج حمة الى الاعضاء فتتولد بها تلك الحمة التي هي المورم و
مما يحث ثقل النفس وسبب بياض اللون ان لون الجلد يتبع لون الحمة الغالبة في البدن
وكذلك تلحم البدن وسبب غلظ النبض وبطوره غلظ الحمة ولزوجة وبرودة
والبول الخاثر يدل على غلبة البلغم الرجاوي وتقدم الكلام في البوال
عطشا وان يكن قبله ما يح او فيه عفن لان جميع الاشياء المالحه تعطي الحمة
لرطوبات المعدة والبدن وقوله فيه عفن لم يذكرها في كليات القانون فقد قال الاطبا
الخلط وان كان باردا اذا عفن انقلب مزاجه وداخلته حرارة غريبة فتشتاق اليه
الي غسله ودفعه فيحدث عطش قال الكاثر في قوله او ببلغم قد عفن اي مع حمى وهذا
كلام غير ظاهر لان الحرارة الشريفة الجالبة للعطش كما في الحميات والخلط العفن
يعطش لاستحالة **وكل ما يبرد من رطب الغدا وعمو الشبخ واوقات الشتاء**
لان كلما يبرد ويرطب يولد ما يشاكله كالمسك الرطب والقرع والبقلة الحمقا
وسن الشيوخه لضعف الحرارة الغريزية ومن الفضول فصل الشتاء لقلية
البرد على مزاجه **بلا رايضة ولا حام وريتا اسرف في الطعام** قلة الحركة سبب
لتوليد البلغم لتوفر ما كان يتحلل من الرطوبات بالحركة والحام مفتح مسام البدن
فيتحلل ما كان محتقنا من الاخلاط وتخرج الحمة او عرق واما كثرة الاعذية فتعجز
الطبيعة عن تمام الهضم والنضج والبلغم يتولد من النضج الفاسد وقد روى الامام
احمد عن المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاملا ابن ادم وعاء
شتر من بطن حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محاله فتلت طعام
وثلت شراب وثلت نفس وسياتي ان شاء الله **والبلد الرطب من الانهار ونومه**
الحام بالبحا يقول ان البلد الرطب الكثير الانهار سبب لتوليد البلغم وجمع في هذا
البيت بين سبب وعلامته فالسبب علمته والعلامه ان تحلم بالما والثلج وبركوب الحو
لما تقدم من ان الاحلام تابعة للاخلاط ولما ينطبع في قوة الخيال **ويشتكي في نومه**
الكابوسا ولا يجيد هضمه الكيلوسا وهذه عوارض تدل على غلبة البلغم فان
سبب الكابوس الحمة مواد غليظة ترتقي الى الدماغ دفعة واحدة وهو صرع نومي

الخ

بالصرع

بالعلم والكتاب وهو العلم القليل الطبع في المعدة فان البرودة تمنع من تمام الهضم
 لغيره من حارة المعدة فان البلغم يمنعه كما ان الصبر القسوة وان رايت لازم
 الاعراض من البصر ورايت في الامراض قد لزم في حالة صحاحا فكن علي
 بالاعراض بالاعراض تقدم العلامات المنذرة بحدوث الامراض عند تقسيم الدلائل ولما
 في الرئيس على الامراض والكلام على الاعراض وعلى علامات الاخلاط وما يحدث من كل خلط اخذ وكل
 بوضعية في المبادرة الى علاج ما يحدث منها من الامراض قبل ان تستحكم فلا يترافا ذكر
العلامات المنذرة في المرض لما ذكر العلامات المنذرة بحدوث الامراض او شي منها لا يحا
 اخذ يذكر امراضها وهو العلامات المنذرة بالسلامة او منذره بالعطية ذ حاجة الطبيب
 الى ذلك ضرورة لغايتين الاولى ان الطبيب اذا اذبح ذلك عرف فضله فيؤخذ بعلامته
 ويركن اليه الغايمة الثانية ان يعلم منه انه في المرض كما ينبغي بالدوا والغدا قال
ان الدليل منه ما قد يندر بالموت او بالصحة يبشر يقول ان اعراض المرض اما
 تدل على عافيه او على موت وهذه نصفها بصفه فانها تقدم المعرفة يرى
 الطبيب علمها من يهلك فهو اذا عن طب هذا يمك كما يرى بعلمها من يسلم
 فهو بداهة مبشر ومعلم يقول الرئيس ان معرفة الطبيب كمية المرض تغيد شين اما
 يعلم به ليوطن اهله واما ان لا يعالجه فينسب الى ما لا ينبغي ان ينسب اليه الاطبا
 من التشاوم بطبه اول ذلك العلم الاوقات وما يرى فيها من الاوقات والعلم
بالحوادث والتغييرات وبالعتير الصعب واليسير يقول اول العلامات
 الدالة على طول المرض او قصره او انه خطورة او سالم منه معرفة اوقات المرض
 وهي اربعة الاولى وقت ابتدا المرض الثاني وقت التزايد الثالث وقت الانتها الرابع
 وقت الانحطاط وبيان تفصيلها ان شأبه تعالى ثم بعد ان تعرف اوقات المرض
 يتعين عليك ان تعرف طول المرض وقصيره وعتيره اي عتير علاجه كالغالب وعتيره
 اي عتير علاجه كالحج اليومي وهذا يعرف من طبع المرض فكما كان المرض اكثر حدة
 كان اقصر مدة وكما كان اقل حدة كان اطول مدة والحوادث الامراض ما كان
 مادته ابرده يابس كالبزخ واقصر منه ما كانت مادته ابرده رطبه ويعرف ايضا

يدجو

بالحال

من عوارض المرض مثل ان يسبح النضج في ذات الجنب قبل ان ينضج بقية المرض
ايضا من صعوبة المرض ومن عوارض المرض كالتفريق وذات الجنب ما ياتي في الايام الاولى
من مرض الحكم في الاطمان بالمرء فيكون اي يكون المقيمين في المرض
في ما يحدث من الازمان من الاعراض والازمان هي الاوقات الاربعه في الحار والبارد
المرض او نقصانه او فكوفه او تغيره **قال ذكر العلم باوقات** هذه اوقات
المرض الاربعه التي يعلم منها طول المرض وقصره ويسره وعسره وتقدمت
قله اوقات فيها يكون الموت والحياة من ابتداء صعود وانتفاخ الموت
يمكن على جميعها ذكر الرئيس الاوقات الثلاثة التي هي اكثر الاوقات لحداث الموت
قال الامام فخر الدين اشده هذه الاوقات الثلاثة واخطرها هو وقت الانتهايا
في الامراض الحادة لان القوة اكثر تنقص فيه فاشد ما يضطر اليه الطبيب هو معرفة
وقت الانتهايا **وراجع يدعي بالانحطاط الموت فيه من سوى الانحطاط** هذا هو الوقت
الراجح وفيه يكون انحطاط المرض وظهور القوة على يادة المرض فان القوة لو لم تظهر
لم ينحط المرض وهذا لم يمت فيه مريض الا ان يقع غلط في تدبيره اما من يعالجه او من يحكم
او من العليل نفسه **فلا يبتدأ ضرر الافعال وضعفها عن سائر الاشغال**
يتولد ان وقت الابتداء هو الوقت الذي تحس فيه بالتغير في افعال البدن وتقدم ذكر
الافعال في الطبيعيات و مراده هنا بالافعال الافعال الثلاثة الحيوانية والنفسانية
والطبيعية ووقت الابتداء في الامراض الحادة يكون قصيرا **حتى ترى النضج في**
الاشغال في الثقل والبراز والابوال الاشغال جمع ثقل وعند اطبا هو ما يبرز من البدن
من نفث او بصاق او بول او غايط فان وقت الابتداء كذلك حتى يظهر شيء من النضج في
احده هذه فان كان المرض في الصدر او الجنب او نزلات ظهر النضج في النفث لان
كان المرض في المعدة او في الحاسا ربقى ظهر النضج في البراز وان كان المرض عما بالجميع البدن
كالحمى ظهر النضج في البول **ثم ترى الصعود في الاطوال من نوب الحمى وفي الافعال**
هذا هو الوقت المشافي وهو وقت التبريد فيكون المرض اخذا في الاشدداد والقوة
اخذه في النقص ونوب الحمى اخذه في الطول اي كلما زاد الصعود طالت اوقات

الاعراض

الأمراض التي تكون المصروع وكثرة العطش وعدم النوم وقوله في الأطوال الصعود
الوقت الثالث هو وقت اشتداد المرض الزايد ونحو هذا الوقت يكون الخطر على المريض
بشيء ما ان يحصل المريض في وقت النضج التام ولم تزد في الخوب الامراض بل استوت قدرها
الوقت الرابع في النقضان وربما انقضى على بحر ان يقولان في الوقت الرابع
المادة انقضى بحر ان كان المرض من غير الامراض الحادة انقضى بالتحليل شيئا فشيئا
فان رأت هذه العلامة فيشر العليل بالسلامة قال الموت لا يوجد في
الزوال ان لم يكن خطأ في العليل او بآ في الجو كما لم ارج وكل ضرر يقتري خارج
يقولان الوقت الرابع لم يمت فيه عليل الا ان يحظ في علاجه وقوله هذه العلامة اي
التي ذكرها وهي عدم زيادة الهوى وحصول النضج والاعراض متساوية حتى لا يكون بعضها
قوى وبعضها ضعيف واخذت الاعراض في النقضان وحصل بعد البحر اجنة
فيشر بسلامة المريض لان يكون السبب من خارج كاستحالة مزاج الهوى الى النفس
فيضرب الارواح لانه مدد لها او يكون الهوى وبيبا والفرق بين الوبا والطاعون
ان الوبا استحالة الهوى وفساده والطاعون ودم يرمي قتال في الغالب قال في
الصباح الطاعون ضرب من الوبا قال الربييس والطاعون يكثر في الوبا والوبا متصور
وممدود لغنان حكاهما الجوهرى قال والقصر اضع وقد يكون سبب الموت من خارج
كضربة او شرب سم وسياتي الكلام على الوبا ان شاء الله تعالى **وعلمنا جدا لا يتعدا ينفع**
في تلطف الغذاء يقولان الطبيب يجب عليه ان يلطف الغذاء ولا لان لا تشتغل الطبيعة
بهضم الغذاء عن انضاج مادة المرض وكل ما كان المرض اكثر حدة كان تلطف الغذاء يبلغ بالحاجة
في الغاية يلطف غذاء ان ينزل بالكليمة لان انقضاءه سريع فلا تخور القوة فيه او
شرب الماء البارد واغلظ منه شرب المياه مثل ما النوفس ونحوه واغلظ منه شرب الزهر
ونحوه واغلظ منه الجلاب واغلظ منه المواير ومحل ذلك ما لم يظهر في القوة ضعف
مثل الابدق المحللة فيفقد من ابتدا المرض **فوسطا تلطف في الصعود فانه**
عون على الصعود هذا هو الوقت الثاني من اوقات المرض فلا تلطف الغذاء جدا فتخور القوة

ولا تعلق فيفسد المحض وتشتغل الطبيعة في تناول المادة لا تعلق فيفسد المحض
حتى اذا بالغ الشهاية في شغل الطبيعة وهو وقت انتهاء المرض فلتفت الشهاية لان لا تشتغل الطبيعة بتضمين الغذاء والاعانة
فان صنعت دفع ما بقي من مادة المرض ومحل هذا اذا لم يظهر في القوة ضعف فيغدا ولو في اول المرض وكذا ان
لم يكن المرض طويلا **فلا ذكر العلم بطول المرض وقصره** وهذا يعرف في اوقات المرض من اعراضه
ومن نومه ومن الجوع وحاجة الطبيب الى معرفة ذلك ضرورية ليعرف هل في المرض تغير في
غذاه بحسب طوله وقصره ويعلم ما يؤول اليه حال المريض فيوثق بقوله ويعلم حقيقته **فلا**
ينقضي في مدة فمن قصير اسمه فحده يقتل في القليل من زمان او ينقضي في
الجحان يقول ان المرض كلما زادت حدته قصرت مدته فالحماد في الغاية القصوى جرحا كالحمل
المحرق او الغب الحاصلة او سوبتوخس او ذات البرية او ذات الجنب والسكنة فهذه جرح
لا تنقضي الا بجحان وقد يقع جرحا في الثالث او الرابع او السابع وقيل ان تجاوز السابع اما
الى تحليل المرض او الى الموت واما الحماد فيقول مطلق فجرانه الى العشرين وما دونه فالى الثلاثين
وما دونه فالى الاربعين وما ينقضي جرحا بعد الاربعين فليس بحامد بل ينقضي بالتحليل لا بجحان
في الغالب وسياتي الكلام على الجحان ان شاء الله تعالى **وهو سريع النضج والافات صعب**
المغلذ وافات يقول والمرض الحامد سريع النضج لرقه مادته ولشدة مجاهدة الطبيعة للمادة
وسرعة اوقانه انه يبرأ سريعا او يقتل سريعا وسبب صدعوبته ثقله على القوة وشدة اعراضه
وقوله ذوات قد ينقل الى مرض شديد منه كاستقال ذات الجنب ذات البرية **تعرنه من**
قصو ابتدائه فتعمل التدبير في غذائه اي المرض الحامد الصعب من قرب منتهاه فتقدر الغذاء
بحسب المرض وبحسب قوة المريض **فلا كثير مختلف قواه ولا تكيل عادم غذاء** يقول ان تدبير
الغذاء في المرض الحامد بل في كل مرض ان لا تكون كميته كثيرة فتشتغل الطبيعة بهضم الغذاء
بمادة ولا قليلة فتضعف القوة وتنفست وكان القدماء اذا علموا ان المرض ينقضي في الرابع
وكانت القوة قوية امور ابتدئوا فيها الغذاء جدا وهو ترك الغذاء وان كانت القوة ضعيفة
غذاء لطيفا كما هو في المرض ينقضي الى السابع والقوة قوية اقتصر واعي الجلاب او على
شراب النور ونحوه وان كانت ضعيفة فما الشخير مع السكر وسويق الشخير **فم سقط**
في ابتداءه ولا تخور قبل منتهاه فانه يقول اذا لم تغد في الحليل وكان يستحي القرا فورا
القوة

القوة قبل موت المريض كما يزول لان كثرة من العدا فتستغل القوة عن نضج المادة فتتوكل
 فتتوكل المادة على القوة فتضعف القوة قبل بلوغ آخر المرض **بل العدا يحكم المقادير**
 فتتوكل المادة على القوة فتضعف القوة فتتوكل لانهم شبهوا مدة المرض بمدة السفر وشبهوا المريض بالمسافر وشبهوا
 قوة المريض بزيادة المسافر فان كانت مساوية السفر لبعيده احتاج المسافر الى زاد كثير لذلك
 وان كانت مدة المرض طويلة احتاج المريض الى عدا يحفظ القوة الى منتهى المرض وان كان المرض
 قصيرا تقدم الكلام فيها **وان ترى صعوبة الاعلام وخطرا الاوصاب والالام**
وجوه خالت الى السقوط والعقل في نقص في تخليط والسكر لا تحمله قواه
فانذرت الموت قبل منتهاه الاعلام الدلائل التي تعلم بالمرض اخطرا ام لا واما الاوصاب
 فهو جمع وصب وقوى المريض لايحتمل المرض والحواس الباطنة كالتهقل والنصور فاسدان
 فهو خلط في الكلام ويتصور ما لا حقيقة له فذاك كله يدل على فساد احوال الدماغ
 وفساد قواه فيدل على ان الموت ينزل عليه قبل ان يصل المرض الى درجة المنتها **واعرفه**
بالرمد من الاعراض وبالمرايري من الامراض لان الاعراض وهي الدلائل فالودي منها
 يدل على الموت سيما اذا كان المرض صفرا ويا لان المادة الحادة اعجل في القتل سيما في
 اوائل المرض **وهو يسمي زمنا بسرعة ليس محل البدن لكنه يقتل**
بالذبول والنسل والنزف والنحول كما ذكر احكام المرض الحار وهو القصير المدة
 اخذ ذكر المرض الطويل المدة وسبب طول المرض اما برد المادة او غلظها او يسيبها
 او استيلا يمس على البدن فاما الامراض الباردة فاكثرها طويل المدة لغلظ مادتها
 وبعدها عن التحليل وهذا في اوله ليس بخطرا لانه لا يجلب قوة المريض بسرعة لكنه يقتل بيزول
 البدن وانظما الحرارة الغريزية شيئا فشيئا والنسل قرحة في الرية ليست تبرأ بل تحل
 القوة على الطول والنحول هو يمس البدن وهزاله والنزف هو دم يخرج من باطن فرج المرأة
 من عرق يقال له العاذل ويلحق بذلك الرعاف الشديد **او يستقي من زمنا طويلا**
ويقتضي بالنضج والتحليل يقول ان المرض البارد او الزمن تتحلل مادته في زمن طويل
 مثل تغير الفصول فتتوكل قوة المريض عليه وتنضج مادته وتحللها مثل حمى الربيع والحمى
 البلغمية منظر الغيب **تعرضا لخمسة الاعراض وكل يارب من الامراض وقد علمت الاعراض**
 فيما تقدم وعرفت المرض البارد ايضا **ولا تفده بمطعم قليل فتستقط القوى من العليل**

يقول ان الامراض المزمنة لا تلطف فيها التدبير اليها فاستغنى قوة العمل قبل موتها

المرض وبين هذين نظاما من التدبير في وقتها ولم تنظر في نظام

في التدبير لا بقوة ولا بالتدبير يقول وبين الطويل الحاد والمزمن مرض قد

تطول مدته فيقدر الطبيب غذاؤه ويجعله وسطا لا غليظا لا الخوم ولا لطيفا لا الجفاف

كالنواوير **قال ذكر معرفة البحران** لوعبر الرئيس يدل قوله معرفة البحران احكام البحران

لكان احسن لما فرغ الرئيس ما يحتاج اليه الطبيب من علامات الاخلال وعلامات المرض والموت

والاسباب ونحو ذلك اتي بما يقتضيه المرض وهو البحران فان اكثر ما يشتق عن حقيقة اوقا

الامراض هي ايام البحران والبحران تغير يحدث بغيره للمريض في سائر الامراض لكنه في الامراض

الحادة اظهر **واعلم بان المحدث في البحران تغير بسرعة في ان** الحد هو الدال على كمال ماهية

الشيء كمال وجوده الذاتي اما بالفعل واما بالقوة والبحران تغير عظيم يحدث دفعة ويوول

بالمريض اما الى الصحة واما الى العطب وقوله في ان يفي سرعه وقال في النور البحران تغير سريع

يحدث للمريض مع صعوبة الاعراض ويميل بصاحبه الى الموت والحياة **يحدث عن صعوبة**

في العرض ومن جهاد النفس عند المرض يفهم من كلام الرئيس ان البحران اما يحدث في الامراض

الحادة لان الامراض الباردة تحرانها يخفي وانما تزول غالبا بالتخليل وسبب حدوث البحران

شدة مجاهدة الطبيعة لمادة المرض فان الطبيعة قوة فايضة من النفس فعبثها بالنفس

وهذه القوة تدبر البدن باذن خالقها وتدفع عنه ما يؤذي **تفرض الى الموت والحياة**

بالمر في اليقين اوقات يقول اما نسبة القوة فيقول الى الموت او يقوي فيقول الى الحياة

بين القوى وسقمها مغالبه في شدة كانهما محاربة عبر الرئيس ان المرض انما يكون على القوي

لان القوي هو الدالة على احوال الاعضاء الفايدة منها فان الحس والحركة فايضة من الدماغ

ان تغلب القوة فالبحران تجود والحياة في امان او يغلب المرض الموت

حلت على الانسان والمات شبهوا المرض بالعدو الباغ على بلدة والبلدة

البلدة وايام البحران بايام القتال فقد يقوى السلطان ويدفع العدو ولكن لا يدفعه

بالكلية فهذا البحران ناقص فان قهره بحران اخر حصل للعليل الشفاء وان قهر العدو

واخذ البلد منه فهو الموت وقد يهرب السلطان الى جهة من الجهات فكذا قد تفرص

الى عضوي من اعضا البدن فتفسده وكانت اليونان يسمون يوم البحران يوم التوصل

الى ما يقب

التي اياها يغلب القوة او يغلب المرض **قال في كتاب من صروب التغيرات** **وتست**
في وقتها **الانذار** **بشيء من الانقلاب** **المحتمل في اوقات** **تقليد** **الوقت** **الحياة**
 ما هو في الاوقات التي يحدث فيها التغير للمرض فتارة يبطل فيها حدوث التغير وتارة
 لا يبطل فيها التغير هو الذي يولد بصاحبه اما الى الموت او الى الحياة وقوله او
 يغلبت ما خود من نبات الزرع اي يسرع **ينذر فيها قبله ما يجد وذاك بحران**
 هذا اول التغيرات الستة فهو يقول لا بد ان ينج قبل يوم البحران
 يوم يذريه فان ظهر في يوم الانذار دليل محمود اني البحران محمودا صحيحا جيدا امثل
 ان يظهر في يوم الانذار زياده في القوة او ضعف شي من لعراض المرض او يظهر
 او استنزاع من الخلط المدمن **وغيره من انقلاب مسرع ينفضي الى الموت وتخرج**
يضيق منه بالطبيب المسكك وذاك بحران ردي مسكك هذا هو الثاني من
 التغيرات الستة وهو تغير المريض الى الموت دفعة فيقل فيه حيلة الطبيب لم
 يحسن المسكك الي حيله حين يري رداة المنظر بالبحران **وثالث من انقلاب مبطل**
ينفضي الى حال صحيح مبني وليس بالبحران بل تخليل ياتي على التليل فالقليل
 هذا هو الثالث من صروب التغيرات الستة وهو ينفضي بالعليل الى الصحة ولكن في زمان
 طويل وهذا في الامراض التي مادتها بارده او يابسها ففي الغالب لا ينفضي الا بالتخليل
 لا بالاستنزاع محسوس ولا بد ان تكون القوة قوية **ورابع يبطل في انقلاب يدخل المريض**
شراب هذا هو الرابع من صروب التغيرات الستة وهو ينفضي بالعليل الى الموت في زمان
 طويل لا بالتخليل بل بالخلل في قوة المريض شيئا فشيئا فيحصل الذبول الى الموت **وخامس من**
انقلاب وسط ينفضي الى الموت وشرط وهذا التغير وسط بين السريع والموت وبين
 البطي وهو ان يتغير فيه حال المريض دفعة الى حالة ردية ثم تضعف قوة العليل شيئا فشيئا
 حتى تسقط ويموت **وسادس ينفضي الى الحياة في متوسط من الاوقات** وهذا التغير
 ضد التغير الذي قبله وهو ان يتغير فيه حال المريض دفعة الى حال اصح ثم يتناقص المرض
 قليلا قليلا وهو مراده بالمتوسط حتى تنحل مادة المرض ويبرأ **وذا ان بحرانان بدعيان**
مركبتان وهما ضدان يقول ان التغير الخامس والسادس يسمى بدعيان لان الاطبا
 لم يجد لهما قسامين براسهما بل قالوا هما منتزعان من الاربعة المتقدمه لان كل واحد

نصف هذه الكتاب
 التقى الحقير
 يستحق ان يذكر
 الناس نقول الط
 يوسف الطبيب
 المسعودي
 الله يعجزه

منها مركب من انقلاب سرعه بين البطيخ الاخرين بعدد من الاعمال في سورها مركب
فالمركب من الاشين الجيدين بحيد والمركب من الاشين الرويين **في سورها المركب**
في المنها عند كمال التبع مع الزلل القوي ويحيد ما في اليد القوية
من البحران غير جيد لان البحران اذا حدث في منتهى المرض فتكون اذ ذاك المادة قد انقضت
والقوة قوية فتخرج المادة وتحللها وضد هذا البحران الواقع في اليد العواض المرض
والقوة فيها ضعف فان المادة لم تكن نضجت ابدانها فورد **مال** في اليد
علمه في البحران وانت تحتاج مع البحران الى ثلاثة من المعاني العلم بالامراض
والايام وعلم ما يدل من اعلام يقول اذا عرفت الذي قدمته من القول في البحران فلا بد
من معرفة ثلاثة احوال من احوال البحران هي التي عبورها بالمعاني الاول ان تعرف الايام
المندره بالبحران وما يحدث فيها للمريض من العواض الثاني ان تعرف يوم البحران وحال
المريض فيه الثالث ان تعرف كيف حال المريض عند انقضاء البحران هل هي الى الصحة او
الى العطب **فعلينا باني نوع ينتضي اذا انقضى لبحران كل مرض** فالطبيب يعلم كيف انتضي
البحران وبأي نوع من الاستفراعات في عرق او ادرار او بغيرها **الذي** العلامات المندره
بالبحران **وكل بحران اتي فمندره من شدة الاعراض ما سندكره** يقول ان اعراض
المرض تقوى عند وصول البحران **كحلاطة في العقل والاحتاس ووجع في الاذن**
او في الراس هذا من الادلة ومن الاعراض الداخلة على وقوع البحران لما حوذه من افعال الدماغ
وهو العلم بالانذار والاحساس تخليط في قوة الحس مثل ان يحس بالشي على غير ما هو عليه
ويتكدر الحس لما يتراعى الى الدماغ من الانجوه الفاسده قال في القانون انما تدفع المواد
بالجائين من عضور ييسر الي غيره فالدماغ يدفع الى الصدر والوقبه والقلب يدفع الى تحت
الابطال والكبد يدفع الى الحالب وسمى ذلك بحران الانتقال **كسيل ما يجري من الدموع**
وقلق وقلة الهجوع او اضطراب الحركات او ارق ووجع في صدره وفي
العنق او انتباه في من غمزه والعين في حركه وفي حموه والصبر في الضرس
واضطراب كك والانف في اكال واختكاك وللشفاه باره تقلص وباره
يرى لها تقصص جميع هذه الافعال والتي قبلها حادثه عن افعال الدماغ والانتباه
السي ان ينتبه مدعورا او كالولها وجميع ذلك لا ضربا القوي ومجاهدتها لما في المرض
والاصطكاك

اربعين اربعين وقد يقع في سبعة اشهر في سنة في اربع عشرة سنة في اربع
 اربعين اربعين وعشرين سنة بحسب الانشقاق من الى غير الحام المذنب لا يقع فيها
 نحو ان وان وقع فيكون رديا الاول والثاني والسادس والعاشرون والسادس والعشرون والثامن
 والثاني والعشرون والثالث والعشرون والرابع والعشرون والسادس والعشرون والثامن
 والعشرون والسادس والعشرون والثالث والعشرون والسادس والعشرون والثامن
 والعشرون والسادس والعشرون والثالث والعشرون والسادس والعشرون والثامن
 والرابع ينذر ما يقع في السابع فان حدث في الرابع دليل جيد في السابع غالبا وان حدث
 ردي في السابع والخامس ينذر ما يكون في التاسع او في الحادي عشر والناس ينذر بالاربع عشر
 والسابع عشر ينذر بالعشرين والرابع والعشرون ينذر بالسابع والعشرون والحادي والعشرون
 ينذر ما يكون في الرابع والسادس والرابع والعشرون ينذر ما يكون في الاربعين **وسبب النحر**
ان صح الخبر بان في الامراض تاثير القمر اما الاخبار والحكايات واقوال المجيبين ان شيئا من الكوا
 النيرة السبعة كالقمر او زحل او المريخ او غير النيرة كالشمس في العالم فعل وتغير بسبب ذلك
 شي في هذا العالم او في جزئه فكلها كذب ومن اعتقد شيئا من ذلك كان كافرا باجماع المسلمين **اما الجوا**
 عادة اجراها الله في ان الامراض لها اوقات تتغير فيها **فقد** شهدت بذلك التجربة والعادة والافترا
 فقد قالوا ان للقمر في دورته للفلك تغيير في هذا العالم تتغير معها طوبات الحيوان وغيرها
 وتلك الطوبات توجب النضج والهضم وغير ذلك اما ترى ان في زيادة نور القمر يقوى نضج الناكهة
 وتنمو **لانه شي سريع الحركة ينقطع في عهد قليل فلكه وارة يقوى وطورا يضعف**
وذا بصناعة النجوم يعرف هذا لتلخيص لقوله او لا بان في الامراض تاثير القمر كانه يقول
 سبب تاثير القمر في هذا العالم سرعة حركته لان كل سريع الحركة سريع التأثير فلماذا كل ما
 زاد نوره غمت الطوبات فتزيد الانهار والثمار وغير ذلك من التأثيرات وهذا كله يعرف
 من علم النجوم وعلم تاثيراتها وكله مبني على قول الحساب الباطل والقول الصحيح ان الجوا
 حركه عظيمة تحدث عن قوى البدن تجاهد تلك القوى مادة المرض وتدفعها عن البدن
 في اوقات معلومة باذن الله تعالى **تاثيره ليس بالمحسوس لاني سمعوه ولا المحسوس**
حتى يبين شكله للمحس ما صار فيه من ضياء الشمس يقول ان تاثير القمر في هذا العالم
 ليس يدرك بالحس كما يدرك بالعقل وقوله لاني سمعوه لاني في منزله السعيدة او عند مقارفة

الغالب ما يقع المرض فيها بحران الحبل له نكسه ردية **الحوران** الحيرة من علامات
الكوثر ان يكون تقدم منضج الثانية ان يكون في يوم من ايام الحوران ان العادة جوت ان المادة
تتحرك فيها الثالثة ان يكون في يوم من ايام الحوران الحودة الرابعة ان يكون قد انذر به يوم
يناسبه الخامسة ان يكون الحوران باستفراغ لانا لتغال السادسة ان يكون الاستفراغ
من الخلط النازل للمرض السابعة ان يكون استفراغه من الجمرة المناسبة فيكون استفراغ
الغليظة بالاسهال والرقيق بالعرق والصفر او بالرقيق بالقي الثامنة ان يكون ذلك
الحوران محتملا بسهولة التاسعة ايجاد العليل بعد الحوران راحة **قال ذكر الدليل**
ما ينقض به الحوران وان رايت مرضا ديبا صعبا هاجا رديا وقد بدت اعراضه
في الراس واتبعته سائر الحواس وحركة في الانا فان هذا الحوران الردي
غرض الرئيس ان يبين العلامة التي يستدل بها فان الحوران قد وقع وانقضى او انه واقع فبدا بالحوران
الذي يكون مخروج الدم وقال ان اعراضه اي علاماته التي تدل عليه تؤخذ من افعال الدماغ وتؤخذ
من غيره فاما من افعال الدماغ فهي تكثر الحواس مع ضربان في الدماغ او في الصديغ وهما بار وثل
في الحركة وحركة الوجه الزائدة وعبث العليل بانفه ويرى العليل بين عينيه الوان حمراء والعلام
التي تؤخذ من البدن مثل حكة موضع الفصد وشدة انتفاخ العروق وثقل الحركة ولحسن
بدنه ثقبلا وسن الشباب والمزاج الدموي فان الحوران هذا المرض بالرعاف قال الرئيس الرعان
القوى بما استتصل مادة المرض الدموي وغيرها الدموي وغيرها **وان تكن اعراضه من اسفل**
بوجع من سرة متصل وقيل كان كمشط في خبث فاما بحورانها بالطمث الاعراض
هو الدليل اي اذا حصل للمرأة عند قرب الحوران وجع في اسفل البدن مثل مغص او ثقل او كان حيضها
قد انقطع منذ زمان او حصل حول السرة مغص وقراقر وكانت في سن الحيض كان نحوها مخروخ
الحيض **وسلم الاعلى من الاوجاع وكان في السفلى من الاضلاع وكان يشكو اذا**
العليل كبده او الوجع نحو المقعدة فليست ان انذرتة فحاشه قد اك الحوران
المبواسير يقول ومن كان به بواسير او وجع في اسفل البطن سيما في الجانب الايمن والوجع
ينزل الى اسفل البطن او كان به بواسير مخروخ منها الدم او فواقه عروق مجرى منها الدم فاسك
الدم وحصل للعليل مرض فبحرانه مخربان ذلك الدم وقوله فحاشه هو مخا سبعة اي ليس الاخبار عن
شك وخسارة في القول فاحتمل ان يكون مراده ان الطبيب لا يخسر ويقول ان هذا المرض يتقضي

شديدا

لهذا الحوران

[illegible]

الامر ان نحر اننا فاكركم انما هي احب اليه اولاد لم يحسن اليه والموت نحو ان اخر
يعرق **واستعمل التدبير في هذه الحركات في السلسلة** وتروا على
المريض ما يظهر من علامته ان ذلك العلامة ان مرض من مرضها بالتبوير او اراد ما السخري
سوا كان المرض نحو فاما وغير مخوف **قال ذكرى العلامات في هذه الحركات** واولها
العلامات الماخوذة من الافعال واو لا في العلامات الردية الماخوذة من الافعال اي افعال
الاعضاء لان الجوان اذا انقضت امان تقوى القوة على المادة فتدفعها واما ان تقوى ما المرض
وتضعف القوة فاذا انقضت الجوان وضعفت وظهرت علامة ردية مات العليل في الغالب
وقوله من افعال البدن اي الافعال الماخوذة من اعضا البدن والعلامة شي ينذر بما هي للعليل
كراهة الضوء ومع جاري وشدة التحريك وان ورار قسم الويس العلامات الى ثلاثة
اقسام الى ردية والى ما يدل على الهلاك والى ما يدل على السليمة فبها العلامات الردية منها كراهة
الضوء وتدل على ان في الدماغ افة اصنعت روحه النفساني وكذلك اذا احب العليل
الظلمة واما جريان الدمع بغير اراده وهو مراد الويس سوجرى من عين واحدة او من اثنين فيدل
على ضعف الحار الغريزي قال ابترط البكافي الامراض الحادة دليل ردي والازورار ان به في الشيء
كانه مغضب هذه الافعال الثلاثة كما انها تدل على ضعف افعال الدماغ فتدل ايضا على تشنج
قال اعزل الدماغ او نال بعض العضل **وصغر في عين فرد جانب والغم مفتوح بلا شأ**
اما صغر العين فانه ردي وفي الامراض الحادة ردي جدا لانه يدل على تشنج وكذا فتح الغم فانه من تشنج
حصل الموت فان الموت تشنج كلي وقد يدل فتح الغم على ضعف العضل الذي يفتح الغم ويغلقه او تشنج
العضو الذي يطبقه **والمريستلق على قفاه قد ارتخت يداه او رجلاه** وكذلك النوم
على البطن من غير عاده فكل ذلك يدل على الخلال تقوى البدن وكذلك كشف ما يستغنى عن كشفه
وان بدا يترك من رقدته وكاشفا عن رجله او يده اما الضعف القوة عن حمل المرض
اولان القوة الخيلة قد فسدت فان كان يتزل نحو قدميه فهو هالك **وان تشكر بشكل**
منكر وقد بدا يعنى منتف الزهر الشكل المنكروا يخضر وييسود لون البدن او افها
او يكثر هديانه بمن قد مات وذلك يدل على ان في الدماغ خلطا قد احترق واما انتف الزهر
التياب وجذب التبن من الجيطان فيدل في الغالب على ورم قد نال الدماغ ففسد قوته الخيلة
او بول ان الحرة تصاعدت الى الدماغ وفسدت خياله **او ثقلت الهراخه في المشقة** قد

[illegible]

والوجه بالانقباض **والعين** **واللسان** **والفم** **والاذن**
تبعاً لامتزاج هو الوجه الذي حال غيظه وعلته غيرة وكوده وانقبضت شدة
فان ظهر شي من هذه العلام ولم يكن حصل المصير شهر ولا اسقراط في ذلك
اقوى الدلائل على الهلاك لدلالة على ان الحرارة الغريزية قد ضعفت فان ظهر في آخر
طويل كان اقل رده **وانقبضت من بردها الاذان والفم واللسان**
انقلاب الاذن يدل على شدة اليبس وبردها يدل على شدة استيلاء البرد على البدن
يلج الى الاذن فال بقرط برد الاطراف دليل ردي وكذا غور العين ان لم يكن له سبب مثل شدة
اوجع شديد او اسهال ذريع **وحمة العين او اسودادها او انفتت او ان بدا**
الكمدادها ذكر اربع علامات الاولى ان تشتد حممة العين وتبقى كذلك مدة فانه يدل ان في الرأ
افه من دم او غيره العلامة الثانية نتو العين وهو ان يبقى سوادها كانه عنده ومثله لو
الشي واحد ولم تحد عنه او كانت العين تشبه العين المحلوكا وكذا اذا سكنت العين ولم تطرف
وكل ذلك يدل على تلاشي القوة النفسانية العلامة الثالثة ان يسود بياض العين او يكمد
فانه يدل على فناء طوبات البدن الاصلية العلامة الرابعة ان يظهر على العين كودة
شي كشج العنكبوت **اوسكنت او شحخت او بردت او كانت الاجفان منها التوت**
وهذا ظاهر وكله يدل على فناء طوبات البدن وتقدم الكلام عليه **واحتدائف والتراجع**
وبان تقلص منجب المشفة لدلالة على فناء طوبات البدن واستيلاء اليبس والشح على
بهذا عوجاج الانف وايضا فان الشخ قد قوى في الدماغ وتقلص الشفة قصرها
والبرد في الاطراف من انسان والقروح والسواد في اللسان مع اضطراب
وامور مقلقة فانها ردية في المحرقة يقول اذا كان في الامراض الحادة كالحمى المحرقة او
القيح الخالصه ونحوها الاطراف بارده كاليدين والرجلين والاذنين فانه يدل ان في الا
الباطنة وربما بلغ من حرارته ان جذب الدم اليه كالجذب المحممة فتبرد اطراف البدن وقد يكون
البرد لتقصان الحرارة الغريزية قال بقرط برد الاطراف في الحميات الحادة ردي واما القروح
فهي تنور سود تظهر على اللسان كالحص الاسود واما اسود اللسان مع الاضطراب
فمن شدة الاحتراق ومن شدة مجاهدة الطبيعة لمادة المزل ويلي ذلك العرق البارد مع
الحمى الشديدة اذا لم يحصل معه خفه **وحمة وخضرة الاطراف واخضرى ما في الجفن**

اذا الحمر

الا اجرت الاظفار والسنن او كومت او اسودت دل ذلك على الموت لان الحرارة الغريزية
 انطشت و اجرت الاظفار وكذلك اذا اخضر اثره بل كان في الجلد او اثر في نار او اثر
 قومه وقال من القدم اذا ظهر على كفة العليل كالغضبة السوداء هلك **وبرقان قبل**
يحيى الى الى مراد في الشرايع لان البرقان منه مادة غليظة تدفعها الطبيعة
 الى تهاول الجلد فاذا اندفعت قبل السابع اندفعت قبل الحران وقبل نضج فيدل على عجز
 الطبيعة قبل النضج وربما دل على افة حصلت في الكبد وهزال الشرسوف ان تلتصق
 جلده على العظم من شدة الجفاف ويدل ذلك على قنار طوبات البدن الاصلية **والبردان**
يدل على سطح البدن والحرقى داخل ذلك قد كمن لاسيما ان كان ذائقا على
ريسة من الاعضاء سطح البدن ظاهره اذا كان باردا من شدة حراره الباطن
 ودام ذلك مدته والحراره فيه قريبه من عضورييس اما الكبد والقلب او الحمال
 فانه يدل على ورم في بعض اعضا البطن الباطنه او يدل على شدة احتراق في الباطن
 وقوله الشارح هنا غير متين **تهيج الوجه مع الاطراف من قبل اسبوعين** كاف
 التهيج ورم رجلي تحدث في الاطراف من اليدين والرجلين والجفون ويدل على شدة نسا
 الكبد وفنا الحرارة الغريزية وغلبة البرد فان طال بالمريض الى به الى الاستسقا غير
 مقبول لان الاستسقا لا يظهر من مرض في اسبوعين ولا في ثلاثة **او تسكن الحمى**
انفراج وان ترى تشدد في الازواج فان ذا المورسريع الحين فلا يرس
يبلى اسبوعين مراده بالانفراج الاستفراج باسهال او عرق او رعاق وتفايرق
 الحمى في الايام المفردة وتشدد في المزدوج لان المزدوجات ليس فيها بحرارة وان حدث
 بحرارة فردى قال ابقرط اذا لم يكن اقلع الحمى في يوم اخر او عادت **قال ذكر العلما**
المنذره بالموت الماخوده مما يبرز من البدن تقدم العلمايم الماخوده من افعال
 البدن والماخوده من نفس البدن **ان البراز اسود او اخضر او منتنا او**
دسا او احمر او مثل ما وبراز زبدى او ابيض جميعها امر ردى لان
 البراز الاسود والاخضر يدلان على شدة الاحتراق وعلى قنار طوبات البدن
 قال ابقرط مع حمى ومع غير حمى من اردى العلامات وتقدم الكلام عليه في البول ويدل
 المنقن على شدة عفونات في الاخلاط ويدل الدم على ذوبان في الاعضاء الاصلية

او في الشحم والبراز الاحمر الذي ليس معه سحج يدل على شدة احتراق المرة الصفراء
كان من فساد قوة الكبد لما سكت لان هذا اللون لا يخرج عند شرب الدواء المستعمل فخرجه
اذ يدل على قوة شديده افسدت قوة البدن الطبيعيه والبراز الذي يشبه المايول
على شدة ضعف الكبد وعلى ضعف القوة الهاضمه وعلى فساد الطبع واما البراز
الزبدى وهو الذي يطفو على وجهه زبد فيدل على شدة الحرارة المدينه للاعضاء
واما البراز الابيض فردي سيما في الامراض الحاده لدلالة على تحرك الاغذية في
الدماغ ويدل على ضعف قوة الكبد المميزه ونحوها من اعضاء الهضم **وان يدعى**
الالوان فالموت ان لم يك عن حران لانه يدل على فساد القوى الطبيعيه وغيرها
في فعالها واستثنى الرئيس منه ما اذا حدث ذلك في يوم حران لانه يدل ان القوى قد
قويت في الحران ودفعت الخلط المودى جميعه واستثنى بعض الاطباء ما اذا حدث
ذلك عقيب شرب دواء سهل يختلف القوى مثله وايسهل بلفا و صفرا وسودا
او صفرا و بلفا او بلفا وسودا او صفرا وسودا فانه يدل على تفا البدن **وان رايت**
شهوة في ضعف ونحو ذاك من مرار صرف وقطع الدم العتيق فيه
وقطع اللحم الذي يليه يتولا اذا كان سبب ضعف شهوة الغدا مرارا ينصب الى
المعدة ونحو ذلك بان يكون البراز مرة صفرا لاخالطها غيرها فان ذلك يدل
على ان خلطا فاسدا انصب الى المعدة واستحال فيها وان القوة الطبيعيه فسدت
وان جميع اخلاط البدن قد استحالت الى المار والدم انما يكون سبب خروجه سحج في
المعا فاذا خرج من غير سحج دل ان الامعاء قد فسدت وتاكلت وبلغت الالفه جميع جرم
المعا ويدل ذلك في الجميع على الهلاك وقوله العتيق شبهه بالعتيق لقوة سواده
وان يرى الذي بعد كل مره لاشل ان يلذغ كل مره لما ذكر خروج البراز الصفرا
وخروج المار مع الدم ومع قطع الدم اخذ يذك خروج الدم بعد خروج المرة الصفرا
فانه يتولا اذا تقدم اسهال صفراوى فيدل ان الصفرا التي في البدن قد فرت
وان ذلك الدم يخلل من جرم الكبد فان كان خروج ذلك الدم مع حمي فيدل ان في المعاو
وان الكبد قد دابت وتخللت **وان بدا برازه سوداي بعد نفوك جثمة**
فالا بترا من انه كمرض من الامراض ثم خرجت منه المرة السوداء فانه يثبت

الذي فيه

من غيرة البول الاسود وعدم الكلام في البول **والسعال** طبيعة في الحمى فان تلك
 يقول من الادلة الرديئة لعقل طبيعة من به حمى محوقة لدلائله ان الاجز
 من جميعها في الدماغ تنفس الروح النفساني وربما احدثت فيه وربما **ان يدا**
شعر او صوتي ولم يكن من عادة **تفهور دي** يقول اذا كان المريض من ارباب **السا**
 يخرج من اسفله صوت ولم يكن له به عادة فانه يدل على فساد قوي **الدماغ**
اد ابوله العليل لان رقة البول تدل على عدم النضج وعلى عدم الهضم وعلى ضعف
 قوة الكبد الميزه وسواده يدل على شدة الاحتراق وقلته تدل على فتار طويات الباطن
 فاذا اجتمع رقه مع سواد وكان قليلا فالوثة قريب جدا **وهديان مع رقيق بول**
اعظم ما يصيبه من هوله رقة البول مع الهديان سما في الامراض الحادة ردي جدا
 لدلائله على عدم النضج وعلى عجز الطبيعة عن دفع مادة المرض وعلى تراخي الاجزء الفاعلة
 الى الدماغ فيحدث الهديان وربما حدث ورم في بطون الدماغ وفساد الدهن علامة
 رديئة مطلغا في جميع الامراض لدلائله على فساد الدماغ **والقي والرعاف في سواد**
نتونة فمن فساد القي الاسود او الزنجاري يدل على شدة الاحتراق في الاعضا
 الباطنة مثل المعدة او الكبد او الامعاء وكذلك كلما خالف اللون المعتاد مثل الكراثي
 والسلفي وشديد الحمرة واما الرعاف الاسود فيدل على شدة احتراق الدم وعلى فساد
 وقد يدل ان في الدماغ وربما فان خرج الرعاف اسود او كان في يوم لحزان فاما ان يوت صاحبه
 بسرعة او يتخلص بكد وجهه بعد طول في المرض فحدث مخزانات اخروا اما النتونة
 الحادثة من العفونة التي خالطت الدم في مجاريه او انصببت الى المعدة **نواثر السعل**
وقل النتث في مرض السعال ليل الحث لان ذلك يدل على غلظ المادة وضعف
 القوة وعجزها عن جلا النتث عن قصبة الرية وعن اخراجه **والنتث ذو الالوان**
والصعوبه وسعلة عن ميتة قريبه اذا خرج النتث اخضر او اصفر او
 احمر او زبديا وكان خروجه بصعوبة دل على خلل في افعال الرية الطبيعية ودل
 على اضطراب الحرارة وقرب الموت **وعرق مختص بالدماغ ولا يروح بعد الاستفراغ**
 لان عرق الدماغ فقط او عرق الجبين فقط يدلان على قوة المجاهدة وشدة الام يد

ولا كل من يعاينه

على ان الاعضا الباطنية قد سلبت عن روحها اذا لم يجد في الموضع الذي
بعد خروجها خفة بل ان البدن قد خلى وضعف عن سكونه ولو لم يكن في الموضع
بارد فهو ردي وادنى منه اذا كان في غير حران يد في الموضع او على صوت عاجل او ايداع
العليل اذا لم يحصل له خفة بعد الاسهال او الوعاف او العرق علامة رديته **قال**
ذكر العلامات المفردة بالسلامة **والوجه ان بدا كما قد فاد** **الوجه** **فقد فاد**
اذا بقي سخونة وجه المريض تشبه سخونة ايام صحته دلت على السلامة لولا انها
على المادة ومنعها من ان تنتشر في البدن ويدل على سلامة الاحشا **والزمان بدا على اعتدال**
يك الشرسوف في هذا لان الحرارة الغريزية قوية عامه لجمع البدن وبما ان هزال الشرسوف
علامة رديه فعدم هزاله علامة صالحه والشرسوف بضم الشين المجه الاولي والمهملة
الثانية وهو الخائي من الاضلاع فوق الحقيوين **ويرقان بعد سابع بدا والذهن منه سالم**
فلان اظهر اليرقان بعد السابع يدل على نضج المادة وان الطبيعة دفعت مائة المرض
الظاهر للجلد في يوم حران او بعد حران تام وسلامة الذهن تدل على سلامة افعال الدماغ
وان بدا مضطجعا كالعادة واخذ في ليله رقاده وقوة في الحس وفي الحركة
وخفة لبدنه مشتركة تقدم الكلام على الاضطجاع وقوة افعال الحس والحركة تدل ان القوة
التفسيانية التي في الدماغ قوية وكذا اذا كانت اعضا البدن كلها متساوية في الثقل والخفة
ونوم الليل هو النوم الطبيعي **ولم ينم في اكثر النهار وكان بعد النوم اقرا** **النهار**
ردي للعليل بخلافه للنوم الطبيعي لالته على ضعف حرارة البدن الغريزية وقوله اذا
ان يحصل له بعد بالنوم خفة وراحه ويأتي كلامه بتقاط في ان النوم اذا لم يسكن الوجع **وكل**
نوم قد اراد من الموهديان وراح من سقم اذا اسكن الوجع بالنوم دل ان الطبيعة قد
قويت على قهر مادة المرض فان الحرارة الغريزية في حالة النوم تنضج المواد وتبعض الغدائين
المؤذي فاما اذا لم يسكن الالم فيدل على ضعف القوة وقد قال بتقاط اذا اسكن النوم اختلاط
العقل فتلك علامة صالحه وتقدم كلامه بتقاط قبل ان النوم اذا كان يحدث وجعا فتلك
علامة رديه وان سكن الهديان بالنوم دل على سلامة الدماغ **ومرض الحجاب والاعضاء**
تشارك الدماغ في الاداء يقول ان ثم اعضاينها وبين الدماغ مشاركة مثل الرحم والبرية
وحجاب الصدر والمعدة ونحوها فاذا حصل في عضونها سوراخ او مرض فان لم يحصل للدماغ
تغير

الفرع والشرف
حنان له ولعالم
العلم يهدى به

ارجاعه من النور لا يشترى والنجو هو البراق انه ان كان يتقادل على ضعف الكمال
وعلى ضعف الهضم وان كان على طاء لا على لا حراق ما لعتد اسمها **دورته**
في الصفرة بلا سواد كحرق او حصر لان لون البراز الشديد الصفرة
على النارية وتقدم الكلام فيه **او خرج الخلط في يوم حر او في يوم بارد**
لدلالة على قوة القوة الطبيعية وقهرها للمرض ودفعها لما يورث الباطن ولم يركب
هذا في القانون **وكان ذاك الخلط منه المرض وذاك من زواله**
كانه يقول اذا كان سبب المرض ماده صفراويه فخرجت مع الدود فدل على جيد فان خرج
مع الدود خلافا بان خرج معه ماده بلغميه فدل على لثة على ضعف
القوة الماسكه فان خرجت الدود والماده الصفراويه ولم تخف عوارض الحمى
فليس بجيد لدلالة ان الخلط المرض فهو القوة **ان تخرج المرة زال الصمم وال**
من سقم الدماغ الالم اذا كان سبب الصمم مرة صفرا او حصل بقلته قال ابن قراط
من اصابه صمم فاعتراه اختلاف زال صممه **دم البواسير من الطحال وما نحوها**
صلاح الحال لان دم البواسير سوداوي الطحال هو مصيب للسودا فاذا خرج
دم البواسير برا الطحال والمالحوليا مادتها سودا فلذلك قال ابن قراط اذا
حصل للطحال اختلاف دم فهو دليل محمود ويلحق بذلك الماينا والمراقيا والقطر
ودرب ماء وخليط بلغم في حبن شفا ذاك السقم درب الماخروجين
بدن المستسقي لان سبب الاستسقا رطوبة ما يبه فتشت مع الدم فاذا خرجت
دلت على قوة القوة ودفعها لسبب العلة **ومرة ان خرجت في الرمد فذاك**
عن برء سيرة الامد لان المرة الصفرا هي سبب الرمد في الغالب وسبب جميع
امراض العين الحارة قال ابن قراط ان كان به رمد فاعتراه اختلاف فدل على محمود وان
رايت البول الوجيا وابيض الثقل به سفليا وهذا بول الاصحا
وهو دلالة جيدة وقد تقدم الكلام في البول **وان رايت في مريض عرقته**
معتدل الامر نحي مطبقه الحمى المطبقه هي الدمية فاذا رايت العرق فيها
معتدلا في القلة والكثرة وفي الحرارة والبرودة وفي جميع اوصافه فعلاية جيدة
وان رايت ورما في الذنحة في خارج الصدر فتلك مصالحة قال اهل

اللغة الذنحة

اللثة
 الذي في الصم الذي يلقى يلقى بالبار وهو ورم يمرض في عضل
 في الداخل من اهل الحلق في يمين في الظاهر ابد او قيل ورم يمرض في
 اللثة في مقدم الحلق من ذلك الى الاذن كالطوقه لهذا المعنى سمي دمه ومن
 اللثة نوع اخر يمرض بعينه يسمى الخناق الكلي وهو ورم تزول معه بعض الفقرات
 ولها علة في الحديده وهو ردي جدا فاك ابتواط الورم الخارج في الحلقوم اذا
 بدا لصاحبه فهو دليلا محمود وكذا اذا ورم الصدر فانه يدل ان الماده
 اندفعت الى العضو المجاور وهو الصدر **ورم الانثيين في البدن اذا نراه**
في السعال المزمن السعال المزمن الذي اراده الرئيس هنا هو الذي ما دبه غليظه
 لوجه تلج في الصدر وبين اعضا البول والصدر مشاركه فاذا قويت القوة على تلك
 الماده دفعتها فربما تدفعها الى الانثيين فيكون سبب بر السعال **ورم الرجل**
بذات الوباء وورم يترك في الاربية لان ورم احدي الرجلين في صاحبه ذات
 الوباء يدل على ان الماده دفعتها القوة الى عضو بعيد وهو الرجل وكذا ورم الاربية
 شفا من امراض الوباء ومن اورامها والاربية هو اللحم الذي في اصل الفخذ **والنقر**
في المخز او في الشفة في الغبشي منذر بالصحة وبرذ الشعب الدوالي
وبر ما في البطن والطحال لان سبب مرض الدوالي مادة سوداويه فحدوثها
 يبري جميع الامراض السوداء فكذلك ابتواط من اصابه جنون فحصل له اتساع
 عروق الرجل وبواسير انحلت بعلته وكذا اذا ظهر على شفته شي كالبتور **كذا الجنشا**
حامض في الزلق من المعافئ مسك في الرمي ذلق المعدة هو ان يخرج الطعام
 وليس فيه هضم وقد يخرج على الهيئة التي دخل عليها لم يتغير لونه ولا قوامه **لش**
 له زحم فاذا حصل لصاحبه جششا حامض فيدل ان قوة القوة الماسكه قد قويت
 وامسكت الطعام قال ابتواط اذا حدث الجششا الحامض في علة الزلق فعلاية بربه
وان بدت حمى على التشنج او صرع فذلك من تعزج مراده هنا بالتشنج الاتلافي
 الحادث من مادة غليظه لزجه فالحمى تحلل تلك الماده وتخرجها فكذلك ابتواط من اعتره
 تشنج فاصابه حمى تحلل تشنجه وقال ايضا الحمى بعد التشنج خير من التشنج بعد الحمى ثم ان
 الحمى ايضا تحلل مادة الصرع فان مادة الصرع غليظه فالحمى تحللها اكثر من الادوية

سببه

واما الشئ الحادث عن استئصال قوتها وحى حادثة فان الحى **والشئ**
في الشئ في العبدى بنكره وهو يورد يظهر على الشفاء وفي الاما
رايت باسمه فوفا وجاه العطاس مراده بالعواقب الذي يكون
امتلا المعدة من رطوبات غليظة فالعطاس محلل تلك الرطوبات قال بقراط العطاس
محلل الفواق واما الفواق الذي سبب استفراغ قوي ومرض حاد فهو
يبس **نايده** قالت الحكماء اذا كانت افعال الاعضاء الرئيسية الثلاثة القلب والداغ
والكبد جارية على منوالها الطبيعي انذرت بالسلامة لان صحة الدهن تدل على سلامة
الداغ وصحة النبض تدل على سلامة القلب وصدق الشهوة تدل على صحة الكبد
ومتى كانت علامه جيده وهي قويه قاومت علامات رديه ومتى كانت علامه رديه
لم تقاوم علامات جيده واحسن انقفاء العلامات هو في البحران فقيه تظهر قوة
القوة وضعفها **قال ذكر وجوه العمل عند الحكم بالادلة** لما فرغ الرئيس من ذكر
الدليل اخذ يذكر المدلول له وهو اما السلامة او العطب والطوبى الموصلة الى احدهما
وهو القياس وهو ان تقيس الدليل الى دليل اخر **الترجم القياس في العليل اذا**
الحكم بالدليل مثاله ادلة النبض تدل ان القوة قويه وعارضتها ادلة توخذ من
افعال الدماغ تدل على العطب فلا بد من المقاييسه بين الدليلين والحدس والتجارب
على ايها ارجح فالحكم **في الدليل صادق قواه وغيره يكذبه سواء** قسم الرئيس
الدليلين الى قسمين القسم الاول قسم يصدق في دلالة لا تردد كالبول الاسود والقر
الاسود والتشخ من شرب الخوق او التشخ من جراحه فان هذا فيه دليل قطعي على
حدوث الموت وكذلك ما يؤخذ من افعال الدماغ ومن خواصه الباطنه وخواصه
بالظاهرة لانه ينبوع الحس والحركة ومحل الروح النفساني فالدلالة الماخوذة منه
لا تكاد تخطي فاذا اظهر دليل في البدن يضاد الدليل الماخوذ من الدماغ فلا يلتفت
اليه لان دليل الدماغ يكذبه **اما الذي يصدق في الانباء فحادث الراس من**
وان يورى الصادق منها شاهده ومثله في بدن يضاده تقدم ان دلالة
الدماغ هي الصادقة الشاهده بالسلامة وان كان هناك شاهد من البدن يضاده
كما تقدم **فكل ما يورى على تضاده في البدن الضعيف من شواهد** يقول اذا

تضاد

تضادوت العلام في بدن الضعيف ولا يظهر للطبيب ايها القوي ولم يشهد
 عضو من عضويهما احد الجانبين فقال **فكل ما يخالف الانبياء يصدق في الموت**
 فلا يخالف في هذا معنيين الاول ان يظهر دلالته ثالثة غير الداليتين فالحكم لها
 والمعنى الثاني وهو اختيار الشارح ان العلامات الردية التي تخالف العلامات
 الصالحة تضادوها مضادة لا تجتمع معها في البدن الواحد فانها تصدق
 في البدن بالموت فان تضادوت لك العلام ضعيفة فذاك شك دائم
نقتل عن الاحكام والقضاء وكن من الامر على رجاء لان الحكم هو القضاء
 بالفعل على الشيء فمراد الربيع ان لا يحكم على مريض انه حار او بارد حتى يترجح عنده دليل
 على احدها مثاله حدث لانسان قولنج وتضادوت علامات الحرارة وعلامات البرودة
 فيوقف الحكم حتى يظهر احد العلامات على الاخرى وهو المشار اليه بقوله على رجاء وكذلك
 في وقت من الاوقات للمريض علامات رديه وعلامات جيده وكانت جميعها ضعيفة
 فلا يقضي للمريض سلامه ولا يعطب وكذلك اذا كانت العلامات جميعها قوية وشترط
 ان تكون قوتها او ضعفها في درجة واحدة فاذا يقع الشك فلا يقطع بحكم حتى يظهر
 علامة ثالثة واكثر ما يقع هذا الاشكال في الامراض الحادة فاما البارد من الامراض
 المزمنة فلا تضاد فيه وقال ابقراط ان الحكم في المرض الحاد بالموت وبالسلامه
 ليس على غاية الثقة لسرعة حركتها وسرعة تنقلها من حال الى حال **وقفا اذا**
تعادلت في مذهب واقتضوا الترجيح بالاعطاب وهذا ظاهر في ان الطبيب
 لا يجزم بحياة مريض ولا بموته عند تعارض الدليلين وتساويهما فان الدلالة
 ذلك تستقط وهذا اذا تساوت في العدد وفي القوة وفي الدرج فان لم يتساوى
 مثل ان يظهر ثلاث علام في الدرجة الاولى تدل على السلامة وعلامتان في
 الدرجة الثالثة تدل على العطب فان ظهرت علامة تدل على السلامة في الدرجة الثالثة
 وظهرت علامة تدل على العطب في الدرجة الثانية فينتوقف عن الحكم الا بخرج اخر
 واعلم ان الدلائل لا تتغير بحسب الاوقات ولا البلدان ولا الاسنان بخلاف الاخرجه
 واسم بحانه اعلم في الاصل المنقول منه بخط مولفه ما مثاله فرغ من تعليقه كاتبه
 الفقيه الفقيه القدير موسى بن ابراهيم بن موسى بن محمد اليلداوى بلدة الشافعي مذهبها

من المنقول

سنة سبع وستين ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة
ولن اصلح فيه شيئا حتى وصل الى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وصل الى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على جميع الانبياء والمرسلين **وبعد** فهذا شرح الجزء الثاني الذي قاله الرئيس انه الجزء الثاني
وقد قدمت اول الجزء العلمي فصولا حسنة كما رايتها وقصدت في هذا الجزء
ابتدى بفصول مهمه كما سترها ان شاء الله تعالى فانها لم توجد مجتمعة في كتاب
الفصل الاول اذ كوفيه بدخلة الانسان قال جالينوس قال بعض قداما الفلاسفة
ان الجنين يتصور من منى الرجل فقط وانه ليس للمواة منى ورد جالينوس هذه المقالة
ردا بشيعة وابان في رد هاتم قال فخصت عن ذلك منا طويلا حتى ادركت وعالمنا
في النساء عملوا رطوبة بيضا ما يله الى صغرة لرجله ثم قال اما ترى بعض النساء يتحبس
منها البعد عنها بالجماع فيحدث لها صرع وغيره من الامراض فاذا اجتمعت برات
وقد شاهدنا ذلك ثم قال جالينوس اذ لم يكن للمواة منى فلما يشبهها ولدها ولما اذا
تختم والطال جالينوس الكلام في هذا فلا حاجة الى استقصاياه فان الادلة الصريحة
القطعية قد وردت مبينة لذلك قال الله تعالى فلينظر الانسان عما خلق خلقا من
دافق يخرج من بين الصلب والترائب وهو صلب الرجل وترائب المواة قال ابن
عباس رضي الله عنه يخرج من بين ثدييها وروى انه قال من موضع القلاية وقيل الزايب
عظام الصدر وقيل من بين الصدر والنحر وقال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وروى البخاري ومسلم اذ ام سليم قالت يرسل الله هل على المواة غسل اذا
هي احتلمت قال نعم اذ ارات الما قيل وهل للمواة منى منى يرسل الله قال نعم وما يشبهها
ولدها وروى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا علم الرجل المواة اشبه
الولد اعماه واذا علم المواة ما الرجل اشبه الولد اخواله وعن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الرجل ابيض غليظ وما المرأة اصفر رقيق فانهما سبق يكون الشبه له روي
مسلم وروى ابن السني وابن الجوزي ان يهوديا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما خلق الانسان
فقال يا يهودي تخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاذا كان ما الرجل اقوى واكثر قالوا لا يشبهه
واذا كان ما المرأة اقوى واكثر قالوا لا يشبهها فثبت بهذه الادلة ان للمواة منى فاما بقوله مادة

الذي في الجوارح الستة من الموضع الثالث ان المني من جملة الرطوبات التي قربت ان تنعقد وتصبح
 حرا في اي مكان فهو متولد من اول العنق الرابع وقال شيخ الفلاسفة ارسطو وابقراط
 المني الذي في جميع الجوارح يخرج من الدم ما يصفه الدم من كل شيء ما يشبهه من الصحيح صحيحا
 ومن الفاسد فاسدا ومن الخروجه من جميع الجسد قوله صلى الله عليه وسلم تحت كل سعة جنازة
 رواه ابو داود **الحكم** ان في كل من المنيين قوة عاقدة وقوة منعقدة وهذا شيء مجمع عليه الا
 القوة التي شذت وقالت ان ليس للمرأة مني فانهم قالوا في مني الرجل القوة العاقدة والمنعقدة
 وهذا غلط بل في مني الرجل القوة العاقدة اكثر وفي مني المرأة القوة المنعقدة اكثر وضرب
 جالينوس لذلك مثلا فقال الجنين يتكون من المنيين كما يتكون الجنين من اللبن ومن الانثى
 فان مبدأ العنق من الانثى ومبدأ الانعقاد من اللبن ففي كل جزء من الانثى وجزء من اللبن
 جزء من الجنين قال الحكماء اذا اجتمع المنيان في الرحم طهر عليها ثلاث نقط في مويه احد
 في الوسط فهو موضع القلب والنقطة الثانية في طرف المني فهو الدماغ والنقطة
 الثالثة على جنب فهو الكبد ثم تباعد النقط بعضها عن بعض شيئا فشيئا ويعوض لها
 تغيران التغير الاول ان يصير المنيان شبيهان بالرغوة وتبقى على ذلك سبعة ايام من
 غير استمداد من الرحم ثم بعد ذلك تستمد من الرحم رطوبة حمراء الى تمام خمسة عشر يوما فينفذ في تلك
 الرغوة الدم ويصير علقته وتتميز الاعضاء وتتكون فاوكل ما يتكون القلب ثم الدماغ ثم الكبد
 وقال ابقرط اول عضو يتكون هو الدماغ لانه مبدأ الحس والحركة وهي ضرورية وقال
 ابو بكر الرازي اول عضو يتكون هو الكبد ورد هذا القول جماعة من الحكماء وقالوا هذا القول
 ضعيف جدا ثم اذا تصورت الاعضاء تحت بعضها عن بعض فيتميز الرأس عن المنكب
 والبطن عن الاضلاع وتظهر المنافذ والمخارج واول ما تعمل القوة باذن الله في ايجاد الحرارة
 الغريزية ومن ثلاثين يوما الى الاربعين تصير علقته وتسميت علقته لانها تتعلق في كل موضع لكثرة
 رطوبتها فاذا بلغ الثمانين يوما صارت مضغفة وتسميت مضغفة لانها قد رما بمضغ في الفم
 من لينة وهي كقطعة لحم صغيرة قد قبلت صورة ادى فمن مني الرجل يخلق العظام والعصب
 وجميع الاعضاء الاصلية ومن مني المرأة يخلق اللحم والجلد وقد روي البخاري ومسلم عن عبد الله بن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدهم لم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
 ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغفة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح

الى اخر الحديث وهو قوله في خلق الانسان خلقنا اخوكذا من اسرار محمد وعكره
 والشعبي والضحاك وابو العالبيه وقال الجيني في كراواتي فاذا انزلت في جاني
 به ثلاث اغشية احدها يسمى المشيمة تتصل بسرة الجن فتد به ذواته والغشا
 الثاني يتصل ما يخرج من الجن ويتحلل مثل رطوبات او سح وحمه وفي تلك الاحوال يتقل
 وهو قوله تعالى لخلقكم في بطون امهاتكم خلقنا من بعد خلق فاذا اذن الله له في المخرج
 انخرقت تلك الاغشية فيحصل الالم والوجع وتخرج الدم والمخروج الطبيعي ان يخرج
 ويدها مبسوطة ان على مخذيه وقد تقدم **وقال** ابو معشر البلخي واتباعه من الجيني ان
 الجنين في بطن امه في اول شهر يديره عطارده فلما يكبر تغيراته فيه وفي الشهر الثاني
 القرو في الشهر الثالث الزهوه وفي الشهر الرابع المشري وفي الشهر الخامس الشمس وفي الشهر
 السادس المخرج وفي الشهر السابع زحل ثم يرجع فيديره في الشهر الثامن عطارده فلما
 تتعرض الحامل فيه الى التغيرات وقيل من يولد فيه **فصل اذ في فيه بكرة من خلق الانسان**
 قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وفي صحيح سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خلق كل انسان على ستين ثلاثمائة مفصل والمراد بالمفاصل هنا مفاصل العظام وقدره
 ذلك صريح روى ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابن آدم
 ثلاثمائة وستين عظما فعليه بكل عظم منها في كل يوم صدقة وعددها جالينوس من تبعه من المشركين
 ثلاثمائة وستين عظم يظهر منها للحس بايتان وخمسة وستون عظما وهذه العظام لا تقوم بذاتها
 فانبت الله في اطرافها اجساما تشدها وتربطها تسمى اوتارا وليس لها عدد ثم خلق الله في هذا
 البدن ثلاثة اعضاء اضطرارية في بقاء الحياة احدها الدماغ وهو منبت النخاع والاعصاب
 الخارجة منه المحتاج اليها في الحس والحركة فهي تحرك البدن بايشدها من العضل وعدد الاعصاب
 ثلاثة وثلاثون زوجا وفرد الا انا له وعدد العضلات كما قال جالينوس ومن بعده خمسمائة عضلة
 العضو الثاني القلب وهو مبدا منبت الشرايين وهي العروق الضوابة تفيد جميع الاعضا
 الروح والنبض والنفس وعددها غير محصور العضو الثالث الكبد ومنه منبت الاود
 وهي العروق السواكن وهي مجاري الدم وباقي الاعضا خد له هذه الثلاثة اما تجلب لها منغفه
 او تدفع عنها مضره **الفصل الثاني في ضرورة الموت** واسبابه قال الحكماء المعتد في ضرورة
 الموت كون الابدان مركبة من طبائع مختلفة متضادة لان كل قوة عنصرا تعمل فيها قوة

والامات

عنصر اخر

عنه في الحقيقة انما هو كمن يذوق النار لا يذوق الحرقون من الحكا ان الموت سوا
كالضبيعي واحتمل باليسر له سبب الافساد والحرارة الغريزية وسبب فسادها هو
الافساد والحرارة الغريزية والقلب اذ الدماغ او الكبد ونذكر اسبابا ترجع اصولها الى هذه
الطائفة لانه المستحيل ان يكون باديا كوقعه او ضربه سكين او ضربة سيف او شرب
او فتن حوان ونحو ذلك ويلحق بذلك شرب الادوية القتالة ونحوارتها كالغريزون فان شربه
يحل الحرارة الغريزية او شرب دوا بارد فيجهد الحرارة الغريزية ونحوها كافيون او يكون سبب
الموت بدنيا بان يفسد مزاج عضوم هذه الاعضاء الثلاثة وسبب فساد ان ينصب اليه
خلط قد فسد واحتمال فيفسد مزاجه او يكون الخلط شديدا الحرارة فيطغى الحرارة الغريزية
كما في الحمى المحقة والشراسم السبب الثاني يصلح ان يطلق عليه باديا ويصلح ان يطلق عليه بدنيا
مثل الجوع والعطش الشديدين لا قايها الرطوبات الاصلية وكذا الشبع المفرط من الطعام
والشراب فيفسد منافذ الهوى المستنشق فلا يصل الى القلب فتخفق الحرارة الغريزية في
القلب كما تنطفي نار المصباح اذا غطي بانا ومن الاسباب التي تصلح ان يطلق عليها اسم البادي
واسم البدني الطاعون في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعون وخزاعدايكم
الجن فهذا المحتمل سببين وقال الحكماء هو استنشاق الهواء الذي قد فسد واستحال لانه الهواء
هو مادة الروح على مذهب اومدد لها على مذهب قائل الجوهر في الصحيح الطاعون الموت
الوبا وقال الخليل بن احمد الوبا هو الطاعون ووافقه على هذا القول جماعة وقال القاضي عياض
الطاعون بثره فتخرج في الجسد والوبا مرض عام يشبه الطاعون في كونه مهلكا فقال لكل طاعون
وبا ولاكل وبا طاعون قال بعض المتأخرين والذي عليه المحققون من اهل اللغة والفلاسفة الحكماء
ان بينهما فرقا وهوان الوبا مرض عام في طائفة من الناس ويعمم قطران الاقطار ويكون نوعا واحدا من
المرض بخالف العادة فيسمى الوبا والوبا ايضا يطلق على القرف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من القرف الثلث رواه ابوداود وغيره قال من قيسبه القرف مدانة الوبا والوبا
واما الطاعون فهو خارجا مله بجداسمي ورجا شحم ما صديدا ويؤدي الى القلب كيفية
رديه وتحدث في اللحم الرخوة خلف الاذن وفي الحالبين وفي الابط فأيده اعلم ان القلب ينبوع
الحرارة الغريزية وعصرها قد احصل للقلب ورم او فساد مزاج فتنوا وسو مزاج ففسد
لما وجه تعذر تجرى السليم استنشاق ولم يصل اليه او تحصل سبب من خارج كالخفق والفرق

فساد
سبب

وفقد كونه سبب الموت فساد الحرارة الغريزية ففساد مثل ان تضعف شدة الحرارة الطبيعية
الطبيعية مثل ان يضعف ويقال الدفن في الصباح كما ان الدفن يمدد في الصباح
الوطوبة الطبيعية مدد الحار الغريزي قد يكون سبب ضعف الرطوبة الطبيعية
هذا وجوع طويل وقارة يكون فساد الحرارة في خارج مثل ملاقات البرد الشديد في
فترج الى حياة القلب دفعة فتختنق وتنطق مثل من راي رفيقة قتل وجريق امدد وقد
يكون سبب فساد الحرارة الغريزية المعنوا الذي هو مدد لها وهو الكبد لان الكبد
للدن الذي هو مادة لها وفقد كونه فسادا فسادا عضويا لها كالرئة لان الرئة اذا فسد
حركتها الطبيعية فتنفس مجارى النسيم فتحتبس الفضول الدخانية التي كانت الرئة تخرجها
بحركتها واسه اعلم قال الرئيس **الجزء الثاني وهو الجزء العملي** ان اذكره في هذا الباب
واذ نظمت في كتاب العلم في الطب ما سبقته من نظم وكان ان انظمته الى
فما انما ابتد في العملي قد قلت في مبتدأ الكتاب ما احدثت ان اذكر في هذا الباب
وعمل الطب على ضربين فواحد يعمل باليدين وغيره يعمل بالدواء وما يقدر
من البعداء اما الذي يعمل بالتدبير فذاك امر ليس بالحقير وهو على ضربين عند
القسمه فواحد يدعى بحفظ الصحة وجزوه الاخر بر العلة وهو العملي
غاية الاطبة تقدم اول الكتاب ان الطب قسمان قسم علمي فقط ينبغي الاعتقاد وتقدم
الكلام عليه وقسم عملي وقد اخذ في الكلام عليه فابتدأ بالقسم العملي وقسمه الى قسمين الاول
منه حفظ الصحة والقسم الثاني بر المرض وقسم هذا القسم الثاني الى اجناس جنس يعمل بالدواء
وجنس يعمل باليد وجنس يعمل بالفدا كما ستراه ان شاء الله تعالى في مواضعه **والجنس الثالث**
للمصحيح فهو يقول مطلق متزوج يقول ان حفظ الصحة افضل اجناس الطب
وتقدم الكلام في اول الكتاب على حد الصحة وحد المرض قال جالينوس الغاية في الطب
احراز الصحة وقال في الملكي اجمع الاولون من اهل هذه الصناعة على ان حفظ الصحة
الموجوده اعظم من ردها مفقوده **والذي صحته لم تكمل وهو على ضربين عند العمل**
ما وضعه شبيب بكل ذاته وكل وقت من اوقاته كالشيخ والناقة او
كالطفل فضعفهم محتاط بالكل قسم الرئيس عدم الصحة الى قسمين الاول
لاصحيح مطلقا ولا ضعيف مطلقا وهو الذي عدم صحته في جميع بدنه كالشيخ والطفل

والناقة

[illegible]

لا يمكن بالانسان الاقل بالكلية **الانسان** كانه يقول ان الارض انما هي
 تحتك ويعتقدون ان كل ما في الارض لا يمكن ان يكون في الارض الا ما في الارض
 ونفهم كلامه ان يكون بعيدا عن البحر لان القرب من البحر المالح يخفف الحرارة
 ان يكون البلاء سالما من الاخوة الردية كاخوة مياه الارض والنباتات المتعددة
وما على الصحران منه يشرق واعتماد الشرق فهو الصحران لان النباتان يكونان
 الهواء فيه فيتغير مزاجه والصحران لطف الهواء من الشوائب لانيما الكثرة
 المشرق لان الزعم التي تهب من جهة المشرق لطف **ومل هذا الصيف للبحر**
والبلد المفتوح للشمس والليل في العالي من المجالس وبالنهاريات
الى الدهاليس لان في الصيف تحل حرارة الشمس من الارض اخوة حادة تحالط الهواء
 المستنشق فتضر البدن وقوله ومل في المفتوح الوجهة الشمال لان الهواء الشمال
 من العنونة وهو مايل الى البرودة واليبس وقوله العالي من المجالس لان الهواء الذي يهب
 ليس غليظا لبعده عن مخالطة بخار الارض والدهاليس مثل القاعات والمغرو والاقبية
 سيما اذا رشت بالماء ليسلم من تأثير حرارة الهواء **واعمدل عن الاصواف والاقطان**
ومل الى الخفيف من كنان لان في الاصواف والقطن تسخيننا فيجتمع تسخين النمل
 مع تسخين الملابس والكنان الخفيف ما غسل مرات فذهب ما فيه من اليبس والكتا
 بفتح الكاف **واستعمل البارد من الحان ومثل دهن الورد من ادهان الريان**
 البارد وهو مثل الاس والخلع والنوف والرياحان المرشوش لانهما تبرد الهواء المستنشق
 جوهر الروح وان كان له عادة بالدهن كالعرق فيستعمل الدهن البارد كدهن الورد او
واحفظ على عينيكم من غبار ومن دواخن ومن غبار ومن شعاع الشمس والسموم
ومن لنا الوجه من حميم اجمع الالطبا والكماون على ان ملاقات شعاع الشمس والغيار والرياحان
 او اخوة ردية كزج الجيف والمشي في الاوقات الحارة تضر البصر وتضعفه لمصادته
 لمزاج الروح الذي في العين قال جالينوس رايانا من نظر الى الشمس وقت الخسوف فضعفت
 وتقي حتمات ومراده بالحميم الحرارة الشديدة سواء كانت من شمس او نار **ولا تطل قراة**
الدقيق نقش وخط مدح التعليق لان قراة الدقيق من الخط والنظر الى النقش
 الدقيق وكذا قراة الخط للعلق او الرفيع جدا فكلها تضعف النظر **قال الرئيس تدبير**
المال

حجيم

نفس على علاج يفهمه المصلح من الجاهل كأنه ينزل المشقة من الأغذية الدنية
 أكله إلا إذا شاع مثل لحم البقر والسمك والطيور والحبوب والكثير من الأغذية الدنية
 إذا المشقة من الأغذية الدنية لم يضركم في مدة ولا في وقت ولا في مكان ولا في حال ولا في
 رد يا فائدة منه القليل وعده بالكثير فإن كان الغدا غليظا فاخلطه معه ما يسهل عليه كقوة
 والفلفل والزنجبيل وإن كان الغدا باردا كالسمك أخدمه الاقوية المسخنة من
 رضى الله عنها قالت ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتكى من
 تركه رواه البخاري ومسلم **رب مزاج ليس بالسوء يصح بالردى من غدا** وهذا لتعليل
 لقوله كلما اجتاز من شهى وهو دنى في مزاجه لأن بعض الأمزجة الغليظة كالغليظة وأهل الجبال
 يثتمروا الأغذية الغليظة مثل لحم الجواميس وتحترق في معدم الأغذية اللطيفة كالحبوب
 والفواكه وشبهها ذلك بالنار القوية إذ أدى فيها حطب رقيق فتحوه عاجلا وإذا أدى فيها حطب
 غليظ كحطب البلوط عملت فيه على مهل **وعادة الإنسان مثل القوة ولا يصح**
مكان الشهوة يقول إن عادة الإنسان فعلها مثل فعل القوة وقد روى عودا وكل حديد
 اعتاد فإن المعتاد وإن كان رد يا يقل ضرره فإن أكثر أهل البراءة كلهم القديرون لا يضرهم
وكل عادة تضرا عليها فاطمعت بتدريج الزمان أصلها يقول من عادة سوا كانت
 العادة جيدة أو رديئة لكنها تضره تركها فلا يتركها إلا بتدريج لأن البدن قد اعتادها
 كالبيضة وقدم الرطب وآخرها أيضا **وامزج بطعم الحلو طعما حامضا** لما فرغ
 من أوقات الأكل وعادته أخذ يذوق كيف يكون استعماله وترتيبه وما أكل الرطب مثل
 الخوخ والعنب والمشمش وكذا الأوراق لأن هذا أسرع الحذار وأخذ الغالب بعد ما يعين
 على نزولها بعصره ويمنع الانخوة أن تتصاعد إلى الدماغ كالسفرجل والنبق والزعرور
 والكثير ونحو ذلك ومزج الحلو بالماض يذهب بضرره كالقصب **وأصل النار**
باللدونة وأصل البرد بالسخونة **وإن يكن سخنا فشرب بالبرد وإن**
يكن رطبا فشرب بالصد اللدنة هو اللين لكن مراده ههنا باللدن الدسم أو الدهن فانه
 يقول إن الغدا إذا كان طبعه يابسًا كاللبان والفلجاس فيصلحه الدهن وكذلك
 إذا كان حارًا فيصلحه البارد لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل التفاح الرطب رواه
 البخاري ومسلم كما يصلح السمك الطري بالفلفل والافاوية **وإن تحنف وخامة السمين**

فان

من أكل ومن جماع
 وغيرها سوا كانت

وما يسيء التلخيص

رياضة الصيف يشبه طعام الصيف في الصيف

والرياضة في الصيف من الغذاء فلا يشتهيها ولا يطلبها ولا تكثر ما تؤخذ المعدة من السمين
 في الصيف فكل ما يطعمه في الصيف لا يكون له الاثبات المالحه والجوفيه مثل الصباغات
 والكم والذوق الطعم الخردل **بدر رياضة يكون الاكل وبعد ما يخرج منه الثقل**
 لان الرياضة المعتدله تقوى الحمار الغريزي وتحرك خروج الثقل قال بقراط الرياضة المعتدله
 تحفظ الصحة واما الرياضة القوية فانها لا تدفع الاكل يستقر في المعدة فنفسد الهضم **فاطلب**
لاكل مكان الراحة وفي زمان بارد رياحه لان الحركة لا تترك الاكل يستقر في المعدة
 فلا يتم هضمه فربما اورد سددا واما المكان فلان الحمار يخلل حرارة الباطن الى الظاهر فنقل حرارة
 المعدة ويضعف الهضم **واجعل الماكل زمانا باردا** وكن لذي الثبير فيه **قاصدا** تقدم الكلام
 عليه **قال تدبير الماكل في الصيف وقلل الغذاء في الصيف** ومن ما يغذي في الصيف
 لان في الصيف يضعف الهضم بما تحلله حرارة النصيل وتخرجه من حرارة الباطن المعينه على
 الهضم قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الغذاء على الابدان في الصيف **واجتنب الغليظ**
من اللحم ومن البقول والالبان والسمك الطوي والجديان ووسط السن من اللحم
 تقدم الكلام على الغليظ من اللحم واما البقول الباردة لا تحرك حرارة في الباطن مثل الهندباء
 والبقلة الخما والموخيا وقوله والسمك الطوي فانه وان كان باردا فهو يبطي الهضم فكيف
 يلحقه بلحم الجدا السريعة الهضم ووسط السن ما عمره ستة اشهر **ومن فرائج ورجاج**
ولحم طيهوج ومن دراج يقول ايضا في الاغذية السريعة الهضم الفرائج والدجاج وهي طيه
 للجسد قال الرازي ولا يجمع في المعدة بين الدجاج واللين الحامض فيورث القولنج واما الطيهوج
 فانه طائر اصغر من الجمل ومنقاره ورجلاه حمراء صياحه طاب طبع السبب وحرارته وحرارة
 التدرج ليست بالقوية فلماذا الحقه به **من كزبرة ومن سكباج وحصرمية وزيراج**
الكلزبرة طعام يعمل من لحم الخرفان مع الكزبرة الخضراء والليمون واليقطين والسكباج
 هو طعام ينخذه كثير اهل المشرق وصفته يقطع اللحم السمين ويسلق وتنزع رغوته ويرى عليه
 ملح وقوته وشيخ وكزبره يابس ثم يؤخذ البصل او الجزرا اوها او الباذنجان مقطعا بعد
 ينقع في الماء والماء ثم يغسل وينشف ويرى فوق اللحم ويلقى عليه الابازير فاذا انقرب النضج
 القى عليه خل ودبس ويغلى ويختر بفشا او دقيق ارز ثم يلقى على وجهه لوز مقشر وغناش

وزبيب فلهذه واشباهها الغدية الصبيغ قال في القانون وتعمل الجوز ولا زعفران
والمحصر فيه والزبرياج معروفان **واحيف** **الحار** **الساخن** **والجاف** **والكثير**
والفصوص **ومل الى الهلام** **والقريص** **الساخن** **والطبيخ** **والجاف** **والساخن**
جميعه لمحرك الحرارة وكذا ما عمل من الكراث مع العجة وغيرها والفصوص طعام سهل يتأكل
الجوز او البندق والحسينه والهلام والقريص طعام يشبه الارنبية هذه المعاد
من لحم خروف والطفشيل والمصوص صفته ان يخوط الكرفس ويقل شريح منه في
در عليه القرفة والكزبرة اليابسة والكراويا ثم يسكب عليه حاجته خل ويضرب
ويلح ويقصص عليه البيض ويغطي راس القدر **قال تدبير المشروب** افضل المشروب هو
الماء على الاطلاق لانه يحفظ الرطوبة الاصلية ولغوله صلى الله عليه وسلم خير الشرابي في الدنيا
والآخرة الماء وفي رواية سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء قال الشاعر والماء فيه حياة
الناس كلهم وفي النبذ اذا عافته الداء وتقدم في الضروريات الكلام عليه **ان شئت ان**
تجو ان التياث **فالجوف قسه الى ثلاث** **للفنس الثلث** **والغذاء الثلث** **والنفس**
مكان الماء قوله التياث قال اهل اللغة الالتياث المحالطه فكأنه يقول ان اردت ان
تسلم من مخالطة المرض فاقسم معدتك الى ثلاث للطعام الثلث ولما الثلث والنفس الثلث
لان المعدة اذا امتلأت عثرت حركة الطعام فيها فيفسد المهضم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاشر من بطن حسب ابن ادم لقيمات يقن صلبه فان كان لا محالة
فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي وابو نعيم **فان قيل النفس**
ليس هو المعدة انما هو الرية **الجواب** ان المعدة اذا امتلأت ضاقت اعضا البطن جميعها
فتضغط المعدة وتسد مجاريها فيضيق النفس **قليل ما بارد يرويكا وكثرة الدار**
لا يشفيكا وفي نسخة بدل يشفيكا يكفيكا لان قليل البارد يطفي اشتعال المعدة واما الحار
فانه يغسل المعدة ولا يروي ومفهوم كلامه ان الاكثار من الماء يفسد المعدة ويضعف
والثلج لا تكثره في الشراب فانه يضرب الاعصاب **لا تسق ثلجا سور السمين**
الدوسى اللحم المتين الماء الذي خالطه الثلج او الجريض العصب لمخاضته فيه ويبردها
فوق بردها ولا يحتمل الا الدوسى اللحم والسمين لان الدوسى حراره ظاهره فتضاد ببروده الثلج
والسمين فرطوبته تضاد بيبس الثلج واما الخفاف فضره لهم شديد **حرصك لا تشرب**
المحار

في علم الامراض ان الشربة ذكاة الوقت لا يتركها
 يستقر في المعدة فلا يتم هضمه لمنعه المعدة ان تحتوي على جميع النوا فيعطوا الطعام قال الا
 لا يتركها الا في وقت الخروج من الحمام فيفسد مزاج الكبد فربما ادى به الى الاستسقاء ولا
 في الموضع القوي او الجماع انه بليبه لان الرياضة القوية تفتح مجاري البدن
 وتخليته فيسري فيها الماء فيفسد حرارة الاعضاء ويضر بالكبد ايضا وقوله فانه بليبه اي
 امراضا وبلايا وقوله بعد الخروج من الحمام يدرك على انه في داخل الحمام اقل ضرورا وان دعته
 الضرورة من قلة الصبر فخذ يسيره لان الضرورة ان يشند به العطش فلا يشطع
 ان ياكل فاذا اخذ شيئا من الماء لعطشه وانبعثت شهوته حتى اذا اميل بال الطعام في اسفل
 الجوف الى الهضم فخذ من الماء الذي يريها او خذ من الشراب ما يكتفيك يقول اذا
 كل هضم الطعام واستقر في اسفل المعدة فذاك وقت شرب الماء لينزل فوق الطعام حتى اذا
 اخذت منه ريكا عن شبع او عن شراب شكر كما وحاك العطش فلتجانب فان ذا
 العطش امر كاذب يقول اذا الهضم الطعام واستقر في اسفل المعدة وشرب عليه الماء
 يروي وتحصل بذلك كفاية وحصل بعد ذلك عطش فانه عطش كذاب فاذا صبر عن الشراب
 ساعة قال تدبير النبذ وشبهه وهما محرمان فانه قد صح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لم يجعل الله شفا امتي فيما حرم عليها والا حاديت في ذمه كثيره فلهذا لم تنعز شرح
 ما قاله الربيع قال تدبير النوم تقدم الكلام في الضروريات على شي في النوم لا تنطل النوم فتدري
 النفس ولا تورقها فتدري الحسا وطول النوم لغير الهضم من الطعام او على اثر
 التخم لان النوم المعتدل ومقداره على ما قيل ثمان ساعات فاذا طال زمانه فيؤدي قوة
 الدماغ النفسانية لكثرة ما يتراقى اليها من الانخوة والنوم الكثير يطفئ الحرارة الغريزية كما
 تنطفئ النار اذا غطيت والارق حالة يطلب فيها الانسان النوم فلا يجد وهو يضرب الدماغ
 بتجفيفه رطوبة الاصلية فيضر قوة الحس الغايب من الدماغ والحرق الاخلاط فتتراقى
 انجرها الى الدماغ وانما يكون الارق لسبب من الاسباب اما من نخه او هم او خوف وقوله فتدري
 الحسا ان تقطع فعل قوة الحس قال اهل اللغة الارق السهر ولا تنطل نوما بوقت الجوع
 فتدري ان من الرجيع لان حالة النوم ترجع الحواره الى باطن البدن لتضم الغدا فان لم

فجد عذراء تعمل فيه عملت في اخلاط البدن فاحرقتهما من في الاخوة الى باطن الدماغ وقوله
الرجيع او من رجيع الاخوة الى الدماغ **ثم ما تنادى ارا خطاها حتى يحل موضعها**
لان رفع راس النائم يعين على الهضم وهذه لم يذكرها في القانون وما يعين على الهضم
اللطيفة كالشي اللطيف ونحوه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذ يبوا طعامكم بذكر الله بالصلاة
ولا تناموا عليه فتقسطوا قلوبكم رواه ابو نعيم وقال جالينوس ينبغي للاكل ان يمشى خطوات
بحيث ينزل الطعام عن فم معدته قال الشافعي ان الهضم يحتاج ان يكون في زمانه نوم وسهر
النوم يجيد الهضم والسهر يقلل امتلاء الدماغ من الاخوة ولذلك امر في الغذاء بالنوم وفي
العشا بالمشي **قال تدبير الحوكمة** تقدم في الستة الضرورية الكلام على الحركة والسكون **لا ترض**
الرياضة القوية ولا تودع بل على السوية قال في القانون معظم تدبير الصحة هو في الرياضة
لان الرياضة القوية تخل قوى البدن قوله ولا تودع ما خوذ من الدعة وهي الراحة الكثرة فهي سبب
لا اجتماع الفضول في البدن وسبب لضعف الحرارة الغريزية **ورض من الاعضاء كي تعينا تحت**
ان يجمع خلطه **وايتولن لكل عضو رياسته** وهي تقوى قوة ذلك العضو على تحليل ما في ذلك العضو
الفضول ان كان فيه وان لم يكن فيه خلط فيقوى العضو فلا يجمع فيه شيء من الاخلط فرياضة الرجلين
المشي ورياضة اليد الاخذ والعطاء ورياضة الصدر القواء وكذلك القوى لهارياضات فرياضة
القوة المعكرة الفكر ورياضة القوة الحافظة كثرة الدرس وكذلك باقي القوى والاعضاء وقد تقدم
بعض ذلك بالمشي **ان شئت او الصواع حتى ترى النفس في استراخ** تقدم في الضرورية
الكلام على الرياضة القوية وغيرها **ولا ترض من كان ذا الحول كي لا يزيد منه في التحليل**
لان الرياضة وان لم تكن قوية تزدى بالناحلين واليابسين الامرجه وتوديهم الى الدق
لكثرة تحليل رطوباتهم **ورض كثير الشم والسمين ومنطقته ان يكن بطينا** لان كثير
الشم والسمين رطوباتهم كثيرة فيحتاجون الى تحليل كثير من ابدانهم قوله منطقته اي شدو
لان المنطقة ما يشدها الوسط من نوار او نكهم او سراويل ومراد بالبطين الذي سمنه في
بطنه لان لا ينزل فتق الحالب وغيره وهذه لم يذكرها في القانون **وانتص من الرياضة**
المصيف ما نت بالعرق في اللطيف لان العرق يلطف وهو احد الاستفراغات
وقد ذكرت في كتاب العلم تدبير ما يحتاجه في الجسم من فروغ ما يفرغ او حبس ما يترك
من مسا في النفس يقول انه قدم في الجزء الاول وهو الجزء العلوي كلما يحتاجه الطبيب من الاسهل
والبقي

[illegible]

أي كثر في أرضه ولا يفسد فيه لأنه من طينة الفرق **وقوله في الطب**
وإن طلق الطبع في الدوا قوله في الطب شك لأنه لم يذكر في الكتب غير هذا الكلام **وقوله**
 أكثر ما يحدث لراكب البحر الدوار والقي والغثيان وبالطبع الطبع ما يزيد في القول الثاني
 راكب البحر في غاية الرطوبة فكيف ينفع بالطب ومواده براكب البحر **وقوله** في الركوب
 فيه بعض تجفيف وقال الأطباء إن راكب البحر يتغير بوب الغواكه الحامضة مثل الحمض
 ورب السفجل ورب الحماض ونحوها وعذاه ما عمل بالخل وقوله ومطلق الطبع مراده إذا
 الركوب ينبغي أن يبقى بدنه بالأسهل خوفاً من أن يكون في بدنه خلط يتحرك معه بحركة المركب
 لأن حركة البحر غير طبيعية فلا يحصل بهارياضة **وإن تخف من صدمة السهل فإن فعلت**
بعد ذلك ادخله وقوله نده أي ماله تخف من تحريكها وتقدم والمده بكسر الميم **اجعله**
من الوبوب الحامضة وامنح له فيها مياها قابضة لأن منظم ما يحصل لراكب البحر
 القي والغثيان والمياه القابضة ما لا يسر وما العليق ونحوها **وحجمه نقيه الاوصار**
واعده له التطيق من خمار الاوصار هي الادران وهي ما يتخلل من ذلك الجسم ويبقى على سطحه
 وسخا قاله أهل اللغة وقالوا الاطمار الثياب الرثة العتيقة النقية **وحجمه من علاه القل**
من مسافر ولم يكن لقتله بقادر فالصوف خذوا قتل فتل منه واقتل يد من
 زيتا وادهنه وبين ثوبيه فقلده حتى ترى القمل يستقطن عنه هذا الدرر قاله
 مجرب في قتل القمل للمسافر والمقيم والريض وصفته أن يضرب الزيت مع الخاضرا
 جيداً شديداً فيجعل منه على خيط صوف ويقلده في رقبتة **وإن يكن مسافر في البر**
فاعمل على علاجه في القمل لأن المسافر في البحر لا يتمكن البرد منه كالمسافر في البر لأن أعضاء
 المسافر في البر مكشوفة للبرد **قال تدبير المسافر في البر وخاصة في البرد** خذوا
 يصيبك أك الثلج فانه من الجود ينجو الجود هو الكزاز فان الكزاز حالة يتعطل فيها أنفا
 البدن الطبيعية وربما خصوصاً باسم الكزاز التمدد الذي سببه برد شديد وشاهدنا
 سقطت أطرافهم من ملاقات الثلج **اطعمه ما يشبع من طعام** كي لا يصيب الجوع بالجم
 لأن الشبعان تقوى حرارته الباطنة فيسخن البدن والجمعان تتفرق حرارته وتخلل
 فتقوى فيهم تأثير البرد والجوع فربما يحصل لهم حراره غريبه وهي الحمى من أفضل ما يطعمهم
 ما كثر فيه الثوم والجوز والمزحلو السمن والفاوية الحارة **ادخله إن بصره إلى**

الذي
 الذي **البرد** هو تلك البرد الشديدة في البدن
 فأنه لا يدخل المصرة في الحمام ان امكن ولا يغتر في الماء الحار
 ولا يمشي في الماء الحار كدهن القسط او دهن الفريون او زيت اغلي فيه جند باد
 ولا يمشي في الماء كدهن القسط او دهن الفريون او زيت اغلي فيه جند باد
السود في يديه كما يطيل نظره اليه لان النظر الى الابيض المتع يفرق اجزا
 النور ويضعفه كما ان النظر الى الاسود يجمع اجزا النور ويقويه كما تقدم **واختط**
البرد على طرافه وانغمس بدهن القسط من لفافه اكثر على الرجلين من لفافه
 من قبل ان تدخل في اخفافه لان البرد الشديد يفسد الاطراف كما يقدم ويلحق بدهن القسط
 كل سخن كما قلنا قبل فان لم يحصل دهن فثوم وزيت وينبغي ان يلف لقا قويا بحيث يمنعها
 الحركة فان العضو المحنوق تاثير البرد فيه قوى واسرع وابلغ ما يلف به العضو الجوخ
 الاحمر ويدهن اللفافه او يدخن خرقة داخلها **ان لم يجد بعد الاذي وجعها فاعلم**
بان البرد قد قطعها حينئذ فخذ الكعنها والزم عليها الدلك واستسجنها
 بسخن دهن خردل فاذ هنها ولفها من بعد ذ او صنها يقول اذا ذهب البرد
 الحزن العضو فان كان في لفافه فخلع عنه ثم اقبل عليه بالدلك والتسخين بالمحرق الحارة
 لان البرد قد اذهب الحرارة منه واما ته وبالاذهان الحارة المسخنة فان لم تغد في شرط
 العضو ليخرج منه الدم الذي قد قس من البرد وتغير مزاجه حتى ياتي اليه دم صحيح جراه
وان تكن سود افشوطنها وان تعفنت فمقبتها وان تناثر فتقطعنها
اعني التي قد استقامت منها لان العضو اذا اسود علم ان الدم الذي فيه قد فسد فيجب اخراجه
 فاذا حصل في لحم العضو العفن فينبغي ان ينقى منه العفن الحديد او يغيره لئلا يفسد ما
 يجاوره فان بالغ العفن الى ان تنثر لحم العضو فيجب قطع العفن بالمنشار او بغيره
 لئلا يسرى النساء فيقتل او يفسد **ودا ان اصاب بالاعياء بالدهن واللطيف**
معدا والدلك والتقيز في الحمام وليتفرج من بعد في ايام اذا حصل في السفر
 او في غيره اعيا فان كان في السفر فداه بالراحة والدلك اللطيف والحمام وقلة الغدا
 ويكون لطيفا وان كان في الحضر بالاستفراخ لانه منذر بان في البدن اخلاط ارضيه
 قد انحصرت وتقل عليه حملها فربما حدث منها حمى او مرض من الامراض ولا يبالغ اصحاب

الاعيان في التسخين من الاغذية والاشربة والادوية فانهم يسكنون في العسل والسكر
فان تدبير الماشي في الجو لا يساوي تدبيره في الارض
من دخوله السموم الى لا يترك حرها محمولا السموم في شدة الحر المبردة فان الماشي
ربما احدث حمى وتدبير الميتران يستقر راسه وان يلتئم ويدهن وجهه بلعاب بندقية
منه او شرب بزر بقله فربما ياتي من دخول السموم الى البطن **افصد واخرج**
الدم بفسدك له من ورم لان الحركة القوية او الكثرة تتحرك الخلط فربما حركت الدم
فتمتلئ منه العروق فربما حدث ورم او حمى ولهذا يقول من كان دموي المزاج وجب عليه ان
يفصد في الصيف **وان يكن ذا مرة فيها بطش فاسهله اذا خفت العطش**
والطف بالربوب من قبل السفر فانه من حرها على خطر قوله ذا مرة اي صفرا قوية فاسهله
قبل ان يسافر خوفا من ان يتحرك في السفر بما يخرج الصفرا بما تستعمله فان طبع الصفرا
الحارة وهي تعطش فان لم يحتمل اسهالا فارفع الصفرا بربوب الفاكه فحورب الحصرم والرياس
وكذلك الاشربة المناسبة كشراب الاجاص والتمر هندي **اطعم قلبه لان يقول بارده**
وروه بآيه في واحدة لان القول الباردة تطفئ حرارة الصفرا وتقطع العطش
مثل الخس والبقلة الحمقاء والهندباء ويشرب شربة كثيرة من الماء فان الشرب الكثير من الحركة
لا يذوق الطعام يستقر في المعدة والعطش الشديد يحلل رطوبة البدن الطبيعية قال
بعضهم لا ينبغي ان يسهل مجوده ولا يصبر فانها يعقبها عطشا **والتم السمكون ما**
استطعنا ولا ترض غضبان ما قدرنا لان الحركة والغضب محوران الحرارة من داخل
البدن **واستعمل الظلال والثلثا** وقلل الصباح **والكلانا** **واطح النهار**
والخصا **ولا تطل في الوب** **المقامان** فان قيل ليس هذا تطيب فلا شيء ذكره الجواب
انه قال ولا تدبير المسافر وما قال تطيبه ايضا ما ذكره من الخصام والصباح والمقام
في الحر سخن مزاج الروح **وامسك ببنيك ساعة العجبر** ان ناكدا العطش في التبر
حبا كمثل الترس الصغير يعمل من اقرصة الكافور اي مراده عند الحرارة الشديدة
وهذه لم يذكرها في القانون **واشرب عصير البقلة الحمقاء** **مع شراب حصرم** بما
ايمان لم تستعمل قرص الكافور فاستعمل قرص البقلة وكذلك بزرها المنفوخ في الخل
اذا اخلط بشراب الحصرم ومنح بما وشرب طفا التهاب المعدة وقطع العطش
وان تحق

[illegible]

خروج الجنين بالاكتمال من الرحم وتكون عظامها قد صيرت عظاما رابطة
 منه الجنين بدهن من مصلين مثل دهن البقر ولا ينفع ولا ينفع له ولا ينفع له
 واجعل غذاها من السمين وضعها من فوقها **لان** لا يخرى ويلين وفيه ترويض
 واحذر عليها صيحة او رثبة او روعة او صرخة **لان** هذا يرجع الى ترويض الجنين
 مدة الحمل لا وقت الولادة وسقها في وضعها من شدته **طبيع** ترويضها **لان** لا
 المطلقة اذا شربت طبيخ الثور والحلبة اعان على خروج الجنين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اطعموا نسائكم الولد الرطب فان لم يكن
 وقال في القانون اذا سقيت المطلقة من قشور الخيار شربوا ربع مثاقيل ولدت مكانها وقال بعض
 المحجوبين اذا علق على فخذا المرأة اليمنى زبد البحر ولدت وشرب المدرات تسهل الولادة
 واجعل لها قابله ذى فطنه **تدرج** حليبها **بغير حنه** ثم اذا اتقيمتها في مرة **عاصرة**
لبطنها بحكمة قال الاطباء ينبغي ان تكون القابلة ذكية ذات فطنه عارفة باخذ الولد
 الجنين وبتقط سرته وتقص بطن النفسا لينزما قد تخلف من الفضلات قالوا ولا تكون ذات
 قرايه **ان سال عنها زايده من الدما فاسقها اقراصه من كهر يا** لان مادة لبن الموضع
 هو الدم فاذا نقص الدم نقص اللبن او لم يسيل منها دم من ضرر فاسقها اقراصه
وان شيمه بظلم تنزك فاستعمل البتيخير بالجلل لان قوص المواد اذا حلل الدم وفتح الشدة
 لان دم النفس اذا خالط اللبن افسده كما لمرو القطران او كالا بهل ومثل كبريت
ومثل حنظل ولا يجوز هذا الا بعد الولادة فان التبخير بها يقتل الجنين قال اختيار الصغير
 الصير هنا الموضع لا المربية واختار الموضع من قنات في سننها من متوسطات
 الحمية ليس بها رهل مزاجها يقترب من معتدل حسيمة عظيمة الثديين
 نقية الراس مع العينين سالمة من كل ضرر اخلاص صحيحة الاعضاء والمفاصل
 يريد بالحسيمة المعتدلة في السمن ولحمها صلب لان الرهله غالب عليها البرد والرطوبة
 فيكثر الزحم في الجنين والفتاه من عموها من عشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة لان في هذا
 السن تكون الحوازة الغريزية قوية والسن سن الفرو وعرفت المعتدل في الكتاب الاول
 في الامزجه ومراده بعظم الثديين ان يكونا معتدلين فان الثدي الصغير قليل اللبن والكبير
 الزايد قال في القانون انه يشغل على الجنين نقيه الراس من السعنه والقرع ونقيه العين
 من مرض

شربته
النفسا

من مرض من امراض العين مثل السيل والجرب ونحوها فان من الامراض امراض تعدي
 لا تترارث وقوله من داخل الى البطن من وراء اوتار او يعترها صرع **هذا الكتاب الثاني**
الكتاب الثاني في امراض العين **الكتاب الثاني في امراض العين** **الكتاب الثاني في امراض العين**
 لما ذكر صفة المرضعة اخذ يذكر صفة اللبن فقال ابيض لان
 اللبن ابيض من اجده سود اوي عدم الحلاه تدل ان الدم المتولد منه فاسد المزاج لان اللبن
 سمي حليب وكذا كل طعم يخالف الحلاوه والكثيف هو الغليظ في نفسه ويدل على غلظ المزاج
 واما رائحة كريهة فالمستن او الزفر فهو ردي والرقيق يدل على الرخيه واما على مزاج
 وقوله متصل اي يكون خروجه من الثدي معتدلا لا مقطعا ولا كثيرا جدا فاللبن الجيد ما
 جمع هذه الشروط نقي البياض عديم الرائحة معتدل بين الرقة والغلظ بحيث اذا
 حلب على الظفر لا يسيل سريعا ولا يبقى مكانه جامدا ولا يخرج الا عند طلب الرضيع الرضاعة
وعدها بالحلو والدهين والسمك الرطب **الكتاب الثاني في امراض العين** لان الغدا الدهني والسمك
 الرطب اي الذي في ما حلو جميعها يتولد منها دم صالح ولا تحرق الدم **قال تدبير الطفل**
في خاصيته من حين الولادة الى حين تنصلب اعضاؤه **ادهنه بالقابض عند شدة حره**
قوي صلابه في جلده كما يفعل في زماننا من دهنه بالزيت وشر عليه الاس اليا بر وكذا
 كل قابض كجوز السرو وجل ثار **وحمة تنظفه من اخلاطه ووسط الشدة على قاطه**
 لان قوة الشدة تعوج الاعضاء الرد اخل وارخاها تعوجها الى خارج فقال وسط الشدة
 وينبغي ان يكثر من غسله بالما الحار ليوسع مسامه فينظف ويتحلل ما بقي في بدنه من فضلة
 غدايه وهو في بطن امه **ولا ترضعه كثيرا** **ولا تمانعه زمانا** **لان الامتنان**
 اللبن يحدث في البطن تعدد او نفخة لان اللبن لا يخلو عن رنجية قال في القانون الاجود
 ان يلحق عسل اثم يرضع قوله ولا تمانعه لان بالمانعه تحتد المزاج ويسو الخلق فورا حصل
 له حمى ولا يمنع من البكا اليسير فقد قال في القانون البكا اليسير قبل الرضاعة ينفع الطفل
 بتوسعته للجاري **ولا تعامله بشي ثقلته يمنعه المنام او يورقه الزمه ان اردت**
ان يناما سهلا وطيا ويره الظلاما لان النوم انفع الاشيا للطفل فيوطي الوسادة
 ويتفقد من برغوث او من بقعة ويكون نظره الى شئ اسود او الى ظله ليحتم نور عينيه وتقوى
 والصواب يضعف نوره ويذهب النوم **فامزج له الخشخاش بالطعام ان منع النام**

لان الخشخاش عند منوم وينبغي ان يجمع مع الخشخاش شي من الشرور لئلا يستكره
ويجعل تحت مخاضه شي من الاقويون لئلا يلد كم راحة **الوجه**
في ما يرى النجوم في السماء **قيل له** لا لوان في البقار **قيل له** في
لان في ذلك رياضه للعينين **وتأخذه بالاصوات في السليم كما تشبه**
تصديه تقويه على الكلام بلغتهم **العفة من عمل او حنكه وامسح به لسانه**
واجعل قليل رب سوس فيه **وكنه وخله في فيه** لان ذلك يلين اللثة **قيل له**
طلوع الاسنان قال في القانون رب السوس وعرق السوس واما الكندر فان فيه
فكيف تدلك به اللثة واحسن ما يدلك به الزبد قالك لاطبان اسنان الطفل ثلثت
سبعة اشهر فما فوقها وليتهم معوضه للقروح وزب السوس ينفع من قروحها **السوط**
يا هذا لكي تشفيه من سده في الانف او تصفيه السعوط في الانف بان يقطر
فيه زيت اودهن بنفسج لان ذلك يفتح سد الانف وينقي الدماغ فتقوى الات الحس
والحركة كما ان التحنيك يفتح مجاري الرية فيهون التنفس **لان هذا مصلح احساسه**
وصوته ومطلق انفاسه ذكر شرح هذا في الذي قبله **وامنعه ان يفصل او يستعلا**
حتى تراه يفعة قد اعتلا وما اعتلاه من ورم او حب فلا تقابله له تجذب
لا يفصل الطفل او الصبي حتى يبلغ من العمر اربعة عشر سنة فان اضطرب الى الاسهال
سقي المليينات مثل شراب البنفسج والاجاص المنقوع وما القوطم الموضوع ويحتمل الفل
الملينة وقال جالينوس اذا علق عود الصليب على الاطفال نفع من الفزع ومن الصرع
واذا اعتراه ورم ونحوه فلا يوضع عليهم الادوية الجذابة لان رطوبة الاطفال كثيرة فربما
جذبت مادة اخرى الى العضو بل لا بد من مزج الجاذب براءع **قال تدبير الناقه** الناقه
كل من خرج من مرض ولم يتخلص منه بل نقايا اعراضه في بدنه **والناقهون هم صحاح صنعت**
جسومهم مثل رسوم قد عفت قد بقيت نفوسهم دماء **وعدمت اجسامها**
الدماء قوله دما بالذال المعجمة من الذيم القليل ونسب ذلك عدم الاجسام الدما
الذي هو غدا الروح الذي هو النفس وفي الحقيقة ان حالهم وسط لاهم مرضا في الغاية
ولا اصحا في الغاية فانظر فان اصاب بالنجس **جسومهم في مرض طويل فزده**
بالليل فالليل ولا تفرهم في التعجيل يقول الناقهون قسما الاول من حال مرضه
ثاني من حال مرضه

يخرج منه في زمن طويل حتى الروح والبلغم ينظف العبد بكثرتهم من الغدرا ولا الا الشئ
 لان طول المرض قد اضعف قواهم وضعفت آلات الغذاء جميعها فاذا اعدوا كثيرا افسد هضمهم
 وربما نكسروا او حبلت في من يصير فزده بالكثير فالكثير لكن بلطف **او على تدبير**
في الجسم في تزويج اعطهم القليل من غذاء ذا قوة فيهم وذا ابتقاء هذا هو القسم
 الثاني وهو من قصر مرضه وهو ناقة فيغدا اكثر من الذي تقدم بشرط ان لا يعلوا معدته
 فان المعدة المملانة غذا لا يتحرق صاحبها بل يغدا في دفعات ويكون غذاهم قليل
 الكمية كثر القوة كصفر البيض النيم برشت وما اللحم وخصا الديوكا **الزهم الدقة**
والسكونا فان في الاعضاء منهم لينا لان اعضاءهم قد حلل المرض قواها والحركة تزيدهم
 تحليلا **ومل الى العلاج في النفوس بطيب الحديث والمجلى** مراده بالنفوس الارواح
 لان السماع الطيب والصوت الطيب وطيب المناديه وحديث المحبوب يقوى لقوى الارواح
اعطهم الطيب من روائح وكل ذهرا المعطر فايج لان الروائح الطيبة غذا الروح حتمية
 لها وقال يحول من طاب ريحه ناد عقله **احضروهم الاغراج والغنا وامنعههم**
الانكار والغنا تقدم الكلام على معناه ادخلهم الابزن والجماما ولا تطل فيه لهم
 متاما لان كثرة المقام في الحمام تحلل من قوى البدن شيئا كثيرا والابزن هو حوض كبير فيه ماء
 حار يجلس فيه اجلسهم في لين من ماء وارسل الدهن على الاعضاء لان ذلك
 يلين اعضاءهم التي جفت من المرض ولا ترض ولا تشد الدكا فان ذا الحديث فيهم
وعكاشدة الدكهون جملة الرياضة القوية فقد يسخن الابدان او يجلد مواها
قال تدبير الصبح في الشيوخ ان الشيوخ في قواهم نكصن لحالهم في كل يوم **تقص**
اعطهم القوي من غذاء قليل لا الشغل للاعضاء النكصن هو الرجوع القهقري
 فيهم ايا في نقص من القوى وضعف من الاعضاء وضعف من الهضم وقد غلب على
 مزاجهم البرد واليبس فجل تدبير غذاهم التسخين اللطيف مع التزبيب وان تكون كمية
 غذاهم قليلة وقوته كثيرة ولا يفتدون جملة واحدة بل شيئا فشيئا لينهضم
ان يسهلوا الايسهلوا الصنرا **دعها تكن في جسمهم واء** يقول ان
 ضرورة الى اسهلهم لايسهلون الصنرا لان الاسهل يضعف قوى المشايخ
 ويزيدهم ييبسا وبردا وقوله دواء مسخنة لبرد مزاجهم واما تلين الطبيعية فهو

ما نطقت به من ان كان من اسماهم فيايت على السوء والى ان
تقودوا المصارف **لا تكن تشعركا العادة** لان العادة تخرج ما في راسها
فيه ان تكون زادة الدم فاحشته او كيفيته رديه وقال الراس لا يفسد الدم او
النفس **لكن من قد بلغ الستين** وكان ذا ضخامة متينة في **الذراع**
موتين ولا تحرف فيه عن الفصلين وامنع ان يفصد في القين **والقيان**
الامر على احتفال ان يبلغ الستين فافصد مره ولا تزد فيه على ذلك
وامنع ان يفصده في الاكل وان رايت جسمه كالممتلي وان تزد حسا
ففي **العامين في الباسليق** افصده مرتين وهذا الذي قاله هنا لم يذكره في شئ
ولا رايت له غيره ولا سمعناه من احد والله اعلم بعخته والاكل هو العرق الذي
وسط الذراع وهو يشارك القين ولهذا يسمى المشترك وموضعه بين الباسليق
والقين **وامنع بعد ذلك كل فصد فان ذاك بالشيوخ مردى** وامنع من الفصد
بعد الستين المتقدم ذكرها لكنه صرح في كتبه ان الشيوخ لا يفصدوا ابدا لان اليأس
غالب على مزاجهم والدم يربطها لا تزود **الاورام في اجسامهم ولا تقوى الجذب في**
اورامهم لان الراح بارد فيجتمع برد المزاج مع برد الدوافر ما ينجر الورم فلا يتحلل ولا تقطع
دواجاذا فاقتل قواهم او قوا العضو بل يخلط مع الجاذب قابض **نظفهم بالدهن**
والمقريق واعطهم الادها في تغريق لان الدهن المعتدل رياضة في حتمه وفتح
ولا يجل من ابدانهم تحليلا كثيرا والدهن يربط اجسامهم ومن فضلها الشيوخ
ونفهم بلين الغذاء اياك ان تهجم بالدواء لين الغذاء مثل القرطيمه والاسفيداجات
الدهنه وكذا استعمل التين بلب القوطم واعلم ان الفصد يضعف المشايخ اكثر
من الاسماء سيما الخفيف منهم فكيف يقول قبل يفصدوا مره او مرتين واظن انه
لم يصح عنه **قال تدبر من نقصت صحتك في عضود وعضود في وقت دون**
وقت هذا هو القسم لما لا الذي ليس يصح في الغاية ولا يبرئ في الغاية بل حاله وسط
وانكرها جالينوس وانبتتها غيره **من كان يشكو في الزمان حينما فداوه من قبل ان يحينا**
بضد ما يحشئ به اكلان **وامزج له الزمان بالزمان** مراده باليمن الاوثر الوقت
يقول من كان يشكو في فصل من فصول السنه وجعا من الاوجاع فتقدم بحفظ صحتهم
بقدر ضرر

[illegible]

قالوا اذا حصل جميع الامراض نزلت من الدماغ قائما احد في المرض في وقت ان
يستخرج المادة من ذلك العضو فلا بد ان يشترك الدماغ مع غيره في العمل في ذلك العضو
والفتح من منغلق من سد والنقص من زيا **السد** هو ما لا يمكن ان يخرج من
السدد في المجاري علاجها بالفتح كسد الكبد والطحال مثل سقي السليخة بالبرق
او قرص البرباريس وعلاج الزايد بما ينقصه كقطع الاصبع الزايد او قطع طرف العين
ومحوه وقتلاد ود البطن **والسد في منغلق اذا انفتح حتى ترمى فاسده قد انفتح**
هذا عند الذي قبله فاذا انفتح ما يجب ان يكون في اكثر الاحوال فحسد مثل المعاد اذا انفتح
وحصل منه اسهال فعلاجه سده وهو حبسه بالقوابض **وخشن الالمس يودي**
البدا وملس ما كان منه خشنا الذي يجب ان يكون ملمس من الاعضاء هو قسبة
الريقه فاذا حدث فيها خشنونه حدث منها سعال وغيره والذي يجب ان يكون خشنا
خمل المعدة فان حدث فيها ملاسه فيلزمها ضعف المعدة وقلة مكث الطعام فيها
قال في كواصناف الادوية لما تقدم القول في ان سببا لامراض هي الاخلاط وقم كلامه
في الاسباب والاعراض وحفظ الصحة اخذ يذكر اسباب ما يبرى المرض ويذهب الخلل عن
البدن **وما اذا كمن عقار ما يخرج الاخلاط بالاحدار وما تراه غالب المزاج**
وما له في الخلط من اخراج وما به تفتح او تلبس وما به تحرق او تعفن وما به تنضج
او تصلب وما به يفتح او يجذب وما به تجلو او ما يخلخل وينبت اللحم به
يدمل وشبه ذلك من قوى ثواني ومن ثوانث بلا تواني وما تراه غالب المزاج
وما له في الخلط من اخراج مراده هنا بالعقار الدوا المفرد والمفرد لا بد له من قوة
يفعل بها فعلا فذكر الرئيس فعال الادويه فقال ما ان يكون الدوا مفتحا للسدد او جلا
او مسددا الى اخره فهذه الافعال هي القوى التي في المفرد وسياقي ان شاء الله تعالى **قال في**
الادوية المسهلة واولاها يناسل الصغرا المرة الصغرا فاما المجردة تسهلها بقوة
شديده الموه بكسر الميم وسميت مجوده لقوة اسبها لها فهي تجرد على ذلك وتسمى سقمونيا وقوله
بقوة اي بخاصية فان فعل الخاصية اقوى من فعل الطبع وهي اشهر مسهلات الصغرا
واقواها باجماع جميع الطوائف وافضل المجوده الذي لا تحذوا اللسان وتكون ما يله الى
الصغرة سهله الفرق **تشرب من ثلث ابي قيوط وهي الصغرة في الاخلاط**

اصلاحها

السكر هو ما يذوق من الحلاوة في الفم واللسان **والسكر الكبير** وكثيرا ليس قدريا
يشرب منها وهذا صنف يحوي طعمه من الحلاوة النفس وفي هذا الزمان سقوا
منها الكثير لضعف ادمج واصلاحها ان يدق مثلها مصطكى ثم يسوى في سقو
وتنقى وتغسل وواضوا رها بالمعدة انها تستقط شهوتها وتعطش وتكرب ومما
يصلحها البورد النرجيل والعود والمصطكي والايسون وكان ابن فرط يصلحها
بالايسون ويصلحها للمخمر بعصرة الورد او الكثير اوروب السفرجل اورب
السوس وتنضو لكبد بشدة حرارتها المخالفه لطوبته لانها تخالفه بقوة الحرارة
واليبس واعلم ان السكر جله التي شويت فيها تفعل فعلها ولا تضر مضرتها **والصبور**
يسقي منه من دينار واضعفه ان تحتاج بالعقار اصلحه ان سفينه كثيرا
بالصنع والمقل وبالكثير الصبر ثلاثة اصناف افضل السقطري الذي تعلوه
صفوه سريع المزكولة بريق واذا نفع عليه بقى لونه كلون الكبد الصنف الثاني
العربي وهو دونه الصنف الثالث السماجي وهو اردها وهو اسود وفيه خشونة
قال جالينوس الصبر يبلغ الادويه لعلة المعدة الذي سببها مرارا صفوه قد انصب اليها
وقاك الرازي في الحاوي من بلغ الصبر جذب الصفرا واخرجها من معدته وقال جالينوس
لا يسقي الصبور في الحر ولا في البرد وما قدر الشربة منه قال الرئيس يسقي منه من درهم الى
درهم ونصف وقال الرازي في الحاوي ويشرب منه من مثقال الى مثقالين وخالفه غيره
وقال ابن سريونا اكثر ما يشرب من الصبر درهمين وهو يضرب بالمقعد ويصلح خلطه
مالكثير او المقل والمصطكي والورد ومما هو بالغ في اصلاحه وهو مراد الرئيس ومتوس
لاسها له خلطه بالاموية التي تضاف اليه في ايارج فيقرأ وهو مراد الرئيس بقوله وضعفه
ليس مراده اضعف قوته بل تكون الافاويه كل واحد منها قدر الصبر مرتين لما وضعفت
الشي اذا زدت عليه مثله **واسق وقية من الاهليلج احسنه كذا من بنفسج الهليلج**
اربعة اصناف فالاصفر سهل الصفرا وهو ياتي الصبر في اسها لها واجوده الرئيس
الضارب صفونه الى حمرة فهو يتهل ويدب المعدة والشربة من قشره من خمس درهم الى
عشره درهم وهي مراده بالاوقيه واصلاحه ان يدق قشره ويفرك بدهن لوز ويخلط
مع مثله سكرا وترنجيين ولا يستعمل بالكليه واما البنفسج فانه اضعف من الهليلج وهو

يشبهه بالطين في القوة والضعف من الماء والحرارة
كثير قوله كذا كذا اسقى من الماء والحرارة
من البنفسج وهو معتدل في الحرارة قوي الباردة والحرارة
مفص ويضع ضرره بدهن اللوز الحلو واما الترهنت في كس خومرنا فاطم
للصفراء وقوله ولا يكثر فان الاكثار منه يحصل لشاربه سحر ولهذا ينفع في
بل يصفي مع السكر النبات ويشرب **قال ذكر ما يخرج البلغم** يشرب من نقي شحم الخنزير
من دانتين مصالحا بالمثل كذا كذا القتا الحار مثله اصله دونه وفعله
الحظ هو العلم على المشهور وهو ابلج مسهلات البلغم واقواها وهو يسهل من لا يكاد يسهل
دواءه الشره منه للقوى نصف درهم وتخلط مع مثله كثيرا ومثله صمغ عربي وبزر بدهن
لوز واما قتا الحار فيقل انه العلم وكذا اسماء اطباء المغرب وهو القتا البري وها يسهلان البلغم
الحام الغليظ وها يضربان الكبد والمعدة كالمجودة وقد اختلف الاطباء في سحق شحم الخنزير
فمنهم من قال يفرزك وعلمه بان لا يرسب في المعدة وقال لا كثر من بل يسحق مع مصالي وعلموه
بان الجرم الصغير غير كثير الناثيران طفا وان رسب **وبورق والمليج نصف درهم** وزن
فهذه تخرج كل بلغم البورق انواع وله معادن واجوده الارمني واجوده الابيض المثقب
كانه اسقى بجلي ويلطف الاخلاط الغليظة ويسهل البلغم والريح اذا شرب مع ما حار
وعسل والملح دونه **واسقى من التريدد دهمين وفي المطايع اسقى شقالين** التريدد
يسهل البلغم بطبعه وهو من مشهورات مسهلاته اجوده الابيض الوزين قال الاطباء
انه يسهل البلغم الرقيق من المعدة فان قوى بالزنجبيل اسهل البلغم الغليظ والحام اصلا
ان يحك ظاهره ويدق ويلت بدهن لوز والشره منه الى دهمين وفي المطبوخ ثلاث دراهم
والغارقون اسقى على القليل من درهم كذا كذا حب النيل الغارقون محل مدطف
منقح للسند مسحق يسهل الاخلاط الغليظة السوداء والبلغم ويجذب من اقاصي البدن
وينفع من السهول الباردة ويقوى القلب واقل ما يشرب منه درهم واكثره درهمان واما
حب النيل اذا شرب وحده غث وكوب ووقف في المعافا فضل ما يخلط معه التريدد
وقال الرئيس انه يسهل بلغا وسودا ويقتل الدود **قال ذكر ما يخرج الماء الاصفري**
الذي يحدث منه الاستسقا الزقي **يشرب دانتين مازريون ودانتا حديد**

فريسون

الطرازين ورق شجرة الاسكندر عاين في ارياس في الدرجة
 بل هو من كثر في الكثرة لا يصلح للحرق وابدأ بمقدار الشربة
 في الكثرة لا يستعمل الا بعد ان يصلح واصلاحه ان ينقع في خل
 فيسفل فينقل ذلك ثلاث مرات ثم يحفف ويدق ويلت بدهن لوز وامسا
 وهو البانة المغربية شديدا لاسحان والحمه محرق الكال ولهذا يسمى الكافسه
 وهو بلع الادويه في اسهال الماء الاصغريورث شاربها غما وكربا وقضا على فم المعدة
 والثربه منه من انقز الى ربع درهم وقيل الى ربع دواينق ولم يذكره في مفردات القانون
ودانعا من شبرم مدبر مثل ما دبرت امر الصبر الشبر من انواع البتوعات
 بل من اقواها وهو شديد الضرر لانه لبنا يفتح افواه العروق ويحدث عن شربه حمى حارة
 زابده وهو يسهل القبض والحمه وترك القدماء استعماله وعن اسما بنت عميش رضي
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا كنت تستقشين قالت بالشبرم
 فقال حار حار رواه الترمذي وابن ماجه اى حار جدا وقوله ما دبرت به الصبر ليس
 مراده الافاوية لانها تزيد في حارة الشبرم جدا انما مراده المغل والكثيره صفة تدبر
 الشبرم ان ينقع في حليب يوما وليلة ثم يخرج ويفسل ثم ينقع في حليب ثاني يوما وليلة ثم
 يخرج ويفسل ويعاد في حليب ثالث يوما وليلة ثم يخرج ويفسل ويحفف ويفرك بدهن
 لوز بعد الدق ويخلط معه مصالحاته ومن مصالحاته الشمر والانيسون والترند والاهليلج
واسق من القنطاريون درهما فهذه عقاقر تخرج ما مراده بالقنطاريون
 الدقيق وهو يسهل الكيوسات الغليظة والماء الاصفر والصفر الغليظة وقال
 الرازي في المنصور يسهل الحام والثربه من عصارتها المحففة وزن درهم وقال في
 القانون والثربه منه الى درهمين **قال ذكر ما يخرج السوداء اسق من السن**
واليشفايخ وافتيمون ولحا اهيلج اسوده واسق من الشاهترج
 ومن لسان الثور شيئا يخرج ما شئت ان يخرج من سوداء نصف اوقية
 على السواء ونصف درهم من لازوردي فذلك مخصوص لها بطرد ومثله
 من جوارني فهو على اخراجها قوي اما السن فهو يخرج سودا محترة وصفرا محترة
 ومقدار الشربة من جرمة ثلاثة دراهم وقوله نصف اوقية وهي خمسة فهو كثير يدق ويغرك

بد من لوز ولا شحم ولا عسل ولا قشعير ولا عسل ولا قشعير ولا عسل ولا قشعير
 واحبودة ما احمر لونه وظهر لونه في اليد من احمر الى اسود او من اسود الى احمر
 والثوبه من جرمه من اربعة دراهم الى سبعة وفي المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة
 فينوك بد من لوز واحسن ما يشرب جرمه مع ما الجين وقوله اسود اي هليلج اسود
 الهليلج وقدير يد الهندي وقوتهما دون قوة البسيفاج وقال اسحق بن سهلان السود الحار
 احتراق الصفرا وقال بعضهم يسهل السود بطبعه قال ابن سميون هذا غلط لا بد
 يابس وانما يسهل لخاصية فيه كاللازورد ومقدار الثوبه من احمها من بلاده دراهم اثني عشر
 وفي المطبوخ الى عشرة واما الشاهق فقد قال في مفردات القانون انه يشرب للحكة والجرب
 وانه يلين الطبيعة ويدبر البول ولم يقل انه مسهل وقال غيره انه يطلق البطن مقدار
 الثوبه من عصارتها من اربعين درهما الى ثمانين ومن جرمه في عشرة واما لسان الثور
 فلم يقل هو في القانون انه مسهل ولا يلين بل قال يفرج ويقوى القلب وينفع من الحوش
 والخفقان والعلل السوداوية وقال جالينوس في كتاب التجربات انه يلين البطن
 ويعين على اخذار الاحلاط المحترقة وقال ابن ماسويه انه يسهل وشربته من ثلاث
 دراهم الى خمسة دراهم وقال ابن نفيس في الشامل يسهل سودا رقيقه وقال الشارح
 لست اذكر انه من مسهلات السودا وهو حجر ازرق فيه ادنى لازورد فيه فانه يوجب
 معاون اللازورد فكانه لازورد غير تام وهو خفيف جدا هشا اذا كثر رايته داخله
 كالقطن واذا شرب غير مغسول غشا ورما قيا واما اللازورد فهو حجر ازرق فيه كالعرق
 تشبه الذهب ويغسل والثوبه من كل منهما نصف درهم والارمني اقوى فقد شاهدتهما
 واستعملتهما **قال دستور تركيب الادوية والقوى الاوائل** الاصل في استئصال
 الادوية هي الادوية المفردة فان القدماء كانوا يخافون من غوائل المسهلات وانما كانوا يتقنون
 الادوية المفردة قال الويسر الدوا المجرب خير من غير المجرب وقليل المفردات خير من كثيرها
واصل ما يسقى الدوا مفردا حتى تروى افعاله في كل داء وانا دعيت الى المركب
ما انا اذكر له من سبب اصل الدوا المفرد فاذا اردت تعرف قواه وافعاله
 فاسقه في امراض مختلفة في مرض بارد وفي مرض حار فانك تتقف على مزاجه واكثر من تركيب
 الادوية **كتاب القياس تركيب امراض واصلاح دوائها وما يحليه به من الغذاء**
 بنور

حجر ارمني وهو

النضج

ان يكون الدواء كالماء فيكون سريعا في العمل والاسباب الاولى ان يكون
المراد من سريعه من بلغم سريعا في العمل والاسباب الاولى ان يكون
المراد من سريعه من بلغم سريعا في العمل والاسباب الاولى ان يكون

وما يعين الشئ بالتنفيذ

سموا به العالم

الثالثة فلا يصل الدواء الىها حتى ينهض ويهبط ففعله فيخلط به ما يحفظ قوته
حتى يصل اليها كضمع الاجاص ويخلط معه ما يكون سريعا في العمل والاسباب الاولى ان يكون
وما يعينه لحيث البلع وما يعينه في انطلاق الطبع ذكر سببين الاول ما يعينه
على بلعه فان بعض الادوية يكرهها الطبع كالحبوب التي فيها شحم المحتفل فيخلط معه
ما يعينه على بلعه كالشرا او الضمغ العزوي السبب الثاني ما يعينه الدواء على فعله كخلط
المحموده مع حب النيل فان حب النيل اذا سقي مفرد اطال وقوفه في المعافاة اذ اضعف
اليه المحموده اسرع الخروج **ذكر** الرئيس لنا اسبابا الاولى ان يكون الدواء قويا فيخلط معه
ما يكثر قوته كخلط النشاع السقمونيا الثاني ان يكون حار جدا فيخلط معه ما يكثر
حرارته كخلط الكافور مع الغريبون الثالث ان يكون باردا فيخلط معه ما يكثر برده
كخلط ما لسان الثور مع ما النوفرا الرابع ما يمسكه في العضو المقصود مدة يظهر
فيها تأثيره كما قلنا في خلط صمغ الاجاص في الادوية المدرة وما يخلط بذلك ما اذا
كان العضو محتاجا الى دهن والدهن لا يقف على العضو فيخلط معه ما يمسكه على
العضو مدة كالشع واهل ما يحفظ قوة المركب من ان ينحل الى حين استعماله كالافيتون
في المركبات **وانت ان علمت بالمركب اول بالدستور فليتركب** كانه يقول
اذا علمت ان الدواء المفرد قوته قاصره عن مضاد دة العلة فلا بد من تركيبها
وتركيبه على حكم دستور التركيب وهذا حكمه **خذ شربة من كل شئ سهل**

وعدها فانها لا تهمل امزج بها ما شئت من حجاب وجمع الاوزان بالحساب
اقسم الوزن على الشربات كذا كعمل في المركبات مثاله اذا اردت ان
تركب دواء يخرج البلغم فخذ من كل مفرد يسهل البلغم شربة تامه مثاله خذ من القار
درهين ومن حب النيل درهين ومن التريبد درهين ومن شحم المحتفل نصف درهم

مصالحة عدة الادوية من بينها وان كانت سدا لها فستحرقها ويؤذيها والوقود
 من حجاب اي يسخن كل خنود مع ما يصفى منه كسهم المنطوق الحقل والكثير من الحرقه شدة
 في جوف سفرجله ثم تخرج وتحق مع المصطكي والكثير من حب القسطاس من البستور الباق
 وتنفك بدهن لوز بعد ان يجك ثم اعلم ان في المركبات مفردات هي اسفل من امورها
 وركن من اركانها فاذا سقط من المركب كما اذا سقط من ايارج فيقرا الصبر فانه منطوق
 فعلة فاذا سقط لم الا فاعلى من الترياق الكبير ومن المفردات ما اذا سقط من المركب
 لم يضر كما اذا سقط جوز بوا من الترياق **واللعقاقير قوي او ايل ومثلها ثانيا**
عوامل واللعقاقير قوي ملوالت يصدر عنها ان بدت خولدت فالقوة
الاولى هي السخونة والبرود واليبس مع اللدونة وهما انا مبتد ومورد
من العقاقير ما يبرد ذكر ان الادوية المفردة ثلاث قوى تصدر عنها افعال مختلفة
 فالاولى من القوى ان تسخن فقط او تبرد فقط او ترطب فقط او تجفف فقط والقوى
 الثانية هو فعل يصدر عن السخونة او عن البرودة او عن الرطوبة مثل تفتيح السدد
 وتقطيع الاخلاط الغليظة ونحوها والقوة الثالثة فعل يصدر عنها يفعل في اعضا
 خاصة مثل الادوية المدرة للبلل او المولدة للمني **قال ذكر ما يبرد** ويتبعض حيث
 يحتاج الى قبض **وهما انا مبتد ومورد من العقاقير ما يبرد الاس والساق**
والبليلج وخبث الحديد والبليلج وقاقيا وبند وابلج والطين ارضية
والعوسج الاس مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر هواي موزن القابض فيه اغلب فلذلك
 يجب ان يكون البرد فيه اغلب ويبيسه اكثر من برده فبرده في اول الدرجة الثانية
 ويبيسه في اخرها وفيه حرارة لطيفة بها يجفف تجفيفا قويا **وقال** الرئيس الاس غير
 مستحکم المزاج حتى تعود طباعه الي قوة واحدة واما الساق ويسمى ساق الدباغين قال
 جالينوس الساق يقبض ويجفف ويقطع الاسهال واما البليلج قال في القانون طبعه
 قريب من طبع البليج بارد يابس في الدرجة الثانية وفيه قوتان قوة مدطفة وقوة قابضة
 ورما عطل البطن حيث يكثر انه يلين البطن وقال بعضهم هو سيد الادوية واما خبث
 الحديد فبارد يابس يجفف تجفيفا شديدا ولا يستعمل حتى يدبر وصفة تدبره ان يدق
 ناعما وينقع في الخل ثلاثة ايام وكل يوم ينجح ويغسل بالماء يعاد الى الخل ويغسل ويغسل

لحم

وقال

واما

في ايام الصيف فان ذكره في الادوية القابضة عجيب فانه ذكره في الادوية السهلة
وانه يشبه البهيمية او اقوة الشارح واما القابضات هي عصارة القوط قبارده يابسه
تقل الطبيعة واما الاصل في باردي في الاولي يابس في الثانية قال الرئيس في كتابه في الادوية
للطبيعة انه قابض وقال في القانون وعند قوم انه يعقل البطن واما الطين فاصنافه
كثير ويجعلها واعظمها المحتوم ثم الارمني وهو مراد الرئيس باردي يابس في الاولي احسنه
صوب لونه الرصفه قال في القانون ان تجفيفه في الغاية يحبس الدم وينفع الطواعين
والاورام شرابا وطلا وينفع الاسهال وقروح المعاو واما العوسج فهو نبت معروف
كثير يضواحي الشام وغيرها باردي في الاولي يابس في الثانية قال في القانون انه العليق
وذكر منافع العليق في العوسج قال الشريف وتبعه بن البيطار وغيره وهذا خطأ ولهذا
ذكره في الادوية القابضة فان العليق قابض واما العوسج فقال الشريف ونقله شيخ
اطبا فارس واطبا الهند انه اذا نفع ورقه وعمل منه شراب وشرب منه ستين درهما
اسهل اربع محالرا وخمسة سودا محترقه **والجفت والشبان مثل الرامك**
والسك والطرثوث اي مسك **والجملنا ريشيب بالطباشير وفوفل**
ويا بيس من كزبر وسادج ثم لسان الحمل وهذه تقبض عند العمل والعفص
والخاض والرياسي والبربريس بارد حباس الجفت هذه تقبض عند العمل والعفص
في مفردات القانون قال جالينوس الجفت هو الغشا المستيقن لتشرته الداخله وهو شديد
التقبض يقطع الاسهال المزمن وهو بارد في الاولي يابس في الثانية **الشبان** وهو دم الاخوين
ولم يذكره في القانون صمغ مجلوب من جزيرة سقطرى جيده القاطر بارد يابس قابض **الرامك**
قال في القانون بارد يابس يجفف عاقل للبطن لم يذكره ابن البيطار **السك** دوا مصنوع على
الحاشي فمنه ما يصنع من العفص ومنه ما يصنع من الابلج ومنه ما يصنع من بلخ الخ قال
الشريف بارد يابس في الاولي وقال الرازي بل حار يابس وتبعه الرئيس في القانون وهو يعقل
البطن واذا كان حارافلا معنى لذكره في الباردة **الطواثيث** بارد يابس يعقل الطبيعة
ويقطع نزف الدم **الجملنا** هو ز هو الرمان البري بارد يابس يعقل البطن وينفع من قروح
المعا **الطباشير** اختلفوا في اصله واجوده اشده بياضا ونقل الرازي في الحاوي عن جرس
ان شربه ينقطع الباه بارد يابس يقوى القلب وينقطع العطش ويعقل الطبيعة **فوفل**

يعقل الطبيعة

يا ديابس في الثالثة كما في الشريفة كقوة الصندل الاحمر وعطش في الاول
كبره يابسه يابسه في الثانية يعقل البطن **سادس** وفي هو الدم في شدة اليبس
مهملة ومجده قال الريس قوته قريبة من قوة الادوية التي تجفف وتبرد وفي كلام الشارح هنا
وهم فان الريس ذكر هنا الادوية الباردة القابضة والسادس باردة قابضة واما الشارح
فانه قال حار في الثانية ياتي ذكره في الادوية الحارة وقد يكون هذا نصيحة في بعض
النساج وتابعه الشارح **لسان الحمل** يسمى اذن الحمى وهو صنفان صغير وكبير والكبير
يبرد ويخفف وفيه قبض لان مزاجه مركب من مائه باردة وارضيه فهو بها يقبض
ويخفف وعقله للبطن قليل ينفع من قروح المعاوض الاسهال المراري وبزره المحمض
ايضا من ذلك **العفص** اجوده الاخضر الثقيل بارد يابس قال جالينوس هو شديد القبض شربه
يقطع الاسهال قال بعضهم يشرب مع صفوا البيض النعم برشت **الحامض** هو السلق البري
وهو نوعين شربه يقطع الاسهال **الرياس** بارد يابس في الثانية وقيل في الثالثة يقطع الاسهال
وينقى القلب وينفع الحفطان **البورباريس** يسمى امير باريس والزركش وهو بارد يابس في الثالثة
وقيل في الثانية يعقل البطن ويقع الصفرا جدا شديد النفع ويقطع العطش **قال ذكر**
ما يستعمل من الدواء المفرد ولا يستعمل واعلم بان سخن العتار مثل الذي
جرب باختبار يقول هذه المفردات التي جربت واختبرت افعالها من كندس وكندر **ثقل**
وقود مائة ودار ثقل الكندر حار يابس في اول الدرجة الرابعة وهو عروق سود باطنها
اصفر شديدة الحرارة وشربه خطر جدا اذا نفع في الانف يهيج العطاس وقال ابن سرجويه
انه من الادوية الفائلة وقال الرازي يسهل ويقيى وقال ابن نفيس في الشامل قال ابن البيطار
ان الكندر لم يذكره دستور يدوس ولا جالينوس في بسايلها قال وهذا غلط محض بل ذكره
دستور يدوس في مقالة الرابعة وذكره جالينوس في مقالة الثالثة وقال انه يعطش ويثقل
مخلاف ما ذكره الريس هنا من انه لا يسهل **الكندر يسمى في هذا الزمان حمدا البان ذكر**
قال الاصمعي ثلاثة لانكون الابالين اللبان والورس والبرود قال في القانون لحبس البطن
والاكثار من استعماله يحرق الدم وقشره هو فئاته **الثقل** حار يابس في اخو الثالثة شديد
الاسخان والتجفيف يهضم الطعام ويكثر الرياح ويعقل **قود مائة** ويقال قود مائة اند
حادة يابسه في الثالثة شديدة الاسخان شوبط يقتل الدود وخب القرع ويبرد البول

وتقال كراويا
انده لسيه

قال

حار يابسة في أول الذر حيل الثالثة وتنجع في السعد وتقتل البطن
في القانون هو ما يظن عين تنفع في قعر البحر مثل السبع عيون النار حار يابس في
الأولى تنقل عن جالينوس أنه يجبر البطن والعود والروح كذا **الأكليل** **الحلي**
كشوتة **ورنجيل** **وجنطانية** **وباذ** **اوردر** **والفاو** **الفاو** **الفاو**
وسادج **ولادن** **ورند** **وجعدة** **ونافخا** **وسعد** العود أجوده **الحلي**
وهو السمندوري ثم القاري ثم الفاقل وهو حار يابس في الثانية وقال الرئيس
الثالثة وارداه ما طفق الما قبله ينقطع ويدفن في الأرض سنة فناكل الأرض منه
ما ليس بعود ويبقى العود وقيل لا يعلم أن ينبت بل تأتي به السيول يتقوى الحواس ويكثر الرياح
ويقتل البطن وقال ابن سيجون العود ضروب كثيرة يجمعها اسم **الالوة** **روح** هو الأكبر
حار يابس في الثالثة ينفع المغص ويقتل البطن **الأكليل** هو أكليل الملك حار يابس في
الأولى ينضج محلل متقوى الأعضاء **كشوت** وكشوت وقال ابن ماسرجويه حار
يابس في الثالثة وقال ابن الأشعث الحقان طبعه من طبع الشجر الذي يتعلق عليه ثم
قال والذي حكم عليه أنه حار يابس إذا نبت من نفسه قال ابن نفيس في الشامل والمقتل
يشهد بصحة قول ابن الأشعث **ورنجيل** حار في الثالثة فيه رطوبة فضليه فهذا يورث
إليه الناكل ولا يظهروا تسخينه إلا بعد مده وأكثر الأطباء يقولون فيه تليين للطبيعة
جنطيانا **وجنطيانا** حار في الثالثة يابسة في الثانية ملطفة جلديه منقحة
للسدد في الكبد والطحال قال في القانون هي أبلغ دواء يثرب للسعال العقرب وإذا خلطت
بالحناء وخضبت المره به يديها لم تحض مادام أثر الحناء في يديها **باذ** **اوردر** **وسمي** **الشوة**
البيضا قال الرئيس قال بعضهم أنه حار منفتح محلل وفيه بعض قبض فيقطع الأسهال
فاو **ايبا** ويسمى عود الصليب وهو نوعان ذكر وانثى حار يابس في الأولى سخن مجفف
جلا ويعقل البطن **لك** هو حلة الصمغ حار يابس شربه يهزل البدن ويخففه
راوند قال جالينوس قوته مركبة من مائية وروائية والهوائية فيه أكثر ولا يخلى
من قوة أرضيته وهو حار يابس في الدرجة الثانية عند المحققين وعند جاهل
الأطباء يتقوى الأعضاء وينتج سد الكبد والطحال وتعمل منه إلى شقال وسنحل
البليغ وهم حيث ذكره في الأدوية القابضة **سادج** حار يابس قابض وهو

علي

يابس في الثانية

منذ زمان

[illegible]

الطرد بقوله للريح **الطرد** وقال قطب السالكين وهو المرض الصغرى
في الادوية يابس في الثانية خاصيته من السدد وحل النفع ويدر البول والنفث
وجميع انواع الكرفس تقصر الجبال والموضعات ويوكل مع اخضر
بهر باه النساء **الكراويا** حارة يابسه في الثالثة فعلها قريب من الانيسون
انواع كرومان ونبطي وفارسي والفارسي اصفر ومنه دوى حار في الثانية وقيل في الثالثة
في الثالثة يحل الريح ويقطع الخلط الغليظ ويجفف ويجشى ويهضم والمقلى يعقل البول
السكينج هو من جملة الصمغ الحارة قال جالينوس جميع الصمغ حارة يابسه مختلف
في ذلك والسكينج حار يابس في الثالثة عند الاكثون محل بلطف سخن نفس الرياح الغليظة
يحل القولنج وينفع وجع المفاصل ويقتل الدود وحب القوقع وعجيب من الوبس كيف ذكره
الادوية الفيرس له فقد صرحوا بانها يسهل اما الاصفر والبلغم اللزج شرابا واحتقان
الانيسون حار يابس في الثالثة قال انه الرازيانج الرومي يدر البول ونفس الرياح الغليظة
الطبيعية ويقطع العطش الحادث عن البلغم وحل التهييج **التبيل** نوعان سنبل الطيب
سنبل العصافير وسنبل هندي والنوع الثاني يسمى ناردين وسنبل اقليطي وسنبل رومي ورده
هنا سنبل الطيب لانه افضل انواعه واكثر فعلا حار في الادوية يابس في الثانية يفتح سد الكبد
والطحال وحل النفع ويدر البول والطمث **البرشاوشان** وهي كزبرة البير قال جالينوس انها
معتدلة في الجو واليبس وقال غيره بل مزاجها ميل الى الحري ولبس وتبعه الريس واختلوا في
فعلها فقال جماعة انها تعقل الطبيعة وتبعهم الريس وقال جماعة تلين **الحامشا** وتلاصق
افضلها الذي ينبت بالشام وهي حارة يابسه في الثانية يحل النفع وتسخن البدن قال الاطباء
اذا شربت بالخل والماء اسهلت بلغا خلافا للويس حيث ذكرها في الادوية القابضة
دارس السنان السين الادوية مهله والثانية مجمة وسمي قد ولا حار في الادوية يابس في الثانية
قابض يحل النفع ويقبض البطن ويدر زنه اسارون ونصف وزنه زراوند ونصف وزنه
درونج **السلجوخه** و**خولجان** الى اسارون و**ياسران** والرف والبودا الى القطر
ومردق مع **الجوزان** الى شقائق **النعمان** السليخة انواع وقوتها مثل قوة الارصيني
اجودها الحمر الملسا الصافية غليظة الانبوب دكية الزنج والسودا يدر به حارة يقبض
في الثالثة تحل الريح وفيها قبض **الخولجان** حار يابس في الثالثة يحل النفع ويجلي البلغم

الاسم **حار يابس** السباع الملوحة الباطنة والروح القاصدة ويد البول
ما في هذا من الباطنة لا يسهل في كثير من هذه الايسل **الاسيران** حار يابس
من القاصدة يسهل ويجد البصر **الزفت** صنفان رطب اسود يذوب وهو الذي
يدخل في الحار يابس صنف جبلي لا يسهل ولاها حار يابس ينضج الورم **الزوف** مراد هنا
الزوف حار يابس يثبت كثيرا الجبال المقدسة حارة يابسة في الثالثة ينفع الصدر
السعال المزمن قال في القانون انها تسهل البلغم وحج القوع وقال دستور يدوس
سهل البلغم الغليظ فكيف ذكره هنا مع الذي لا يسهل **القطران** حار يابس في الرابعة
يحفظ جنة الموتى ويقتل قمل المواشي **العافر قرحاه** هو عود القرح احوده ما جلب من
بلاد المغرب حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة اذا مضغ خلال البلغم وقيل ان شرب
اسهل البلغم **البلسان** هذا لا يثبت في بلاد ابداء البصر في مكان واحد يعرف بعين شمس
وقيل البير الذي يسقي منه اغتسل فيه ايوب عليه السلام حار يابس في الثالثة واكثر ما
يستعمل منه دهنه وهو سيد الادهان ينفع النافض ويقاوم السموم **المردقوش** هو
المردقوش والمرزنجوش حار في الثالثة يابس في الثانية يذيب البلغم ويحل النخع وينفع
سدد الدماغ شام **الانجدان** يثبت في الرمل حار يابس في الثالثة يحبس البطن ويفتح
الشهوه **شقايق النعمان** نوعان بوي وبستان في حار يابس وقيل يابس عصارته تحل البياض
الريق من العين ومع قشور العوز تسود الشعر **الشكاكية** و **رازيانج** وقصب **الديبرق**
والبابونج وحب **سودا** و **المحلتيت** اوجبة خضراء وكبرت **اشق**
وجردك و **نفط** و **الثوم** و **كبابه** و **قسط** الشكاكا احد الاشواك تميل الى الجير
واليس تنفع وجع المعدة والكبد والمخاض المرسته **الرازيانج** هو الشمر والثمار حار يابس في الثانية
والبرق شحوا ره يغز اللين ويحد البصر كما لو كحل اياه ويفتح السدد ويدور البول
قصب الديبرق لم يجلب منذ زمان وبدله السنبيل الهندي وهو حار يابس **البابونج**
ويقال بابونق حار يابس في الاولى وينفع السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويحلل من غير
جذب وهي خاصية فيه ويفتت الحصى ويدور البول وينفع من القولنج شرابا وحقنة
الحبة السوداء وهي الشونيز بالقارسية حارة يابسة في الدرجة الثالثة تحل النخع
وتنفع من الحمى السوداء والبلغم وتقتل الدود وتسمها بحمصه ينفع الزكام عن ابي هريرة

رطب



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الحبة السوداء
 شفا من كل داء الا السام والسم الموت رواه البخاري ومسلم وفي رواية النسا في
 من كل داء الا الموت وروى انه عليه الصلاة والسلام قال ما من داء الا حبة سود
 الشفا الا السام وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتكى احدكم فليطبخ به
 شونيز او يستنقه ويشرب عليه عسل رواه ابو نعيم **الحليث** هو احد الصمغ وهو
 منقوش وطيب والمنقش سخن حار في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة يكسر الرياح القليلة
 ويحل الدم الجامد من البطن ويضرب المعدة والركب قال الرازي الحليث لا يبعده شئ في المنقش
 من خلل العصب **الحبة الخضراء** هي البطم حارة يابسة في الثانية وفيها قبض **الكبريت**
 حار يابس في الرابعة يطلى به البهق والجوب **الاشق وبقا** وشق هو احد الصمغ ويسمى
 اشبع قال في القانون هو ضمع الطوتوث ونازعه الماخوزون ونقلوا عن دستور يدوس انه
 صنع نبات يشبه القنا حار طيب في اخر الثالثة يابس في الاول محل الرياح واذا شرب مع خل
 حلل صلابة الطحال وهو يدر المحط ويسهل البلغم ويقتل الدود فينبغي ان لا يذكر في الادوية
 القابضة **المخردل** نوعان بري وبستاني حار يابس في الرابعة سخن البدن وينفع الاوجاع
 الباردة ومضعفه يجلب البلغم من الراس وقد يلين البطن **النقط** حار يابس في الرابعة
 يفتح السدد وينفع وجع المفاصل ويستكن المغص **الثوم** نوعان بري وبستاني ومنه كرا في
 حار يابس في اخر الثالثة قال جالينوس هو شديد النقع في حل القولنج وقال ايضا منافع الثوم في ايام البرد
 غليظه قال بعضهم وهذا الذي قاله جالينوس يخالف قول ابن ابراهيم فان ابراهيم قال الثوم يحرك السخونة في
 البدن والثلث في الراس والتهيج في العينين وتحرك الامراض وقال ابن زهر في كتابه التيسر اكل الثوم
الكبابه ويسمى حب العروس حاره يابسة تنفع سدد الكبد ومحارص البول **النقط** وبقا
 كشط وهو نوعان وقيل ثلاثة حار يابس في الثالثة وقيل ان يابسه في الثانية سخن الاعضاء وينفع
 من استرخايتها وجلي الكلف والعود الهندى هو القسط الدهلكي وقال صلى الله عليه وسلم
 خير ما قد اوتيتم به الحجامه والقسط البحرى رواه البخاري ومسلم **قال دستور** يعلم به الرب
 من اليايس ودرجات الدوا المفرد **كل بارد يري وسخا** **فيايس** **فجده** **اولينا** **مري**
 الرىوان يعوف مزاج المفرد هو بارد او يابس او حار او رطب وهذا التعريف مبنى على ان
 قوى الادويه تعرف بالقياس ويعرف **اليايس** **بالتقبض** **واللين** **بالارخا** **للتقبض** **يتوك**

ان كل قاي

يقولان كل ما يفيض هو بالبريد كالتساقط والتمصق والتفاح الحامض وحرطه والليزر
 ذلك وقد عرفت ان الكمال على الطبع في اول الكتاب في الكلام على الناي **كلا اطبا خلا في**
الدرج والامر في خلا فيهم قد اخرج يعني الاطبا المتقدمين ثم ان بعدهم قد زال هذا الخلا
 ودرجات قوى الادوية بالتجربة وبالقياس وغيرها **ما كان تغيره معقولا فلا ك**
درج له في الاول يقول قاعدة يعرف منها المنزلة في اثنان درجه من درج الحرارة والبرودة
 فالذي هو في الدرجة الاولى من الحرارة والبرودة لا بد ان يغير مزاج البدن ولكن هذا التغير
 لا يدرك بالحس انما يدرك بالحس والشم والذوق يقول بل يدرك تغيره **وقلا تغييره**
يخس وليس بالشد يد اذ يخس فذا شهادة عليه **وافيه بانه من درج في الثانية**
 يقول اذا كان الدواء يغير ويدرك تغيره بالحس لكن لا يحصل منه لذغ ولا تغير
 عاجل فهو في الدرجة الثانية **وكلا تغييره شديد لكننا انفساده بعيد وليس**
بالمفسد في منزله فانه في ثالث من درجه لان الذي في الدرجة الثالثة تكون قوته
 قوية فيظهر تأثيره سريعا اذا كان حارا كالقرفة والفلفل فيظهر تسخينه او كان
 باردا فيظهر تبريده على ان تسخين البارد اسرع من تبريد الحار **وكلا ينسد او يغير**
من شدة الحرق او الخدر فاعليكان تقول من حرج بانه في رابع من الدرج مثل الذي
 بالحار وعبر عنه بالحرق وعبر عن البارد بالخدر مثاله اذا وضع على العضو غسل البلاء
 فانه يقرح العضو ويحيل مزاجه الى حراره وان كان الدواء باردا في الرابعة كالاي
 فان اخذه يبرد المزاج جدا ويفسد الذهن وهو قوله او الخدر وجميع الذي في الدرجة
 سميات اما بالخاصية او بالقوة **قال الادوية المنضجة** وهي القوى الثواني من الادوية
 المفردة **واعلم بان كل شيء ينضج** فهو له حرارة **ولنج تعادلت بالحرق في علاجه**
للعضوان اردت من انضاجه يقول شيطان تكون حرارة المنضج معتدله مع رطوبه
 وتكون الحرارة مشاكله لحرارة العضو المتالم فان بعض الاعضاء اشده حرارة من الاخر
 فان الكبد اشده حرارة من الدماغ فان زادت الحرارة ربا حوت المادة وان زادت
 البرودة الدوافر باجبت المادة **فالشحم والراتنج اودهن ينسج**
تمرج والدهن يضرب **بما سخن** وحنطة مطبوخة **بدهن** هذا الذي
 مثله الرقيق حرارته معتدله وفيه لزوجه وافضل الشحوم شحم البط ثم شحم الدجا

ثم الاوز وايضا فان الحنطة المصنوعة اقوى من المطبوخة صريح في اول القانون
وكذا خبز البر المطبوخ بالزيت وكذا الزيت مع الماء المسخن كما قال رجال ينور
المنضج حرارة العضو فاذا تغيرت تلك الحرارة اما بحجارة عربية او بردت حرارة العضو
لم يحصل نفع فهو يقول ان الدواء لا ينضج بنفسه بل يبرد حرارة العضو الى ما كانت
فعل هذا يختلف فعل المنضج باختلاف الاعضاء واختلاف الاستان **قال رجال ينور**
المليئة وكلما يعرفه ملين اقوى من العضو الذي يلين في الحر لكن قوته قريبة
كي لا ترى للمطعمه مذيبة كقنة واشق ومقل ومبيعة ومنح ساق الابل
المليئة هي التي تحل الصلابات والاورام الصلبة فبهذا الفعل تكون حرارتها اقوى
من حرارة المنضج لكن لا يكبر خوفا من ان تحرق المادة او تلطفها وتحل رقيتها
قال جالينوس في كتابه الادوية المفردة ويشترط فيها ان تكون حرارتها وبسببها
في الثانية من الدرج فان كانت في الدرجة الاولى فهي منضج وان كانت في الثانية
فهي ملطفة ومحللة وقال جماعة من المتأخرين ينبغي ان يكون يلبسها اقل من حرها ومن
المليينات السوسن والرنيت العتيق **قال الادوية المصلية والبارد الطب**
من المصلب كعنب الثعلب او كالحليب لان المصلب ضد الملين فوجب
ان تكون درجته مقابلة لدرجة الملين في البرد وكذا البرزق طونا وحى عالم وكذا
البرد من خارج بجهد المادة ويمنعها من التحلل **قال الادوية المستددة وكلما**
تعرفه مسددا فليس مسخنا ولا مبردا لا يلذغ العضو اذا امتزجه
فهي اذا ارضية او لزجة يتول ان الادوية المستددة لا تكون حارة فتكون
محللة ولا باردة فتكون مجردة بل فيها مزاج يابس ارضي غلب عليها لان شرط المدد
ان يلج في العضو حتى ييسد مسامه ولا يكون ذلك الا بشئ فيه ييس مثل البسودون
الايل والنشا او يكون فيه لزوجة يسد بها مثل الصمغ العربي واللعبات **قال**
الادوية المفتحة للسدد سوا كانت في المجارى الباطنة او في مجرى مسام
الجلد وكل فتاح لسدد يعرف فانه مقطع ملطف كبورق الطعم او كالمز
كمثل عنصلد ووزمر واصل سوسن واصل نرجس وبورق وكبريت **قال**
لان المفتح اقوى من الملين فيشترط ان يكون فيه قوة سرايه وهي في الادوية التي فيها سراه

في هذا الموضع ظاهره وكذا الادوية الجارية بقوة لطافتها تقطع **والقابض النفا**
عنا ان يظهر في السدود فليس بها القابض خارج لكنه يشترط في الدواء فيفتح السدود
 في هذا الموضع لا غرض منه فيه لان المسام الخارج ضيق فاذا كان في الدواء عفوصة حدث
 قبضا مثل دقيق الترس واللوز المر والقيصوم وان كانت السدود في المجاري الباطنة
 فيشترط ان يكون الدواء مرارة ليفتح بها ويكون فيه قبض ليطول مكثه فيكون
 عونا على التفتيح قال جالينوس وليس شئ يبلغ في ذلك من الاغشيين فان فيه قوة ملطفة
 فيترفع نفوذه وفيه قوة مقطعة فيقطع بها ما هناك من المواد الغليظة التي تسد وفيه
 قبض **فايده** الذي يفتح سد المجاري التي في الكبد والطحال يشترط ان يكون اقوى فعلا من
 الذي تقدمت مثل السكنجبين العنصل او اصل الكبر او اسفولوفندريون **قال**
الادوية الجارية وكما تدعوه بالجلد اقل في اللطف كما قلنا ومثل ما تجده
في الحلو كعسل ولوز حلو مراده بالجلد جلا سطوح الاعضاء الباطنة مثل الرية
 وفيه ايضا جلا لطاهر البدن وقد يكون مراده ايضا **قال الادوية المخملجة**
وكما تجده مخملجا يوجد في اسخانه معتدلا كدهن خروع وكالبابونج
ودهن فجل ورازيانج يقول ان شرط المخمل ان تكون حرارته معتدلة تقرب
 من حرارة المنضج لكي يرخي الاعضاء فيتحلل البدن والتخلخل اتساع مجاري البدن
قال الادوية المفتحة لا فواه العروق **وكما يعرف بالفناج** ليم عرق فهو كالحراج
بغلظ يفعل في حراره كاللوز والبصل والمراة يجب ان تكون المفتحة لا فواه
 العروق زائده حتى تخرج ظاهر البدن وتكون في مزاجها غلظ وفيها جلا وفعل
 هذه من خارج البدن دون داخله **قال الادوية القابضة وكما سد عرق**
ينفتح فقابض لاكنه لا يلدغ كما انه يشترط في الدواء الفناج ان يكون مرخيا
 فيشترط في صده ان يكون قابضا لان المرحي ضد القابض ولكن لا كل قابض بل القابض
 الذي لا يلدغ كدم الاخوين والاس والطراثيث والمزروب النبطي وجفت البلوط
قال الادوية المحرقة وكما المحرق فهو الغايه في الحرو الغليظة في النهايه
 الدواء المحرق هو الذي اذا وضع على ظاهر الجلد احدث فيه خشك يشبه كالدغث يحدث

النار كالبلاد والشيء يطرح اليه من جميع البلاد ودية المقترحة وقوله في الغايه في آخر
 الدرجة الرابعة ويشترط ان يكون في طبعها غلظ ليعلم ان تأثيرها **قائمة** **لادوية** **المعقنة**
 وهي التي تفسد مزاج الروح الواصلة الى العضو **وكما تجده يمين فكل في الحرط**
سمين هذا في الحارة كالذي قبله لكن يفارقه بانه ليس فيه غلظ بل فيه لطافة
 كالزنج قال **الادوية** **الاكالة** **والنافض اللحم من ذ** **الضعف** **ويلا**
الجروح الذي يجفف ذكر مسليتين الاولى الذي ياكل اللحم الفاسد مثل لحم القروح وحوارة
 اقل من حوارة الادوية المعقنة مثل النحاس المحرق والزجاج مع الشمع وكذلك السكر
 العتيق المسئلة الثانية المدسلة للجروح وهو الذي من شأنه ان يجفف الرطوبة التي
 على سطح العضو ونجب ان يكون تجفيفا معتدال كالصبر والشب والاندروتوم
 الاخيرين **قال الادوية** **الجذابة** **وكما خصن تجذب المتلى** **كالباذاز هو الدواء**
المسهل هذا البيت ساقط من نسخ كثيرة حتى من نسخة الشارح مراده بالدواء
 الجذاب الذي يجذب لجوهره لا بطبعه **وكل شيء جذبه بكشف** **فكل ذي حرارة**
ولطيف بطبعه كاشق ومثل **وبعضونه كمثل الزيل** في هذين البيتين والذكر
 قبلهما ثلاث صور الصورة الاولى منها ما يجذب لجوهره وهو خاصية فيه كالباذاز
 وسيأتي الصورة الثانية ما يجذب بكيفيته وهو الجاذب بحرارة اللطيفة وقوته
 وهي الكيفية ومثله بالوشق والمفلر يلحق بهذا ما يجذب الاشياء المعقنة من البدن
 مثل الانطمار في الزيل فانه يجذب الرطوبات من داخل البدن الصورة الثالثة
 ما يجذب بطبعه من الادوية كالتربذ وشحم الحنظل فانها يسهلان البلغم بالجذب
 والافتيون يسهلان السودا بالجذب ايضا **والباذاز هو قاهر في نفعه بكيفية**
ينفع بال **يجيل او بطبعه ومنه ما يسهل** **او بمثل قوة القتال واخذه في صحة**
يضر **لذاك بالجاهل قد يغزو** يفهم من كلام الرئيس ان كل شيء ينفع من نوع من انواع السموم
 يسمى باذاز هو لانها لفظة فارسية ومعناها قاهر السم سواء كان ذلك السم بطبعه
 لنفع السموم والفارتيون من سم العقرب فانها تقاومان السموم الباردة بطبعهما وقد
 ينفع السم بفعل اخرو هو ان تكون فيه قوة مسهلة للسم كالغارتيون واما ان ينفع
 السم لا بطبعه ولا باسهاله بل بخاصيته وهي الصورة الحادثة من امتزاج مغذاته

كالشجر الباقية بين يديه من الحار والبارد في الصيف والشتاء من البارد والحر
 في الصيف والبارد في الشتاء وهو على المراتب كالطين المختوم ولدى منه حجر الباذ
 وهو من جنس الجواهر في اصطلاح اهل هذا الزمان يطلقوا اسم الباذ ازهر على حجر معروف
 وهو من جنس الجواهر في اصطلاح اهل هذا الزمان يطلقوا اسم الباذ ازهر على حجر معروف
 ان الباذ ازهر يات فيهما تقاومه لضرر السموم كما يتقاوم العدو وعدوه وقوله واخذه
 في صحبة يضرب لان من الادوية التي تقاوم السموم ادوية سميها كما قيل ان سرة الحية
 تنفع من نعضها فياخذها الغشيم فتقتله **قال الادوية المسكنة للوجع وما**
يزيل وجعا يسخن منضج مقطع ملين ومنه بالتحذير ما قد ينفع
كافيون بدواء ينفع الادوية المسكنة للوجع ثلاث اصناف الاول هو الذي
 يقطع سبب الوجع وهذا الدواء يكون حارته لطيفة وفيه انضاج وتلين كالضما
 يبرز الشبث او بزر الكتان الصنف الثاني ان يتفزع مادة الوجع ويخرجها
 كالحقن في القولنج وشحم الحنظل في اخراج البلغم وهذان هما المسكنان بالحقيقة
 الصنف الثالث المخدر كالبرشعشا وكلد وآء فيه افيون وجالينوس حذر استعمال
 المخدر الا عند شدة الضرورة وخوف التلف قال ابن سراج يوزن المخدر يزيد في حمود
 المادة فلا يجوز استعماله مطلقا **قال ذكر القوي الثالث من الدواء المفرد ذكر**
 الريسران للادوية ثلاث قوى الاولى ان يسخن الدواء او يبرد او يجفف او يرطب الثانية
 ان يينضج او يرخى او يصلب او يلين وتقدم ذكرها القوي الثالث وهو الذي يقول
 وهو المغنت او المولد للين وما ذكرت بعد من حادث تجد عن العور **الثا**
كمثل تغتيت الحصاة في الكلا عن كمالا تجده محلا مقطعا ملطفا ملينا
ولا تضيب فيه حراينا كاصل هليون واصل قصب وكزجاج محرق وكحلب
 هذا هو ابلغ في الفعل من الاولين فان فيه فعل القوتين اللتين تقدمتا وهو السخن
 والانضاج وفيه قوة ثالثة وهو انه بها يقطع ويلطف ويلين وحرارته غير قوية
 كان يفتت حصال الكلا والمتانة فان الحرارة القوية تجرح المادة والهليون يكسر
 الها **صفة** حرق الزجاج فان جالينوس يقول انه ابلغ الادوية في تغتيت الحصاة
 المحمي ويطلق في ما القلي حتى يتكلس **ومثل ذاك وفيه بعض الحار ولدنة فخرج ما في الصدر**

فلهذا

يقول مثل الذي تقدم في الثلثين والاشباح لكنه اكثر حرا منه ليكون اقوى في
 في تقطيع المادة التي في الصدر ويسهل التنفس والصنوبر والزبدج السكر النبات وحرق
 السموس وقوله ولدنه اي لينه في طبعها **وان يكن معتدلا في السخن** قاله ابن سينا
 يقول وان كان الملين المطفن واريد به تغير اللبن فيكون فيه حرارة اكثر من الحرارة المعتدلة
 واكثر من الحرارة المعتدلة فانه يولد اللبن لان اللبن دم مستحيل كالرازي باغ **والسختين وكما ان**
في الفتق فان ذاك يخرج للفتق ان زاد في الحرق ولم يكن الجفن لذك ما افعلته
اشف يقول وكل الادوية التي تعين على الفتق وعلى جلا الصدر فانها تذر الحيض كالمشكط
 والفوف والفتوح النهرى والتوس وكل هذه تدر البول وكل جريفة بذاك او يبي يقول
 والادوية المفتتة والجلالية بالي الصدر والمدره للحيض جميع ذلك يدري البول وبلغ منهم
 فيه حرافه **قال ذكر الصفاة التي عليها الادوية** واذا وصفت قوة المزاج فمانا
 ابدأ بالعلاج وكما يصنع للتعالج يرسل من داخل او من خارج فانه مثل التغليف
 كالحب والثواب والسفوف والدهن والدوك والنطول والوشم والخضاب
 والغسل ومثل الشبث والمجون والفتل والسواك والسنون والطلي
 والموم والدور والكحل والسعوط والتقطير ومثل ما يجرد من فرائح ومثل
 ما تستقيه من مخارج ومثل تضديد وكالتباخر ومثل تكويد كالغراغر ومثل
 ما ترسله من حقن ومثل ما تدخله من دخن قصد الرئيس ان يستقصي صفات الادوية
 سواء كانت من داخل البدن او من خارجه فالتغليف مثل ان تجعل على شعر الراس دوا من
 اجل الحرارة او كثرة القمل واما الوشم فانه قد يكون في البدن بهق ابيض او برص فوشقه
 والسنون ما تدلك به الاسنان من اجل حفا وغيره والسعوط ما يقطر في الانف
 لينتق الدماغ والبخاخ بالبا الموحده والخا المجده والنا المشاء من فوق واليهم المطابخ
 المسهلة والمباخر ما يخبره من قمع في فرجها لاجراج المشيمه والفرغره هو ما يدرك في
 الفم والدخن مثل ما يخبره الزكام والسل وغيرها والفزرجه هو كل دوا في فخذ
 النساء في قبلهن **قال ذكر علاج** سوا المزاج وعلاماته وكلا يذكره من ستم من شعر
 الراس لظفر القدم مشتملا على جميع الجسد كان او اختص بمضواحد او كان
 خاليا من الامشاج فلا تعان الخلل بالاجراج وامض على رسلك بالعلاج

والشرانق

ممثل

فقط

قطب في الطب المزاج ان المزاج يتم بثلاثة اشياء الاولى التدبير والتدبير الثاني
الاشياء الثلاثة **الطبيعية** ان الاربع قسم هنا سوا المزاج اليقين الاول
ان يكون **المرض** من سوا المزاج بل اماده وهو قوله خاليان الاشباح وتقدم القول في الاشباح
في الطب **يحيى** في اول الكتاب وذلك بان يكون قد حصل له حمى عن حرا او برد وان
كان عن برد سخن ولا يحتاج الى استفراغ القسم الثاني سياتي **بمنا من مزاج جسم مثلي**
ان تختن بحكمة او تبطل هذا هو القسم الثاني وهو ان يكون سوا المزاج مع مادة
فلا بد من استفراغ المادة مثل ان يكون حصل له حمى صفراويه فلا بد من اسهال
الصفراء بعد المزاج بالمبردات وقوله يتاراي يستفد المرض من امتلا الجسم بالخط
وقوله بمختن ويبتلى اي يختبر مرضه لان الابتلى هو الاختبار ليعرف ماهية الشئ **الا**
علامه بها الداء تبين في الجسم الامتلاء يقول اذا لم يموت المرض هل هو حار او بارد
او من سوا مزاج سادج او مادي فلا تدخل عليه دوا قوى الفعل حتى تختن المرض وهل التبريد قبل
تختن المرض او لا والتسخين قال اكثر اطباء السجيين ولي لانه اقرب الى الحرارة الغريزية
والتبريد يطفيها ولان تبريد الحار اسهل من تسخين البارد **وان تزي يضر بالبدن اوله فشه**
مزاج هذا الداء **وانه ينفع بالاضداد** **للسبب** **المحدث للنفس** يقول اذا رأت
المرض ينفع بالادوية او لاغذية الحارة فاعلم ان مرضه بارد او بالبارد فان سبب
حراره **والمرض قوى الاستدلال فيه وما يضعف من افعال** تقدم الكلام في الطبيعى
على المس وعلى الافعال وهي تدل على الحرارة والحمى يدلان على الحرارة والبلاهة والحمى
يدلان على البرد **وما تراه من افعال** **وما بدا يبرز من افعال** افعال البدن سرعة
الحركة وشدة البطش وتقدمت وقوله وما تراه يبرز فان البراز الاصفر والبول
الاصفر والعرق الاصفر يدل على غلبة الصفراء وجميعها قد ذكرت في مواضعها
لكن لا رسوب في الابواب والنبت ان المخرج عن اعتدال فليس في جسم يدي
امتلاك بل فارغ من جنس هذا الداء يقول اذا ساءت افعال البدن او تغيرت حالة
من حالاته لكن ليس في البول رسوب والنبت قريب من الاعتدال فالمرض ليس بسببه
فاده انما سببه سوا مزاج سادج **وان يخص موضع بوجع فاما دليله بالموضع**
مثل ان يعرض في الراس صداع فدليله يوخذ من الراس فان كان الراس سخنا فالصداع

ان سبب
بروده او البلاء

حار وان كان باردا او كان الكبد حار او كان الوجع في السرة والوجع في المعدة من وجع
فيه الاسنان وبمزاج الجسم والالوان **فان كان الجو حار والاشارة في**
وبالبلدان وما تقدم من التدبير فانه عون على التغيير وهذا ما يشار فيه معارض
فان بعض الشبان مزاجه بارد وبعض الشيوخ مزاجه حار وتقدم الكلام اول الكتاب
على المساكن ومساكن التدبير مثل الكثيرين من اهل السمك الرطب فانه يدل على برود المزاج **فان**
الاستدلال على مرض سوا المزاج البارد وان يكن من المزاج البارد فانه ينظر
بالوارد وسوا كانت البوارد اذويه او اعذيه ونقصه بكل شي سخني والبرود منه
عند لئس البدن وهذا انما يدل على المزاج فقط والامس اصحاب حمى الربيع وبعض عييا
البلغم فانه حار واللون مخصوص بلون ابيض والنبض في الاطمانها ينقص
لان لون البلغم ابيض فاذا غلب على جسم كان لونه ابيض وليس فيه عطش ولا ارق
وان يكن ذا سهر فلا قلق واللون حصي لجسم راهل وسن شينج في بلاد الشمال
الارق عند الاطمان هو عدم النوم مطلقا مع التملل والاضطراب لان الحارة تشجع الحركة
وصاحب السهر لا يحصل له تملل واللون الحصي هو شدة البياض **ونشوة وسأ**
مضي من سبب مبرد فمن دليل عجب فداو بالتسخين ان تعالج واعل بذلك
فحوطب الفالج السبب الماضي هو قلة الحركة مع الاكثار من الاعذية الباردة وطب
الفالج التسخين مع التقوية قال الاستدلال على سوا المزاج الحار فان تكن حرارة
في البدن فانه يصنوه بالتسخين ولحمه سخني وبول احمر والنبض فيه
سرعة لا يفتقر وعطش وقلق وسهر مع نخافة ولون اصفر في بلد الجفن
والشباب والصيف والسالف من اسباب فداو بالتدبير نحو الحرقه
وكل علة تراها متعلقة واجعل عداءه بقدر قوته وقد مر انما من نهضة
يقول ان علاج جميع الامراض الحارة التبريد والتلطيف كما في علاج الحمى المحرقة وهو
ماهر **قال الاستدلال على سوا المزاج الرطب والبلهس وان هذين من القسيتين**
لن تخلو من احد الامرين ان كان يبيت اقترأ فخللا او كان ليئا فتراه هلا
قوله وان هذين من المزاجين الرطب واليابس فان غلب اليبس فقط كان البدن ناشفا
فخللا وقد يحدث تشنج فان كان مع اليبس حراره فربما يحدث حمى دق وان كان مع اليبس
بروده

برودة جديده حتى ان يولد له ولد كان له رطوبه طيا كان رطوبه
 برودة جديده الاستسقا وقد يحدث مع الحرارة والرطوبة نوع من انواع الاستسقا
 فالنفس من الميزان بالجفيف صنعة طب محكم لطيف في الجواب قد كان
 البرد والمضوع اليابس نحو الصدر وفي الجميع فاحسب الاسبابا من قبل ان
 تعالج الصوابا يقول ان المعالجة بالصد تسخين البارد وتخفيف الرطب وتز
 اليابس وتبريد الحار ولا بد قبل ذلك من النظر في السبب فان كان سبب المرض مائة
 فلا بد من استفرغها قبل او كان السبب ما يسه كما في الاستسقا الزقي لا يمكن علاجه
 حتى يستفرغ منه الماء الاصفر او كان المرض ورم حار فلا بد من تبريد مزاج البدن
 او لا ينقطع السبب **قال علاج الامراض** الاشتلا بيه وشروط الاستفرغ **والدا**
ان كان من امتلاكه فلا سوا الافراغ من دوام يقول ان غالب اسباب الامراض امثلا
 من احد الاخلات فان كان الامتلاء من الدم فلا بد ان تسترغ بالنفث وان كان
 احد الاخلات فلا بد من استفرغه بالاسهال وقد تقدم المسهلان **لكل افراغ شرط**
متممه ان لا تكن فما اليه من شره او لها النظم في الاعراض والاشلا
من الامراض ومن شأن ان يكمول وعادة وقوة العليل والفصل
خريف او ربيع وبلد معتدل الجميع تقدم الكلام على النفث في الضروريات
 وقوله معتدل الجميع ان لا يكون البلد مغوط الحرارة فان الاحلاط تخرق منه
 ولا مغوط البرودة فتجرد الاخلات فيه بل يكون جميع فصوله قويه من الاعتدال
 لان النفث او الاسهال في البلد الحار يضعف لكثرة ما يتحلل منه من القوى في
 البارد ينقص خروج المادة **والوقت والمزاج حار رطب وجسد رطب عليه**
المخضب وهذا علم ما تقدم **قال** ضروب الاستفرغ **وكما تنفرغه من جاذب**
فاجذبه اذا من مكان باعث يقول اذا حدث في البدن ورم دموي في اليد اليمنى
 وارتدت نحو يمينه او لا فافضله في اليد اليمنى وان اردت جذبه الى الخلف فافضله
 في اليد اليسرى او كان خلطا ينزل من الدماغ الى المعدة فاجذبه من العضو الذي بدا
 عنه والدماغ من الانف بالسعوطات وغيرها ومثله ما اذا كان قد خالط بين
 الموضع مائة فاسده فاجذبه الى الوجه بمدرات الحيض ثم ان الجذب ما الى

صح في نظره اصله

مكان بعيد مخالف مثل من يحصل له رعا من الاذن اليمنى فيحصل الطاف من الرطل
اليتري واما يجذب الى مكان قريب مخالف مثل من يجرى من فم دم فيجذب المادام الى
الاشد وقد يكون الجذب من مكان بعيد مثل جذب الحفنة من الدماغ **او ما يجذب**
من شارب الاعضاء على خلاف او على السواء تقدم الجذب على الخلاف واما
الجذب على السواء فمثل فصد القيصال من اليد اليمنى في وجع العين اليمنى اذا جذب
على السواء او قيصال اليد اليسرى اذا جذبت الى الخلاف **وربما جذبت من اعضاء**
لها تشارك بها الكبد كوضعنا بحجة الحجام في الثدي اساك دم الارحام
الروح يشارك الثدي لان الموضع لا تحبض وقد يقصد الطبيب اسرين الاستفراغ والجذب
مثل ان يحصل له ورم حار في الجانب الايمن فان الفصد في الجانب الايسر يجمع الامرين
الاستفراغ والجذب وقد مضى دليل الامتلاء وما ينفع من الدواء وهذا ظاهر
قال العلل الدورية التي يفصد فيها واولا في فصد الورم الفلغوي الفصد
هو تفوق اتصال احدى يتبعه استفراغ كل واحد سببان اما كثرة الدم واما تغير مزاجه
ورداة **وانما يفصد جالينوس عرفا اذا اكثر الكيموس مراده هنا بالكيموس هو**
كثرة الدم ويطلق الكيموس على باقي الاخلاط الرخية ايضا **اذا راى علما من الدم**
في بدن لا سيما في الورم فافصد اذا بهذه الاشراف دمية لانتبار الاخلاط
اي الشروط العشرة التي تقدمت في الاستفراغ وقد يربط بالشروط شروط غلبة
الدم واما خص جالينوس بالذكر لان اليه المرجع وعلى قوله يعتمد لانه خص
الفصد بمصنف جمع فيه الاث الفصد والعروق المفصودة ومنافع كل عرق
اذا فصد وقد روى ابو نعيم في الطب النبوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الدم اذا تبنيغ بصاحبه قتل قال الكسائي تبنيغ التيهج وقال غيره
التبنيغ الزيادة من قولهم بغا لما اذا اكثر **فاقصده بذا الشغل الى ما قصده**
واقصده من الامراض ما قد قصده كان الرئيس يؤكد على الطبيب ان يفصد
مقاصد جالينوس وان يفصد في الامراض التي فصد فيها جالينوس **اذا وثقت**
تشاهد البيتين فابدا بفصد كل فلغوي يقول اذا تحققت غلبة الدم فاصد
كل في الاورام الفلغونية وغيرها والفلغوي ورم حاد دموي في الراس من خارجه

ودخل وما يكون منه في الحبال ودور في أسفل الاذنين
 ودور الموكب في العينين ودور اللسان واللسان وذئج ودور اللسان
 وفي اللسان وفي اللوزات وفي الخواثيق وفي التزلات وذات جنب
 وذات الرية ودور الثدي والاربية ودور الكبد والمعدة ودور
 الامعاء والمقعدة وفي الطحال وفي الانثيين وفي مثانه وكليتين ودور
 الرحم او في السرة وفي الماشرا وضروب الخمر مراده بالاورام هي الحارة مطلقا
 ودون الباردة او اليابسة وسوا كان الورم في عضو ظاهر او في عضو باطن واسفل
 الاذن صاخفا قال بفراط الورم الحار في اذن الشبان قائل واللسه منبت الاثنيان
 واما الذئجة قال اهل اللغة هي بضم الذال المعجمة داي اخذ في الحلق يقتل غالبا والنفاث
 هي اجناب داخل الحلق واللوزتان هما اللحمتان اللتان تحاذيان اصل اللسان
 كل واحدة تشبه اللوزة تسميهم العامة بنات الاذان واما الخواثيق فورم يحدث في
 داخل الحلق يمنع معه البلع والنفث وباراد قتل والاربية هي الحالب والماشرا
 ورم حار لا ذغ يتولد عن دم صفراور فقد يعم الوجه والدماغ غالبا وقد لا يعم **قايده**
 ثم امراض النفس فيها متأكد ضرور مثل ورم الدماغ او الجنب او الكبد او الكلا
 او المثانة او الرحم واما الاورام الحادثة تحت الاباط او في الاربية او تحت الاذا
 فهي من جنس الطواعين **قال النصف في القروح والبثور حيث كانت وفي قروح**
الراس والعينين وسعفة والقروح في الاذنين قروح الراس معروف
 واما قروح العين فهي نقطة بيضاء على جفنة العين مع ألم شديد في الراس وفي العين
 وربما افسدت العين والسعفة بثور تظهر في المحيطة بالراس وتخرج منها شئ
 كالنخاله وفي التي تسمى **قروح الدية وفي قروح الفم والجذرية** القروح التي
 تسعي في الغالب هي الفم وقد تسعي غيرها من الاورام واما قروح الرية فان كان
 مراد الرئيس قوحة البرية التي هي السلف فهذا لا يصلح فيه الفصد ابدا وانما مراده
 ورم حار في الرية وقد ينتقل فيصير خروجا وهذا لا يفصد الا في ابتداء المرض
 يجذب المادة عن الرية وقروح الفم هي من جملة الاورام الحارة واما الجذري
 فيفصد في اليوم الاول والثاني والثالث وفي اليوم الرابع خلاف ويفصد الثاني

لا الاطفال وفي الماعز وفيها الدم في التي يثبت فيها الدم في امراض المع
 الحارة مثل القولنج الحار وهو ملحق بالاورام فتصويره سر فلا يفصل فيه الا اذا تحقق
 الدم فلهذا يقول ان مع العلم ان تحقق وقوله والتي يثبت فيها الدم في امراض المع
 ينصب اليها مواد فاسدة تمنع من نبات الدم فيفصل لتتحول المادة عنها
والبثرة حيث كانا والجرب الرطب اذا استباننا يقول البثور ملحقه بالاورام
 فمنها دموية حكمها حكم الشرا وهي تشبهه الا انها لا تنم البدن كالشرا ومنها عن مائة
 صفراويه حكمها حكم الجرب ومنها ما مائة سوداويه فتحكمها حكم الجرب السوادوي
 ومنها ما مائة بلغمية ومنها ما مائة ما ييه فتكون كفتاخات بطون السمك والجرب
 الرطب مائة دموية خالطها بلغم مالح او رطوبة بورقية لاجراج تلك المادة واما
 الجرب اليا بس فلا يفصل فيه فان مائة سوداويه **مثل بثور الفم والعينين وكذلك**
ينبت في الجنبين البثور وما ميل صغار ما يله الى الحوض معها وجع شديد خاصه
 بثور العين وقد تكون بثور الفم عن حرارة المعدة وقوله الذي ينبت في الجنبين ان كان
 مراده الورم فهو ملحق بالاورام وقروح العين هي ثورها ونحوها **قال الفصد**
امتلاء العروق وانفجار الدم يقول ان العروق هي الاورده التي هي اوعية الدم كما يه
 اذا امتلأت من الدم وجب الفصد **وفي امتلاء العروق والرغاف وفي البواسير**
في الاثاف والدم ان سال من الاثنان كذا كذا او سال من الاذان وفي
البواسير التي في الفم وفي التي تخرج عند الرحم وفي البواسير التي
في المتعدة والنزف في الطمث لقصور المدة هذا مداواة لا بالصدلان
 مداواة الشئ بضده وهذا مداواة الشئ بمثله لان في هذه الامراض علما زيادة
 الدم او فساده فاخرجه من موضع اخر واجب وبواسير الانف هو لحم زائد ينبت
 في الانف وهو نوعان ابيض رخو وهذا وجهه قليل واما احمر فخط وقد يكون مع الحمرة
 كموده وهذا وجهه شديد واما بواسير الفم فلا ادري ما هي واما دم بواسير المتعدة
 فسوداويه فالفصد يقلله واما الفصد في الطمث فلاجل جذب المادة الى الحلق
 وتقدم الكلام فيه في الجذب **قال الفصد في العلل المتفرقة وفي الصداع والدوار**
والبحر ووجع السن وشعر ينبت يفصد في الصداع والدوار اذا ظهرت امارات

زيادة الدم

[illegible]

وقوة الدم حارة رطبه فعلاجه بكلام بارد ويخفف ما في كليل **العلل التي يسببها**
والمرض الكائن من صفراء مثل قروح زلق الامعاء لانه يقول ان سبب زلق المعاء قروح
في المعاء وسبب تلك القروح مادة صفراويه تنصب الى المعاء فتقرحه فيزلق ما ينزل اليه
المعلاء لان المعاء لا يفي له قوة تمسك الغدا فيه مدة وهذه المادة المخرجه تكون قد استغاثت
الى حراره ولزغ وهي اما نازلة في الدماغ او متولده فيه وحقيقة الزلق ان يخرج الطعام
غير ان ينطبخ وقد يكون زلق من بليغ لزج يزلق الطعام من المعاء من تلك الزوجه **والهذيان**
واختناق الرحم والغب والنسا واسهال الدم اما كان الهذيان في العلل الصفراويه
اكثر لحدّة الصفرا وتراقبها الى الدماغ فتجفف رطوبته واما اختناق الرحم فهو علة
العشى وقد تقوى فتشبه الصرع لان بين الرحم والدماغ مشاركة فاذا امتلأت او عيبت
لقلة استغراغها بالمجامعه عفت لانها رطوبه قابله للعفن وقسدت واستغاثت
الى سميّه فيتراقبها الى الدماغ فيوجبنا قلنا وان انصب شيء منها الى القلب وجب
العشى ومواده هنا بالغب الحمي الصفراويه الخالصه فانها تحدث عن صفرا محضه
واما عرق النسا فحدوثه عن صفرا نادر وقد يحدث عن صفرا مخالطه للبلغم لكن اكثر
حدوثه عن بلغم خام وهو وجع يمتد من الورك الى القدم من جانب الرجل الخارج وقد يبلغ
الخنصر واما اسهال الدم فهو اربعة انواع الاول يحدث عن دم كثير داخل الكبد وسبب
حدوثه شدة حرارة الكبد فتجفيل جميع ما يصل اليها دما ولون هذا قريب من دوي
المخل النوع الثاني ان يخرج مثل الصديد وسببه ذوبان شيء من جرم الكبد النوع الثالث
ان يخرج دما محضاً وسببه كثرة الامتلاء من الدم وترك الرياضه وترك النصد النوع
الرابع يحدث عن ضعف الكبد وتخالل ما تقدم فان هذا يميل الى بياض ويشبه غسالة
الدم ومن الاسهالات الدموية السمي ويظهر في انه مراد الرئيس لان السمي سببه في الغالب
ماده صفراويه تنصب الى المعاء فتخرجه فيخرج الدم من اسفل **وعلة الصداغ**
ودرم في الجسم بيدو اساعي وشدة الوجع في الاذنين وكثرة الجرب في الجنبين
لان الصفرا لقوتها وحدتها يشتد لها وتقدم وجع الاذن واما جرب الجفن فقال
الاطباء لو كان من صفرا كان معه ورم صفراوى بل سببه ملوحة بوريه ولهذا اكثر
الحك في الجفن وورم الساعي هو النمله والباقي معلوم ما تقدم **وفي المصل قروح**

في الدم والواحد في اللحم والآخر في العظم **والأخضر** وهو الذي يورث في العين كالعلم
 في العين من سائر الألوان **ووجع يشتد في المثانة** الاثاها هي بثور ما يله الى
 في المثانة **والعشق** وهو الذي يورث في العين كالعلم **والناسور** او **الصرار**
الجلد والبثور وفي بعض النسخ بدل العشق الغشوه وهو اظهر لان العشق مرض
 وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط نظره فالجاذبه بالمرض السوداوي
 او يبل الصواب الغشوي ورايته في نسخ معتده والعشق تصحيف من النسخ
ومثل ان ارد قاق سود وسدد تكون في الكبد وورم الرحم او كالشوصة
وسح او كذهاب الشهوة لان اكثر الرحم عصب وعصل فلا تنفذ فيها الاماده
 رقيقه ولا ارق من الصفرا ولم يقل احد من الاطباء ان الاثار السود في الجسم انها من
 الصفرا حتى هو القانون بل اما من الماده السوداوية او من الدم المحترق واما سدد
 الكبد فقد قال في القانون الذي تحدث السدد في الكبد اما خلط غليظ او لزج
 واما ورم واما زح واما تناول اشياء غليظه مثل لحم البقر والابل والحركة عقيب
 الاكل او من اكل الطين والتراب والخبث او من الفواكه القابضه مثل الكمثرى والزعرور
 ولم يقل هو ولا غيره ان الصفرا تسدد لو قتها وقد يقال ان الصفرا اذا خالطها
 بلغم قد تسدد والشوصه ورم حار في احد جانبي الجنب وهي ذات الجنب اليسار
 وقد تحدث عن بلغم مالح وذلك قليل وتقدم الكلام على السح في الاعراض واما ذهاب
 الشهوة من الصفرا فيشترط ان لا تكون الصفرا شديده الحار فانها تميمت
 الشهوة واكثر ما يكون سبب ذهاب الشهوة باده بارده تضعف قوة
 الشهوة **والدوار وشقاق الشفة ووجع اللهاج او كالهيضه**
والترج ان يسعي او كالذبيلة وكجساء بان في المقعدة والحكا وحصبه
الخنبله وجمرة وكقروح ربه الدوار هو ان يتخيل الانسان ما حوله يدور
 عليه واكثر حدوثه عن نخار صفراوي يترافى من المعدة الى الدماغ وسبب شقاق
 الشفة نخار حار او يسبب مزاج الصفرا في البدن واما الهيضه فتسببها
 فساد الغذاء في المعدة فاذا فسد تحرك المزوج اما بالقي او بالاسهال والفرق
 بين الهيضه والدر بان الهيضه يكون معها قي واكثر ما يخرج فيها المرار والدر

لا يكون معه في الذي يخرج يكون مختلفا وهو قريب من الكيلوس والبريت
الروال والدرب على الزوال متطاوول واما القروح واما السحار
فاكثر حد وشها عن صفرا رقيقه فاسدة المزاج واما الذبيبة فتشبه القروح
على كل ورم مومدا اخله خلوتنصب فيه المادة واما الجسما بالسين المتعددة
يطلق على صلابة المعدة او المقعدة والحمة بعضهم بالورم الصلب في المعدة
وجهور الاطبا قالوا انه يشبه الورم وليس بورم وسببه سودا غليظة داخله
للمعدة قال اهل اللغة الجاسي هو النش الثقل وهذا الثقل هو من اعراضه

قال علاج العلل الصفر اوبه **ومل** **عقل هذه في الطب الى معالجة حمى الغب**
كانه يقول ان جميع انواع الصفر احارة يابسة فالامراض الحادثة عنها حار يابسة
ومثله حمى الغب وهي التي تاحد يوما وتترك يوما وقد علمت ان العلاج بالصد فيكون

بما يبرد ويرطب **تخرج الصفر ادون النصد** **واقصد من التبريد في القصد**

في العلل المذكورة الدمية **وخص** **بالترطيب ذي المويه** **فانها تشتركها**
في الحر وكما يلقي الغنى من ضرر **واستعمل الدليل في هذا الداء** **بالباب**
غلبة الصفر قوله لا تعجل بالنصد كذا قال الجمهور لا يفصد الا ان يري

زيادة من الدم فيفصد ولا يخرج دما كثيرا فانه يزيد البدن يباسا والمقصود
هنا ترطيب البدن ثم يبرد الحمى بما ذكره في علاج الحمى الدموية فانها يشتركان في
الحارة لكن في الدموية يقصد ما يبرد ويخفف كالريباس والرياس والترهند
لان الدم رطب فيحتاج الى تخفيف والصفر ايا بسة فتحتاج الى ترطيب العلل

قال العلل البلغمية وكل سقم كاي من بلغم **كما تراه رهلا من ورم** **ونال علة**
استرخاء **وكصداع البرد والاعماء** **والجوب الغليظ والذخير وورم**
العنق هو الخنزير **وكخزاز الراس والنسيان** **والوجع البارد في الاذن**

وبرش ونشر وسكتة **وسعال لين والقوة** **الاورام الرخوة** هي التي تنفذ
فيها الاصبغ جميعها بلغمية والفالج هو استرخاء احد شقي البدن طولا هذا
قول اهل اللغة وفي العرف الطي استرخاء عضوا من اعضاء البدن وقوله وعلة
استرخاء ما اعلم ما اراد به فان الاسترخاء فالج والاعما حالة بين النوم والغنى

تتعلق

تتصل بمط الحواس وسببه نفاذ غليظ يتراقى الى الدماغ فيغور روح الدماغ واما
 الروح فمراده بالغليظ الغليظ في نفسه او ان مادته غليظة واما حدوثه
 عن مادة بلغمية مالمح تخالط الدم وقوله والزحير مشكل فانه قال هو وغيره
 ان سبب الزحير خلط حار صفر او براد ورم حار او بلغم مالمح او سبب من خارج قوله
 ورم العنق اي ورم صلب في العنق وجرت العادة ان اورام العنق الصلبة تسمى
 خنازير و مراده بالسعال اللين مثل سعال المشايخ فان سببه مادة غليظة
 لزجة حصلت في الصدر والحنجرة وقد يطلق على الربو **وداء قيل وانقطاع**
شهوة والقمل والغليظ في المتعدة وما عين وانتشار عين والنقي
اذ يحدث في الابطين وكالذي في البطن مزافات كزلق المعاو والحيا
والعتر اذ يحدث في الولادة واجتباس منه في المثيمة قوله وما عين
 اي الما الذي ينزل في العين فيوجب العمى واما الانتشار فسببه خلط غليظ لزج
 ينصب داخل المحدة فيتسع سواد العين الصغير وافات البطن مثل الزح والتولنج
 وضعف الهضم ونحوه واما زلق المعافسببه في الغالب رطوبة لرجه بلغمية في المعاف
 الذي تزلق المعاف يخرج قبل وقته وقد يكون سبب الزلق فروج في المعاف وتقدم القول عليها
 واما حيات البطن فدود طوال وشاهدت منها واحدة طولها نحو اربعة ادرع
 ومن اسباب تولدها رطوبة بلغمية واما عتر الولادة واجتباس المشيمة ليس
 للبلغم فيها مدخل ولم يذكره في كتبه **ودمج الكلا وحمى الورد والبرد في الطحال**
او في الكبد وكالتوكاينا في الشرة وموضع من اختلاف مرة ودمج
المفصل او سواده وخضرة تعلوه والكمادة ومرض الحنك كالذي
منه وكالحمى والطبلي حمى الورد بكسر الواو حمى نكد كل يوم وتناول السره سببه
 ريح واحد اسباب تولد الزح هو البلغم الذي انصب الى المعدة فافسدها قوله
 واختلاف مرة فانه قد يحدث في المعاف الغلاظ ورم عن مادة بلغمية وينفجر فتخرج المدة
 في البراز واما دمج المفصل فاكثر تولده عن البلغم كما قال واما سواد العضو وخضرة
 والكمادة فاما سببه من خارج كبرد او تلج او خلط سوداوي ينصب الى العضو فيفسد
 مزاجه وليس للبلغم فيه مدخل واما انواع الاستسقا الثلاثة فاكثر حدوثها عن

تله

مادة غريبة بارده او ما يبه فتلحق بالبلغم **قال علاج الامراض البلغمية اي**
وعلى يد الضروب الى علاج البارد الرطب من مزاج واستعمل الدليل
في معرفته علايم البلغم في غلبته وافزع باذ كوت في الدوا **تتفرع**
البلغم في هذا الداء اما علاج البارد الرطب فيضده بالحار اليابس لان علاج الامراض
بما يضاددها فعلاج البلغم يتم بثلاثة اشياء الاول انضاج المادة حتى يستوي
قوامها فتقل الدوا والثاني استفراغ البلغم بما يخرجوه وقد تقدم مسهلاته **وبعد**
ذا دخل على هذا البدن ما يستحق الجسم من سخن وملح التنقيح
للتجفيف وبالعذا المسخن اللطيف هذا وبالجملة فلتعالج بسخن
من داخل او خارج ونحو ما تصنعه في الفالج من حب مستنقذ ونحوه
لان البدن اذا غلب عليه البلغم برد مزاجه فاذا سهلت البلغم بقي من برد المزاج
في البدن بقية فعالجه بالمسخنات من داخل كعجون الفلاسفة والابازير الحارة
اما من داخل فلما عرفت قلا من خارج فكالضمادات الحارة والادهان الحارة لتصلب
الحارة طاهر البدن وتفتح المسام وكان في علاج العلل الصغرى فيه تبرد وتزطب
فكذلك هنا بالضد تسخن وتجنف وعلاج العلل البلغمية جز من علاج الفالج
ومراذه بالبخاخ بالنسبة الى اصطلاح اهل زمانه كل مطبوخ يسهل البلغم
واما في هذا الزمان فان البخاخ هو المسهل المصنوع من الفاكهة والهيلج
فهو لا تصلح للامراض البلغمية **قال الامراض السوداوية وكل ما في بدن**
من داء مستحدث من مرة سوداء فكالثايل وحى الربيع وكالبواسير
وذا الصرع وكالذي في الانف من بتياف ومن تاكل وكالتشنج **البرص**
يذكر اسماء امراض السودا فقال الثايل فمعرفة واما حى الربيع فهي تاخذ يوميات
يومية وتسمى المثلثة واما الصرع فمن اسبابه رطوبة بلغميه ردية الجوهر حاصلة
في الدماغ تحدث سدة غير تامه في مجاري المحس والحركة ولو كانت تامه احدثت
سكته وبعض القدماء سمي الصرع الموض الا لاهي ونقل عن بقراط انه قال للصرع
ثلاثة اسباب اما من علة من العلل او من خلط فاسد عفن واما من الجن وانكر الكثر
حدوثه من الجن واما التشنج فهو ان ينقبض العضو واصله وتقدم القول على

التي في الفواق جف من التشنج والتشنج نوعان الاول ان يحدث عن امتلاء
العصب من طرية غليظة تمنع العضو عن تمام الحركة وهذا لا يقع الا دفعة واحدة
والثاني ان يورثه مرض الرئتين اليدي وهو ان يستولي خلط سوداوي يابس
او يابس مزاج على البدن او على عضو منه فيجف رطوبته فيتشنج **ومفصر سرطان**
وبهق وكلف والصداع والارق والورم الصلب والحزاز وكالد
يتبد من طعام في الجوف واليابس من سعال والزيج والجسافي الطحال
اما المفصر فاكثروا حذوثة من خلط غليظة او زيج غليظة وقل ما يحدث عن خلط حار
والسرطان نوعان متفقر وغير متفقر والورم الصلب من جملة السرطانات
وسببه كما قال ما دة سوداوية عفنه وقوله بهق مراده الاسود واما الكلف
ويلحق به البرش والنمش فالنمش لونه الى الحمرة فما كانت حمرة مايله الي سواد فهو
البرش وما كان لطخا فهو الكلف واسبابها يابس مزاج او خلط سوداوي اندفع
الى ظاهر الجلد واما الصداع فالم في الراس حذوثة عن السودا قليل لانها الغليظة
ويبتسها يعترتها قبحا الى الدماغ والحزاز يسمى ذالاسد لانه يفتقرس كافتراس
الاسد ولقوله صلى الله عليه وسلم فرط من المحذوم كفوارك من الاسد رواه
البخاري تعليقا وفي هذا دليل انه يعدي ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم
لا تدبوا النظر الى الحزاز ومين رواه بن ماجه وغيره ويشهد له ما رواه مسلم
والترمذي والنسائي عن جابر رضي الله عنه ان كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وسبب الحزاز كثرة السودا
وتراكمها في البدن وقهرها لقواه واما فساد الطعام في المعدة فله حالان
الاول ان يفسد فيها الطعام اللطيف فيدل على ضعفها وقلة حرارتها فاذا
فسد الغليظ فالرقيق او ليد سببه مادة فاسدة تنصب الى المعدة فان
كان مع الفساد حمضه دل ان المادة سوداوية متولده في المعدة واما
الريح في الطحال تسمى نفخة فهي ريح غليظة سوداوية تدخل في تجاويف الطحال
وقد يحدث الريح في المعالجاد وله والفرق بين الريح فيه وورمه ان النفخة فيه
اخف وان الورم اثقل والورم يوجعه اللمس والنفخة يسكنها اللمس الجسا

بلغ

في الطحال هو ورمه الصلب واما الخوليا في الراس واما في البول من التماس
وذا قولنج وذا ثعلب ومرض من عضن كلب كلب والقولنج واما في البطن
في الجوف والبارد من كبود الما الخوليا مرض معروف وقوله في الراس هو جذاشة
الما الخوليا والصنف الثاني يشركه البدن كله والصنف الثالث يشركه مرق البطن
وجميعها مادتها سوداوية واحتباس البول هو عترة وسببه في الاكثر البرد
واذا انصببت السودا الى مجرى سدت بغلظها واما القولنج وهو مرض معوي
يتعصر معه خروج الخارج واكثر حدوثه عن ربح غليظه وقد تكون السودا انصببت
الى المعاء فنجفت ما في المعاء او غلظت الريح التي فيه وقد تحدث عن سده في المعاء واما
ذا الثعلب فيحدث عن الاخلاط الاربعه فما حدث عن سودا فيكون لون الموضع كذا
وما حدث عن بلغم فيكون لونه ابيض وما حدث عن صفرا فيكون لونه مايل الى الصفرة
واما عضنة الكلب المكروب فحاله تشبه حالة الجذام لان مزاج الكلب قد احترق
واستحال الى سوداويه سمييه والحزاز هو قوبا متوغله في البدن ومادتها سوداويه
واما اللين المعتقد فقد يكون مراده ان اللين اذا صار في المعدة فتنصب اليه
سودا وقد تعقده بغلظها واما برد السودا للكبد فتادروا ن سائنا فقد ينذفع جز
من السودا ويخالط دم الكبد فيبرد الدم فيبرد الكبد لبرد السودا ومرض من شهوة
كلبية وكالشقاق في المتعدة وكحصا الكلية والمثانة ونفخ بول
فوق العانة والنفخ في البطن وفي الجنبين والنفخ في الراس وفي الاذنين
وشتر يحدث في الجنبين ونقرس يكون في الرجلين اما الشهوة الكلية فهو
الذي ياكل فلا يشبع وسببها خلط سوداوي ينصب الى المعدة وقد حمض واما
شقاق المتعدة فسببه يبس مزاج واما حصي الكلى المثانة فغير مسلم انه من السودا
فان الاطبا صرحوا وهو ايضا في كتبه ان سببه بلغم غليظ او لزج تفعل فيه حرارة
زايدة فتجبر واما نفخ البطن فهو نوع من القولنج سببه ربح غليظه تعدد او خلط غليظ
يبرد والنفخ في الراس واما الطنين في الاذن فسببه الجرة سوداوية او غير مطمونة
في الدماغ او متراقية اليه من عضو اخر واما شتره الجفن فان من اسبابها تشنج او يبس
وهما الحقان بالسودا واما النقرس فوجع يبترئ من القدم وقد يتصاعد الى الرجل

وتخالطه

كان

وسببه احد

وسببها احوال الاطراف الاربعه **قال** علاج الامراض السوداوية ومن هذا
 النوع من الامراض اللطيف في الجذام من دوائه واستعمل الدليل في هذا الداء بالباقي
قال اما فرغ ما قيمون او يستباح وبالدق ذكرت فلتعالج واستعمل
 التسخين والترطيبا تكن بافعله مصيبا تقدم في مواضع ان العلاج بالصد
 علاج الحار بالبارد والبارد بالحار واليابس بالترطيب والرطب بالتجفيف ثم ذكر
 امراضا علاجها اصول العلاج فذكر حمى الغب فعلاج جميع الامراض الحارة مثل
 علاج حمى الغب اودونه وعلاج جميع الامراض الباردة مثل علاج النالج اودونه
 وعلاج جميع الامراض السوداوية مثل علاج الجذام اودونه ومزاج السودا
 بارد يابس فعلاج امراضها بالتسخين والترطيب ومراده بالتسخين المعتدل
 فان التسخين القوي يحرق المادة **قال** **الجزء الثاني من اجزا العمل** وهو العمل باليد وتقسيمه
 وهو ثلاثة اقسام واذا فرغت من نظام افيد فالان ابدأ باعمال اليد فواحد يعمل
 في العروق في جليدها وفي الدقيق وثانيها بالتعلم في اللحم وثالثها تعلم في العظم
 قسم الرئيس اعمال اليد بين الجزين جز منها يعمل باليد واو جز يعمل باليد ثم قسم الجز الذي
 يباشره العمال بيده الى ثلاثة اقسام قسم يعمل في العروق من قصد وغيره القسم الثاني يعمل
 في اللحم من قطع ويط وغيرهما الثالث العمل في العظم **قال** **الجزء الاوكل من هذه الثلاثة**
 في العمل في العروق ومنها فاعمل في القصد **جس العروق** منه ما ينجر ومنه ما
 تشله وتبتر فينقص الاكل في كل الم في الراس والصدر كما مثال الورم ينقص
 التيفال في اللطاف من شدة الصداغ والوعاف والباسليق في علاج الصدر
 وما اعترا رية من ضرر والمادبان في ردي الحال من علل الكبد والطحال
 والجبل في الدراع ان عداها الباسليق جرمه قصدا وتقصص العروق
 في الاصداع لدايم من وجع الدماغ والعروق خلق الاذن للتشقيقه
 وقروح في هامة عتيقه وتقصص العروق في الماقيين للرض الكاين في العينين
 والعروق في اليافوخ من قروح وورم تحدث في سطوحه وتقصص الاوداج
 في الالام تخصه منهن بالجذام وفي علاج العين عروق الجبهة وفي صداع
 دايمة وشفتة والعروق في الراس الذي في المؤخر من الصداع دايما والسدر
 وسعفه

والعروق قد يفصد في الارنبه لما يورى من بقرى الرجنه والعروق من
اللسان تفصده من ورم وذبح فتقصده قسم الرئيس العمل في العروق الخمسين
 الاول في الفصد والفصد هو تفريق اتصال اراذي يتبعه استئزاع كلي قال
 الرئيس ولا يفصد الانسان المتهي للامرض اذا اكثر دمه خيفه ان يقع فها او
 الذي وقع في المرض كما تقدم ويفصد اما لكثرة الدم او لورادته وتجنب الفصد
 يوم الجمران او تكون العله شديده الثوران والمجلى والحايض لا يفصدان والفصد
 الصبيح احفظ للقوة والواسع اسرع الى الغشي وابلغ في تنقية البدن وان
 لا يرتماض بعد الفصد ولا يمتلي من الغدا وبدا الرئيس بالعروق الفصوده في
 اليد وهي ستة **الاول** الباسليق وهو العروق الذي من داخل وهو شعبتان شعبه
 ابطيه وهو يستفرغ من تحت الصدر وفصده خطر لان تحته شريان **الثاني**
 الستة الاكل واسمه في هذا الزمان المشترك لانه متوسط الحكم بين القينال
 وبين الباسليق **الثالث** من الستة حبل الدراع وهو عروق ظاهر في وسط بطن
 الذراع **الرابع** من الستة القينال وهو اسلم العروق في الفصد وهو يستفرغ
 الدم من الرقبه فما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبه **العروق الخامس** الماذ بان بالبا
 الموحده والذالك المجهه وهما العرقان اللذان على بطن الساعد ويطلق عليهما القينان
 لانهما شعبتان من الباسليق الاصلي وهما قريبان من طرف الساعد وينفع فصدها
 مما ينفع منه الباسليق **السادس** الاصيلان ولم يذكرها الرئيس **واما العروق التي**
 تفصد في الراس فمنها الاورده ومنها شرايين **منها** عرق الصدغ وهما ملتويان على
 الصدغ ويسمى كل واحد في هذا الزمان البازغنديتفرغ من الدماغ لكن بالقرب منه
 شريان يخاف منه الترف **الثاني** عرقان الماقتين وفصدها خطر لانه قد تحدث منه
 غوب وفصده شديده التمع في الامراض المزمنه والدمعه والغشاوه والرمه القتيق
الثالث عروق البافوخ وهو في وسط الراس ينفع من قروح الراس **الرابع** عرق الارنبه
 وربما اثر فصدته اثر ارديا في الوجه فينبغي ان تجتنب **الخامس** الوداجان يفصدان
 عند ابتداء الجذام لاعند استحكامه **السادس** العروق الذي في مخرج الراس فصدته
 ينفع من الصداع المزمن ومن الحوايتق والذخه لانه يستفرغ من الموضع **السادس**

العرق الذي خلدن الادم وينفع الشقيقة وقروح الراس لكن ابقراط قال ان
 قصده ينقطع النسيل وانكود لك جالينوس **الثامن** عرق الجبهة وهو ظاهر فيها
 فيمنعه ينفع امراض العين العتيقة **التاسع** الذمخه وتقدم الكلام عليه **ويقصده**
العرق الذي في الركبة لمرض الاحتشاشة **السرة** ويقصده الصافن
 في الساقين لما يرى من مرض الفخذين ويقصده النساء على امراض
 والعرق في القدم في اعراضه اما قصده العرق الذي في مابطن الركبة ويلتجوه عرق
 الرجل فيمنع من الامراض التي في اسافل البطن باستفراغه من القرب وينفع من
 الامراض المائلة الى الراس لتحويله المادة الى اسفل وينفع من الامراض
 السوداء واما الصافن فهو على جانب الكعب الانثى وهو اظهر من عرق
 النسا وقصده يستفرغ الدم من تحت الكبد ويدير الحيض وينفع من امراض
 الفخذ واما عرق النساء فهو على الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه ويقصده
 طولاً فان لم يظهر قصده شعبه من شعبه وهي التي بين خنصر الرجل وبصرها
 شديد المنفعة قصده لعرق النساء ويربط قبل النصد وبعده وتشاركه
 العروق التي على مشط القدم **قال العمل في الشرايين** وهي اورده دقاق مبداها مبدا
 من القلب ملوه دما رقيقا وروحا حيوانيا **وتبشر الشريان في الصداغ**
وما ترى في العين من اوجاع اذا خشيتمنا من نزول الماء في العين من
 شدة هذا الداء وورم حدوثه من فتحه ولاقتيل دمه من سطه شق له
 وابتره او فسله وافصده ان شئت او اقطع كله وامنع بالبط او
 بالكوا عن نزول ما يجي من الدماغ وداوه بدرية الجراحه حتى ترى
صاحبه في راحه اما شريان الصدغ فقد نسل وقد يكوى وقد يشر بالقطع وقصده
 اخطر لخوف النزف فاذا نرف فلا ينقطع الا بكي الحرج وشاهدت مرتين من قصده
 فاصاب الشريان فنزف دمه حتى مات فلماذا قال امنعه اي امنع نزف الدم بالز
 فان لم يفد فبالكي ويدل لهذا القول ان سعد بن معاذ رضي الله عنه اصابه سهم
 في الكبد فاصاب شريانا تحت الاكل فحتمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكواه وحسم
 الدم قطعه وقوله وورم حدوثه من فتحه اي اذا حدث في الشريان وورم من ضربته **فالاوص**

ان يفتح ويشق او يشرو ويعصب ويعمل علاجه **قال الجراحان من العمل باليد**
وهو العمل في اللحم واواني الشرط وعمل اللحم منه الشرط والقطع
والشرط منه عمل تجري دمه ومنه ما تنصه بحججه تجري به الدم في الشرط
في الجسم ذي البثور والقروح ودرجاتهم دون الشرط فيما تريد نقله من حلقه
وتارة فارغة تلصقها ومرة بقننة تحرقها لكي تنفش الزرع من مكانه وتصلح
الاعضاء بالاسخاخ فايده الشرط هو ان يشرب العضو واكثره في الاجل لاخراج
الدم الميت خوفا من ان يفسد العضو وفايدة اخرى ان يشرب ويمص بحججه لكي
يجذب الدم وينجذب معه الخلط كما تعلق الحجة على الثدي لا تقطع دم الحيض وهذا
الدم انما يخرج من سطح البدن وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان فيما تدانين ^ع
به خير فشرطه محجج رواه البخاري وسلم وقد تعلق المحاجم على عضو وتمص ولا
يشرب وذلك اذا كان ذلك العضو قليل الدم وارتدت ان تجذب اليه دما اخر وتارة
وتارة تعلق الحجة بان يوضع فيها قش قد علقت النار فيه ويوضع على البطن
فانها تنفش الرياح وتنفع من القولنج وتارة يكون العضو قد برد مزاجه كالمعدة
فتعلق المحاجم على السرة بالنار لتسخن المعدة **قال** في قطع اللحم **وكلا يقطع كالسائر**
وكالتاليل كالقشائر وكما يعفن من اطراف ومثل بيتناجية الاناف
واصبع تزيد او تلتصق وجفن عين حين لا يفترق وعنبية اذا ما
برزت وقلقة الاحليل اذا ما انغلقت اعلم ان القطع بالمحديداوي من القطع
بالدوا فان القطع بالدوا يصل ضرره الى الاعضاء المجاورة لذلك العضو ^{التي}
هي التاليل بل اكبر وهي متوغلة في اللحم باليسه واما الشقرة فهو ان لا ينطبق
جفن العين عليها وقول الشاويح فيما احسب عجيب واما البسفاي فتقدم ذكرها
وهي لحمه زائدة في الانف وانما تقطع اذا كان لونها احمر فان كان اسودا وكذا
تقطع فان قطعه قد يفسد الانف فهو كالسترطان وقوله وعنبية هي حمة العين
اذا خرجت وبقيت كالعنبه فانها تخزم بخيط كذا راينا وقلقة الاحليل هي ما
يقطع في الختان ولحم قرحة اذا ما خبثت **وقرحة الرض اذا ما عفنت**
ويقطع الزايد في اللسان وللدن يقطع في الاذان ويقطع اللحم على الزجاج

والنيل

والشيل والنضول في الأخرج ويقطع الانداني الرجال وما تترك في الساق

من دوالي الخبيثه هي التي فسد لحمها فتقطع لئلا يفسد ما يجاوره وقرحة
الارض هي التي سببها من خارج مثل الدن يسقط على يده حجر فتعرض ويموت الدم في داخلها
وقوله يقطع في الاذان اي يحدث في داخلها لم يمنع السمع وقوله على الزجاج اذا
دخل في البدن قطعه من زجاج او نصل او شي من قصب فيشق عليه ويخرج لئلا يفسد
المضور الدوالي عروق غلاظا جدا تظهر في الساق ممتليه من دم سوداوي واما الوباء
فمعرفة واما النواصبير بالصاد فهو ورم له غشى صلب يشبه الخنزير والنواصبير بالنون

والسبب فهو ثقب صغار واحد هاناسور تظهر في الغالب قريبا من حلقة الذب
ينفذ الى المقعد يخرج منها ما يدرقيقه وربما كان فيهاراحة الغايط **وكلاما كان**

من البواسير وما تعفن من البواسير البواسير هو زيادة اللحم في حلقة الدبر وهو ثلاثة

انواع والناسور هو ثقب يخرج منه رطوبه وربما خرق وخرج الرجيع وما قد اسود من

الشجر ومات عن من المحرم وكما حال من الدهاء وكما زاد على الشاة ويقطع الخ

لعرق المدي وكما اسد لنا من اذن وكما قد زاد فوق النظر واذا ترى طرفة

في الظفر لان الاسود من الكرم والتخوم قد فسد و قطع اللحم الذي فوق العرق هو
لشنة ونحوه ولا يقطع باليد فعدا عده وشاهدته وقد لفت عده وما زاد فوق الظفر

ای فوق بیاض العين مثل السيل الذي يركب بياض العين او الظفره وهي زياده عصبه

تمتد على بياض العين من جهة الأنف والذى على الظفر هو الحزائد يظهر على ظفر اليد

وما قد انسد لفا من قلعة وكما انسد من المقعدة وتوتة وبثرة وطفرة وذكر

الانثى وفق البقرة وكلا تقطعه لينفعا ومثله من خارج قد قطعا فبا الحياطة

علاج ما انفرا وباند نالكل غصوانبرا وقطع ذكر الخنثى لنهام الزينه اذ لا فائدة

فيه والباقي معلوم ما تقدم قال العلامة في اللجم قال رسول الله صلى الله عليه
وسا (الشافعي) لا تشع شعرا يشططه محرمك قال في شافعي عليه

وسلم طيبا الرازي بن كعب فقط له عقاو كراه رواه مسلم والكم ينفع كل مرض بارد

سواء كان باده او بغير ماده بلا خلاف وانما اختلفوا في نفعه في المرض الحار الباس

والكى بالنار افضل من الكى بالدواء فان الدواء قد يتعدى فعله الى عضو بعيد واما الكى

١٠٠

بالنار فلا يتعدا فعله وافضل زمان الكي هو فصل الربيع فهو في سائر الفصول
 بالنار يفضل على الكي بالدوا بسرعة فحج و قوة فعله وشدة سلطانه واما الكي في الابدان
 اللطيفة الرخصة فالكي بالذهب افضل عند قوم واما غيرها فبالحديد و ايضا في الذهب
 لحرته ما يعرف قدر ما يحج وفي الحديد يظهر فيه والكي تجفف الرطوبات ويسخن الاعضاء
 الباردة جميعها وله منافع كثيرة **وكما نكويه في الابدان فهو لقطع الدم من الشريان**
ومن عروق بثرن كبار اعني الطبيب دهن الحار يقول ان الكي يقطع الدم
 النازف من الشريان وتقدم هذا قبل ولا يختص بالشريان بل بعض الاوردة يتسعه
 الباطن فاذا فتحت لم يمكن قطع دما بالعصا يب فتكوى وفي جسوم رطبة
تخفيفا وفي الجسوم رخوة تكثيفا وكى تتخن جسوما بردت وتنع البلات
منها اطردت تقدم انه يسخن البارد بحجارة عنصريه وتجفف الرطوبة بيبس
 وبذلك يكشف الاعضاء المسترخية وتجفف البلات مثل كي الرأس تجفف الرطوبة
 من العين ومن الانف **قال الجزء الثاني من العمل في اللحم** وهو البط **وكما تعلم من**
بط فهو لما تخرجه من خلط كمدة تخرجهما من ورم وعفن مختل من الدم
والما في العيين او من برودة والما في الرأس ومثل عقدة والحصا تخرجهما
والسلعة ومثل شريان ومثل غدة وكبحن وقيلة ما بيبة وقيلة كملها
الحمية البط هو وصول الى باطن عضو لاخراج شئ فيه وهو حقيقي ومجازي الحقيقي
 كاجراج المادة القيحية او اخراج دم عفن و بط القيلة ويزل ما الاستسقا
 والمجازي مثل قدح العين فانه الحق بالبط لما قلنا وهو وصول الى باطن
 عضو واما قوله الما في الرأس هذا كثير يعرض عند الولادة اذا سقط رأس الطفل
 على الارض بغير رفق وقل ان يعيش من يعرض له ذلك وهو اذا حركت رأس الطفل
 وجده قد امتلا ما وعلامته ان رأسه كل يوم يعظم والحسن بالما المصلاه هو
 الاستسقا واما يبط الرقي فقط **قال القسم الثالث من العمل باليد وهو العمل في العظم**
 ولا في الجبر وقسمه قسمين الاول جبر ما كسر من العظام القسم الثاني رد ما التخلع
 ونخرج عن محله **وكما تحدثه من صنع في العظم مثل الكسر او التخلع وكما تطبه**
كسرنا ما علاجه بالمجبر در الشظايا فيه حتى ينطبع ونشر ما يتحسها تنجع

ر فايد

وشدها بمنزلة حكمة لاضاعط فيها ولا ترجيه عصا يات بها
 في الزمان يزداد الشد حتى ترتبط من فوقها رقادة ملقوفة من
 فوقها جنباً بزمصوفة ولطفن غداه في الاول وكثفنه اخراكي
 يمتلي واحذر عليها ولا من ورم سخن لما ينصب فيه من دم هذا القسم
 هو علاج الكسر وهو ان تحفظ شكل العضو ولا تترده الي شكله فان خرج من الكسر
 شطاي من العظم ردت ان امكن والانشرت فان لم تنشرا فتدت ما يجاوها ثم
 رباطها وهذا كله صنعة عمالة اليد فلا حاجة الى طالته واما لطيف غدايه
 في الاول خوفا من حدوث الورم فيمتنع الجبار للعضو وذلك مثل المزورات السا
 فاذا مضى عليه مده وجبر العظم فيكثف الغدا ليعين على تقوية العظم مثل الهز
 والمقام اردعه ما استطعت حتى تمنعه بكل يارد لكيما تدفعه وامنعه
 من تحريكه او يبرا الزمه في طول السكون الصبر يقول ان الحارسوا كان
 غدا اود واليحرك الحرارة فربما حركت الحرارة وما قال القسم الثاني الخلع وبه تم
 الكتاب والخلع طيه بما تده حتى الي موضعه ترده وبعد ما ترده تشده
 تترك ذاك زمنا تحده الزمه من الدوا فابضا لا تطعمه من الطعام حامضا
 حتى نزاه سالما من ورم ولا تخاف الاجتماع من دم اقل يا تبريه فيه شهرا وربما
 يتم ذاك بعده بعشرا هذا هو القسم الثاني وهو علاج خلع العظم وخروجه من
 مكانه بان يرد الى مكانه ثم يجعل عليه الادوية القابضة مثل الفاقيا والموالمغا
 والكندر والانزروث ودقيق الكرسنة ويلطف غداه خوفا من حدوث الورم
 ويلين طبيعته ليحف البدن من المواد الردية وقوله لا تطعمه حامضا فهذا ما
 لما في كتب الجبر فانهم قالوا ان الحامض يضعف الاعصاب فاذا ضعفت
 الاعصاب لزم منها ضعف العظام والكلام في هذا يطول وذكر اقل ما يبرا
 فيه الكسر والخلع وهذا ما لم يكن الكسر والخلع قد فحش واما الفاحش فاشهرا
 الى اخر العرو قوله ويتم ذاك بعده بعشرا فان الاربعين لموان الخلع عات نحوها
 قال الرئيس وقد فرغت من جميع العمل والان اقطعه بقول مكمل ووجد
 على نسخة قديمة ان الرئيس قال تمت الارحوزه المشتملة على جميع علم الطب وعلمه

ويجب ان نكتم هذه الارجوزة عن من لا يعرف قدر العلم وعن الجهلاء قائلها ان
 الطبيب من حفظها ساد بها على اهل زمانه من اهل هذه الصناعة ويقو غايه
 الفوز والله سبحانه الموفق **هذا** اخر كلام الرئيس عفا الله عنه وَاخْتَمَ هَذَا الْكِتَابَ
ولما انتهى هذا الشرح الى الثام احببت ان اذكر في اخوه فصلين يكونان له كالختم
الفصل الاول فيما يستعمله الاطباء من الاوزان الصحيحة فان الدين النصيحة
 وقد قال صاحب الشرع الذي لاجله رفع الحرج عنا من غشنا فليس منا **الفصل الثاني**
 في تراجم الاطباء الذي نقلت عنهم في هذا الشرح لتعرف مراتبهم فيوثق بقولهم وكلمات
 من احسن مواعظهم وعلى الله اعتمد وهو حبي **الفصل الاول في الاوزان** المستعملة
 في صناعة الطب وهي كثيرة جدا ووقع فيها اختلاف لكن نذكر ما اتفق عليه من شيق
 بقوله ويعتمد على فعله وهو الان بوزن بغداد وفي هذا العصا الوزن المصري قريب منه
مد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الان مد الاطباء مائة درهم واحد وسبعون درهما وثلاثة
 اسباع درهم **الفرق** ثلاثة اصبع **الصاع** خمسة ارطال وثلاث رطل **الرطل** مائة درهم
 وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم **القفيز** اثنا عشر صاعا **الوسق** ستون
 صاعا **قيسط** العسل رطلان ونصف ومن غيره رطلان **ملعقة المعتل** اربع
 مثاقيل **ملعقة الدر** امثال ورد درهم **المن** الانطاكي والرومي عشرون اوقيه **المن**
المصري ستة عشر اوقيه **الدورق** **والمكوك** كل واحد منها ثلاثة ارطال **الانثار**
 سبعة دراهم ونصف كذا قاله في القانون في باب ثقل السكان وقال اهل اللغة
 هو ستة الوداهم وثلاث **المشقال** عند الاطباء درهم وثلاث **سكرجه** كبري ستة
 اواق والصغرى نصفها **الدائق** عند الفقهاء والاطباء وغيرهم سدس درهم **قوطي** رطل
 رطل ونصف **قوطي** تسع اواق **بولوس** اوقيه ونصف **درخمين** شقالان **بافلا**
 شقال **النواء** ستة قراريط **كرمة** ستة قراريط **طستوج** دائق **جلوز**
 نصف مثقال **الفصل الثاني** في تراجم الاطباء المذكورين **بقراط** و**ابن بطرط**
 ابن اخيليدس بن بقراط وتفسير لفظة ابقرط ما سلكه الاطراخ وانما كان اسمه الاول
 بنزاطيس وكان سابع الاطباء المشهورين من اليونان وكان ذا حسب ونسب
 عالي تعلم العلم من ابيه ومن جده وكانت صناعة الطب قبله مخفية يد خرها من تعليمها

وكانت في اهل بيت واحد وهو اول من احدث اليمارستان وسماه اخشنروكين
 ثم ان الذي بعده سماه ييمارستان باليوناني لان لفظة اليمار باليوناني المرض وتبان
 للموضع **قال** جالينوس كان ابقرطاسه في عدة علوم في النجوم والفلسفه والطبيعيه
 والالهييات وغير ذلك وهو اول من اظهر علم الطب واوجده بعد العدم ولم يكن له
 رغبه في الدنيا ولا في خدمة الملوك ولما سمع به ملك الفرس ارد شيرماه انفذ
 اليه مائة قنطار من الذهب على ان يقول اليه فامتنع وابتى ان يقبلها وقال لست
 ابيع الفضيله بالمال وكان مقبلا على الاشغال وكان قليل الاكل كثير الصوم ويقول
 انا اكل لا عيش لا عيش لامل وهو اول من دون صناعة الطب في الكتب **قال**
 بعض القدماء كان لبقرطاس ثمانين مصنفا في الطب ولما مات خلف ابنين ومنثا
 قيل انها كانت اعلم بالطب من اخيها وقال لثلامدته لئن اكثر وسيلتكم الي الناس
 حيكم لهم وتفقد حالهم واصطناع المعروف اليهم واقنعوا بالقوت وادروا عنكم
 الحاجه الي الناس فان الدنيا غير باقيه فادركوا الخير واصنعوه **نبذة من كلامه**
 كل مرض معروف السبب موجود الشفا وقال ان الناس اغتدوا في حال الصحة
 باغذية السباع فمرضوا فغدوناهم باغذية الطير فضحوا ويداوى كل عليل
 بعقار قبربلده وقال اذا كان الغدر طباعا فالثقة بكل احد عجز واذا كان الرزق
 مقسوما فالحرص باطل وقيل له اي العيش خير فقال الامن مع الفقر وقلة العيال
 احد اليسارين ومحاربة الشهوه ايسر من معالجة العلة ومن صحب السلطان
 فلا يخرج من قسوته وقال الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع واقنعوا
 بالقوت وادروا عنكم الحاجه للناس فان الدنيا غير باقيه **ارسطوطاليس** يقال
 ارسطو او معناه تام الفضيله والسين في اخر كلام اليونان كالتنوين في اخر كلام
 العرب **ابن نفوس** **احسن** الهجراتي كان فيلسوف الروم وغيرهم وعالمها وخطيبها
 وطبيبها وكان اوحد زمانه في الطب والفلسفه والطبيعيات وصحح علم المنطق وعلم اليونان
 وكان تلميذا فلطون لازمه عشرين سنه وكان الاسكندر لا يفارقه حضرا ولا سفرا
 وهو الذي كان يدير امر مملكته وكما يكره من يذكر الا صنم وكان عام التمتع لكل احد عند
 ملوكهم وكان له على الناس الاحسان الجزيل سيما الى الفقراء والى المرضى وكان اكثر تلامذته

بقرطاس ثمانين مصنفا في الطب
 ومبرها اذ مات جالينوس

الملوك وابنا الملوك وهو اول من تكلم في صناعة البرهان وجعلها اية للعلوم النظرية
وصنف ما به وثمانية عشر كتابا في علوم المتقين وثمانين كتابا في سائر العلوم
تحتوي على ثلاثة اقسام القسم الاول علم الفلاسفة القسم الثاني علم الفلاسفة الثالث
الالة المتعملة في علم الفلاسفة ولما لم يدفن بل علق في هيكل خشب وكانوا يمشون
بمن الامراض وخلف خلقا من التلامذة واذا اطلق في كتب الطب او الطبيعيات
الفيلسوف الاكبر او الفيلسوف الاول فمراد هو **هونيد بن كلامد** بالحكمة تفاضل
الناس لا بالاصول والحكمة راس العلوم وقال بالفكر انما يقب يدرك الرائي لعازب
ويبين الكلمة تدوم المودة في الصدور وبسعة الرزق يطيب العيش ويكمل السرور
وقال بالانصاف يجب التواصل والتواضع تكثر المحبة والعفاف تتركوا الاعمال
وبالحلم تكثر الانصار وقال بالعافية يوجد طيب الطعام والشراب والبخيل فقير
وان كان غنيا وسرعة الجواب توجب العثار والاشتغال بالنايت تضيق الاوقات
وصديق الجاهل مغرور ومن عرف نفسه لم يضع بين الناس والمجرب احكم من الطبيب
وليس لتغير النعم عجل من الظلم وقال الزهد باليقين واليقين بالصبر والصبر بالفكر
والغنا بالقناعة والعدل ميزان الله في الارض يوحذه للضعيف من القوي والمظالم
من الظالم ومقاساه الاحق عذاب من دخل الى السلطان بغير ادب خرج بالعطب
وكتب الى الاستكندر اذا اعطاك الله ما تحب من الظرف فافعل ما تحب من العفو وكان
مكتوبا على فص خاتمه قرات على افلاطون توحيد الله العظيم **ديستوريدوس** وديا
ستوريدوس العيززي من اهل عين زربة وكان قومه او لا يسمونه ارجي من البحار
عنا فلما ظهر منه ما ظهر سموه ديستوريدوس وهي في لغة اليونان شجارا لله دار البحار
والبراري والبحار يطلب من الله تعليم ما ينفع به الخليفة فلما كشف الله له العقائق
سمى شجارا لله ولم يزل يجرب وعنه اخذ علم المفردات كل من جابده قال جالينوس
تصلحت اربعة عشر مصحفا في الادوية لا قوام شتى فما رايت فيها اجل من كتاب
ديستوريدوس من الذي من اهل عين زرب **افلاطون** وافلاطون وفلاطون وفلاطون
اربعة اسماء لرجل واحد ومعناه العظيم الواسع وكان روميا فيلسوف زمانه على
الاطلاق وهو الذي اخرج طباطب الاعداد وكان من تلامذته سقراط خدما حسين

سنة وكان كثير الاحسان الى القرى احسن الاخلاق كريم الافعال محبا للخلوة والصحابة
صنف كتابا كثيرة في علوم كثيرة **نبذة من كلامه** للعاده على كل شئ سلطان واذا هرب الحكيم
من الناس فاطلبوه واذا طلبكم فاهربوا منه ومن لم يواسى الاخوان عند دولته اخذ لوه
عند فاقته وقيل لمن ليسلم من سائر العيوب فقال من جعل عقله امينه وحذره وزير
والمواعظ زميله والصبر قايده والثاني ظهيره وخوف الله جليسه وذكر الموت
انيسه وقال الملك فخر عظيم تمتد منه السواقي فان عذب عذبت وان ملح ملحت
صنف سنته وخمسين كتابا وعاش ثمانين سنة وكان مكتوب على فص خاتمه تحريك
الساكن اسهل من تسكين المتحرك **اندر و ما خسر** وقد سمي بهذا الاسم جماعة ومعناه
في لغة اليونان خادم الفلسفة فالاول منهم هو اول من وضع الادوية المركبة واول من اقترح
الترياق وكان قبل ابقراط زمان طويل ثم جاء بعده اندروماس الاخير الذي وضع لحوم الحيات في
الترياق الكبير وكان هذا شديد الشفقة على الفقراء والمساكين رحما بهم يبذل النصح لكل احد
وكان ياتر على نفسه لم يعبد صنما قط **نبذة من كلامه** اذا لم تستحي فافعل ما شئت وسيل عن شيا
تبيحه فسكت فقبل له لم لا تحيب فقال الجواب عنها السكوت عنها وقال العلم روح والعمل
بدن والعلم اصل والعمل فرع والعلم والد والعمل مولود والعلم لكامل العمل ولم يكن العمل
لكمال العلم عاش تسعين سنة وكان قبل جالينوس نحو من مائة عام ومن بعض حسانته
تكلمه الترياق الكبير وتحريره وزيادته اقراص الافاعي **جالينوس** وكان اسمه في صغره
عاليونوس بالعين المهملة اي الساكن فلما كبر وبرز في العلوم سموه جالينوس وتفسيرها
الهادي والفاضل اشتهر علمه وحدقه عند جميع الامم وسارت بمعرفته الركبان
وضرب به الامثال في جميع الاقطار ولما ظهر كان قد ادرست صناعة الطب بحيث
حاسبها وخفي اكثرها فاحياها بعد موتها واظهرها بعد خفاها وحررها بعد تبديدها
قال في كتابه الذي علمه ديباجه لقراءة كتبه لم يزل والذي يؤذني بعلم الهندسة والحسنة
والرياضات الى ان بلغت خمسة عشر سنة اسلمني المعلمين المنطق والفلسفة والنجوم فزاري
في المنام ان يعلمني الطب وعمرى سبعة عشر سنة ابتدأت بعلم الطب فرغصت اللسان
وهجرت المنام وقللت من الغدا وتركزت محالطة الناس واشتغلت بنفسي فان عملت
مثل قريت مني ولد بعد رغب المسيح الى السما بخمسة وتسعين سنة وقال الامام الحافظ

خاتمة

ابو بكر البهقي الشافعي انه كان معاصرا للمسيح وفي الزمان الذي قال الله فيه
من تايخ اليونان ان ابن ادم وظهروا المسيح خمسة الاف سنة واربعة وتسعين وسالوا
امير المؤمنين المهدي جبريل بن الحنيفة عن ابن كاييسكن جالينوس فقال قد سطر الله في الارض
بالشرق قريبا من القواء لكنه طاف جميع البلاد ودخل مدنا كثيرة وركب البحر ودخل الى
جزاير كثيرة خلف الرهبان وكان في بعض شيوخه امراء اخذ عنها ادوية كثيرة سيما
فيما يتعلق بالنساء وذكرها في عدة من كتبه قال والله لم اكذب ابدا ولما بلغه ان المسيح
كان يحيى الموتى رحل الى الشام ليراجع احواله واخباره كثيرة جدا والحكايات عن علجاته
مفيدة ولولا خوف الإكراه لذكرت منها طرقا وكان لا يأخذ من فقير اجرة ويعطيهما
يكثر في الدوا وكثير العيادة للمرضى وانشد ابو العلاء المعري **شعر**
سقياً ورعياً لجالينوس من رجل ورهط بقراط غاضوا بعدوا وزادوا فكلما أصابوه
غير منتقض به استغاثوا لولا سقم وعواد كُتب لطاق عليهم خف محملها
لكنها في شفاء الدوا طواد **ومات** بالاسهال المسمى ذرباً ولم يغز عنه علمه **نبذة**
من كلامه قيل له ما تقول في الدم فقال عبد مملوك فربما قتل المملوك سيده قيل له فما
تقول في الصغرا فقال كلب عفور في حديقة قيل فما تقول في البلم فقال ذاك الملك
كلما اعلقت عليه باباً فتح لنفسه باباً غيره قيل فما تقول في السود فقال هيها
تلك الارض اذا تحركت تحرك جميع ما عليها وقال الطبيعة كالمدي والعلّة كالخصم
والعلامات كالشهود والنفس القادرة كالمزكّين ويوم البحران كيوم القضاء
والطبيب كالقاضي وقال اللهم فنا القلب والغم مرضه ولا ينفع علم من لا يعقل
ولا عقل لمن لا يستعمله وقال العلل تأتي على الانسان من اربعة اشياء من علّة الغل
ومن سوء السياسة في الغدا ومن الخطايا ومن العدو ابليس وقال كان الطبيب في
الزمان بمنزلة الملك والمريض بمنزلة احد الخدم وقال الحياخوف المستحي من نقص
يقع منه عند من هو افضل منه والحكمة العظما ان يعرف الانسان نفسه لان
حكمة الانسان نفسه بالطبع يطن بها من الجميل ما ليست عليه ورأي الملك
يعظم رجلا فقال ما سبب تعظيم هذا فقالوا الشدة قوته فقال وما قوته قالوا
حمل ثوراً مذهباً في وسط الهيكل الى خارج فقال قد كانت نفس الثور **حمله**

ولم يكن لها في جملة تصنيفه وقيل له متى ينبغي له ان يمتحن فقال اذا جعل
ما ينفعه ومصنفاته بلغت المائتين في جميع العلوم وكان منقوش
على من خاضه من كثره اه اعني شفاه **روفر** كان بعد ابتراط بنحو من مائتين سنة
وكان من اجل علماء اليونان ذكره جالينوس في عدة من كتبه واشي عليه وعلى زهده
وعلى علمه صنف كتابا كثيرة وافرد امراضا كثيرة كلاب مصنف مثل الصداغ
وذات الجنب والصرع **نبذة** من كلامه رضي الناس غاية لا تدرك من دواق حلاوه
لم يصبر على مرارة طريقه استخفى المرقى وقت غضبه لا وقت رضاه وقال
خير الاشياء اجدها الا المودات ولا يوجد الفاجر محمودا ولا الغضوب بدورا
والا الكرم ولا الثرة غنيا ولا الملك دايما المحبة ولا فاتح بجلا الاخاتم **نبذة**
اربياسيس كان طبيب ملوك زمانه انتهى اليه علم الطب بعد جالينوس
وكان ماهرا في احوال الناس وكان على دين النصرانية واكثر تصنيفه الكتاب
نبذة من كلامه عند الشدة يكون الفرج وقال اطلب الادب فانه زيادة في
في القتل ودليل على المروءة وصاحب في الغربة وصله بين العلماء وسراج
في مجالس الحكماء **ابن سترابول** واسمه يوحنا كان على دين اليونان وجميع كتبه
كانت بلغة اليونان وكان في الدنيا جارا فاشغله بعلوم الفلاسفة وتفوق عليه
جميع ما له دخل الى البلاد في طلب علم الطب وبرع فيه وصنف فيه المصنفات المفيدة
واكثر الرازي في الحاوي النقل عنه **سبح** بن الحكم كان طبيا نصرانيا قيل انه من اخذ عنه
الحارث بن كلدة كان حسن العلاج والتصوير كثيرا ما ينقل عنه الرازي في الحاوي **نبذة**
من كلامه قيل له ما انفع الاشياء قال موت الاشوار وقال سلوا القلوب عن المودات
فانها سلكود لا تقبل الرشاق قيل له ما اصعب شيء على الانسان قال معرفة نفسه
سوره **الحارث بن كلدة** طبيب اعلم تعلم الطب والعود من الفرس طب في حضرة النبي صلى الله
عليه وسلم سافر الى بلاد الشام سنة سبيل عن ثوب الما فقال هو حياة البدن وقوامه
افضله ارقه واصفاه قيل له فما طعمه قال لا طعم له قيل له فما لونه فقال اشبهه علي
الابصار لونه لانه يحكي كل شيء هو فيه قيل له ما الطب معالج الجوع وقال له كسر ما تقبل
في النسا فقال كثره غمشيا نهض ربي واباك وايتيان المسته فانها كالشن البالي تحذب

ان جو القصور

وتنفي بصيرتك ماها سم ونفستها سقم وايتها ناموت عاجل قاده ما تنزل في الشهاب قتال
عذب لال وعناقها قوة ودلال فوهها بارد وزخها طيب وهنها ضيق وتزويك قوة
فقاله ارا انت القلب لها اميل والعين لها اسرق قال مديدة الغاية عظيمة الهامة ^{والسنة}
اقناة العرينين دعجا كحلا صافية الخدر فضيه الصدر المجيد النحر في جبهه رقة وفي شفيتها
مقرونة الحاجبين ناهده الشدين لطيفة الخصر والعندين عضه بضه فخاها في الظلام بدا
والهريم عن قحوان وعن ميسم مثل الاجوان كانها بيضه مكنونه البز من الزبد واحلا من الشهد
واذكي ريحان المستفوح بقوها وتترك الخلة معها وقال من لم يعتبرها بالتجارة وقه الدم
في المصاب وقا للمرأة السولايم معها سرور والصديق لا يطان اليه وقال العجب العاقل
ان لا ينزب امراه لها زوج ولا يعاشر جاهلا وقال اربعة لا يتغيرون عن حالهم امراه كثيرة ^{المشهود}
الكذب ومن النجوم المحب كلامة المراه الشريفة تشبه لنع الحية وسيل عن الداء الذي قتال ادخال
الطعام قبل هضم الاول وقيل له ما العلة المحيرة قال العلة قال في تاريخ الاطباء انه توفي في خلافة
وهذا غلط محض فقد روي ابو نعيم في كتابه الطب النبوي وابن السني في كتاب الطب النبوي
باسنادهما ان ابا بكر الصديق والحارث بن كلدة اكل اخيرة فلما فرغا قال الحارث يا ابا بكر
في هذه الاخيرة سقم سقم فما ارمي ن عضي على عليك سقمه فانا في راس الحول **وابنه** النظر
بن الحارث قتل كافوا يوم بدر **الاحنف** بن قيس بن معاوية ابن حصن السعدي التميمي البصري
واسمه الضحاك وقيل صحو كان عالما سيدا متواضعا حليما كثير الصوم توفي سنة ٢٢٤
وستين **الامام** ابو بكر محمد بن زكريا الرازي مولده ومنشاه بالري سافر خلف الميثاق الى بلدان
كثيرة اتقن علم الطب والفلسفة حتى بقى جالينوس زمانه وبلغ في ذلك الغاية القصوى
وكان ذكيا حافظا بار الناصر روفانا المرضى حسن الذاكرة بالفتور لم يخلو منه ساعة
مراجعة كلامه التدا شديدا التحري وقد حكى في كتابه الحاوي عن عجائبه في معالجاته تدل
على براعته **نبذة** من كلامه المحتبقة الى الطب غاية لا تدرك والحكيم براه متلف متي
اجتمع بفراط وجالينوس على رأي فذاك هو الصواب ومتي اختلفا صعب الامر على العقول
ان تدركه والامراض الحادة اثقل سرعة حركه النار ويجب على الطبيب ان يوهم العليل
بالصحة وان كان غير واثق بها والاطباء الاحداث الذي لا تجربة لهم قنالون ويجب على
المرضى ان يقتصر على طبيب اجد واثق به فخطاه في جنب صوابه يتبرلان من استعمل

الطبيب
المعجم
المعجم
محمد الدين
بم

الطبيب

عن
٢٢٤

أطباء كثيرة وقع في خطأ الجميع وإن أمكن أن يعالج الطبيب بالأغذية دون الأدوية
وافق السعادة وإذا كان الطبيب حادقا والمريض مطيعا والصبيد لا في صا دقا
أقل البتة العله وخذا شهر العقاقير وصنف عدة كتب منها كتاب الاقطاب ثلاثون مجلدا
والحاوي في خمسة عشر مجلدا وكتبا في التشرح والمرشد والفاخر وكتبا كثيرة وكتاب الخمول
للأطباء واثنا عشر كتابا في الكيمياء فقال له منصور من نوح الساماني أحد ملوك السامانية
لا بد أن تعلم لنا شيئا في الكيمياء من هذا الذي صنفته وخرج عليه فلما رأى العجز قال
منصور ما اعتقدت بأن حكيمًا يكذب ويصنف كتبًا في الكذب يشغل بها قلوب الناس
ويبتغى بها لا يعود نفعه ثم أمر بضربه على رأسه بالصنوط فعمى بعد مدة توفي سنة ٤٨٢
سنة ٤٨٢ **يوحنا** بن ماسويه صاحب النظم الحاذق والعلاج الخارق والبراعة النادرة
برع في عدة علوم وخدم بالطب الرشيد والمعتصم والواثق وفتر كثيرا من الكتب القديمة
قيد من كلامه سيل ما الشراذم لا خير فيه قال نكاح العجوز وقال إنسان بلا أدب
بلا روح اقنع ليلامد وتخضع والعاقلة من نظر في شأنه ودار أهل زمانه وشيأ ورثه
لنفسه فهو أحمق صنف كتبًا كثيرة جدا توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين **النار**
محمد بن محمد بن أوزاع بن طرخان الفارابي وفاراب مدينة من مدن الترك صاحب التصنيف
في المنطق والموسيقى وهو أكبر فلاسفة الإسلام والربيع بن سينا تخرج بكلامه تافه البلاد
جميعها وقرأ كتب أرسطو طاليس وسافر إليها إلى قسطنطينية ثم سافر إلى الشام وإلى
مصر وقال أني لأعرف أكثر من سبعين لسانا وكان فقيرا جدا لترك الدنيا توفي سنة
تسع وثلاثين وتلاميذه بدمشق **قيد من كلامه** قال من حفر لأخيه بيرا وقع فيه ومن
خلقه كثرا أعداؤه ومن كثرت شهواته كثرت حسراته ومن كتم سره سلم ومن كثر مزاحه
استحق الناس به والزهد راحة القلب **جرجس** بن جبريل كان له خبره بنصوير العلل
والعلاج فمات وكان خطيبا عند المنصور وتوفي في أيام المنصور **ابن سميون**
عبد الله كان أمانا فاضلا بارعا في معرفة المفردات وكتابه فيها جليل توفي سنة
اثنين وتسعين وتلاميذه **جبريل** بن عبد الله بن الحيتيشوع كان خطيبا عند الخلفاء وحصل
منهم على أموال لم يحد وكان طيبا بارعا وصنف الكفاش الصغير للصباحين
عباد فاعطاه ألف دينار توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة **ابن صادق**

استحق

ابن منصور

عبد الرحمن بن علي النيسابوري شرح في العلوم الحكيمه وكان من تلامذة الرضا بن موسى
سنة تسع وخمسين واربعمائة **الشيخ** ابن حنين العبادي الاسراييلي الحيري اشغل على
ماسويه وكان متقنا للطب والعربية وكان يعرف لغة اليونان وعوب كثير من كتبهم وكان
يعرف الفلاسفة وكان كثير الاعتناء بكتب ارسطاطاليس وجالينوس توفي سنة ثمان وستين
ومايتين قاله ابن خلدان **استحاق** ابن سليمان الاسراييلي كان مشهورا بالحدق والمعرفة وهو
الرمه شاع ذكره في الافاق وعاش مائة سنة ولم يتزوج ابدا فقيل له لم لا تزوج ليولد لك
ليبقي لك ذكر فقال في اربع كتب تحي ذكرى اكثر من الولد كتاب الاستقسات وكتاب الترياق
النبض وكتاب بستان الحكمة **النبهي** ابو عبد الله محمد بن احمد بن سعيد التيمي المقدسي بام في
معرفة النبات وفي تركيب الادوية وله في المفردات مجربات رحل الى مصر وناظر اربابها
وتوفي بها سنة سبعين وثلاثمائة وله في الترياق مصنف **ابن زهر** بضم الزاي عبد الملك بن
محمد بن مروان بن زهر الايادي الاشبيلي الامام الحاذق المحقق المدقق رحل في طلب العلم
الى البلاد الواسعة وشاع ذكره في الافاق ولما اخذ المحدث بلاد المغرب قربه والرمه والخفة
بالعطايا وما عمل انه اخذ ادوية مسهلة نفعها وستا يما يها كرمه فحلت عنها فاحمى الحليته
واعطاه عنقودا منها فاكل منها عشرين حبات فقال له يكفيك تقوم عشرين حبات لانك اكلت
عشرين حبات فكان كما قال فترايدت قيمته عنده وعطاياه وبنيته بيت خير ودين وفي زمانه
القانون في بلاد المغرب فلم يحبه وصار يقطعه ويصرفه الادوية توفي سنة خمس وستين
وخمسمائة **الامام** فخر الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن علي الرازي ابن خطيب الري
التميمي البلوي الطبرستاني امام عصره وفريد هره فاق اهل زمانه في المعولات وفي علم
الكلام وهو افضل المقارنين شاعت سياسته وانتشرت في الافاق مصنفاة وكان اذا
دكب مثنى حوله ثلاثا مائة تلميذ قوي النظر في صناعة الطب له التصانيف المفيدة في فنونه
شرح عدة من كتب ابن سينا وله في الوعظ اليد العليا وكان يعظ بلسان عربي وعجمي توفي
في مستهل شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة وشهدت اليه الرحال من الافاق **ابن رشد** شارح ارجوزة
ابن سينا الامام ابو الوليد محمد بن محمد الغزالي البارع في الفقه وفي الخلاف وفي الجدول وفي
معرفة مذاهب المتقدمين وكان يعرف فروع علم الطب صنف كتب كثيرة جدا
توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة **ابو حنيفة** الدينوري عبد الله بن علي العشاب
اللقوي

اللغوي الامام في معرفة النبات وفي قوى الادوية لم يزل مع الاعراب في البوادي حتى يرى
 النبات في موضعه وعرف اسماء النبات بلغة العرب توفي على راس الاربعماية قال الزمان
 ينقلب فاحدد ولته ومن لم يداور نفسه من سقام الايام هلك **الامام الاستاد**
 موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي عرف بابن
 البباد كان جالينوس الزمان وبقرط الوقت برع في اللغة والعربية والفلسفة
 وادب سول الطب وفروعه كثير العناية بكتب ارسطاطاليس وكان يحفظ كل يوم كراسا
 صلب ما به وثمانين مصنف في العربية وغيرها وقال حفظت كتب ابن وحشية
 وكتاب الشفا لابن سينا وهو خمس مجلدات وكتاب النجاة لابن سينا مجلدين وكتاب
 تحصيل مجلد ورد على ابن سينا ردا شديدا حيث صنف في علم الكيمياء توفي سنة
 ست وعشرين وستمائة **نبذة من كلامه** لا تاخذ العلوم من الكتب وان وثقت
 من نفسك بقوة الفهم وعليك بالاستادين في كل علم واياك ان تشتغل بعلمين دفعة
 واحدة واذا غفلت فاستغفروا جعل الموت نصب عينيك والتقوى زادك الى
 الآخرة واذا اردت ان تعصى الله فاطلب مكانا لا يراك فيه احد ولا تقول ان
 الدنيا تفرض عن الطالب العلم والعالم محبوب اينما كان واياك والوقعة في الناس
 وانهم الناس عيشا ثلاثة الفاعع بما رقه الله والراضي بما انزله الله والصبور على التوا^ب
ابن البيطار ابو محمد عبد الله ابن صالح المالقي اعيت عباراته عبارات المتقدمين
 وعجز كل من جاء بعده من المتأخرين سافر مشارق الارض ومغاربها ليرى النبات
 في موضعه ودخل بلاد الروم وكان دسقوريدوس زمانه وجالينوس وانه وكان
 كتاب دسقوريدوس كانه نصب عينيه ولحفظ كلام جالينوس توفي فجاء سنة
 ست واربعين وستمائة بدمشق واختلفوا في سبب موته **ابن نفيس** علي ابن ابي الحزم
 القرشي شيخ الاطباء في عصره وامامهم ورايسهم برع في الطب حتى كان يقال له ابن سينا
 زمانه وكان من بعض محافظي طه القانون وكان له اليد الطولى في اللغة وفي المنطق وفي
 النحو وفي الفقه وفي الاصول وكان يملو ويدرس ويصنف في المجلس الواحد جميع مصنفاته
 من حفظه صنف كتاب الشامل ببيض منه نحو مائة مجلد وادناه لا تحصى صنف
 المذهب في صناعة الكحل لم يسبق الي مثله توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة



اسرار حال النجار

مدرسة الفنون
في سنة ١٨٨٢

المسجد

سنة ١٨٨٢
سنة ١٨٨٢
سنة ١٨٨٢

علي بن العباس المسمى **الاهوازي** المعروف **بالمكي** تلميذ **ابي ماهر** صنف كتاب **كامل**
الصناعة لعضد الدولة بن بويه الذي لم يكن امانا في العلاج وفي تركيها دويه
قال بعض المناخرين علم القانون وعلاج **المكي** لم يسبق اليها توفي سنة احدى وتبعين
 وختمها **ابو معشر البلخي** كان امانا في فنه قال ابن خلكان كانت اصا بانه عجيبه
 توفي سنة اثنين وسبعين ومائتين **ابن الاشعث** محمد بن احمد نقل عنه ابن البيطار
 وغيره كان امانا في معرفة المفردات حسن العبارة لكنه كان كثير المناقشة
 كان قبله فناقته توفي سنة تسعين واربع مائة والله سبحانه وتعالى اعلم وفي اول
 المنقول من المنقول سنة نخط مولده يا مثاله ثم الشرح بعون الله
 علي يد مولده الفقير **الراشد موسى بن ابراهيم بن موسى**

ابن محمد المتطبيب سنة سبعين

وثمانية والمهد

لله وده

لله ذي الطوائف محمد بن علي بن محمد في الصلاة
 سنة ١٨٨٢
 سنة ١٨٨٢
 سنة ١٨٨٢

وكان الفراع من تعليقه يوم الجمعة سابع وعشرين شهر رمضان المعظم قدوة وحوشه في
 مكة المرسنة نجاه بيت الله الحرام سنة اربعة عشر وتسعمائة احسن الله عاجتها
 علي يد العبد الفقير المعترف بالذنب **التقريب موسى بن ابراهيم** المتطبيب غفر الله له ولن
 نظرفيه ودعي له بالمعفرة ولجميع المسلمين والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اسرار اربع مائة الف

سنة ١٨٨٢

سنة ١٨٨٢

سنة ١٨٨٢

سنة ١٨٨٢

نظري هاجه الكتاب الفقير الذي ليس
 ان يدرك في هاجه الكتاب ويرد عليه
 بوقت الطير الفاضل في هاجه الكتاب
 وهو في ملكه بوقت الفاضل في هاجه الكتاب
 بوقت الفاضل في هاجه الكتاب

نقل الى حفرة ولدا شيخ عبد الله في
 في الحفرة في شهر نفاة في
 في الحفرة في شهر نفاة في



الشيخ محمد بن محمد

الشيخ محمد بن محمد

الشيخ محمد بن محمد

الشيخ محمد بن محمد

حاشا الذمير على قوم يا معبود
قد شئت أن تخلي دارك ما قبل في أهلها
علمك الناصح في غد ونعم
يوصي الطالبين وبقا في قدر استراري.

مرفوعا

صفحة ١٠٠
 كبريت غزل كبريت نيت كبريت
 خفان ملح حامود مستطوي
 حنظل اني ملح زنجب
 طحالب زنجب

يُخَذُ الجَمِيعُ وَيَشْرَبُ مِنْهُ رَأْيُ
الزَّيْتِ وَرُوحِ وَيَطْلُبُ الْحَذَقُ الْبَاقِي
وَيَتْبَعُ يَوْمَ يَدْخُلُ إِلَى الْحَمَامِ

[Faint handwritten Persian script, likely bleed-through from the reverse side.]

محمود الفلاس
روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس



روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

روح و تخيل
محمود الفلاس

